

البوسنة والهرسك

٦

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

البوسنة والهرسك
البوسنة والهرسك ١٩٩٢
(٦)

المجلد (٦)
البوسنة والهرسك
يوليو ١٩٩٢
الجزء الثانى

المجلد : ٦ - البوسنة و الهرسك يوليو ٩٢ (٢)

- *شهادة من البوسنة
فتحي عبد الفتاح
الجمهورية
١٥٩٢ #٩٢/٠٧/١٦
- *ياحكام العرب ... حياكم الله
محمد حسن الحفناوى
الوفد
١٥٩٤ #٩٢/٠٧/١٦
- *المفتى يشيد بموقف مصر و السعودية
اللواء الا سلامى
١٥٩٥ #٩٢/٠٧/١٦
- *تبرع بما تجود به نفسك
اللواء الا سلامى
١٥٩٦ #٩٢/٠٧/١٦
- *ماذا نفعل فى مواجهه الحقد الصربى ؟
رضا عكاشة
اللواء الا سلامى
١٥٩٧ #٩٢/٠٧/١٦
- *هوزو : عون هزيل للبوسنة - الهرسك من الدول العربية و الاسلاميه
مفيد الجزاىرى
١٦٠٠ #٩٢/٠٧/١٦
- *الا من الا وروبي ٠٠ و تحديات التغيير
عامر سلطان
الا هرام
١٦٠٢ #٩٢/٠٧/١٧
- *حول احداث البوسنة و الهرسك
الا هرام
١٦٠٤ #٩٢/٠٧/١٧
- *القتال يزداد شراسه فى شوارع سراييفو
حمدى فؤاد
الا هرام
١٦٠٥ #٩٢/٠٧/١٧
- *ماذا بعد فشل الوسائل السلمية ؟
الا اخبار
١٦٠٦ #٩٢/٠٧/١٧
- *جريمه الصمت
محمد العزبى
الجمهورية
١٦٠٧ #٩٢/٠٧/١٧
- *الصرب يواصلون اعمالهم الوحشية فى البوسنة و الهرسك
محمود عبد البارى
الوفد
١٦٠٨ #٩٢/٠٧/١٧
- *و الفشل يهدد محادثات السلام فى لندن
الوفد
١٦٠٩ #٩٢/٠٧/١٧
- *نظرة واقعيه الى ازمه البوسنة والهرسك
امير طاهرى
الشرق الا وسط
١٦١١ #٩٢/٠٧/١٧
- *تصاعد التوتر بين المسلمين و الكرواتيين
مفيد الجزاىرى
الحياة
١٦١٤ #٩٢/٠٧/١٧
- *قتال فى سراييفو و سفن الا طلسى تتدفق على الا درياتيكى
صوت الكويت
١٦١٥ #٩٢/٠٧/١٧
- *جولة اخرى من محادثات السلام فى لندن
العالم اليوم
١٦١٧ #٩٢/٠٧/١٧
- *ميتران زار سراييفو ليحذر العالم من مخاطر اهمال الحروب المحدودة
الحوادث
١٦١٨ #٩٢/٠٧/١٧

المجلد : ٦ - البوسنة و الهرسك يوليو ٩٢ (٢)

- *السيناريو العسكرى لا نقاذ مسلمى البوسنة
الوطن العربى
١٦٢٣ #٩٢/٠٧/١٧
- *هدنه جديدة فى البوسنة و الهرسك غذا و رقابة دولية على الا سلحه
الا هرام
١٦٢٨ #٩٢/٠٧/١٨
- *فلطسين .. جديدة
على عياد
١٦٢٩ #٩٢/٠٧/١٨
الا هرام
- *التحركات العسكرية الدولية عملية استعراض
الا هرام
١٦٣٠ #٩٢/٠٧/١٨
- *التحركات الدولية عمليه استعراضيه و لا يصنا من مواد الا غاشه سوى ٥%
سامح عبد الله
الا هرام
١٦٣١ #٩٢/٠٧/١٨
- *المصرى شايل سيفه
عزت السعدنى
١٦٣٤ #٩٢/٠٧/١٨
الا هرام
- *. ما ابعداشقه بين يوغوسلافيا القديمة و الجديدة..
حسين فهمى
اخبار اليوم
١٦٣٨ #٩٢/٠٧/١٨
- *القوات الصربيه تمنع تقديم المعونات الا نسانيه سكان مدينه جورازدى
الوفد
١٦٣٩ #٩٢/٠٧/١٨
- *قتال عنيف فى سراييفو و جوزازداى
الوفد
١٦٤٠ #٩٢/٠٧/١٨
- *المسلمون تعرضوا لثلا مذابح خلال مائه سنة فى البوسنة
اسعد طه
الشرق الا وسط
١٦٤٢ #٩٢/٠٧/١٨
- *زعماء البوسنة يوقعون اتفاقيه سلام فى محادثات لندن
الشرق الا وسط
١٦٤٤ #٩٢/٠٧/١٨
- *مسلموالبوسنة - الهرسك يعلقون آمالا على الا انتخابات القريبة فى كروات
مفيد الجزاثرى
الحياة
١٦٤٦ #٩٢/٠٧/١٨
- *القذائف نتهال على سراييفو اثناء اجتماع هيردمع رئيس البوسنة بيكوفيد
الحياة
١٦٤٨ #٩٢/٠٧/١٨
- *البوسنة : اتفاق على وقف النار
فلاديمير كوليتيكيوف
الحياة
١٦٤٩ #٩٢/٠٧/١٨
- *المسلمون يضعون شروطهم لا نهاء ازمه البوسنة
صوت الكويت
١٦٥١ #٩٢/٠٧/١٨
- *احتمالات و سيناريوهات الحرب فى البلقان
اشرف راضى
العالم اليوم
١٦٥٣ #٩٢/٠٧/١٨
- *القوات الصربية تواصل قصف مدن البوسنة بالمدفعيه و الا سلحه الرشاشه
الا هرام
١٦٥٥ #٩٢/٠٧/١٩
- *ترحيب دولى باتفاق وقت القتال فى البوسنة و الهرسك
الا هرام
١٦٥٧ #٩٢/٠٧/١٩

المجلد : ٦ - البوسنة و الهرسك يوليو ٩٢ (٢)

- *البترول طلع فى بوسنا
يوسف عوف
١٦٥٨ #٩٢/٠٧/١٩ اكتوبر
- *هل شاهدتهم عرسوا تكفن اسرتها فى ثوب الزفاف ؟
عبد الوهاب حامد
١٦٦٢ #٩٢/٠٧/١٩ نصف الدنيا
- *التحدى الكبير فى البوسنة و الهرسك
الشرق الا وسط
١٦٦٦ #٩٢/٠٧/١٩
- *مهرد يلتقى القادة المصريين و عزت بيجوفيتش يشكك بالتزامهم
الشرق الا وسط
١٦٦٧ #٩٢/٠٧/١٩
- *مهرد فى نهاية جولته اليوغسلافية : لا تغيير بالقوة لحدود البوسنة - ا
الحياة
١٦٦٨ #٩٢/٠٧/١٩
- *احكموا العزله على الصرب
صوت الكويت
١٦٦٩ #٩٢/٠٧/١٩
- *السلام على مصير الصرب فى البوسنة
صوت الكويت
١٦٧٠ #٩٢/٠٧/١٩
- *من يشتري ؟
الا هرام
١٦٧٢ #٩٢/٠٧/٢٠
- *القصف فى البوسنة يهدد بانتهاء وقف القتال
الا هرام
١٦٧٣ #٩٢/٠٧/٢٠
- *تصريحات سابقه لبعض المسئولين
الا اخبار
١٦٧٤ #٩٢/٠٧/٢٠
- *اسف باك لما اصاب و يصيب مسلمى البوسنة و الهرسك
عبد الجليل شلبى
الجمهورية
١٦٧٥ #٩٢/٠٧/٢٠
- *الا بعباد الحقيقية لوقف اطلاق النار فى البوسنة و الهرسك
محمود عبد البارى
الوفد
١٦٧٦ #٩٢/٠٧/٢٠
- *ترقب حذر لوقف اطلاق النار فى سراييفو
الوفد
١٦٧٧ #٩٢/٠٧/٢٠
- *مفتى البوسنة يشيد بموقف الوفد حزبا و صحيفة مع المسلمين فى سراييفو
فتوح الشاذلى
الوفد
١٦٧٨ #٩٢/٠٧/٢٠
- *وارحتماه للمسلمين بالبوسنة و الهرسك
عصمت الهوارى
الا حرار
١٦٨٠ #٩٢/٠٧/٢٠
- *الصرب يحتجزون فيه آلافا من المسلمين
صوت الكويت
١٦٨٢ #٩٢/٠٧/٢٠
- *سراييفو: المساعدات الانسانية لا تنفذ شعبا من الا بادة
اسماعيل الا مثن
الطليعة
١٦٨٣ #٩٢/٠٧/٢٠
- *توقف علميات الا غاشه الدولية لسراييفو
الا هرام
١٦٨٥ #٩٢/٠٧/٢١

المجلد : ٦ - البوسنة و الهرسك يوليو ٩٢ (٢)

- *البوسنة على طريق التفكيك
١٦٨٦ #٩٢/٠٧/٢١ الا هرام
- *اغلاق مطار سراييفو امام رحلات الا غاشه بسبب القصف الصربي
١٦٨٧ #٩٢/٠٧/٢١ الوفد
- *الوضع خطير .. جدير و لا نريد الا السلاح
١٦٨٩ #٩٢/٠٧/٢١ الشعب
- *هل تصمت المدافع فى يوغوسلافيا بعد اتفاق لندن ؟
١٦٩٠ #٩٢/٠٧/٢١ الشرق الا وسط
- *وقف رحلات الا غاشه الى سراييفو بعد انهيار اتفاق الهدنه ال ٣٩
١٦٩٣ #٩٢/٠٧/٢١ الحياة
- *خلاف علنى بين غالى و مجلس الا من و المجموعة الا وروبيه سبب البوسنة
١٦٩٥ #٩٢/٠٧/٢٢ الا هرام
- *اللهم استجب ..
١٦٩٦ #٩٢/٠٧/٢٢ الا هرام
- *الا مم المتحدة تستأنف رحلات الا غاشه الى سراييفو بعد اغلاق المطار
١٦٩٧ #٩٢/٠٧/٢٢ الا هرام المسائى
- *هروب ما يزيد على ٣ ارامليون لا جىء من البوسنة الى بقيه دول اوروبا
١٦٩٨ #٩٢/٠٧/٢٢ الا هرام المسائى
- *الخيانه
١٦٩٩ #٩٢/٠٧/٢٢ الا خبار محمد صقر عيد
- *ايها الضمير العالمى .. متى تستيقظ ؟
١٧٠٠ #٩٢/٠٧/٢٢ الا خبار
- *اطفال البوسنة و الهرسك يستغيثون بالشعوب الا سلاميه
١٧٠١ #٩٢/٠٧/٢٢ الوفد محمود عبد البارى
- *غالى ينتقد مجلس الا من لموافقته على مراقبه الا سلحه الثقيله فى الب
١٧٠٢ #٩٢/٠٧/٢٢ الوفد
- *الف جنيه من جمعيه مسجد الفتح للمسلمين بالبوسنة و الهرسك
١٧٠٣ #٩٢/٠٧/٢٢ النور
- *بريق السلطه
١٧٠٤ #٩٢/٠٧/٢٢ العالم اليوم فاروق جويده
- *اسوا موجه قتال فى سراييفو منذ فتح المطار
١٧٠٥ #٩٢/٠٧/٢٢ الا هرام
- *من ينقذ المسلمين
١٧٠٦ #٩٢/٠٧/٢٢ الا هرام المسائى عزت السعدنى
- *توقيع اتفاق تحالف رسمى بين البوسنة و كرواتيا
١٧٠٧ #٩٢/٠٧/٢٢ العالم اليوم

المجلد : ٦ - البوسنة و الهرسك يوليو ٩٢ (٢)

- * اخيرا تحرك مجلس الا من
مجدى مهنا
١٧٠٨ #٩٢/٠٧/٢٢ الوفد
- * غالى يرفض اشراف الا مم المتحدة على جميع الا سلحه الثقيله فى البوسنه
الا هرام
١٧٠٩ #٩٢/٠٧/٢٤
- * الوضع فى البوسنه و الهرسك كارثه بكل المقاييس
الا هرام المسائى
١٧١٠ #٩٢/٠٧/٢٤
- * مؤامرة فى اتفاقية السلام
عبد اللطيف فايد
١٧١٢ #٩٢/٠٧/٢٤ الجمهورية
- * منع طائفة نمساويه من الوصول الى مطار سراييفو لا نقاذ الا طفل
الوفد
١٧١٤ #٩٢/٠٧/٢٤
- * اربع ماشه اسير صربى يعاملون وفق الا عراف الدولية
اسعد طه
١٧١٥ #٩٢/٠٧/٢٤ الشرق الا وسط
- * فرنسا تطالب يعقد مؤتمر دولى حول يوغوسلافيا
الشرق الا وسط
١٧١٨ #٩٢/٠٧/٢٤
- * معركة الصلاحيات بين بطرس غالى و مجلس الا من
خليل مطر
١٧٢٠ #٩٢/٠٧/٢٤ الشرق الا وسط
- * انتهاك الحظر التجارى على يوغوسلافيا
الشرق الا وسط
١٧٢١ #٩٢/٠٧/٢٤
- * اندونيسيا تأمل بدعم خليجى لمنع انهيار " عدم الا نحياز"
جمال المجايدة
١٧٢٢ #٩٢/٠٧/٢٤ صوت الكويت
- * ما هو هدف التحركات العسكرية فى بحر " الا درياتيك " ؟
نبيل شبيب
١٧٢٣ #٩٢/٠٧/٢٤ المسلمون
- * ٣ اهداف لمؤامرة الصرب الكبرى ضد مسلمى البوسنة
على عثمان امبارك
١٧٢٥ #٩٢/٠٧/٢٤ المسلمون
- * تحت الحصار
احمد بهجت
١٧٢٨ #٩٢/٠٧/٢٥ الا هرام
- * معارك ضاربه فى سراييفو تحول ليلها الى نهار
الا هرام
١٧٢٩ #٩٢/٠٧/٢٥
- * جيش المسلمين متطوعون بلا عتاد عسكرى
سامح عبد الله
١٧٣٠ #٩٢/٠٧/٢٥ الا هرام
- * كارينجتون يرفض القيام بوساطة جديدة لوقف القتال بين البوسنة
الا هرام
١٧٣٤ #٩٢/٠٧/٢٥
- * بواذر صدام بين غالى و الدول الا وروبية فى مجلس الا من
الوفد
١٧٣٥ #٩٢/٠٧/٢٥
- * الشرعيه الغائبه
صلاح صيام
١٧٣٦ #٩٢/٠٧/٢٥ الوفد

المجلد : ٦ - البوسنة و الهرسك يوليو ٩٢ (٢)

- *بطرس غالى يعارض ارسال مزيد من القوات الى البوسنة الشرق الا وسط
١٧٣٧ #٩٢/٠٧/٢٥
- *كنا آخر من حمل السلاح و سنكون آخر من يضعه الشرق الا وسط
١٧٣٩ #٩٢/٠٧/٢٥
- *المقاتلون المسلمون يجاهدون ببنادق الصيد اسعد طه الشرق الا وسط
١٧٤٠ #٩٢/٠٧/٢٥
- *كارينجتون يدعو لجولة محادثات جديدة العالم اليوم
١٧٤٣ #٩٢/٠٧/٢٥
- *غالى و وشائق يوغوسلافية الا هرام
١٧٤٤ #٩٢/٠٧/٢٦
- *اتفاق مجلس الا من و غالى بشأن مسأله الا سلحه الثقيله فى البوسنة الا هرام
١٧٤٥ #٩٢/٠٧/٢٦
- *حرب ابادة محمد العزبى الجمهورية
١٧٤٦ #٩٢/٠٧/٢٦
- *فشل الا غاشه الدولية فى الوصول الى ٧٠ الف مدنى محاصرين فى جورازدى الوفد
١٧٤٧ #٩٢/٠٧/٢٦
- *نصف الدنيا تبدأ رحلتها فى سراييفو نصف الدنيا
١٧٤٩ #٩٢/٠٧/٢٦
- *التحالف البوسنى- الكرواتى زواج مصلحة عسكرية اسعد طه الشرق الا وسط
١٧٥٣ #٩٢/٠٧/٢٦
- *مؤتمر دولى حول يوغوسلافيا تستضيفه لندن الشهر المقبل الشرق الا وسط
١٧٥٦ #٩٢/٠٧/٢٦
- *الموقف المتفجر احمد بهجت الا هرام
١٧٥٧ #٩٢/٠٧/٢٧
- *تكسير العظام و تحطيم الرؤوس بمضارب خشبية لعبه الصربيين المفضلة احمد بهجت الا هرام
١٧٥٨ #٩٢/٠٧/٢٧
- *غالى : قيادة قوات حفظ السلام من اختصاص الا مم المتحدة حمدى فؤاد الا هرام
١٧٦٢ #٩٢/٠٧/٢٧
- *لا داعى للصمت و الخضوع للحرع الا اخبار محمود عبد المنعم مراد
١٧٦٣ #٩٢/٠٧/٢٧
- *اخضم عمليه اغاثه للاجئى سراييفو الوفد
١٧٦٤ #٩٢/٠٧/٢٧
- *امريكا لن تحارب ضد الصرب مضر الفتاة عادل الصاوى
١٧٦٥ #٩٢/٠٧/٢٧
- *المسلمون يتساقطون فى البوسنة و الهرسك مصر الفتاة
١٧٦٧ #٩٢/٠٧/٢٧

المجلد : ٦ - البوسنة و الهرسك يوليو ٩٢ (٢)

- *مستول بوسنى يتهم غالى بعرقلة الرقابة الدولية على الاسلحة الثقيلة الحياة
١٧٦٩ #٩٢/٠٧/٢٧
- *بعدما الغت صربيا برلمانها .. اقليم كوسوفو على عتبة الانفجار صوت الكويت
١٧٧٠ #٩٢/٠٧/٢٧
- *الصربيون يبتزون المجتمع الدولي بتقسيمهم البوسنة و الهرسك مع كرواتيا صوت الكويت
١٧٧١ #٩٢/٠٧/٢٧
- *الصرب... بانتظار شوارزكوف ؟ الكفاح العربى
١٧٧٥ #٩٢/٠٧/٢٧
- *ابعد المبادرة البريطانية فى البوسنة وليد ابو مرشد الشرق الاوسط
١٧٧٧ #٩٢/٠٧/٢٧
- *وزير خارجية البوسنة و الهرسك : نواجه حصارا دوليا يمنعنا من شراء الا زكى شهاب الطليعة
١٧٧٨ #٩٢/٠٧/٢٧
- *جولة مفاوضات جديدة فى لندن لوقف القتال فى البوسنة الا هرام
١٧٨١ #٩٢/٠٧/٢٨
- *المجتمع الدولى .. و مرحلة اضعف الايمان الا اخبار
١٧٨٢ #٩٢/٠٧/٢٨
- *اصبحت البوسنة و الهرسك الما عظيم اينبض فى عروق المسلمين عبد السلام داوود
١٧٨٣ #٩٢/٠٧/٢٨
- *مارق البوسنة و الهرسك بين بطش الصرب و عداوة الحليف و عجز الا سره ال بلين هارتن الشرق الاوسط
١٧٨٤ #٩٢/٠٧/٢٨
- *البوسنة تحضر محادثات لندن و لا تفاوض الا اذا التزم الصرب الا اتفاقات الحياة
١٧٨٥ #٩٢/٠٧/٢٨
- *وقف حرب البوسنة العالم اليوم
١٧٨٦ #٩٢/٠٧/٢٨
- *وفد البوسنة فى محادثات لندن يرفض اقتراحا اوروبيا بتقسيمها الى كانت الا هرام
١٧٨٧ #٩٢/٠٧/٢٩
- *احد اهداف الحرب هو تفريغ هذا الوطن الا سلامى من سكانه عبد السلام داوود الا اخبار
١٧٨٨ #٩٢/٠٧/٢٩
- *الصرب يعترفون ببشاعة المذابح ضد مسلمى البوسنة و الهرسك الوفد
١٧٨٩ #٩٢/٠٧/٢٩
- *الوفد الا سلامى يرفض خطة اوروبا لتقسيم البوسنة و الهرسك الوفد
١٧٩٠ #٩٢/٠٧/٢٩
- *يا ملوك المسلمين و يا رؤساءهم .. اجتمعوا يرحمكم الله مصطفى الشكعة النور
١٧٩١ #٩٢/٠٧/٢٩
- *الصليبية الجديدة الى اين ؟ صلاح عزام النور
١٧٩٤ #٩٢/٠٧/٢٩

- *حارس سيلايديتث يرفض فكرة التقسيم
١٧٩٥ #٩٢/٠٧/٢٩ صوت الكويت
- *مخطط تقسيم البوسنة و الهرسك لحساب جميع الاطراف ماعدا المسلمين
١٧٩٧ #٩٢/٠٧/٣٠ الا هرام سامح عبد الله
- *صمت العار
١٨٠٠ #٩٢/٠٧/٣٠ الا هرام احمد بهجت
- *مشاورات امريكية غربية لا ستخدام القوة لتوصيل الا غائه الى البوسنة
١٨٠١ #٩٢/٠٧/٣٠ الا هرام
- *المشكلة و الحلول
١٨٠٣ #٩٢/٠٧/٣٠ الشرق الا وسط
- *اطراف النزاع البوسنى توافق على تشكيل لجنة لحقوق الا نسان
١٨٠٤ #٩٢/٠٧/٣٠ الشرق الا وسط
- *الا مم المتحدة تدعو الى حدود مفتوحة فى اوروبا
١٨٠٥ #٩٢/٠٧/٣٠ الحياة
- *سفير مصر فى بلغراد: السياسيون فى يوغو سلافيا يتاجرون بالدين
١٨٠٨ #٩٢/٠٧/٣٠ صوت الكويت
- *الصرب يقصفون ضواحي سراييفو بالمدفعية الثقيلة
١٨١٠ #٩٢/٠٧/٣٠ العالم اليوم
- *لا جنو القطارات .. و البحث عن ماوى
١٨١١ #٩٢/٠٧/٣٠ الا هرام محمد ابراهيم الدسوقي
- *الا تفاق على تشكيل لجنة لمراقبة وقف القتال فى البوسنة
١٨١٢ #٩٢/٠٧/٣١ الا هرام
- *مصر تطالب المجتمع الدولى بعمل عاجل لوضع حد للعدوان على البوسنة
١٨١٣ #٩٢/٠٧/٣١ الا هرام
- *وقف حرب البوسنة
١٨١٤ #٩٢/٠٧/٣١ الا هرام المسائى
- *المسلمون فى البوسنة يستغيثون
١٨١٥ #٩٢/٠٧/٣١ الا هرام المسائى
- *دور التعصب فى تكنولوجيا القتل
١٨١٦ #٩٢/٠٧/٣١ الوفد محمد عصفور
- *غالى يطلب توسيع مهمة القوات الدولية فى كرواتيا
١٨١٧ #٩٢/٠٧/٣١ الوفد
- *هنا سراييفو .. من يسمعى؟؟
١٨١٨ #٩٢/٠٧/٣١ الشعب ميرال الطحاوى
- *تركيا تحذر من حرب شاملة فى البلقان
١٨١٩ #٩٢/٠٧/٣١ العالم اليوم



المصدر : **الجمهورية** !

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ يوليو ١٩٩٢

شهادة من البوسنة..!



**بقلم :
د. فتحي عبد الفتاح**

في المؤتمر الصحفي الذي عقده الرئيس الأمريكي جورج بوش وأعلن فيه أن مشاركة الولايات المتحدة في فرض الحصار على الصرب لا رغبتها على فك الحصار عن سراييفو هو لأهداف إنسانية بحتة ، وعندما سأله أحد المراسلين ..

ولماذا لا تواجه أمريكا جوهر المشكلة السياسية في البلقان وتتدخل لحماية جمهورية البوسنة والهرسك ضد عدوان قائم عليها من دولة أخرى ؟!

أجاب الرئيس بوش : إتنا لن نستخدم القوات الأمريكية لحل مشكلات سياسية .. !!

ولست هنا بصدد مناقشة الفرق بين المغزى الإنساني والمغزى السياسي للمواقف الأمريكية ومتى تتدخل عسكريا ومتى لا تتدخل فهذه قضايا مطروحة للمناقشة على الساحة الأمريكية نفسها تحكمها وتتحكم فيها كما هو واضح قضية المصالح وليس قضية المبادئ ..

ولكن الذي يعنينا هو شهادة نشرتها الصحف الأمريكية عن الأوضاع في البوسنة والهرسك قدمها أستاذان من أساتذة علم الاجناس في الجامعات الأوروبية والأمريكية تدّين الموقف المتطرف الذي يتخذه الغرب والولايات المتحدة بشكل خاص من العدوان الدامي الذي تقوم به الصرب على جمهورية مستقلة ذات سيادة وعضو في الامم المتحدة هي جمهورية البوسنة والهرسك .

والأستاذان هما بروفيسور توني بريجا أستاذ الاثنروبولوجي في جامعة برجن بالنرويج ، وروفيسور درو كلانتي الأستاذ في جامعة كاليفورنيا الأمريكية ..

يقول الأستاذان في تقريرهما .

● إن هناك فكرة خطيرة تتردد في أمريكا وبعض الاوساط الغربية عن تقسيم أراضي البوسنة والهرسك على القوميات الثلاث الصرب والكروات والمسلمين .. ويهاجم التقرير هذه الفكرة مؤكدا أن المسلمين يمثلون الغالبية من السكان (أكثر من ٥٠ ٪) وأن الصرب قد أقاموا جمهوريتهم على أراضيهم التاريخية وكذلك الكروات ، فهل يكون جزاء المسلمين في البوسنة والهرسك الذين أثبتوا أنهم أكثر العناصر المكونة لسكان البلقان تسامحا وتعايشا مع الاديان والقوميات الاخرى تقسيم أراضيهم التاريخية ..

ويقول التقرير .

● بينما كان من الصعب أن تجد كرواتيا مسيحية كاثوليكية يسكن في قرية صربية مسيحية أرثوذكسية ، وبينما شهد التاريخ صراعا حادا بين الصرب الارثوذكس ، والكروات (الكاثوليك) عاش مسلمو البوسنة لأكثر من خمسة قرون مع كل من الصرب والكروات دون أي تعصب ديني ..

وقد كانت القرى والمدن ذات الاغلبية الاسلامية هي المكان الوحيد في المنطقة الذي يتيح من الناحية العملية الفرصة لتعايش جميع الاجناس والايان . إذ لم يعرف عن السكان المسلمين في البوسنة أي تعصب عرقي أو ديني .. فهل يدفع مسلمو البوسنة ثمن تفتحهم الحضاري وعدم تعصبهم لانهم قبلوا أن يعيش الصرب والكروات في مناهجهم وقراهم ..



المصدر : الجمهورية الإسلامية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ شهر ١٩٩٢

● ويمضى التقرير في القاء بعض الاضواء التاريخية ذات الدلالة ويذهب إلى أن المسلمين في البوسنة والهرسك وجدوا منذ سنة ١٤٦٣ حينما اجتاحت جيوش محمد الفاتح أراضي البلقان .. ودخلت قطاعات واسعة من الشعب هناك في الاسلام وخاصة هؤلاء الذين كانوا ينتمون إلى مذهب مسيحي أطلق عليه « البوجوميل » وكانوا يلاقون الاضطهاد من الكنيستين الارثوذكسية (الصرب) والكاثوليكية (الكروات) ..

وكان اعتناقهم الاسلام في واقع الامر هروبا من الاضطهاد الديني الواقع عليهم ..

● ويشرح التقرير الاهداف الكامنة وراء المعركة التي تقوم بها الصرب والكروات بشكل نمبي ، وهي طرد المسلمين الذين يمثلون أغلبية السكان من بعض المناطق التي توجد بها أقلية صربية ويحاول الكرواتيون ، ببعض من الخجل ، القيام بنفس الشيء ..

وقد نجح الصربيون حتى الآن وطوال الشهور الثلاثة الماضية التي وقف فيها المجتمع الدولي عاجزا عن التدخل ، في تحقيق بعض أهداف هذا المخطط عن طريق مجموعات وعصابات القناصة التي استخدمت أحط وسائل القتل الغامر والهمجي إذ أجبرت حتى الآن حوالي مليون مسلم على ترك أراضيهم وتحولوا إلى لاجئين إلى أقاليم ومناطق أخرى داخل يوغوسلافيا وخارجها ، كما يقدر عدد القتلى من المسلمين منذ نشوب الحرب البلقانية الأخيرة بأكثر من ٥٠ ٪ من عدد القتلى بشكل عام والذين يقدر عددهم بـ ١٥ ألف قتيل ..

ويؤكد التقرير .

● أن المسلمين في سراييفو وفي عدة مدن وقرى أخرى قد قاوموا هذا المخطط بشجاعة ، ولم يلجأوا إلى الارهاب والتعصب المضاد ، بل أعلنوا تمسكهم بالمجتمع المدني القائم على التعايش بين الأديان والأجناس ، على عكس الصرب والكروات الذين أقاموا دولتهم على أساس الاراضي المقلقة التي عاشوا عليها مئات السنين .

وينهى الاستاذان الجامعيان تقريرهما بالدعوة إلى وقف هذه المهزلة ويطالبان الغرب والولايات المتحدة بتغيير النظرة والموقف بالتعامل مع هذه القضية على انها فقط مجرد قضية إنسانية ..

فهى في واقع الامر قضية سياسية خطيرة وتمس مفهوم المجتمع المدني كما يطالب التقرير بتدخل حاسم من المجتمع الدولي ومن الامم المتحدة والا تتحصر الجهود الدولية في مجرد مسائل إنسانية مثل توصيل الغذاء والدواء ، بل التدخل لوقف العدوان الذي يجرى على شعب البوسنة والهرسك ..

فتحرير سراييفو وأراضي البوسنة من العدوان القائم عليها ، متما يذهب التقرير ، ليس كما يتصور البعض مجرد مساندة حقوق المسلمين بل هى دفاع عن المجتمع الحضارى الذى يقوم على تعدد الاجناس والديانات ..

وهذا هو المثل الذى يعطيه المسلمون فى البوسنة والهرسك .. وينتهى التقرير الذى كتبه الاستاذان الفريبان بمنهج حضارى علمانى ..



المصدر : الموقف

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩١

لا تأخذوا

يا حكام العرب ..
.. حياكم الله

قولوا كما تريدون ، بل حللوا الموقف
كما تشاءون وفسلوا القضية بما
ترغبون .. اجلوها ببينة ، ربوها الى
عرقية ... فسروها انها جغرافية او
اقتصادية .. ولكن المهم تحركوا ..
افعلوا شيئا .. حركوا ضميركم المتحرمة
وقلوبكم التي تصحرت وجفت .. ولا
تكتفوا بالشجب .. والاستنكار ..
والاستغفار .. تحركوا ... اسحبوا
سفراءكم قاطعوا هؤلاء الصرب
الدمويين اقتصاديا والمضحوم اعلايا
اعطوا مد يد العون رسميا الى اهل
البوسنة والهرسك المنبوذين امام
عيوننا والمرارة بملأهم واطفالهم
ونسلاهم وشيوخهم ونحن ننتظر في
بلائه قرارات تلك المجلس الموقر
لنأمن ... وتحركت سيدنا بطرس غالي
في الامم المتحدة وفتت الوقت الذي
اعطاه رؤساء الدول المتحضرة والمنشدة
بحقوق الانسان لتلك المشكلة الدامية في
البوسنة والهرسك ، ملوحين من خلال
لفظاتهم الثرية بوجوب التوقف عن
المنجحة لانه عيب وما يصحش ، ومض
مفروض ... مع تقديم اعتذارهم لتلك
المشاهد التليفزيونية التي تخشع حياء
المشاهدين في امريكا لنظير الجرحى
والقتلى من اهل البوسنة والهرسك
والقتلح التي تحدث لانسان كل
جريمته ان يمانته اسلامية ، لفضوا
البصرو وجعلوا المذابح ولم يلتفتوا الى
الوحشية الحيوانية الضارية التي
يمارسها هؤلاء الصرب المتوحشون
الهمجيون لتقتيل وتنبيح اهل البوسنة
والهرسك من المسلمين والمسيحيين .

يا حكام العرب اعطوا موقفا موحدا
واتخذوا اتجاها واضحا وصريحا ، غير
مخفي تحت عباءة الخجل جليل
الحياء ولا طرايش الهوان ، لا
تتخرجوا ان يكون دفاعكم عن اخوانكم
في الدين حرصا على حساسيات الاسباب
وان كنتم محرجين فلتولوا القضية من
جهة حقوق الانسان العامة للبشرية
والانسانية وبلاش الدينية التي تشل
تحرككم الحر وتخيف ضميركم المعلن
لمساندة الشعب الذي يذبح وتهدر
دماءه وتنتهك حقوقه على ارض البوسنة
والهرسك .

همسة :

يا حكامنا .. حياكم الله

د . محمد حسن الحناوي



المصدر : **البيان الإسلامي**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ جمادى الأولى ١٩٩٢

المفتي يشيد بموقف مصر والسعودية

اشاد مفتي البوسنة والهرسك بموقف المسلمين
المتعاطفين مع مأساة المسلمين هناك - وخصم موقف
مصر والملكة العربية السعودية
وقال : اننا ونحن نعلم ان نقاتل نذكر موقف
مصر الأزهر ، ونسمع صوت الرئيس المصري محمد
حسني مبارك وهو يطلب بوقف الاعتداءات
الوحشية علينا
وقال : ان موقف خادم الحرمين الشريفين موقف
إسلامي وإنساني واضح ، وقد حمدنا له تبرعه
السخي ، ودور اللجان التي تم تشكيلها في المملكة
لتجمع التبرعات من المسؤولين والأثرياء
وأضاف : ان عظم الجرح لا يتسببنا ان نفكر
الفضل لاهله .



المصدر : **المصرف الاسلامي**

التاريخ : ١٦ - ٢٥ ١٩٩٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تبرع بما تجود به نفسك

المسألة ، ويكفى ان نقول انه يكفى غداء يوم واحد !!
واهاب الدكتور نجم بالأغنياء التبرع لانقاذ اخواننا .

يذكر ان التبرعات تقبل على المصرف الاسلامي الدولي ، رقم الحساب ١٥٤٥٠ . او النقابة العامة للأطباء ، ٤٢ شارع القصر العيني . او بنك مصر فرع الحسين للمعاملات الاسلامية .
فتبرع اخي المسلم ، بما تجود به نفسك ..

● تواصل لجنة الاغثة الانسانية جمع التبرعات لانقاذ مسلمي البوسنة والهرسك .
وقد تقرر البدء في مشروع « الجنيه » بحيث يتبرع كل مصري بجنيه واحد لانقاذ اخوانه .
كما يتم الآن الاعداد لمشروع « كفالة اليتيم » بحيث يرعى احد المسلمين طفلا يتيما من اطفال البوسنة .
وصرح الدكتور سالم نجم رئيس لجنة الاغثة ، انه تم حتى الآن جمع نحو اربعة ملايين جنيه .
وقال : ان هذا المبلغ ضئيل جدا بالمقارنة لحجم



المصدر: **المساء الإسلامي**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٦ شهر ١٩٩٢

الشيخ أحمد صالح مفتى البوسنة .. لـ « اللواء الإسلامي »

**قَدِمْنَا ٥٠ ألف شهيد :: ومستعدون
لتقديم ٣ ملايين شهيد فداء للإسلام ::**

**المسلمون يريدون
السلام .. ولكن**

ماذا نفعل في مواجهة الحقد الصربي .. ؟

رغم المآسى بطولات رائعة في

الدفاع عن الدين والأرض والعرض

أكد الشيخ أحمد صالح جولاكوفيتش مفتى البوسنة
والهرسك ، أن المسلمين يريدون السلام ، ولكنهم سوف
يواصلون الدفاع عن الوجود ضد الحقد الصربي .
وقال في حوار خاص لـ « اللواء الإسلامي » ، إننا قدمنا
حتى الآن أكثر من خمسين ألف شهيد ، ومستعدون
لتقديم ثلاثة ملايين شهيد فداء للإسلام ..
وكشف الشيخ جولاكوفيتش عن بطولات نادرة من
السيدات والشباب في سبيل الدفاع عن الأرض والنفس
والعرض .. !
واهأب بالمسلمين وجميع شعوب العالم مساندة شعب
البوسنة ، وحمائته من همجية الصربيين .. !
وفيما يلي نص الحوار ..



المصدر: المصباح الإسلامي

١٦ شهر ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٥٠ ألف شهيد

●● قلت: ما هو توقعك لتطورات القتال؟ ..

- قال الرجل: هؤلاء يقاتلوننا بأسلحة فتكة ..
لقد كان الجيش اليوغسلافي رابع قوة في أوروبا .. ومن على بعد ٤٠ كيلو يضرب سراييفو ..
إننا سوف ندافع عن وجودنا .. لقد قدمنا الآن ٥٠ ألف شهيد فداء للإسلام .. وعلى استعداد لتقديم ثلاثة ملايين شهيد في سبيل الدفاع عن الإسلام في أوروبا وفي العالم ..
هل تظن أن هذا الثمن غل .. لا .. !!
لقد ضربونا عندما أردنا السلام .. !!

حديث يكتبه ..

رضا عكاشه

وهاجمونا حتى نستسلم .. ولن نستسلم إن شاء الله ..

إمام المسجد والعجز

●● قلت: في خضم المأساة التي تتراعى إلى الأذهان حول همجية الصرب ووحشيتهم .. ماذا عن المقاومة أو البطولات التي يحققها المسلمون ..؟

- قال: نعم .. هناك مئات .. بل آلاف الوقائع التي توضح جهادنا واخلصنا في سبيل الدفاع عن وجودنا وتاريخنا وأرواحنا ..
يعرف الجميع .. أنهم دمروا إحدى المدن .. ثم جمعوا الناس في أحد الملاعب الصغيرة .. وندوا على إمام المسجد .. وطلبوا منه أن يشير بإصبعه الثلاث .. وهي إشارة النصر الصربي ذات الدلالة الدينية عندهم ..
فماذا حدث ..؟

لقد رفض إمام المسجد أن يفعل هذا .. ورفع أصبعه واحدة .. رمزاً على شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله .. فما كان من الجنود الصرب إلا أن أخذوه وذبّحوه بالسكين .. وسط صراخ الجميع .. وتكبيرهم في ذات الوقت .. !

●● قلت: رغم مرور ثلاثة أشهر على القتال المدمر .. مازال السؤال الذي يطرح نفسه: لماذا هوجمت البوسنة بهذه الوحشية ممن كانوا يعيشون معكم إلى وقت قريب ..؟

- قال: .. حسناً .. ندين كما تعلمون .. ندين بالإسلام بشكل عام منذ سنة ١٤٦٣ .. وقبل هذا التاريخ كان الوجود الإسلامي في هذه المنطقة أيضاً .. حيث يرجعه البعض إلى أربعة قرون سبقت هذا التاريخ ..

وعندما دخل الإسلام .. فتحنا قلوبنا وعقولنا للجميع .. سواء كان صربياً .. أرثوذكسياً .. أو كرواتياً .. كاثوليكياً ..

ونحن نتمتع بمكان فريد في أوروبا .. وبحق .. كما يقال إن مصر قلعة الإسلام .. فنحن أيضاً قلعة الإسلام في أوروبا ..

ولدينا لغتنا البوسنوية التي هي خليط من العربية والتركية والانجليزية والسللافية ..

ونحن أردنا أن نعيش أحراراً .. متساوين .. مثل الآخرين .. لذا طلبنا الاستقلال .. عن طريق الانتخابات .. ولكن في نفس اليوم الذي وافقت فيه الأمم المتحدة على استقلالنا .. حاربونا .. في ٢٦ إبريل .. !

نحن نرفض أن نكون أذلاء .. وهم يريدون لنا ذلك .. ولكن لا نكون .. إن شاء الله ..

المسلمون في كل مكان

●● قلت: هل يمكن طرح إمكانية تقسيم الجمهورية بين القوميات ..؟

- قال: مستحيل .. !

الحرب الآن .. ليست مع الأقلية الصربية التي تعيش في البوسنة والهرسك .. الذين يحاربوننا هم الصربيون في دولة الصرب .. هو الجيش اليوغسلافي الذي تحول إلى الجيش الصربي ولذا أحسن السيد علي عزت .. رئيس جمهورية البوسنة عندما وصفه بالجيش .. «اليوغوسربي» .. !

ثم إن المسلمين يعيشون في كل مكان في الجمهورية .. في بعض الأماكن يشكلون ٩٠٪ وبعضها ٢٠٪ .. وهكذا .. بل يعيشون في جميع الجمهوريات .. حتى صربيا ذاتها ..

وتؤكد الأرقام أن في بلجراد نفسها نحو مائة ألف مسلم .. وقد كان بها قبل الشيوعية نحو خمسين مسجداً .. والآن بها مسجدان فقط .. !!

إن القضية أكبر من نزاع على الأرض .. بل هو حقد بغض ضد الإسلام وأهله .. !



المصدر : **البراء الاسلامي**

التاريخ : ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويهدمون المساجد ويستنهضون من اسمائنا وهويتنا الدينية . ومع الأسف لقد صمت رجال الدين عندهم . وامتزج الالحاد الشيوعي . مع العصبية الدينية . مع الاطماع الاستعمارية . فتولدت عندهم كل هذه الهمجية واللا إنسانية !

أين الضمير ..؟

●● قلت : ماذا تقول ، أخيرا ، لدول وشعوب العالم ..؟

- قل مفتي البوسنة :

أقول : أوقفوا الدمار .. اعيدوا الشعب المشرذم .. حققوا لنا أرضنا ودولتنا .. احموا أطفالنا وشيوخنا من الموت .

انني اتساءل : أين ضمير العالم ..؟

أين من يتحدثون عن الحرية وحقوق الإنسان في الحياة ..؟

بعض جوانب المأساة .. بالأرقام !..

● وصل عدد اللاجئين حتى الآن نحو مليون وثلاثمائة ألف لاجئ . يعيشون في حالة سيئة للغاية ..

● رئيس وزراء البوسنة والهرسك قرر انه يحتاج يوميا الى مليون وأربعمائة ألف دولار ليوفر الحد الأدنى لتغذية أهل المدينة والمشردين ..

● سقطت على مدن الجمهورية ٢٠٠ ألف قذيفة حتى الآن ..

● تم تدمير واصابة ٦٥٠ مسجدا في مدن الجمهورية . وخاصة العاصمة « سراييفو » ..

● ربع رغيف هو نصيب الفرد يوميا من الذين يعيشون في سراييفو ، والذين يعيشون في خيام اللاجئين يفرون الى المدينة . بحثا عن لقمة العيش !..

● ٢٠٠ مليون دولار حاجة المسلمين للعلاج في الشهر . والمستشفى الوحيد في المدينة لا يوجد فيه الا « المضاد الحيوى » . والأطباء يعملون منذ أربعة أشهر بالمجان !..

● يتم حشد نحو ٤٠٠ شخص في صالات رياضية ضيقة . بينما يعيش اللاجئون الكروات في فنادق خاصة . والكارثة المتوقعة تكمن في تعرض أطفال المسلمين للتبشير !..

الدكتور أشرف عبد الغفار رئيس لجنة الاغاثة بجمعية الأطباء وضع تقريرا عن جوانب المأساة .

في مدينة « برييا » . يقص الجميع حكاية السيدة العجوز التي تاهزت السبعين من عمرها . لقد دخل الصرب بيتها . واخذوا اولادها الستة . وقتلوا ثلاثة . ثم كبرت هي في وجههم . ثم اخذت الرشاش من أحد الجنود بعد أن القته على الأرض . وقتلت سبعة من جنود الصرب الهمجيين ..

في سراييفو . اخذت الفتاة بنت العشرين . سكينه المطبخ . ونبحت ثلاثة جنود . بعد أن خطفوا شقيقها الأصغر .. !!

والحق . أن شعبنا قرر أن يجاهد ويدافع عن نفسه ..

التراجع

●● قلت : هل يمكن أن يفهم من هذا الصدد التراجع النسبي في هجوم الصرب على سراييفو ..؟

- قل : هدفكم في القضاء علينا مستمر !.. فقط . مقومتنا مستمرة . ثم الجيش هناك والشعب بدأ يقف ضد حاكمه وجزار الإنسانية . من أجل هذا . حررنا فعلا بعض المناطق .
العصبية !..

●● قلت : هناك جزئية على درجة عالية من الأهمية وهي مسألة « الهدف الديني » من هذا الدمار .. البعض يستبعد هذا الهدف . ويقول أن المسلمين يبالبون في هذه القضية وأن الأمر لا يعدو الا أن يكون خلافا حول السلطة مثلا ..؟

- صمت الشيخ جولكو فيتش بعض الشيء ثم قال ..

هؤلاء يخدعون أنفسهم ويخدعوننا . من جانبنا نحن المسلمين . ما في ذهننا حربا دينية . لأن المسلمين يحترمون عقائد الآخرين . أيا كانت . وتاريخنا . وتاريخ الشرق الاسلامي يؤكد حرية الأديان . واحترامنا لعقيدة الآخرين . وأنا دائما اذكر حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : « من ظلم معاهدا أو انتقصه أو كلفه فوق طاقته . أو اخذ منه شيئا بغير طيب نفسه . فانا خصمه يوم القيامة » . وفي الحديث أيضا : من اذى ذميا فانا خصمه . ومن كنت خصمه خصمته يوم القيامة .. ولكن . هم يقاتلوننا لحقد في نفوسهم نحو الاسلام وأهله .

رئيس جمهوريتهم . قال اننا نحارب من أجل أن نوقف الاسلام !

وهم في صربيا يفرسون ذلك في نفوس الجنود .



هوزو: عون هزيل للبوسنة- الهرسك من الدول العربية والإسلامية

رئيس هيئة مرحمة الخيرية الإسلامية في كرواتيا يشكو إلى الحياة

□ سيليت (كرواتيا) - من ملحد الجزائري: عاب مسئول في منظمة إنسانية إسلامية تنشط في جمهورية كرواتيا على الدول العربية والإسلامية هزال المون الذي تقدمه إلى مسلمي البوسنة - الهوسك في محتفهم التقافة. وقال الدكتور عززت هوزو رئيس هيئة «مرحمة» الخيرية الإسلامية في مدينة سيليت الكرواتية الساحلية، أن صرب البوسنة يتلقون المساعدة من صربيا وكرواتيينها من كرواتيا «نحن المسلمين ليس لنا سواكم انتم العرب والمسلمون. فإذا بخلتم علينا فأين نولي وجوهنا؟».

وذكر أن في منطقة سيليت وحدها حالياً قرابة مئة ألف من أبناء البوسنة الذين شردهم العدوان الصربي، غالبيتهم الساحقة من المسلمين الذين وصل كثير منهم هارباً حتى من العاصمة ساراييفو وضواحيها على بعد مئات الكيلومترات. وفي غضون ذلك تتزايد اعداد النازحين باطراد «فالمعدوان لا يكف، وتدفق اللاجئين لا يتقطع...».

وكان الطبيب هوزو، وهو نفسه مسلم من اصل بوسني، يتحدث لـ «الحياة» في مكتبه الشخصي المزدهم بمدينة سيليت (١٠٠ ألف نسمة) التي تنعم بطقس متوسطي جميل وتمتد في محيط طبيعة أسرة جوار بحر الأدرياتيكي على بعد ٤٠٠ كيلومتر تقريباً جنوب العاصمة الكرواتية زغرب. ولاحت المدينة التي تضيئ بالساتين عادة في مثل هذا الموسم من السنة، هامة كسميرة منسرفة إلى مداواة جراح النازحين من البوسنة، الذين بدأ انهم لم يبقوا بعد من هول النازلة التي عصفت بهم على غير انتظار.

وأشار هوزو إلى أن مئات الآلاف المسلمين فروا من مدنهم وقراهم في مختلف أرجاء البوسنة - الهوسك منذ بدأت الوحدات المسلحة الكرواتية إلى أن مئات الآلاف المسلمين انتظروا من مدنهم وقراهم، التي كثيراً ما تجري بدعم مستر أو مكشوف وحش بمشاركة مباشرة من جانب وحدات الجيش النظامي اليوغوسلافي في السابق، بأنها «مباغنة» وحشية، ترويعية، تذكر بما اقترقه الصهاينة في دير ياسين وغيرها من القرى الفلسطينية، وتستهدف بالمثل آثاره منزع السكان وأرغامهم على الرحيل من ديارهم على عجل.

وكان فديم عثمانوفيتش (٢٤ عاماً) وهو ميكانيكي في ورشة تابعة لبلدية مدينة دوبوي (١٠٢ ألف نسمة) الواقعة على بعد ١٥٠ كيلومتراً شمال ساراييفو فر مع زوجته وطفليهما و٨ آخرين من إقاربهما وجازوا لاجئين إلى سيليت، أخبر «الحياة» في وقت سابق أن قوات الصرب دمورت وأحرقت نصف المدينة تقريباً، حيث أحياء المسلمين بوجه خاص، الذين يشكلون أكثر من ٤٠ في المئة من سكانها. وقال فديم الذي وجد مأوى مع ألف ونيك من مسلمي البوسنة الآخرين في ملعب رياضي في سيليت أنه على رغم كل شيء أسعد حثاً بكثير من آلاف الشباب المسلمين الآخرين في المدينة، الذين احتجزهم المسلحون الصرب ونقلهم إلى منطقة أورزين الجبلية القريبة، حيث «يقال أنهم يسفرون عنوة لخدمة الوحدات الصربية».

وانتهجت زكية سارانتشيتش (٦٢ عاماً) الالجنة مع زوجها محمد (٦٧ عاماً) في المكان

التيمة في الصفحة (٤)



المصدر : الجريدة الرسمية

التاريخ : ١٦ شهر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ذاته، وهي تتمزق خوفاً على ابنيها وزوجتيهما وأطفالهم السبعة الذين «أسروهم ونقلوهم إلى (بلدة) بيليتشيا» القريبة قبل ٢٤ يوماً. وكانت زكية وزوجها وصلاً سيليت بعد رحلة طويلة شاقة من مدينتهم أوجاك (٢٠ ألف نسمة) الواقعة في أقصى شمال البوسنة، قطعاً جزءاً كبيراً منها مشياً على الأقدام ستة أيام كاملة. وافادت أنهما وليا الأديار بعدما سمعا أن «الصرب ذهبوا بالسكن عشرين مسلماً من أبناء المدينة».

وقال عزت هوزو أن الغارات الصربية تنفذ وفق خطة «تطهير عرقي» مرسومة مسبقاً وتستهدف الاستيلاء على أكبر مساحة ممكنة من أراضي البلاد بعد اختلاؤها من غير الصرب. وإنها مكنت الصرب المحليين (٢٨ في المئة من مجموع السكان) بزعامة رادوفان كاراجيتش من بسط سيطرتهم على أكثر من ثلثي مساحة البلاد. وعبر عن الارتياح للاهتمام العالمي الواسع بساراييفو وبمصير سكانها، غير أنه ذكر أن «أكثر من عشر مدن بوسنية أخرى محاصرة مثل ساراييفو ولا تقل معاناة سكانها من المسلمين والكرواتيين خصوصاً عن معاناة الساراييفيين، إن لم تفقها». وأورد هوزو أسماء بعض المدن المحاصرة المروعة، مثل توزلا (١٣٢ ألف نسمة) وتيسليتش (٦٠ ألفاً) ويايتسه (٤٥ ألفاً) وغوراجه (٢٨ ألفاً)، التي يشكل المسلمون غالبية سكانها أو أكبر مجموعة عرقية فيها. وقال إن كثيراً من أبناء هذه المدن، لا سيما الأطفال الصغار، يموتون يومياً بسبب نقص الغذاء والدواء واستمرار القصف والقنص الصربيين. وتوجه الدكتور عزت هوزو متحدثاً إلى «الحياة» بالعتاب إلى «منظمات إسلامية عدة» رفض الإفصاح عن هويتها، وقال إن «ممثلين عنها زارونا أخيراً وراوا بأعينهم أحوال اللاجئين ووعدونا بالكثير... ولم يفوا!». واستثنى «هيئة الاغاثة الإسلامية العالمية» التي أفاد أنها «تقدم مساعدات ملموسة، لكننا نحتاج المزيد وننتظر منها المزيد».

الأمن الأوروبي .. وتحديات التغيير



في انتظار النتيجة !

سيدة مسلمة وابنتها من مواطني البوسنة والهرسك مستقرتان في التفكير في مستقبلهما المجهول بعد أن أرغمتما وحشية القوات الصربية . ومئات الآلاف غيرهما . على هجرة الوطن واللجوء إلى جنوب المجر .. وليس أمل هؤلاء اللاجئين سوى انتظار نتائج الاختبار الذي تمر به أوروبا لإنهاء أزمة البوسنة .. فالنجاح في هذا الاختبار سيعيد مواطني البوسنة إلى وطنهم كما سيعيد الأمن إلى جميع ربوع أوروبا .. ولا يزال اللاجئين ينتظرون النتيجة !
(صورة . للاهرام . من أ . ب)

أخيرا وبعد طول انتظار تحركت أوروبا وقررت إرسال قواتها العسكرية إلى شواطئ ما كان يعرف بالاتحاد اليوجوسلافي لاجبار القوات الصربية على وقف عدوانها على البوسنة وتسهيل مرور مواد الأغذية الدولية إلى شعبها المحاصر . وعلى الرغم من الارتياح الدولي الذي قوبلت به هذه التحركات ، فإن ظروف وتوقيت اللجوء إليها لا يشير إلى أن أوروبا قد بدأت تشعر بالذنب لسكوتها على المذابح التي يتعرض لها الأبرياء على أيدي القوات الصربية وإنما يعكس رغبة ظلت طوال السنوات الثلاث الأخيرة ، وبالتحديد مع بداية انهيار الشيوعية ، في أوروبا ، وليست أزمة البوسنة سوى الفتيل الذي فجرها وهي الرغبة في أوروبا الموحدة الآمنة التي تملأ الفراغ الناجم عن انهيار المعسكر الشيوعي .

فانهيار الشيوعية أشعل صراعات عرقية وقومية عديدة في الاتحادين السوفييتي واليوجوسلافي السابقين وتشيكوسلوفاكيا مما جعل بعض الزعماء الأوروبيين يحذرون من خطورة هذه الصراعات واحتمال تحولها إلى حروب تهدد أمن واستقرار أوروبا . ومع أن أوروبا والولايات المتحدة توقعتا هذه الصراعات وأدركتا خطورتها ، فإنهما انشغلتا بالبحث عن وسائل لانقاذ الدول الشيوعية السابقة من الانهيار الاقتصادي ، فتراخى الاهتمام بمسألة حسم الصراعات العرقية والقومية حتى وصلت حدا يشير إلى خروجه من يد أوروبا وهذا ما اتضح في فشل المساعي الأوروبية في جمع طرفي النزاع حول إقليم ناجورنو كاراباخ على مائدة المفاوضات وإنهاء الأزمة في جمهورية البوسنة والهرسك .

وعندما بات الأمن الأوروبي يواجه خطرا قاتما بسبب تفاقم أزمة البوسنة ، عقلت المنظمات السياسية والعسكرية الأوروبية سلسلة من مؤتمرات القمة ، لاتخاذ خطوات حاسمة لحماية الأمن والاستقرار من الاخطار القادمة من الشرق .



المصدر : **الأمم المتحدة**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ ١٩٩٢

رغم حسم خلافها مؤقتا مع فرنسا ، تصر على أن يكون لها دور بارز ومؤثر في أوروبا وتتمسك ببقاء بعض قواتها على أراضيها وخاصة أنها تعتبر نفسها زعيمة للمنظم العالمي الجديد .

ثانيا : - لابد أن يسعى مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي إلى تحقيق الإجماع بين الدول الأعضاء - خاصة الدول الكبرى - قبل الإقدام على أية خطوة لحل أي نزاع أو القيام بعملية حفظ سلام .. وهو أمر قلما يحدث .

ثالثا : - لا يزال فريق من السياسيين الأوروبيين ، ومن بينهم كلاوس كتيكل وزير خارجية ألمانيا ، يرى أن المؤتمر الأوروبي لن يكون له دور فاعل في حل الصراعات القائمة وأن دوره سيقصر على مجرد منع اندلاع نزاعات أخرى .

رابعا : - سيبقى الخلاف قلما حول كيفية تسديد فاتورة نفقات الأجهزة والقوات الأوروبية المزمع تشكيلها

عامر سلطان

ومن اللافت للنظر أن الخلاف الذي تلقاه مؤخرا بين فرنسا والولايات المتحدة حول دور حلف الأطلسي في عمليات حفظ السلام قد انتهى فجأة - ولو مؤقتا - بعد توصل الجانبين لحل وسط يقضي بأن يضطلع الحلف بدور في عمليات السلام ومراقبة اتفاقات وقف القتال ، التي سيقوم بها مؤتمر الأمن الأوروبي ، دون السيطرة الكاملة على هذه العمليات وأزال هذا الاتفاق عقبة كبيرة في طريق إصدار ما أسماه المؤتمر الأوروبي بـ « وثيقة تحديدات التغيير » .

والواقع الآن أن أزمة البوسنة ، وهي أعنف الصراعات القومية في أوروبا الشرقية الآن ، هي أول وربما أصعب اختبار ليس أمام أوروبا الجديدة سوى اجتيازها بنجاح وقد يستغرق هذا الاختبار عدة شهور حتى تظهر نتيجته . أن نجاح أوروبا في الاختبار مرهون بالتغلب على عدة عقبات أهمها : أولا : أن الولايات المتحدة لا تزال ،

ولاول مرة ، تعقد منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو) واتحاد غرب أوروبا (الذي لم يكن له وجود إلا على الورق) ومؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي ثلاثة مؤتمرات قمة اتفقت محصلة نتائجها على ضرورة وضع خطوات لحماية الأمن الأوروبي .. ولكن الموقف من أزمة البوسنة هو البداية .

وعلى الرغم من أهمية هذه المؤتمرات فإن قمة منظمة مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي في هلسنكي هي أهم هذه المؤتمرات نظرا لأن المنظمة (١٦ دولة) تضم جميع دول أوروبا بالإضافة إلى الولايات المتحدة وكندا لذلك اتفق على أن تكون المنظمة هي الإطار العام الذي يضم جميع الأجهزة المقترحة لمواجهة الصراعات القائمة والحيلولة دون نشوب نزاعات أخرى فضلا عما قد يستجد مستقبلا من اليلات مقترحة جديدة .

المصدر: الأمم المتحدة



للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ يونيو ١٩٩٢

أخبار الصباح

● حول أحداث البوسنة والهرسك أصدرت لجنة الأغذية الإنسانية بنقابة الأطباء شريط فيديو يضم تاريخاً لجمهورية البوسنة والهرسك الإسلامية والفتح الإسلامي لها ودخولها في الإسلام مع نشيد الفاتنة باسمين الخيام « استيقظي يا أمي » كلمات عبد الرحمن الأبنودي والحن جمال سلامة التي غنتها في احتفالات أكتوبر الماضي .

● بالتعاون مع وزارة الأوقاف تقيم جمعية الكشافة الجوية المركزية ٣ لقاءات دينية لشباب الكشافة من محافظات السويس والفيوم والمنيا واسيرط وذلك خلال الشهر القادم .
● فتحي الأبياري وعشرة آلاف خطوة مع الحكيم هو أحدث كتاب صدر عن هيئة الكتاب بمناسبة الذكرى الخامسة لرحيل الكاتب الكبير ، يروي فيه المؤلف خطوات الحكيم على شاطئ الإسكندرية والحب والمرأة والموت في حياة الأديب .



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القتال يزداد شراسة في شوارع سراييفو بريطانيا اتهم الصرب «بجرائم حرب» ضد المسلمين

واشنطن - حمدي فؤاد - لندن - سراييفو - وكالات الانباء : - بدأت الاساطيل البحرية الغربية في القيام بدوريات لمراقبة الحدود الصربية لتشيديد الحصار الدولي على الصرب لحملها على وقف العدوان على البوسنة والهرسك . في الوقت الذي أعلنت فيه القوات الكندية المشاركة في قوة الحماية الدولية في سراييفو انها ستتحول من موقف الدفاع الى الهجوم لتأمين وصول الامدادات ، في حين يستعد زعماء الفصائل المتناحرة في البوسنة لعقد الجولة الثانية من محادثات السلام في لندن

وقال جون شتاليه ، رئيس اركان القوات المسلحة الكندية ، لمن القوات الدولية يتعذر عليها تهنيئهم بالمساعدات الانسانية جوا ، وانه لا بد من التفكير في طرق أخرى .

وعلى صعيد القتال ، شهدت سراييفو «عاصمة البوسنة والهرسك» حتى صباح أمس جولة جديدة من القتال والقصف الصربي الضاري شمل

شوارع المدينة واتهمت لينداتشوكر وزيرة التنمية البريطانية لما وراء البحار الصرب في البوسنة بارتكاب جرائم حرب ضد المسلمين عن طريق مهاجمة منازلهم في اطار سياسة التطهير العرقي التي يقومون بها في جمهورية البوسنة .

وقالت تشوكور للصحفيين - في اعقاب اجتماعها مع جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا وسادكو اوجاتا رئيس المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة - ان المسؤولين البريطانيين الذين زاروا البوسنة ابلغوها بالممارسات التي يقوم بها الصرب ضد المسلمين ، وخاصة اطلاق النار على المنازل في الليل واشعال النيران في هذه المنازل .

واكدت ان تلك الاعمال تمثل جرائم حرب طبقا لاتفاقيات جنيف واضافت ان الموقف يسوء اكثر ولا بد من التحرك العاجل .



المصدر : الأخبار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٢

كلمة اليوم

ماذا بعد فشل الوسائل السلمية ؟

بات واضحا لكل ذي عينين ان العصاة الصربية التي تعيث قتلا وتدميرا في جمهورية البوسنة والهرسك ، تمارس مهمتها التخريبية وهي أمنة مطمئنة ، تاركة للمجتمع الدولي مهمة البيانات الكلامية المليئة بالفاظ الشجب والاستنكار ، ومجرد التثويح بلجرات اشد اذا لم نوقف مذابحها الوحشية .

ولقد اضطلعت مصر بدور قيادي في حث دول العالم الكبرى ومجلس الامن لاتخاذ عمل عسكري حاسم يجبر هؤلاء المعتدين على النزول على حكم القانون والشرعية الدولية ، بعد ان فشلت كل النداءات الانسانية لوقف هذه الجريمة ، وسحبت سفير مصر من بلجراد كما وجهت اشد عبارات الاحتجاج لحكومتها ، وقد مضت اسابيع على انتهاء مؤتمر وزراء الدول الاسلامية الذي عقد في استانبول دون اي اجراء فعال من الدول التي شاركت فيه يجسد غضبة العالم الاسلامي ، وكنا نتوقع على الاقل اتخاذ قرار جماعي بسحب كل سفراء هذه الدول من يوغوسلافيا وطرد مبعوثيها الدبلوماسيين من العواصم العربية والاسلامية ، وشن حملة عالمية لانتقاد مسلمي البوسنة والهرسك .

وقد اعتقد زعماء الصرب ان اوروبا سوف تناصرهم في عدوانهم باعتباره حملة صليبية اخرى ، ولكن الحكومات والشعوب الاوروبية كانت اكثر تعاطفا مع شعب البوسنة والهرسك ومساعدته في محنته بارسال كميات ضخمة من مواد الاغاثة والمساعدات الطبية ، وهدد بعضها باستخدام الطائرات العسكرية لحماية قوافل الاغاثة .. وقد ضرب الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران مثلا في الشجاعة عندما توجه بنفسه الى سراييفو وسط عمليات القصف العشوائي التي تمارسها عصابات الصرب .

ان ما يحدث في البوسنة والهرسك يشكل اكثر من جريمة دولية تستحق معاقبة مرتكبيها باشد العقوبات الدولية في مقدمتها جريمة ابادة الجنس ، وطرد سكان دولة من اراضيهم والاستيلاء على ممتلكاتهم بالقوة ، والتدمير المنظم لكل المباني والمرافق ، ومنع وصول المساعدات الانسانية الى الضحايا والذين لا تذب لهم ولا جريرة .. ورغم كل هذا فلن المجتمع الدولي ، او بعبارة اكثر صراحة اولياء امور هذا المجتمع في نظامه العالمي الجديد مزالوا يترددون في استخدام السلاح الوحيد الكفيل بوقف هذه المناساة .. وهو القوة !



المصدر : الجمهورية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ يوليو ١٩٩٢

جريمة الصمت

هب ان مباراة دولية لكرة القدم اقيمت في «صرايفو»
وحدث شغب وقتل احد المتفرجين .. أو كانت الطامة
الكبرى بمقتل احد اللاعبين .. ماذا سيحدث ؟
هب ان احدا شوه كلبا - ولاقول انسانا - في احدى
مباريات اختيار ملكة جمال الكلاب التي تعقد في اماكن
عديدة في اوروپا .. بماذا يوصف هذا العدو للحضارة
والانسانية وماذا سيحدث له ؟
هب ان انسانا قاموا بحرق غابة من احدى غابات
اوروپا - ولاقول افريقيا - بماذا سيعاقبون من
لمجتمع الدولي ؟

نداء موجه من الامانة الدائمة لمنتقى مسلمي اوروپا
للمركبة إلى الهيئات والمنظمات والجمعيات
بالمؤسسات الدولية بلقد انهم يقتلون الحياة في
لبوسنة والهرسك .. وهو نداء اختارته لجنة الاغاثة
لدولية افتتاحية لكتيب اصدريته عن مأساة المسلمين في
تلك الجمهوريات اليوغوسلافية وقيمت معه شريط
فيديو لكي يكون اثبات الحالة بالصوت والصورة ..
وكانت لجنة الاغاثة قد اوفدت الكاتبة اشرف عبدالغفار
وعبدالقادر حجازي وعبدالحى سليمان ومعهم جمال
الدين قطب الواعظ بالازهر وعضو مجلس الشعب مندوبا
عن شيخ الازهر لزيارة البوسنة والهرسك على الطبيعة
وقضاء اسبوعين تعرفوا خلالها على حجم الدمار الذي
اصاب المنازل والمساجد والقرى التي تهدمت وهجرها
اهلها .

وفي مقابلة مع نائب رئيس وزراء البوسنة اوضح ان
القضية تتلخص في ان يكون هناك اسلام على هذه
الارض ام لا يكون ؟ وذكر ان القتال ينصب على اباد
المسلمين ووضح ان العالم كله ينظر إلى القضية نظرة
المتفرج وان افعال الحكومات الاسلامية لم يكن على
المستوى مما اصاب اهل البوسنة والهرسك بصدمة
عنيفة .

بالبل البوسنة والهرسك .. أشهد ان البسمة ما عانت
تعرف وجهك ، والاحزان الكبرى قد ملأت قلبك . انهار
الدنيا لا تروى ظمأك .. امطار العالم لا تخلص حزنك ..
افراح البشر جميعا لا توقف دمك .. فهناك سيول
وسيل من دمك القاني تتحدر بسرعة نحو الوادي لتكون
بحارا .. تشكو خزيا ، تشكو عارا .. تشكو من فقدوا
السمع وفقدوا البصر نهارا .. ما ترك الصرب لهم دارا ..
خرب كل الارض واباد الزرع واجتث الضرع واشعلها
نارا

ولجنة الاغاثة تدعو ان تعد يدك ولا ترتكب جريمة
الصم ووضح ان حمامات الدم مستمرة وان اعداء الاسلام
يتربصون به وان النتيجة الابادة لو استمرت الاوضاع
كما هي .. وانا كان العالم يتفرج مكتفيا ببعض بيانات
الاحتجاج أو الامانة فان العالم الاسلامي يلام بشدة ..
وانا لم يتحرك المسلمون اليوم قبل الغد فلن تبقى منقنة
في سماء البوسنة والهرسك وسوف يكون دم الضحايا
في رقابنا .. ان المسلمين لا يكفون عن الخلاف والنزاع
واشغال الحروب فيما بينهم ويشغلهم هذا عن التفكير في
جوهر الاسلام .

محمد العربي



المصدر : الوقف

التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الصرب يواصلون أعمالهم الوحشية في البوسنة والهرسك ١٥٠ ألف جندي و٨٠ طائرة حربية و٤٠٠ دبابة للقضاء على المسلمين

والهرسك ، رغم عدم التكفل في التسليح . فرض المسلمون حصارا خارجيا حول مدينة موبوي ، التي احتلها الصرب . أكد الضباط المشرفون على قوات البوسنة والهرسك امكانية كسب معركة موبوي ، في حالة تلقيهم مددا سريعا وعاجلا بالسلح الثقيل لكسر فاعلية الطيران والمدفعات والمدفعية الصربية . أشار الضباط الى جبن الصربيين وفرار العديد منهم . وتشد الضباط اخوانهم العرب والمسلمين بالاسراع في مددهم بالسلح لتحرير بلادهم .

و«ديهاج» . كما شمل القصف مدينة «بوسانسكي بروت» ، الكرواتية الواقعة على حدود جمهورية البوسنة والهرسك . وتضم المدينة معسكرا كبيرا لايواء ٣ الاف لاجيء ، منهم ٩٠٪ من المسلمين . كما لقي ١١ شخصا في المعسكر مصرعهم واصيب اكثر من ٣٠٠ اخرون بجروح . تاتي الهجمات في اطار اعادة شعب البوسنة والهرسك وخاصة المسلمين . وضم الجمهورية الى نظام الصرب الشيوعي . كما كشفت المعارك الضارية عن بسالة وصمود المسلمين في البوسنة

البوسنة والهرسك - محمود عبدالباري :

واصل الصرب اعمالهم الوحشية ضد المسلمين المدنيين والعزل في البوسنة والهرسك . حشدت القوات الصربية ١٥٠ الف جندي ، تعززهم ٨٠ طائرة حربية و٤٠٠ دبابة ومدفعية ثقيلة . قصفت القوات معظم مدن الجمهورية في وحشية لم يسبق لها مثيل . شمل القصف العاصمة سراييفو ومدن «دبوي» و«دورنتا» و«موريشا» و«لوجك» ،



المصدر : **الوقوف**

التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والفشل يهدد محادثات السلام في لندن

مراقبة السواحل لتطبيق الحظر التجارى المفروض على الصرب والجبل الاسود . جدد ريتشارد شيني وزير الدفاع الامريكى عدم استعداد واشنطن لارسال قوات برية الى يوغوسلافيا . ودارت اشرس المعارك حول مدينة «جورازدى» . واتهم ممثلو المفوضية العليا لشئون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة في «سراييفو» زعماء الحزب الديمقراطي الصربى بتجاهل مطالبهم الانسانية بتأمين دخولهم الى «جورازدى» . ودعت المفوضية السامية لشئون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة الى عقد مؤتمر عاجل في ٢٩ يوليو، الحال لبحث محنة ٢,٢٥ مليون لاجئ شردوا من منازلهم خلال «البقية ص ٨»

سراييفو - وكالات الانباء : لقي ١٣ شخصا اس مصرعهم في مدينة «سراييفو» عاصمة «البوسنة والهرسك» . اندلع قتال عنيف في المدينة واصيب ٧٢ شخصا خلال الساعات الاربع والعشرين الماضية . وطلب حارث صلاح الدين وزير خارجية البوسنة والهرسك بوقف القتال ووضع كل الاسلحة تحت السيطرة الدولية . وصف المراقبون محادثات لندن للسلام في يوغوسلافيا بأنها الفرصة الاخيرة لاعادة السلام الى يوغوسلافيا . أكد المراقبون اعتراض زعماء الصرب والكروات على اقتراحات «صلاح الدين» بشأن قيام دولة موحدة . وادانت الولايات المتحدة القوات الصربية بسبب الطرد الجماعي للمسلمين والكروات من البوسنة . استعدت القوات البحرية التابعة للدول الغربية المتحالفة لبدء



المصدر : الرفيف

التاريخ : ١٧ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القتل الدائر عقب انهيار الاتحاد اليوغوسلافي السابق . واعربت النمسا وكرواتيا عن احتياجهما لهيكل تنظيمية وموارد مالية في القرب وقت ممكن لاقامة مدينة كبيرة من الخيام لايواء لاجئي البوسنة والهرسك في كرواتيا . اتفق البلدان على توجيه دعوة للمجتمع الدولي للمساهمة في اقامة هذه المدينة ، وتوقع جون بوشتاليه رئيس اركان القوات المسلحة الكندية انتقال الجنود الكنديين المشاركين في قوات حفظ السلام في البوسنة والهرسك من مرحلة الدفاع الى مرحلة الهجوم . اوضح بوشتاليه ان القوات الكندية ستلجأ الى استعمال القوة لتأمين الامدادات الغذائية الى سكان العاصمة سراييفو . اشار الجنرال الكندي الى تعذر توزيع المساعدات الانسانية جوا . كما تشارك فرقاطة اسبانية في المهمة التي يقوم بها الحلفاء الغربيون في البحر الاسرياتيكي .

والفشل

يهدد

محادثات

بقية المنشور

ص ١



نظرة واقعية الى أزمة البوسنة والهرسك



بقلم

امير طاهري

تكاد مقولة «التاريخ يعيد نفسه» تتكرر في معظم لغات العالم ويصعب بالتالي الطعن في صحتها. الا ان بالامكان تعديلها بعض الشيء بالقول ان في كل مرة يعيد التاريخ نفسه فيها فإنه يعيدها بمنفوان اكبر.

وبرجة هذا المنفوان قد تكون مأساوية، الا انها قد تكون هزلية في الوقت ذاته. ومن الامثلة الحية على ذلك البيكتاتور الشيوعي الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش الذي يعتبره بعض المحللين نموذجا اوروبيا لصدام حسين.

المحللون يقارنون ايضا بين محاولات ميلوسيفيتش اقامة امبراطورية لنفسه من اراضي الغير وبين خطط بنفس الاتجاه لصدام استهدفت في البداية ايران ثم الكويت.

الا ان هذه المقارنة، رغم ما يتوفر لها من مبررات تبدو خيالية بعض الشيء. فميلوسيفيتش لم يقتل معارضيه قدر ما قتل صدام من وقفوا ضد نظامه. كما انه لم يتمكن من احاطة نفسه بذات الهالة التي احاط صدام نفسه بها.

يضاف الى ذلك ان حزبه الشيوعي يبدو ككورس غنائمي مقارنة بحزب البعث الصدامي، مع ان لكليهما غاية واحدة هي التوسع، وهما يستخدمان لبلوغها الوسيلة عينها الا وهي القوة.

وفيما تتوسع دائرة الحديث في اوساط القوى الغربية عن التدخل عسكريا في ما كان يوغوسلافيا يثار سؤال عما اذا كنا سنشهد تكرارا لما جرى ابان الازمة العراقية - الكويتية. وهنا لا بد من اخذ عامل مهم بالحسبان وهو ان الاحداث في ما كان يوغوسلافيا ربما خرجت عن نطاق السيطرة. وهذا هو الاختلاف الجوهرى بين الوضع الراهن في البلقان وبين أزمة الخليج في عامي ١٩٩٠ و ١٩٩١. اذ ربما كان بإمكان صدام تجنب المنطقة الحربية لو وافق ولو في اللحظة الاخيرة على الانسحاب من الكويت. لكنه لم يفعل لأسباب تعود الى خطأ في حساباته والى خشيته من ان يفقد ماء الوجه وسلطته معه.

ولكن هل باستطاعة ميلوسيفيتش وقف تدهور الوضع في ما كان يوغوسلافيا؟ وهل سيكون توقيع كافيا لضمان الالتزام ولو بواحد من اتفاقات وقف اطلاق النار المتفق عليها؟ وهل بمقدوره تجنب المنطقة حرباً شاملة بأن يتراجع ببساطة عن سياسته الحالية او حتى بأن يتنحى، عند الضرورة، عن السلطة؟

بصراحة تبدو الاجابة على كل سؤال من هذه الاسئلة سلبية في الوقت الراهن. اذ لم يتح لميلوسيفيتش، على النقيض من صدام، الوقت الكافي ليتخلص من كبار جنرالات الجيش ويتولى بنفسه الاشراف على القوات المسلحة الصربية. بل ويمكن القول بأن ميلوسيفيتش أسير بيد كبار جنرالات الجيش الصربي الذين يستخدمونه قناعاً سياسياً لخطتهم.



وقد بنى ميلوسيفيتش سجله السياسي على خليط قوامه الشيوعية من ناحية والتطلعات القومية من ناحية أخرى وهذا ما لمسته قبل فترة في سياق قراعتي لخطب القاها عام ١٩٨٩.

يتحدث ميلوسيفيتش في خطبه عن كيف قاوم الصرب الذين يصفهم بـ «شعب صغير وبطل اصطفاه التاريخ» المحاولات الرومانية والألمانية والنمساوية والعثمانية واليابوية والبغارية والألبانية على امتداد ما يقرب من ألفي عام لا يائسهم.

وهكذا يبذل ميلوسيفيتش مفهوم الأمة التي تفاضل من أجل العدالة باسم البشرية كلها بمفهوم «البروليتاريا» كطبقة اقتصادية اجتماعية الذي يعد جوهر الأيديولوجية الماركسية. والنتيجة هي ما يمكن وصفها بـ «الشيوعية القومية» التي تعتبر مرتعاً أيديولوجياً خصباً للقادة العسكريين الصرب الذين لن يرضوا أبداً بتفكيك يوغوسلافيا، التي كانت في واقع الأمر امبراطورية صربية، ولن يسلموا بانتحار الشيوعية.

وثمة سبب آخر للاختلاف بين الوضع في صربيا حالياً وبين الوضع في العراق قبل عامين. فصربيا ليست مقسمة الى جاليات عرقية وبنيّة متميزة كما هو

الحال في العراق من هنا فإن نموذج «الشيوعية القومية» الذي بلوره ميلوسيفيتش يستهوي غالبية الشعب الصربي حتى في يومنا هذا. أما في العراق فإن الأيديولوجية البعثية لا تمثل سوى أقلية فاعلة من الشعب العراقي.

بعبارة أخرى فإن اطاحة صدام ستمثل نهاية لسياسته التي تقوم على مفهوم المفامرة ولحزب البعث بشكله الحالي في العراق. أما اطاحة ميلوسيفيتش في بلجراد فلن تعني بالضرورة نهاية الشوفينية الصربية والحزب الاشتراكي اللذين يجسدهما في الوقت الحالي.

من هنا لا يمكن التخطيط للتدخل الغربي في صربيا بنفس الطريقة التي خطط بها للمليارات التي نفذت في العراق.

فقد قوات التحالف حققت انتصاراً سريعاً على العراق لأسباب ثلاثة. اولها: ان الجيش العراقي لم يكن مستعداً حقاً للقتال لأنه لم يكن يؤيد سياسات قيادته.

ثانيها: حالت تضاريس العراق دون قيام حركة مقاومة بأسلوب «حرب العصابات» وثالثها: ان العراق بلد ينقصه النمو نسبياً ويفتقر الى قاعدة صناعية وهو عاجز بالتالي عن دخول حرب طويلة بدون مساعدة خارجية.

أما صربيا فتتملك قاعدة صناعية، بما فيها صناعة الأسلحة، وهي في حالة استعداد للحرب منذ تخاضع تيتو مع ستالين في اواخر الأربعينيات. وبالإضافة الى هذا فتمة جزء كبير من الجيش الصربي يصير على القتال، بل يتوق اليه. أضف الى كل ذلك ان هناك أيضاً مقاتلين صربيين غير نظاميين في كل من كرواتيا والبوسنة والهرسك، ولا يصغي هؤلاء، بالضرورة، الى تعليمات ميلوسيفيتش او أي شخص آخر. هذا بجانب ان أراضي المنطقة صالحة تماماً لحرب العصابات. وهذه حقيقة انضحت ابان الحرب العالمية الثانية عندما استخدمها مقاتلو كل من تيتو وميخائيلوفيتش واذا حصل تدخل عسكري في صربيا، فقد نشهد تكراراً للتاريخ وبمأساوية مكثفة.

هل يعني كل هذا وجوب عدم استخدام القوة ضد صربيا؟
ليس بالضرورة

لكن القوة وحدها لا تشكل سياسة كيسة بل يجب على المجتمع الدولي ان يمد خصوم ميلوسيفيتش بالدعم السياسي. وان يساعد الصربيين الذين يريدون ان يقدموا لبلادهم نمطاً مختلفاً عن الشيوعية - القومية. وفعلًا لا تزال ثمة فرصة لعقد تحالف بين انصار الملكية والكنيسة الارثوذكسية والليبراليين والحركة الديمقراطية وحتى بعض الاشتراكيين. وتحالف كهذا سيحظى بولاءات معظم نقابات العمال التي



تستطيع بدورها ان توقف عجلة الاقتصاد تماماً من خلال الاضرابات. وفي الواقع توجد في داخل صربيا اليوم فرص للعمل السياسي ضد الحكومة لم تكن موجودة في العراق.

وبالامكان ايضا القيام بهجمات عسكرية على اهداف صربية مختارة في البوسنة والهرسك بهدف تعطيلها

ويمكن القيام بعمليات من هذا النوع دون اشراك قوات برية، اذ قامت فرنسا بشي، من هذا فعلا عندما ارسلت الهليكوبترات المقاتلة القادرة على شن هجمات ضد مواقع المدفعية الصربية في التلال المحيطة بسراييفو. وبالامكان عزل العديد من المواقع الصربية وتحبيدها من خلال ضربات جوية تستهدف خطوط امداداتها اللوجستية

والاهم من كل ما سبق، يستطيع المجتمع الدولي اعانة الجانب الآخر، اي الجانب البوسني عن طريق بتوفير السلاح اللازم لتحقيق مقدار من التكافؤ مع اعدائهم الصربيين. وما ان تجبر القوة الجوية الصربية على البقاء خارج العمليات فلن يكون بمقدور القوات غير النظامية المقاتلة برا ان تشن هجمات كبيرة. وقد تستحيل الحرب الى مجرد حرب عصابات كالتى شهدتها لبنان لسنتين طويلة.

ولننظر الى نقطة الاختلاف الاخيرة والاهم بين الوضع في البوسنة والهرسك اليوم والكويت بالامس.

لم تكن في الكويت جالية عراقية اصلية ترضى بـ «العودة الى الوحدة» مع الوطن الأم. لكن في البوسنة والهرسك يمثل الصرب حوالي ٢٧ في المائة من مجموع السكان. وهذه الحقيقة وان كانت لا تعطيهم حق الانفصال ولا المطالبة بالانضمام الى صربيا، مخاوف هذه الاقلية تستحق اخذها في الاعتبار والسماح لها بشي، من الحكم الذاتي.

لقد كانت اهداف حرب الخليج بسيطة وواضحة اخراج صدام حسين من الكويت واعادة حكم الامير. اما في حالة البوسنة والهرسك فلا توجد اهداف بهذا الوضوح والتحديد. وحتى لو افترضنا تحقيق هدف اخراج الجيش الصربي ونزع السلاح عن المقاتلين الصربيين غير النظاميين وتحبيدهم، فان العودة الى ما كانت عليه الامور لن يكون امراً محموداً. اذ ستظل البوسنة والهرسك متخمة بالصراعات الداخلية وفريسة سهلة للطموحات التوسعية لدى الصرب والكروات على السواء وهشاشتها لدولة مستقلة ستمنعها من التطور والنمو بسلام.

ولهذا يجب مناقشة خيارات اخرى.

هناك اقتراح قدمه الرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش يستحق الاهتمام فعلا، وهو وضع البوسنة والهرسك تحت وصاية دولية اما من خلال الامم المتحدة او على اساس صيغة مقبولة. وهذا يضمن للجمهورية الفتية امناً داخلياً وخارجياً، مع وجود قوات حفظ سلام دولية لفترة مؤقتة، امدها بين ٥ و ١٠ سنين وهذا سيفهم صربيا وكرواتيا ان ليس بمقدورهما احتلال اراضي الجارة الاضعف.

في اثناء هذه الفترة، ستتمكن البوسنة، كما يأمل عزت بيجوفيتش من بناء اقتصادها والوصول الى حالة تعاون وتفاهم بين المجموعات العرقية والدينية في اراضيها. وهي حالة سادت مثبند زمن وجعلت البوسنة والهرسك مثالا يحتذى لبضعة قرون. وسيتعلم المسلمون والصرب والكروات كيفية العيش معاً من جديد.

وستعطي فترة الوصاية وقتاً كافياً لتنمية الاوضاع السياسية والاقتصادية والثقافية بين جمهوريات ما كان يعرف بيوغوسلافيا.

ولكن قد لا يظل هذا الخيار مفتوحاً الى الابد. فعزت بيجوفيتش يمثل المعتدلين ضمن القيادات المسلمة في البوسنة والهرسك. واذا اخفق في الوصول الى السلام، فقد يزيحه اناس اكثر تطرفاً وراديكالية من الذين يريدون الثأر للاجداد من الصرب والكروات، ولن يكون العمل العسكري ذا معنى ما لم يهدف الى اقامة وضع سياسي جديد.



١٢ يونيو ١٩٩٢

الطريق إلى

النشأ والتطور في

تصاعد التوتر بين المسلمين والكرواتيين حول خطوة نحو الكانتونات التي تؤيدها بلغراد وزغرب

□ موستار (الهرسك) -

من ملحد الجزائري:

■ يتزايد القلق ازاء تصاعد التوتر في العلاقات بين المسلمين والكرواتيين في الهرسك والخوف من تطوره في المستقبل القريب الى صراع مكشوف يصعب التنبؤ بمواقبه.

ويشير مراقبون الى العارك الدامية التي دارت في الايام القليلة الماضية قرب موستار عاصمة الهرسك وقيل ان الكرواتيين اقدموا انقامها على انسحاب ملحد من جبهة القتال مفسحين في المجال لوحدات الصرب المهاجمة لتوجيه ضربة موجعة الى جنود «فوج موستار» المسلمين في غاليبيتهم، كحدث سبب للتدهور المكن في العلاقات بين الجانبين.

وكان التناقض ظهر جلياً فور اعلان زعماء الكرواتيين في الهرسك في ٣ تموز (يوليو) الجاري انشاء دولة خاصة بهم باسم «الهرسك - البوسنة» على غرار «جمهورية البوسنة - الهرسك الصربية» التي كان قادة حرب البوسنة اقاموها في وقت سابق. اذ دانت حكومة الرئيس علي عزت بيكوفيتش في ساراييفو الخطوة الكرواتية بشدة معتبرة انها «غير مشروعة (...) وتتعارض مع الدستور ونظام الدولة ومصالح جميع مواطني جمهورية البوسنة - الهرسك».

ويشكل الكرواتيون، حسب المصادر

الرسمية في ساراييفو، ١٥ في المئة من سكان البوسنة - الهرسك، الا ان نسبتهم تصل الى اكثر من ٤٠ في المئة في اقليم الهرسك الذي تعتبر منطقة الجبلية الوعرة الحاذية لكرواتيا معقل النزعة القومية الرابيكالية الكرواتية.

ويعتقد ان جميع الكرواتيين مسلمون ومنخرطون غالباً في الوحدات التابعة لـ «مجلس الدفاع الكرواتي» بزعامة ماتي بويان رئيس الدولة الكرواتية الجديدة التي اتخذت من موستار نفسها عاصمة لها.

وتبلغ مساحة اقليم الهرسك نحو ربع مساحة الجمهورية، فيما لا يزيد عدد سكانه على نصف مليون من مجموع سكان البلاد البالغ ٤,٣ مليون نسمة.

ويتفق مسلمو الهرسك، الذين تزيد نسبتهم على ٣٠ في المئة من سكان الاقليم، مع موقف حكومة ساراييفو المعارض لاقامة «دولة بويان». ويعتقدون ان اعلان هذه الدولة يعكس ايضاً تجاهلاً صارخاً لشكلهم السكاني في الهرسك، كما جاء مناقضاً لارادتهم ومصالحهم. كما يرون فيه خطوة خطيرة على طريق فرض «مشروع الكانتونات» الذي يحظى علماً بتأييد كل من بلغراد وزغرب، في حين يرفضونه هم باعتبار انه «يعني في الواقع القضاء على الجمهورية وينتج بمصير لنا ليس افضل من مصير الهنود الحمر في اميركا» على حد قول احدهم لـ «الحياة» طلب عدم كشف اسمه.

دولة بويان خطوة نحو الكانتونات التي تؤيدها بلغراد وزغرب

ومعلوم ان «دولة بويان» اعلنت الهرسك كلها علماً ارضاً لها، فيما فرض الصرب سيطرتهم على معظم البوسنة بقوة السلاح. وينكر المراقبون انه فيما عمدت قوات الصرب الى تهجير المسلمين من ديارهم في حملة «تطهير عرقي» دعوية للمدن والارياف التي يسكنونها، كان مقاتلو «مجلس الدفاع الكرواتي» الذين يعتبرون عسراً حلفاء المسلمين في الحرب ضد الصرب، يقيمون مهمتهم «في جنح الظلام» على عدد كبير من مناطق الهرسك ذات الغالبية السكانية الكرواتية.

ويزيد المراقبون ان سلوك المسلمين الكرواتيين في معارك موستار الاخيرة لم يكن استثناء، مشيرين الى تقارير صحافية سابقة تحدثت عن حالات تعاون سافر بين المقاتلين الكرواتيين والصرب ضد القوات الموالية لحكومة بيكوفيتش.

ويبدو ان هذه التطورات كانت السبب في نشوء «حال معقدة من التعاون والصراع» بين المسلمين والكرواتيين: تعاون ضد الصرب وصراع على مستقبل البلاد. لكن الجانبين ظلا يخفيان هذا الوضع التناقض حتى انكشف مع اعلان «دولة بويان».

وابلغ مصدر مطلع في موستار «الحياة» ان حامية المدينة الموالية للحكومة البوسنية والتي يشكل المسلمون ٩٥ في المئة من جنودها تشكو اصلاً من ضعف تسليحها وتجهيزها وان الموقف السلبى لقيادتها «مجلس الدفاع الكرواتي» التي تتحكم في

امداد هذه الحامية هو السبب في هذا الضعف.

واشار المصدر الى «المساعي المستمرة» لقيادة بويان «لتحجيم» نفوذ القوى المؤيدة لحكومة ساراييفو في الهرسك عسكرياً، بغية توفير الارضية المناسبة لتنفيذ «مشروع الكانتونات». وقال ان بويان يجد في مساهمة هذه لغة مشتركة مع رادوفان كاراجيتش زعيم الصرب البوسنيين وان الاتصالات المستمرة بين الجانبين انما جرت وتجري على اساس هذا التوافق.

ويعتقد المراقبون ان «الشعور بالامتناع والحقد» ازاء تصرف الكرواتيين «المغيب» في قتال الايام الماضية قرب موستار قد يدفع المسلمين من افراد الوحدات التابعة لـ «مجلس الدفاع الكرواتي» الى الانسحاب منها والاتحاق بعامية موستار. وتزيد نسبة المسلمين، وفق مصادر عسكرية، على ربع العدد الاجمالي للمقاتلين في صفوف الوحدات المذكورة المؤلفة من ٥٠ الف رجل.

وعلى رغم ان اوساط «حزب العمل الديمقراطي» البوسني بزعامة الرئيس بيكوفيتش لا تميل، حتى في مجالسها الخاصة، الى التشاور في شأن مستقبل العلاقة بين المسلمين والكرواتيين في الهرسك وعموم البلاد، الا ان المراقبين يخشون ان يؤدي الانتقال المحتمل للمقاتلين المسلمين الى حامية موستار الى توسيع شقة الخلاف بين الجانبين وتأجيج مشاعر التوجس والارتياب واجراء التوتر الخيمة على العلاقات بينهما.



المصدر : صوت الكويت

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢

«اليوم الثاني لمؤتمر» الفرصة الأخيرة» في لندن يراوح مكانه قتال في سراييفو وسفن الاطلسي تتدفق على الادرياتيكي

والجبل الاسود فقط. وكرر وزير الدفاع الاميركي ريتشارد تشيني عدم استعداد واشنطن لارسال قوات برية قائلا «نحن نعمل على الصعيدين الدبلوماسي والعسكري الا اننا غير مستعدين لانزال الالاف من القوات البرية في يوغسلافيا».

ودارت اشرس المعارك اول من امس حول بلدة جوارزدي المسلمة التي قال الصرب انهم سيسيطرون عليها خلال ايام فيما اتهم ممثلو المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة في سراييفو زعماء الحزب الديمقراطي الصربي بتجاهل مطالبهم الانسانية بتأمين دخولهم الى المدينة لانتقاذ السكان المدنيين.

وفي جنيف دعت المفوضية السامية لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة ساداكو اوجاتا الى عقد مؤتمر عاجل في ٢٩ الشهر الجاري لبحث محنة ٢,٢٥ مليون لاجئ شردوا من منازلهم خلال القتال الدائر اثر انهيار الاتحاد اليوغسلافي السابق.

وقالت وكالة انباء تانيوغ ان المدفعية واسلحة قوات المشاة استخدمت خلال الاشتباكات التي دارت طوال الليل، بعد اعلان القوات المسلمة قيام القوات الصربية التي تعارض استقلال البوسنة بشن هجمات عنيفة على ست مدن الاربعاء الماضي.

وفي لندن، بدأت الاطراف الثلاثة المتحاربة في جمهورية البوسنة والهرسك امس يومها الثاني من محادثات سلام ترعاها المجموعة الأوروبية واتفقت اطراف الصراع على الحاجة الملحة لاقرار السلام وان اختلفت بشدة حول سبل التوصل الى تسوية.

واجتمع زعماء الصرب والكروات والمسلمين مع مبعوث المجموعة الأوروبية اللورد كارينغتون اول من امس حيث اصروا على عقد اجتماعات منفصلة ورفضوا الجلوس الى مائدة مفاوضات مشتركة.

كما عقد الزعماء الصرب والمسلمون في وقت لاحق اجتماعات منفصلة مع مفاوض المجموعة الأوروبية

سراييفو، لندن - «صوت الكويت»، رويتر، ا.ف.ب: اندلع القتال بلا هوادة في سراييفو عاصمة جمهورية البوسنة والهرسك المحاصرة مما ادى الى مصرع ١٢ شخصا في الوقت الذي يجري فيه زعماء الطوائف العرقية الثلاث في الجمهورية اليوغسلافية السابقة محادثات في لندن وصفت بأنها الفرصة الاخيرة لاعادة السلام الى المنطقة.

وقال مركز متابعة الازمة في سراييفو ان ١٢ شخصا قتلوا واصيب ٧٢ اخرون في المدينة خلال الاربعة والعشرين ساعة الاخيرة. وذكرت الشرطة في تقرير منفصل ان قذيفة مدفعية اودت بحياة شخصين وادت الى اصابة خمسة آخرين في ضاحية بافلي جورانين في سراييفو.

وقال وزير خارجية البوسنة حارس سيلانديتش ان المحادثات التي ترعاها المجموعة الأوروبية وبدأت اول من امس في لندن بشأن الصراع الدائر في البوسنة ستستمر حتى اليوم. وطرح مقترحات لانتهاء القتال وعرض المشاركة في السلطة مع الصرب والكروات.

وقالت وكالة تانيوغ اليوغسلافية ان القتال استمر منذ منتصف ليل اول من امس وحتى صباح امس.

وقال سيلانديتش ان الخطوة الاولى هي وقف القتال ووضع كل الاسلحة تحت السيطرة الدولية. الا ان زعماء الصرب والكروات سيعترضون على الارجح على اقتراحه بشأن قيام دولة موحدة.

ودانت الولايات المتحدة القوات الصربية قائلة انها طردت جماعات غير صربية من مناطق في البوسنة. وقال ريتشارد باوتشر المتحدث باسم الخارجية الاميركية «نحن ندين ونأسف للحملة المتصاعدة التي تشنها القوات الصربية لطرد مواطنين غير صرب بالقوة من مناطق يدور فيها القتال» وفي غضون ذلك استعدت القوات البحرية التابعة للدول الغربية المتحالفة لبدء مراقبة السواحل لتطبيق الحظر التجاري الذي فرضته الامم المتحدة على الاتحاد اليوغسلافي الذي يضم الان جمهوريتي الصرب



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

متسعا من الوقت لاجراء اول محادثات مباشرة بين الجانبين. وقال «هذه هي الفرصة الاخيرة ويجب الانترك لندن حتى نحرز تقدما في محادثاتنا».

وعندما سئل كارادزيتش عن خطة السلام التي قالت مصادر دبلوماسية ان وفد مسلمي البوسنة يتبناها قال «هذه الشروط وضعت لكي تقابل بالفرض».

ورفض اقتراح البوسنة باقامة دولة وحدوية قائلا «يجب ان نحول البوسنة والهرسك الى نوع من الكونفيدرالية مثل سويسرا».

الى ذلك قال وزير الخارجية الايطالي فينشينز سكوتي اول من امس ان وحدات من القوة الدائمة التابعة لحلف شمال الاطلسي في البحر الابيض المتوسط ستدخل الى البحر الادرياتيكي.

واوضح سكوتي في بيان الى لجنة الشؤون الخارجية في البرلمان ان الامر يتعلق بوحدة اميركية واخرى يونانية وثالثة تركية ستوضع تحت امرة القيادة الايطالية التي تنسق العمليات المشتركة للحلف الاطلسي لمراقبة الحظر على يوغسلافيا في البحر المتوسط.

واشار الى ان وحدات اخرى ستندمج الى القوات. وهناك العديد من السفن التابعة لاتحاد أوروبا الغربية تقوم منذ الجمعة الماضي بعمليات مراقبة في مضيق اوترانتي وقبالة سواحل الصرب ومونتينيغرو.

على صعيد اخر، وصل وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد الليلة قبل الماضية الى عاصمة جمهورية سلوفينيا - اليوغسلافية السابقة ليوبليانا في بداية جولة يزور خلالها الجمهوريات اليوغسلافية السابقة لبحث امكانية وقف الحرب في البوسنة والهرسك والتوتر في المنطقة.

ويبحث هيرد خلال هذه الجولة امكانية عقد اجتماع دولي حول يوغسلافيا تحت مظلة السوق الأوروبية المشتركة والأمم المتحدة ومدى استعداد القادة اليوغسلاف للمشاركة في هذا المؤتمر وانجاحه.

خوسيه كوتيليو حتى ساعة متأخرة من ليلة اول من امس. وجاءت بانثرة التحرك الوحيدة من وزير خارجية البوسنة حارس سيلادزيتش الذي طرح اقتراحات لانتهاء القتال وعرض على الصرب والكروات اقتسام السلطة في الحكومة. وقال «على سبيل المثال اذا كانت هناك حكومة تضم ١٢ وزيرا فيجب ان تقسم بالتساوي. يجب ان يكون هناك اربعة من الصرب واربعة من الكروات واربعة مسلمين وسيضم اخرون ايضا «مثل اليهود».

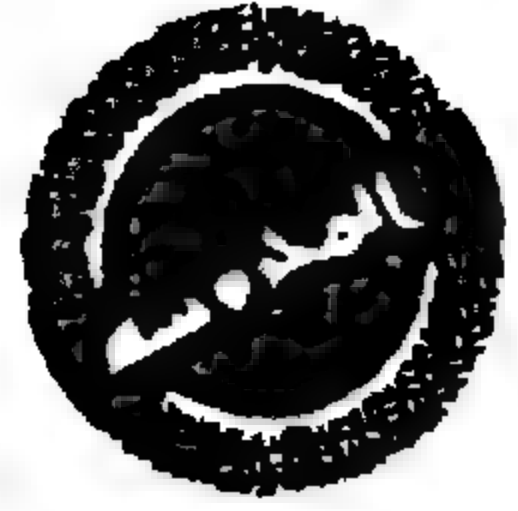
ولكن سيلادزيتش قال انه لن يجلس الى مائدة واحدة مع رادوفان كارادزيتش زعيم الصرب في البوسنة مضيفا «اليهود لم يجلسوا مع هتلر».

ويتركز الخلاف الرئيسي في محادثات لندن حول مفهوم المسلمين عن الدولة الواحدة التي اعلن كارادزيتش معارضة الصرب لها وعرض عوضا عن ذلك «نوعا من الاتحاد الكونفدرالي على غرار سويسرا». حيث يؤيد الفكرة ايضا زعيم الكروات في البوسنة ميت بويان الذي اجتمع امس مع مفاوضي المجموعة الأوروبية كوتيليو ولكن على اسس مختلفة.

اما العقبة الاخرى فهي اصرار المسلمين على وقف اطلاق النار وتسليم كل الاسلحة، فيما يرفض الصرب نزع السلاح الى ان يتم بحث مسائل دستورية على نطاق اوسع. وقال سيلادزيتش انه اذا وافقت الاطراف المتحاربة اولا على وقف اعمال العنف وقبلت الاشراف الدولي على الاسلحة فقد يمكن ترتيب وقف لاطلاق النار. وسئل عن طول الهدنة التي تبدأ بعدها محادثات حول تسوية سياسية فقال «يجب ان تستمر اسبوعا حتى يعتد بها».

وكان كارادزيتش قد ذكر اول من امس ان محادثات لندن بشأن القتال في البوسنة هي آخر فرصة لتحقيق السلام.

وقال للصحافيين قبل الاجتماع مع كوتيليو انه يأمل بان يجد وفد البوسنة برئاسة حارس سيلادزيتش



العالم اليوم

المصدر :

١٧ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

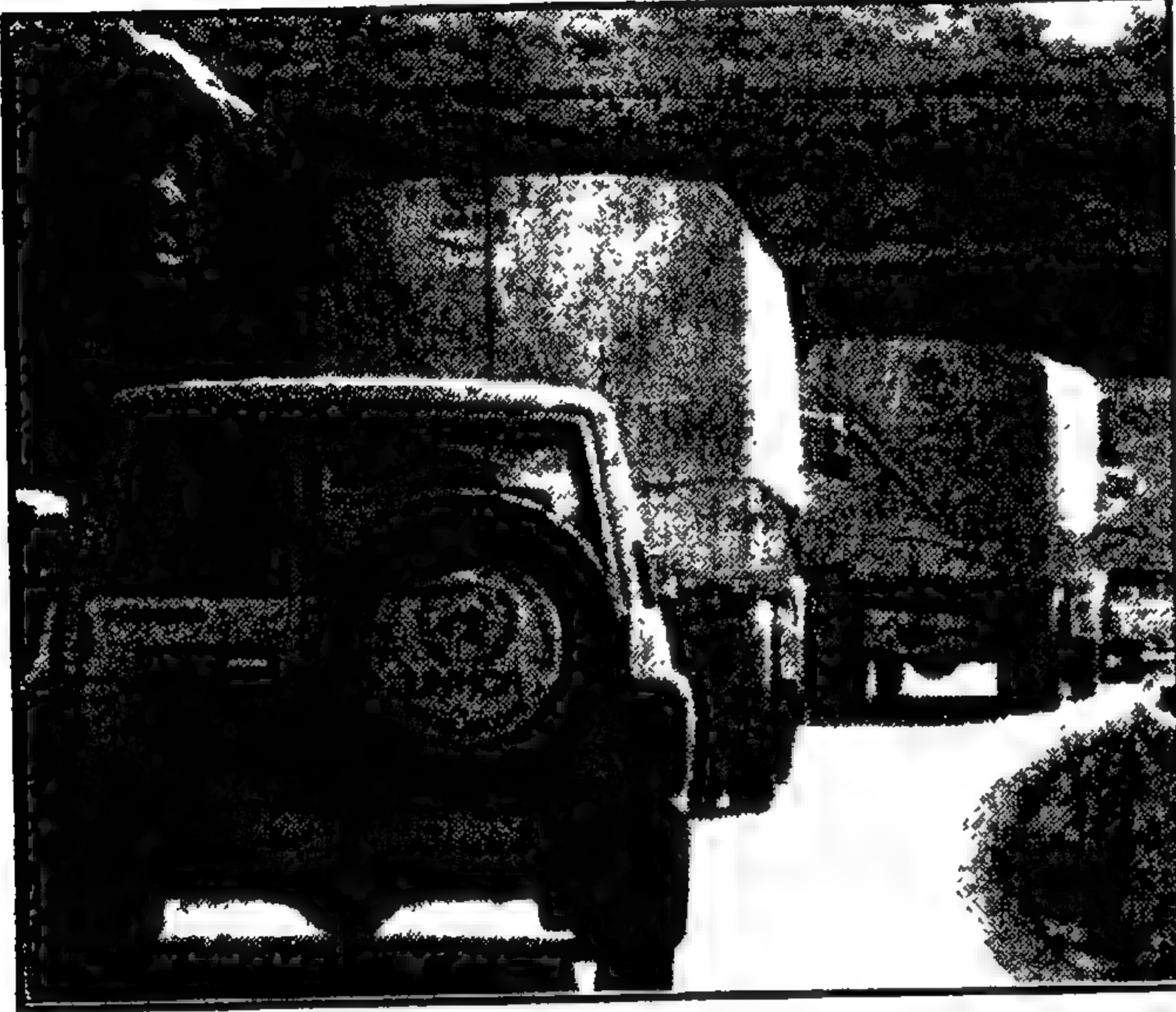
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصرع وإصابة ٨٥ شخصا في سراييفو

جولة أخرى من محادثات السلام في لندن

وزير خارجية البوسنة يقترح تقسيم السلطة

□ سراييفو - لندن - وكالات الأنباء:



قافلة إغاثة تابعة للأمم المتحدة أثناء تحركها من مدينة «سبليت» الكرواتية في طريقها إلى سراييفو المحاصرة. «رويتر»

بدور المنسق لها ستراسب الحظر الذي فرضه مجلس الأمن على يوغوسلافيا في الثلاثين من شهر مايو الماضي.

وأضاف سكوت أن الوحدات البحرية التابعة لحلف شمال الأطلسي في القوة الجديدة تتألف من سفن أمريكية وتركية ويونانية بينما تتألف الوحدات التابعة لاتحاد غرب أوروبا من سفينتين إيطاليتين وواحدة فرنسية وأخرى بريطانية.

سيتم دمج الوحدات البحرية التابعة لحلف شمال الأطلسي «الناتو» وتلك التابعة لاتحاد غرب أوروبا الموجودة في البحر الأدرياتيكي في قوة واحدة تتمركز في مضيق أوترانتو اعتباراً من أمس.

ونقلت وكالة «تانيوج» اليوغوسلافية عن وزير الخارجية الإيطالي قوله في تصريحات عقب اجتماع البرلمان الإيطالي إن القوة الدولية التي ستقوم إيطاليا

لقي ١٢ شخصا مصرعهم وأصيب ٧٢ آخرون بجروح في الاشتباكات التي اندلعت في مدينة سراييفو عاصمة البوسنة والهرسك وذلك في الوقت الذي استمرت فيه المفاوضات بين ممثلي أطراف النزاع في لندن تحت إشراف المجموعة الأوروبية.

وبينما اتفقت أطراف النزاع الثلاثة في البوسنة وهم المسلمون والكروات والصرب على عقد جولة ثانية من المحادثات بلندن أعلن حارس سيلاديتش وزير خارجية البوسنة مقترحات لإنهاء القتال بالجمهورية على أساس المشاركة المتساوية للأطراف الثلاثة في السلطة وتشكيل الحكومة.

وأضاف سيلاديتش عقب اجتماعه مع نجوسيه كوتليرو الوسيط الأوروبي الذي يشارك لورد كارينجتون في تسوية النزاع في البوسنة أن الحرب الدائرة يجب أن تنتهي فوراً ويجب سحب جميع الأسلحة ووضعها تحت إشراف دولي.

وفي مدينة جورازدي الواقعة شرقي العاصمة سراييفو استمرت الاشتباكات الضارية بين الصرب من جانب والمسلمين من جانب آخر.

وأعلنت مصادر بالقوات الصربية أن المدينة المحاصرة ستسقط خلال الأيام القليلة المقبلة في قبضة الصرب.

وفي روما أعلن فينشنزو سكوتى وزير الخارجية الإيطالي الليلة أنه



المصدر : الحوادث

التاريخ : ١٧ يونيو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فرنسا هي الاقدر على فهم فوائد السلوك الودي
نحو المسلمين وقضاياهم

اميركا ارادت ان تؤكد حيادها ازاء الصراعات الحساسة



المصدر : الحوادث

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢

منذ ان توجه الجنرال بونايرت اثناء الحملة الفرنسية على مصر بمنشور متوج باسم الله الرحمن الرحيم يتحدث عن غيرة فرنسا على نصره القيم الاسلامية، لم يقم مسؤول فرنسي بمبادرة ودية بحق هذه المرة نحو الاسلام كالزيارة التي قام بها الرئيس الفرنسي، فرنسوا ميتران الى سراييفو عاصمة البوسنة من جمهوريات يوغوسلافية المتصارعة.

والزيارة عابقة برائحة التاريخ، وان كانت تجيء للملحة بقايا دولة كانت معتبرة حتى امس القريب انجح صيغة اشتراكية لحل المشاكل القومية والدينية، اذ كان الجنرال تيتو المنشق عن امرة الاتحاد السوفياتي نموذج الزعيم القادر على ارضاء النزعات المختلفة في دولته الاتحادية، دون التخلي عن المبدأ الاشتراكي.

وقد قام ميتران بزيارة فيها من المعاني ما كان يجعلها ناجحة بالقدر نفسه لو قام بها البابا يوحنا بولس الثاني شخصياً. فالحكمة كانت تتطلب ان تصدر عن المسيحية بادرة او حركة او عملية ذات طابع انساني رفيع تنزع من نفوس ابناء العالم الاسلامي المترامي الاطراف انه مستهدف في حقوقه وامانيه وكرامته ومشاعره من قبل العالم المسيحي المتقدم او انه متروك ليتفكك تحت وطأة نزاعاته الداخلية وصراعاته الخارجية.

ان فرنسا كانت الدولة الاكثر اهلية لتفهم ضرورة من هذا النوع، والسبب الاول هو ان الفرنسيين هم الشعب الوحيد الذي عاش كشعب داخل المجتمع المسلم. ففي الجزائر عاش الفرنسيون بمئات الالوف، بل بما يتجاوز المليون شخص كسكان اصليين في هذا البلد الاسلامي.

فهناك فرق شاسع بين الوجود الانكليزي في الهند مثلاً والوجود الهولندي في اندونيسيا والاطالي في الحبشة حيث كان يعيش هؤلاء جميعاً كطبقة حكام في بلد غريب، وبين تجربة الفرنسيين في التعايش مع الجزائريين حيث كانوا يعيشون كشعب ومجتمع فتنشأ بينهم وبين ابناء البلد الاصليين علاقات مواطنة مشتركة يفهم من خلالها الواحد الآخر ويحس بالنتيجة بمسؤولية تجاه هذا الآخر ناتجة عن شراكة العيش. وهكذا فان الفرنسيين هم الوحيدون الذين يملكون هذا البعد في معرفة المسلمين داخل بلادهم.

لقد انعكست هذه الحقيقة بقوة في عهد الجنرال ديغول الذي كان تفهمه للقضية الجزائرية هو العامل الاول في وصوله للسلطة، بل العامل الاول في انه كان الزعيم الغربي الاقرب للعالمين العربي والاسلامي. وقد اعطته هذه الميزة ورقة سياسية مهمة من اجل دور فرنسي على مستوى العالم.

وما ان خصم ديغول ونظيره في رئاسة فرنسا يقوم بعد ما يقارب الثلاثين عاماً بعمل فحواه ان شراكة الفرنسيين الحياتية مع المسلمين في بلادهم لم تذهب سدى وانها جعلتهم الاقدر على فهم فوائد السلوك الودي نحو المسلمين وضادهم.



المصدر : الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٢

وقد قام الرئيس فرانسوا ميتران بهذه الزيارة الى ساراييفو مختاراً للتدليل على النيات المسيحية تجاه الاسلام الساحة الأكثر لفتاً للانظار. فساراييفو عاصمة في اوروبا وليس في قارة ثانوية من قارات العالم، ويجري فيها الصراع بين مسلمين اوروبيين ومسيحيين اوروبيين. والنجاح في طي هذا الصراع هو في مصلحة اوروبا كاوروبا لا في مصلحة المسلمين هناك والمسيحيين وحدهم.

ان الجاليات الاسلامية الكبيرة في فرنسا والمانيا وانكلترا وايطاليا كان يمكن ان تتأثر سلبياً وبشكل جارج من استمرار الصراع الاسلامي، المسيحي في ساراييفو ان انه يطرح سؤالاً على المسلم يقول: اذا كان مسلمو البوسنة والهرسك الاوروبيون منذ كانت اوروبا والمنتمون الى اعراق عنصرية اوروبية مئة بالمائة ويتكلمون لغة اوروبية خالصة يعانون المتاعب ويخضعون للضغط لانهم مسلمون، فما الضمانة في ان عيشنا في اوروبا ونحن الوافدون اليها من بلاد اخرى وثقافات اخرى لن يكون مهددا اليوم او غدا او بعد غدا؟ فكان لا بد للرئيس الفرنسي ان يقوم بنفسه بقطع الطريق على سؤال من هذا النوع مدلاً على ان القيم الغربية والمسيحية جديرة بان تكون موضع مراعاة عليها من اي انسان مهما يكن دينه وفي اي مكان من العالم، لا سيما داخل اوروبا.

ثم ان هذه المبادرة قد اتت في الوقت الذي ينتشر فيه عند مسلمي العالم الشعور بانهم في اكثر من منطقة تقوم خلافات سرعان ما تأخذ الطابع الديني فيكون المسلمون في طرف والمسيحيون في طرف آخر. ثم يستطيع الطرف المسيحي في النزاع ان يفرض ارادته لا بسبب قوته الذاتية فقط بل بالمساعدة المسيحية الخارجية ايضاً.

ففي الخلاف الارمني - الازربيجاني وفي الكثير من دول اوروبا الشرقية الداخلية في الماضي في ما كان يسمى المعسكر الاشتراكي، وحتى في السودان، تذر الظاهرة نفسها بقرنها. ولا يشذ عن القاعدة اللبنيان الذي لم ينصر احد من الدول الكبرى مسيحيه او مسلميه خلال عشرين عاماً من الحرب. ومما يكسب الزيارة طابعاً تاريخياً انها توجهت الى جزء من العالم كان لمدة طويلة من الزمن ساحة صدام للدول الاسلامية والدول المسيحية. فيوغوسلافيا والبلقان بشكل عام كانا المكان الذي تواجهت فيه الدول العثمانية ممثلة الاسلام في عصرها مع روسيا القيصرية من جهة والنمسا الكاثوليكية من جهة ثانية. وقد اخذت هذه الحروب حجماً يفوق في رأي علماء التاريخ الحجم الذي اخذته الحروب الصليبية المبالغ في ضراوتها وشراستها. فالحروب الصليبية لم تعرف في الحقيقة الشكل الدموي والمستمر الذي اخذته الحروب بين الدولة العثمانية والبلدان المسيحية المتاخمة لها. والمقطوع به ان العرب اقل عنفاً من الاتراك وان الاوروبيين الغربيين الذين منهم تشكلت الحملة الصليبية اقل عنفاً من اهل الشعوب البلقانية.



المصدر : الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يوليو ١٩٩٢

وقد عاد الحديث بمناسبة زيارة ميتران للبوسنة عن براعاته، هذه البراعات التي كان قد توقف الحديث عنها منذ اقصائه لرئيس الوزراء ميشال روكار عن السلطة وتراجع شعبية الاشتراكيين المستمر. ومن هذه البراعات ان ميتران اختار ساحة يشتبك فيها المسلمون مع جهة غير كاثوليكية. فالصرب المشتبكون مع البوسنيين هم من الارثوذكس وفرنسا كما هو معروف كاثوليكية، بل البنت البكر للكنيسة كما سميت في التاريخ تقديراً لدورها الخاص بين الشعوب الكاثوليكية.

لا بد ان الكروات وهم كاثوليك يحاربون جنبا الى جنب مع المسلمين ضد الصرب الارثوذكس. فالتدخل الفرنسي يتم بصدقية ناتجة عن هذا الواقع ومن شأنه ان يكون موضع ترحيب قوي من المسلمين اذا جاءت التصرفات بعد ذلك تزكي اعلان النوايا.

كما ان من براعات الزيارة انها اختارت ذكرى مرور ٧٨ عاماً على اغتيال ارشيدوق النمسا في ساراييفو، الحادثة التي اعتبرت في حينها من الاسباب المباشرة للحرب العالمية الاولى عام ١٩١٤ وكان ميتران يريد بهذا التوقيت ان يحذر العالم من مخاطر ترك مثل هذه الحروب المحدودة دون حلول.

والذي فعله ميتران من حيث يرغب في تطمين المسلمين واخذ ثقتهم بالعدالة الفرنسية سبق ان فعله الاميريكيون ايضا ولكن بشكل باهت ودون اعطاء القضية كامل اهميتها، فقد اصدر مسؤولون في وزارة الخارجية منهم مساعد وزير الخارجية دجيرجيان بيانات تؤكد عدم رضى الولايات المتحدة كدولة على الحملات الاعلامية الجارية فيها ضد المسلمين والقضايا الاسلامية وبخاصة ضد المزايم القائلة بان الولايات المتحدة يمكن ان تكون طرفاً في مثل هذه النزاعات ذات الطابع الديني.

وكان مجيء التصريح على لسان دجيرجيان الارمني الاصل ذا مغزى في تأكيد الحياد الاميريكي ازاء صراعات حساسة دائمة في اكثر من مكان في العالم.

ان اسم المرض الجديد الذي يشيع حالياً والذي يتمثل بالخلافات الدينية هو اللبنة، ولعل الصهيونية واعداء لبنان في العالم هم الذين اختاروا هذا النعت لأبشع ظواهر التخلف في العصر الحديث. وتدل الدلائل على ان هذه الظواهر لن تجد الحل الذي وجدته القضية اللبنانية الا بعد الانتخابات الاميريكية. فاميركا الحالية منغمسة في شؤونها الانتخابية الى حد لا يمكنها ان تنفق الوقت الذي تطلبه حل مثل حل اتفاق الطائف للقضية اللبنانية.

فقد اقتضى لوقف الحرب في لبنان ان توجد من داخل المنطقة العربية قوى كبيرة وذات هبة معنوية ومادية وعسكرية تعمل الى جانب الولايات المتحدة لتجعل من القرار بالسلام حقيقة قائمة على الارض.

ومع ذلك فان الحالة في لبنان بقيت غير مريحة بالكامل، اذ ظلت في البلد رواسب نفسية وسياسية من آثار الحرب وظلت الاصوات المعارضة على ما تسميه الخلل في التوازن السياسي مرتفعة ولم تختفِ نهائياً بعد المخاوف من تفجيرات اجتماعية ممكنة تحل في الصراع محل التفجيرات الامنية المستحيلة بسبب حزم القوى صاحبة القرار بالحل.

والمأخذ على السلطات اللبنانية في الوقت الحاضر هو ان المؤشرات الخارجية ايجابية باكثر مما تنعكس نتائجها فعلياً على الارض وكان الدول تعطي لبنان فرصة لا يتلقفها كما يجب بالسرعة المطلوبة. وما اعطى هذا



المصدر : الحوادث

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢

الانطباع هو انحلال عقدة مهمة من عقد الارهاب باغلاق ملف الرهائن الاجانب الذين احتجزوا في بيروت وتصور الناس ان ذلك سيعني عودة سريعة للحياة الطبيعية ولا سيما التغلب على التضخم المالي وارتفاع سعر الدولار الاميركي على حساب الليرة اللبنانية. غير ان التحسن الذي طرأ في هذا المجال بقي طفيفاً ودون الحد الكافي لطمأنة اللبنانيين الى ان الارض تحت اقدامهم اصبحت ثابتة بشكل نهائي.

ومن المؤشرات الخارجية الايجابية زيارات وفود السوق الأوروبية المشتركة والامم المتحدة لدرس المشاريع الانمائية التي يمكن تنفيذها في لبنان. اضافة الى الاتصالات التي اجراها ممثلو صندوق النقد الدولي مع المسؤولين اللبنانيين لمعرفة حقيقة الوضع المالي ومخطط الدولة لكيفية مواجهته قبل اتخاذ القرار بمنح قروض ميسرة وطويلة الامد للبنان.

ومن المؤشرات الخارجية الايجابية ذات الطابع السياسي تلبية مجلس جامعة الدول العربية دعوة لبنان لعقد اجتماع استثنائي على مستوى وزراء الخارجية في القاهرة له طابع التضامن مع المعاناة اللبنانية بسبب الاعتداءات الاسرائيلية.

وقد دعا بيان اصدره المجلس الاوروبي الذي انعقد في لشبونة الى انسحاب جميع القوات الاجنبية من لبنان معرباً عن اعتقاده بان الشعب اللبناني يجب ان يتسنى له ابداء رايه في انتخابات تنظم بما يضمن حريتها ونزاهتها. وكرر البيان رغبة المجموعة الأوروبية في تنفيذ قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ بحرفيته.

وتطرق بيان المجموعة الأوروبية الى مفاوضات السلام بين العرب واسرائيل معتبراً ان فوز حزب العمل الاسرائيلي في الانتخابات الاخيرة تدعيماً لمسيرة السلام والالتزام بالتوصل الى حل عادل ودائم. واعرب عن امله في ان تنتهز الحكومة الاسرائيلية والاطراف العربية المعنية الفرصة للتفاوض بشأن السلام.

وهكذا فانه بينما يخرج لبنان ولو ببطء من حالة «اللبننة» بالمعنى السيء والمفترى على لبنان فان دولا كثيرة تدخل اكثر فأكثر في متاهاتها. ومع ان مصر بعيدة عن ان تنطبق عليها ولو بالافتراء هذه الصفة فان القاهرة تتصرف على اساس ضرورة الاحتياط الاقضى ضد تكرار الظاهرة التي برزت منذ احداث ديروط واحبابة.

وخوف القاهرة هو من نشوء مافيات اقتصادية وسياسية داعمة للحالة التي انشأها التطرف الديني والسياسي. فحين يتركب في اي بلد مثلث التطرف والمال والفرز الديني يصبح هذا البلد سهل الاختراق من قبل اي قوة خارجية ويصبح اي جرح مفتوح صعب الاندمال.

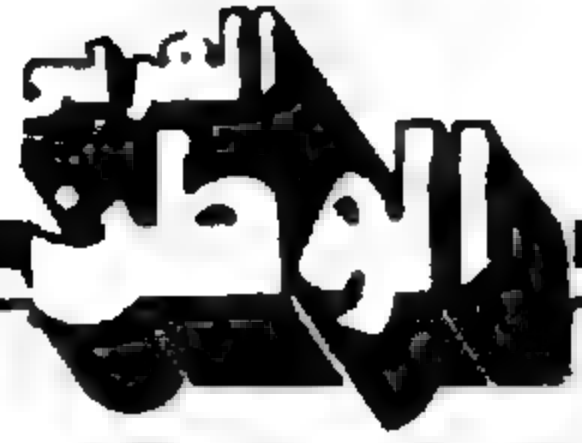
ويقول سياسي عربي كبير مهجر من بلده اننا كنا مغرورين عندما كنا نعتقد بوحدة عربية قادرة على تغيير ميزان القوى في العالم، والآن انتقلنا الى غرور من نوع آخر، هو التصور ان سلمنا مع اسرائيل الشغل الشاغل للعالم واننا اذا حققنا هذا السلم فان مظاهر التفتت والتفتيت ستختفي من العالمين العربي والاسلامي.

لقد كنا مؤمنين بالوحدة اكثر مما يجوز واليوم نحن مؤمنون بالسلم اكثر مما ينبغي.



المصدر : الوطن العربي

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٦٦



سباق فرنسي أميركي محموم على الحسم بالقوة

السيناريو العسكري لانتقاذ مسلمي البوسنة

عملية إبادة المسلمين في البوسنة والهرسك لم تنته مع فتح مطار سراييفو ووصول المساعدات الانسانية ولن يمكن حلها إلا بتدخل عسكري دولي حاسم لا يهدف إلى انتقاذ المسلمين هناك بل لانتقاذ دول ومناطق اوروبية اخرى من خطر حروب اهلية تهددها كما تهدد الأمن والسلام في كل القارة الأوروبية . وهذا التدخل العسكري دخل المرحلة العد العكسي وبدأ وضع اللمسات الأخيرة على السيناريوهات خصوصا في الولايات المتحدة وفرنسا .



المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

معلومات عن خياراتها العسكرية خاصة وانها بدت عاجزة عن اتخاذ قرار سياسي في هذا الشأن بقيادة الولايات المتحدة نظراً لكثرة محاذيرها . صحيح أن الرئيس بوش جعل من الولايات المتحدة القوة الوحيدة العظمى في العالم والوصي الأول على النظام العالمي لكن مسألة التدخل في يوغسلافيا كانت تفرض الأخذ بعين الاعتبار عدة معطيات واعتبارات سياسية وعسكرية في مقدمتها ان الرئيس بوش يمر بمرحلة انتخابية حرجية جداً . وقد يجد من الصعب تبرير تدخله العسكري في يوغسلافيا خصوصاً وأن الحرب هناك لا تهدد أية مصالح أميركية مباشرة .

لذلك اشتد الخلاف داخل الادارة الأميركية حول الخيار العسكري أو بالاحرى التوغل الأميركي في يوغسلافيا ووجد الرئيس بوش نفسه حائراً بين تيارين تنازعا مستشاريه والمقربين منه .

بين بيكر وتشيني

الفريق الأول تزعمه وزير الدفاع ديك تشيني ورئيس الأركان كولن باول وعارض بشدة فكرة أن يتم التدخل العسكري الأميركي وبمشاركة قوية وفعالة من الولايات المتحدة . وكان هذا الفريق يبني موقفه على اعتبارات انتخابية وعسكرية في أن إذ أن كل الخبراء العسكريين كانوا يؤكدون أن عملية عسكرية دولية في يوغسلافيا لم تكون بسهولة عملية «عاصفة الصحراء» . فيوغسلافيا ذات طبيعة جغرافية صعبة تعمها الجبال والمرتفعات والأودية التي تزيد من مخاطر انزال قوات برية للقتال فيها . حتى أن الخبراء الفرنسيين الذين بنوا بدورهم خططهم العسكرية بناء على صور نقلها قمر التجسس الفرنسي «سبوت» عن البوسنة والهرسك وتوزع مواقع القوات الصربية فيها شبهوا سراييفو بمدينة ديان بيان فو الفيتنامية التي تركت أثراً نفسية سلبية جداً في أذهان الجيش الفرنسي . وإضافة إلى ذلك يجمع الخبراء العسكريون على الإشارة إلى القوة القتالية للجيش الصربي إذ أن الماريشال تيتو كان قد أعد هذا الجيش لمواجهة هجوم كثيف لقوات حلف الأطلسي على يوغسلافيا .

أما الفريق الأميركي الداعي للتدخل العسكري فيلازمه جيمس بيكر وزير الخارجية وبرينيت سكوكروفت مستشار الأمن القومي وهما يصران

على الرغم من المبادرة الشجاعة التي قام بها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بزيارة سراييفو في ٢٨ حزيران (يونيو) الماضي ، وعلى الرغم من التهديدات باستخدام القوة العسكرية التي أطلقت ضد الصرب في قمة لشبونة الأوروبية ثم في قمة ميونخ للدول السبع الغنية في العالم وفي قمة هلسنكي لدول مؤتمر التعاون في أوروبا مازال الانجاز العملي الوحيد الذي حققته المجموعة الدولية التي أعلنت فجأة حالة التعبئة لوضع حد لحرب البوسنة والهرسك هو تأمين وصول متقطع ومحدد لأطنان المساعدات الانسانية لانقاذ سكان سراييفو من الموت جوعاً . لكن خطر الإبادة الجماعية التي يتعرض لها في شكل خاص مسلمو البوسنة والهرسك مازال قائماً وكل الضغوط الدولية لم تنجح في تحقيق وقف النار أو منع القوات الصربية من الاستمرار في قصف وتدمير سراييفو ومهاجمة المدن الأخرى في هذه الجمهورية الاسلامية . ولم تتمكن قوات الأمم المتحدة من فرض الأمن على غير منطقة المطار والطريق المؤدية إلى سراييفو وبشكل مزيل جداً ومحفوف بالمخاطر إذ أن قوات الصرب عادت تقصف المطار وتستهدف قوات الأمم المتحدة .

وأمام هذا الفشل الذريع الذي منيت به الأمم المتحدة ومعها المجموعة الدولية التي عجزت حتى الآن عن إيجاد وسيلة ضغط ناجحة على نظام بلغراد عاد الحديث عن الحسم العسكري يتصدر كل المحادثات الأوروبية والدولية المهمة بما يجري في يوغسلافيا . وانكب الخبراء العسكريون على دراسة السيناريوهات العسكرية للتدخل هناك . والواقع أن كل التحركات السياسية الأوروبية والدولية التي جرت مؤخراً تمت في خلفية أن التدخل العسكري واستخدام القوة أمر لا بد منه في نهاية المطاف .

وكانت الإدارة الأميركية أول من بدأ باعداد سيناريوهات الحسم العسكري فجمع الرئيس بوش منذ أشهر وبشكل سري مستشاريه الأمنيين والعسكريين لدراسة كيفية التدخل في يوغسلافيا وفي هذه اللقاءات جرى تداول عدة اقتراحات بينها عملية عسكرية أميركية أو الاعتماد على قوات حلف شمال الأطلسي أو قوة قوة تحالف من خلال الأمم المتحدة على طريقة ماجري في حرب الخليج . لكن الادارة الأميركية حرصت على عدم تسريب أية



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٦٢

عليه من أجل التأكيد على هيمنة أميركا العالمية وعجز أوروبا عن القيام بأي عمل عسكري بدون الولايات المتحدة وتضامناً مع أصقاع أميركا من العرب والمسلمين الذين طالبوا الولايات المتحدة بالتدخل لوضع حد لحرب الإبادة التي يتعرض لها مسلمو البوسنة والهرسك، وخصوصاً المملكة العربية السعودية التي رمت منذ أشهر بثقلها الإسلامي والدولي لانقاذ مسلمي البوسنة والهرسك. لكن الموقف الأميركي بدأ يتضح أكثر في الأسابيع الأخيرة إذ قررت واشنطن الخروج من مرحلة الصمت إلى المواجهة. وبعد أن سخر بيكر من الأوروبيين وعجزهم عن وقف حرب على حدودهم تعدد الإشارة إلى أن ما يجري في يوغسلافيا يهدد المصالح الأوروبية الأميركية. وهو ما اعتبر تحولاً في الموقف الأميركي ولعبت واشنطن الدور الأكبر في تبني مجلس الأمن للقرار ٧٦١ الذي يهدد باتخاذ إجراءات عسكرية ويعطي القبعات الزرقاء الحق والوسائل العسكرية للدفاع عن نفسها. وأثناء انعقاد قمة لشبونة الأوروبية التي هدئت بدورها باستخدام القوة فوجيء زعماء أوروبا بوصول رسائل من بيكر إلى وزراء خارجية فرنسا وألمانيا واليونان يستنكر فيها البربرية التي تمارس في البوسنة والهرسك ويقول لهم فيها: «إن الوقت لم يعد للكلام الجميل بل للعمل، وبعد ساعات انتشرت في كواليس قمة لشبونة إشاعة تقول أن الأميركيين وضعوا قواتهم في ألمانيا في حالة تأهب وبدأوا الاستعداد للقيام بعملية عسكرية. وعلى الرغم من اسراع واشنطن إلى تكذيب هذه المعلومات إلا أنها ساهمت في ادخال قضية يوغسلافيا في جدول أعمال قمة لشبونة مما دفع بأحد الدبلوماسيين الفرنسيين إلى القول: «كالعادة، أعطت واشنطن أوامرها».

وفي اليوم التالي أعطت واشنطن أوامرها إلى ست قطع من الأسطول السادس الموجود في

المتوسط بالتوجه إلى البحر الأديرياتيكي فيما تقدمت حاملات الطائرات «ساراتوغا» في الاتجاه نفسه وتقدمت حاملات طائرات أخرى نحو الشواطئ اليونانية وأعلنت مصادر وزارة الدفاع الأميركية صراحة موقفها بالتأكيد على عدم إرسالها قوات برية إلى يوغسلافيا لكنها أكدت أنها ستساهم في فرض الحصار البحري على صربيا عند الجبل الأسود وتهدد بقيام طائراتها الحربية في إغلاق المجال الجوي للبوسنة والهرسك وقصف بطاريات المدفعية الصربية حول سراييفو عندما سيتخذ مجلس الأمن قراره المنتظر باستخدام القوة العسكرية. وبالفعل وضعت القوات الأميركية في القواعد الجوية الأميركية في إيطاليا (فوجا وسيفونيللا) في حالة تأهب.

أما الأوروبيون فقد وجدوا أنفسهم يواجهون السيناريو العسكري رغم ترددهم. ففرنسا تحولت من أبرز معارضي فرض عقوبات على صربيا إلى أول دعاة التدخل العسكري الأوروبي إلى جانب ألمانيا وإيطاليا وهولندا فيما استمرت بريطانيا تتحفظ على العمل العسكري بدون أن تستبعد كلياً مشاركته في. والواقع أن الخبراء العسكريين في «اتحاد أوروبا الغربية» الذي يعتبر الذراع العسكري لمجموعة الدول الأوروبية بدأوا منذ أسابيع دراسة سيناريوهات التدخل العسكري بقوة أوروبية مشتركة بعد قرار مجلس الأمن وإنشأوا خلية تخطيط عسكرية. وقبلها كانت فرنسا قد أرسلت وحدات استكشاف لمنطقة سراييفو وأعدت تقارير عن موازين القوى وخرائط لمواقع الأسلحة الثقيلة الصربية التي ينبغي إسكاتها عند الضرورة. والواقع أن السيناريو المعد يلحظ دوراً كبيراً للقوات الفرنسية خصوصاً وأن فرنسا تشارك بأكثر عدد من القبعات الزرقاء وأن قواتها التي أرسلت إلى يوغسلافيا هي من «وحدات العمل السريع» ولحظت تعزيزها بمدافع وبطوافات عسكرية من نوع



المصدر : الوطن العربي

التاريخ : ١١ يونيو ١٩٦٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي أي حال يبدو أن استعدادات التدخل العسكري قد انتهت كليا وتنتظر صدور قرار من مجلس الأمن الدولي في هذا الصدد . لكن التردد الدولي يعود إلى رغبة كل الدول تقريبا بتفادي الدخول في حرب برية لفرض السلام . وفيما يعتبر بعض الخبراء العسكريين أن الغارات الجوية قد لا تكفي لوقف الحرب ولا بد من تدخل عسكري بري يضيف آخرون أن التدخل البري يحتاج إلى حشد عدد كبير من القوات وأن أكثر من عشرين ألف جندي يلزمون للسيطرة على سراييفو وحدها . ويقول جيمس بلاكويل خبير مركز الدراسات الاستراتيجية الدولية أن التدخل العسكري في سراييفو يحتاج إلى ١٢٠ ألف جندي ليكون عددهم على الأقل ثلاثة أضعاف عدد العدو المحارب في أرضه . ويؤكد هذا الخبير على أن نواة التدخل الدولي في البوسنة تعتمد على الانكليز الذين يملكون خبرة من تجربتهم في أيرلندا ويتميزون بقوتهم المدرعة رغم صعوبة الحركة في أرض البوسنة ، وعلى «قوات العمل السريع»

الفرنسية المهلة في شكل مثالي لهذا النوع من العمليات وسبق لها أن برزت في حرب الخليج بدقة تنسيقها بين الطوافات والمشاة وتكتيكها الذي يتكيف مع جغرافية سراييفو .

ويلحق السيناريو العسكري أن ترافق الكتيبة الفرنسية وحدات كوماندوس بريطانية وقوات مجوقلة من دولة أخرى إضافة إلى تعاون وحدات من البوسنة والكرواتيين التي تعرف أرض المعركة ويمكنها المساهمة من الحد من خسائر القوة الدولية . وقد لاحظت خطط الهجوم الكبير احتمالات مشاركة مظلّيين من الجيش الروسي ووحدات من اسبانيا وايطاليا والبرتغال والدول الأخرى مجهزة بأسلحة ثقيلة ومدركات وطوافات ومدعمة بغطاء جوي كثيف .

لكن إعداد هذه القوة لا يتطلب فقط قرارات سياسية بل أن وضعها موضع التنفيذ عسكريا يحتاج إلى أكثر من شهر .

حتى الآن تحاول معظم الدول المعنية تحاشي الوصول إلى العملية العسكرية الشاملة وتعتبر عن خشيتها من تكبد القوات الدولية خسائر كثيرة وتحولها إلى قوة احتلال بالنسبة لجزء من اليوغسلافيين يؤدي بها إلى الغرق في رمال حرب أهلية تكون حرباً لبنانية جديدة أو فيتنام أخرى . وعلى الرغم من أن المتحمسين للخيارات العسكرية وبعضهم من الخبراء يؤكدون أن هذا التخوف مبالغ فيه وينكرون بتحاليل من هذا النوع صدرت قبل

غازيل وبوما المجهزة بصواريخ مضادة للدبابات لتحسين القبعات الزرقاء ومنحها الوسائل للرد على الاعتداءات عليها . وتملك هذه الطوافات القدرة على القيام بغارات مركزة على بطاريات المدفعية الصربية .

لكن القيام بعملية دولية لفرض السلام موضع أخذ ورد بين المستشارين العسكريين والمسؤولين السياسيين إضافة إلى الخلافات القائمة بين فرنسا والولايات المتحدة حول تحمل مسؤولية أمن أوروبا . وفيما تصر باريس على أن يكون الذراع العسكري لأوروبا في يد «اتحاد أوروبا الغربية» أصرت واشنطن على أن يتولى حلف شمال الأطلسي هذه المسؤولية بإشراف «مؤتمر الأمن والتعاون الأوروبي» الذي يمثل ٥٢ دولة . وعلى الرغم من اتفاق بوش وميتران على حل وسط بمشاركة حلف الأطلسي واتحاد أوروبا الغربية الذي ترعاه فرنسا فإن الأجواء مازالت متوترة بين باريس وواشنطن خصوصا وأن الأميركيين مازالوا يعتبرون فرنسا تعمل على نفس حلف شمال الأطلسي ولم يغفروا لها بعد سعيها إلى بناء قوة ألمانية - فرنسية مشتركة تكون نواة لجيش أوروبي في المستقبل .

سباق بين بوش وميتران

وفي المقابل ساهمت هذه الخلافات بين باريس وواشنطن في تسريع اعتماد الحسم العسكري إذ دخل كل من بوش وميتران في سباق مع الزمن ومنافسة لاثبات دورهما الأولي في أوروبا انعكست في نوع من المزايدة بين الرئيسين على من يسبق الآخر في الدعوة والعمل على التدخل العسكري . وفيما كان المسؤولون العسكريون لاتحاد أوروبا الغربية يعقدون اجتماعات سرية لدراسة السيناريوهات العسكرية أصدر بوش أوامره لقيادة حلف شمال الأطلسي لعقد اجتماعات مماثلة فيما طلب من وزارة الدفاع الأميركية الإسراع في اتخاذ خطوات عملية في اتجاه التدخل العسكري ظهرت عن طريق تعزيز القطع البحرية الأميركية في البحر الأدرياتيكي بقطع أخرى بينها سفن أنزال برمائية . وفي موازاة المنافسة الإعلامية تحدثت المعلومات عن بداية تنسيق عملي بين الفرنسيين والأميركيين وصلت إلى حد إرسال طيارين فرنسيين وطائرات ميراج ٢٠٠٠ إلى الولايات المتحدة حيث بدأوا التدريب والتنسيق مع طيارين أميركيين في قاعدة نيفادا .



المصدر : الوطن العربي

١٧ يوليو ١٩٧٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

حرب الخليج وتحدثت عن «فيتنام جديدة» إلا أن التوجه العام دوليا مازال يسير حتى الآن نحو اعتماد ضغوط تدريجية قبل الخيار العسكري الكبير. وهذه الضغوط تبدأ بعزل «يوغسلافيا الجديدة» وريثة يوغسلافيا كليا من كل المؤسسات الدولية وفرض حصار بحري وبري (من جهة رومانيا) ودعم المعارضة الصربية في بلغراد لنظام ميلوسيفيتش حتى اسقاطه. لكن المؤشرات تدل على أن هذه المراهقات ستبوء بالفشل مثلما بادت بالفشل مساعي اللورد كارينغتون ومثلما ستبوء بالفشل أيضا المساعي الآيلة إلى عقد «مؤتمر دولي» لإيجاد حل سياسي للمشكلة اليوغسلافية. والدليل أن حرب الإبادة مازالت مستمرة في البوسنة والهرسك وأن التهديد الدولي رغم لهجته الحادة لم يجد بعد وسيلة لفرض ضمان المساعدات الانسانية. وكما يقول أحد الخبراء الأميركيين أن الخيار العسكري سيفرض نفسه في النهاية على الأقل بتوجيه الطائرات الحربية الأميركية والفرنسية للقيام بعمليات «جراحية» ضد مواقع مدفعية الصرب خصوصا إذا استمرت في التعرض للقوات الدولية.

ويؤكد هذا الخبير أن أميركا وفرنسا وأوروبا وروسيا والعالم سيجدون أنفسهم مضطرين لاعتماد السيناريو العسكري ليس فقط لانقاذ مسلمي البوسنة بل لتفادي انتشار هذه الحرب إلى عدة دول أخرى ومنع وصول عدوى يوغسلافيا إلى مناطق أخرى خصوصا في أوروبا الشرقية بما فيها روسيا وحتى إلى منع بلقنة المناطق وانفجار الحرب في كوسوفو على حدود البانيا ومقدونيا الواقعة بين بلغراد وصوفيا واثينا والتي بدأت تتوجه إلى تركيا انتقاما من موقف اليونان.. وفي حال وصول الصراع إلى هناك تصبح المصالح الأميركية مهددة فعلا وكذلك مصالح أوروبا ولهذا يفرض الخيار العسكري نفسه قبل قوات الأوان وأن عملية حفظ السلام ستتحول بسرعة إلى عملية فرض السلام بقوة السلاح.



هدنة جديدة في البوسنة والهرسك

مداورقابة دولية على الأسلحة

تولية على الأسلحة الثقيلة . وكانت سراييفو قد شهدت أبشع ليلة عاشتها منذ بداية الحرب الأهلية بين المسلمين والصربيين حيث شنت القوات الصربية هجوما عنيفا بالدفعات على الأحياء السكنية استمر طوال ليلة أمس الأول . وفي باريس قال ميلان بانيتش رئيس الوزراء اليوجوسلافي الجديد أنه سيتوجه إلى سراييفو خلال الساعات الـ ٢٤ القادمة وأضاف عقب لقائه بالرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران أنه يقبل اقتراح ميتران بعقد مؤتمر حول مشكلة يوجوسلافيا ومؤتمر منفصل حول البوسنة والهرسك .. ورحب بانيتش بمشاركة مصر في قوات الأمم المتحدة ومشاركتها مع الدول الصديقة في حل مشكل مسلمي البوسنة والهرسك . ومن ناحية أخرى حذر بوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطانية خلال مباحثاته مع الرئيس عزت بيجوفيتش رئيس البوسنة والهرسك أمس من أن المجتمع الدولي لن يقبل بتفويضات الجمهورية . وفي موسكو اتخذ الرئيس الروسي بوريس يلتسين قرارا بتجميد العلاقات الدبلوماسية مع بلجراه وطلب من البرلمان الموافقة على إرسال قوات روسية إضافية للمشاركة في قوات حفظ السلام

لندن - وكالات الأنباء - في تطور مفاجئ وقع ممثلو الأطراف المتصارعة في جمهورية البوسنة والهرسك الصرب والكروات والمسلمون على اتفاق لوقف إطلاق النار والاجتماع خلال اسابيع في لندن لبحث الترتيبات الدستورية المتعلقة باستقلال الجمهورية وذلك في الوقت الذي شهدت فيه العاصمة سراييفو أسوأ ليلة من القتل الوحشي أمس الأول .

وقد أعلن اللورد كارينجتون مفوض المجموعة الأوروبية بعد ثلاثة أيام من المفاوضات المفصلة في مؤتمر صحفي أن رؤساء الجماعات الثلاث قد وقعوا على وثيقة باستمرار الهدنة لمدة ١٤ يوما يبدأ سريانها في الساعة السادسة مساء غد الأحد بالتوقيت المحلي وقال إن الوثيقة التي حملها في يده تتضمن أربعة بنود رئيسية هي : الامتناع عن إطلاق النار الاستفزازي في جميع أنحاء أراضي البوسنة والهرسك ، ووضع جميع أنواع الأسلحة الثقيلة من طائرات حربية ومدفعية ومنصات صواريخ تحت إشراف القوات التابعة للأمم المتحدة .

والبند الثالث هو السماح لجميع اللاجئين الذين تضرروا من القتل أو نزحوا من مناطقهم بالعودة

إلى منازلهم في جميع أراضي الجمهورية والموافقة على إجراء مباحثات إضافية خلال الأسابيع القادمة لوضع دستور جديد يحفظ لجميع الأقليات حكما ذاتيا .. ورجح ممثل الكروات أن تعقد هذه المباحثات في لندن في ٢٧ يوليو الحالي وقال اللورد كارينجتون الذي كلف جهوده للوساطة رغم بقاء المباحثات في الأيام الماضية أنه قد أجرى اتصالا بالدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة لبحث الترتيبات الخاصة بفرض رقابة



المصدر : **الأمم المتحدة**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٦٢

روية

فلسطين جديدة .. !

جمعنا لقاء مع مفتى البوسنة والهرسك بالأهرام ، حيث تناول الحوار معه انطباعاته عن زيارته لمصر والتحرك الدولي لحل قضية بلاده .. وعن هواجس ومشاعر أخرى تباينها معه .. وليس في نيّتي هنا أن أعرض لما دار في الحوار .. فالكلام كثير .. والدموع في المآقي أكثر .. والفعل على الساحة العربية والإسلامية والدولية أقل مما يجب ، فخلال ثلاثة شهور فقط استشهد ٦٠ ألف مسلم وشرد أكثر من مليون ، وهدمت آلاف المساجد والمباني .. وثمة محاولة لخلق فلسطين جديدة في أوروبا .. لكنني أريد هنا أن أهمس في أذان المسلمين - لأقول أصرخ ، فحيائي يمنعني أن أفصحهم (!!) - أقول لهم :

أين الصحوة الإسلامية التي تحدثنا عنها طويلا .. أين شجاعة المسلم وتضحيته من أجل أخوانه .. أين التجمع الإسلامي العالمي لتبني القضايا الإسلامية على المستوى الدولي .. بل أين جماعات الاغتيالات التي توجه سهامها لمن يشاركونهم العقيدة والوطن .. ولماذا لا يوجهون طاقتهم لجمع تبرعات لمن لا يجدون اللقمة أو قطرة الماء ؟.. أين وأين .. أسئلة كثيرة ، نقول لهم بعدها : ضعوا أحوال المسلمين في البوسنة والهرسك على خريطة اهتماماتكم: فكرا وعاطفة .. قولوا وعملا ..

ونقول لمفتى البوسنة ولشعبه المسلم : ان المحنة امتحان وسوف ينتهي بالنصر بإذن الله .

على عياد



المصدر : الأمم المتحدة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ - ٢٠ - ١٩٩٢

□ نائب رئيس البوسنة للأهرام :

التحركات العسكرية الدولية بطلب استعراض

أعلن أيوب جانيتش نائب رئيس جمهورية البوسنة والهرسك - في تصريح خاص للأهرام - أن التحركات العسكرية الأوروبية والأمريكية حول الصرب وما يحدث في مطار سراييفو هي عملية من قبيل الاستعراض الدولي فقط - وقال أن المعونات الغذائية التي تصل إلى مدينة سراييفو المحاصرة لا تزيد على ٥٪ من احتياجات المدينة .

[الحديث ص ٥]

□ نائب رئيس جمهورية البوسنة والهرسك «للأهرام»

وقال نائب الرئيس : ان ما يحدث في المطار وكذلك التحركات العسكرية الأمريكية انما هو من قبيل الاستعراض الدولي فقط . وأوضح نائب الرئيس في الحوار الذي اجراه معه مراسل الأهرام بالتليفون من مدينة

في مفاجأة تتعارض مع كافة التقارير الدولية ووكالات الأنباء العالمية أكد أيوب جانييتش نائب رئيس جمهورية البوسنة والهرسك «للأهرام» ان المعونات الغذائية التي تصل لمدينة سراييفو لا تزيد على ٥٪ فقط من احتياجاتها الفعلية .

«زينتاء» التي تبعد ٧٠ (سبعين) كيلومترا شمال سراييفو .. ان التدخل العسكري الدولي هو السبيل الوحيد لمنع الصربيين من تحقيق هدفهم وهو خلق دولة صربية كبرى على حساب البوسنة والهرسك ..

التحركات الدولية عملية استعراضية ولا يصلنا

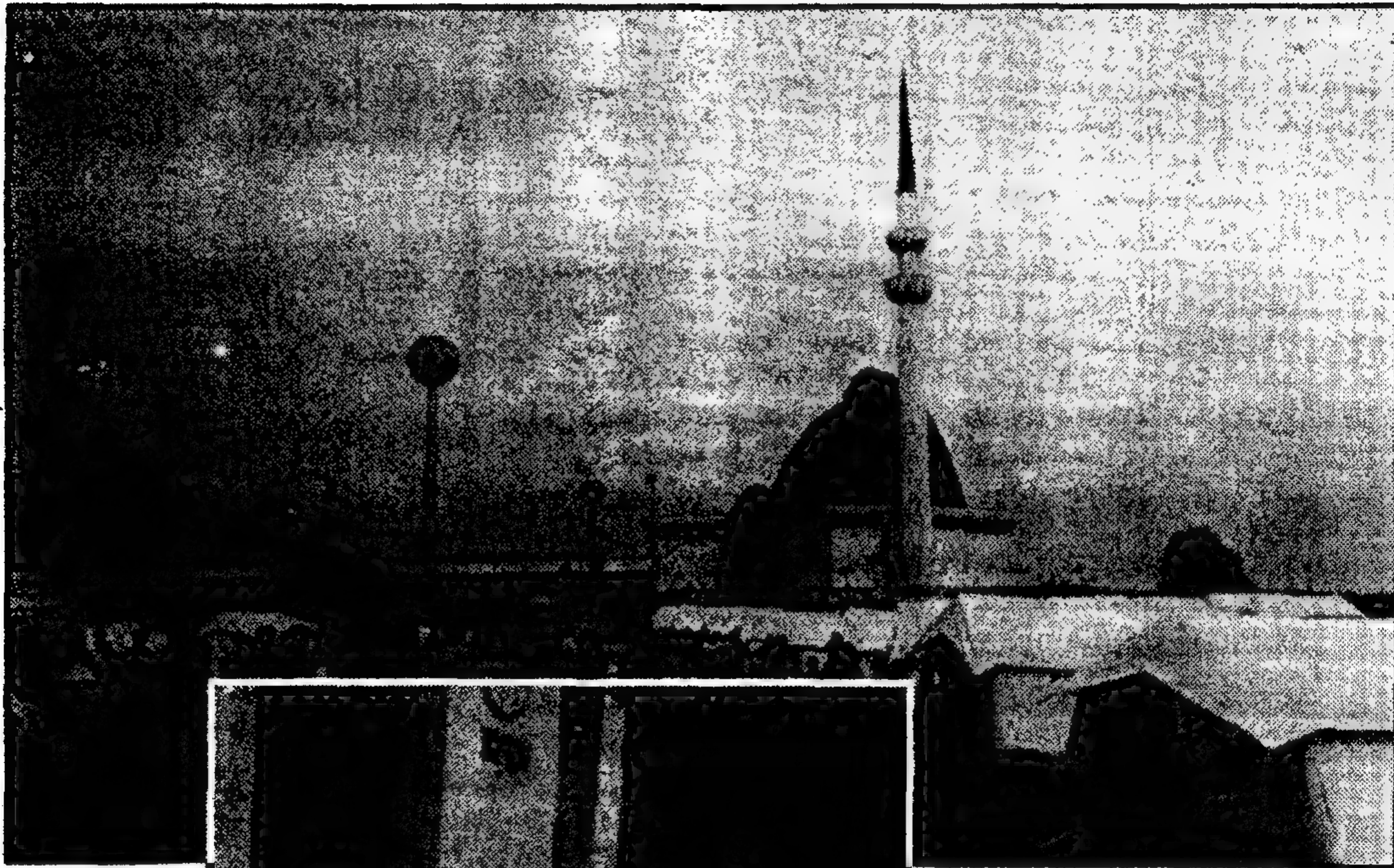
من مواد الأغذية سوى ٥ ٪ من احتياجاتنا

تحقيقات خارجية



المصدر: الأمم المتحدة رام

التاريخ: ١٨ يوليو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



السيدة
أوجاتا
«مفوض عام»
اللاجئين
تتجول في
سراييفو وقد
ارتسدت
قميصا واقيا
من الرصاص



المصدر: الأمانة العامة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٨ نوفمبر ١٩٩٢

المصري

شابل سيفه

* بوصفنا دعاة خير وحق وعدل وجمال ..
وبوصفنا الذين أيقظنا الدنيا من سبات
عميق وقلنا لها : استيقظي وكحلي عينيك بالنور
والعلم والفن والدين والأدب ..

وبوصفنا أول من أمسكنا بيد الإنسان
وعلمناه كيف يكتب وكيف يقرأ .. ووضعنا في
فمه وعلى لسانه كلمات الحب والفضيلة والرحمة
والتراحم والود والمودة ..

وبوصفنا أول من عرف الله الواحد الأحد من
البشر ، وملأنا نسبح بحمده ركعاً سجداً حتى
يرث الله الأرض ومن عليها ..

وبوصفنا حماة الأديان وسدنة الأنبياء
والرسل ، ودار سلام وأمان لهم .. حتى عندما
نزل بديارنا المسيح عيسى بن مريم عبداً لا مقيماً
وهو لم يزل في المهد صبياً تحمله أمه أظهر نساء
الأرض أجمعين هرباً من مذبة الرضع
الصغار في بيت لحم .. وقبل أن يرسله الله
بإلهاديه لكل البشر بنحو ثلاثين عاماً .. ولم تكن
حتى نعرف أنه نبي ورسول ..

ولأن الخير نهر يجري في وادينا ..
ولأن الحق شجرة لا ينقطع ظلها ، ولا يمتنع
خيرها ..

ولأن الحضارة صناعة مصرية خالصة ..
ولأن مصر لم تحمل في قلبها أبداً حقداً على
أحد أو بغضاً لأحد أو حسداً من أحد .. ولأن
مصر طوال عمرها ودود ولود ، الجمال ملكها ،
والفضيلة تاجها ، والعز في ركابها وسنابل القمح
تملا أجزائها .. فاتها أبداً لم تكن غزيرة
ولا باغية ، ولم يحمل جندها أبداً سيف القهر

والظلم والعدوان .. وعندما رفع الجندي
المصري سيفه في وجه الأعداء فلما رفعه
مدافعاً عن زرعه وضرعه وحرمة دياره .. حتى
عندما ركب حصان الحرب وانطلق به خارج
ترابه .. لم يركب حصان البغي والقتل والسبي
والكبر والخيلاء .. ولكنه ركب حصان الردع
للباغين المعتدين ، ورفع سيف الإجهاض للذين
حملوا في صدورهم حقداً وحسداً وكراهية
- وما أكثرهم عبر الزمان وما أكثرهم الآن - لكي
يوقف مراكب الشر قبل أن ترحل بالغدر إلى
مياها وتراينا ..

ما أصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم
عندما قال عن جند مصر في حديثه : « إذا فتح
الله عليكم مصر ، فاتخذوا منها جنداً فانهم من
خير أجناد الأرض » ..

ولقد سر لي المستشرق الألماني الذي يعيش
الآن في الولايات المتحدة الأمريكية رودولف
هاسلر ، وقد قبلته في واشنطن وهو يحفظ
القرآن كله ويتحدث العربية كما يتحدثها طلبة
الجامع الأزهر : « أن كلمة خير أجناد الأرض
لا تعني هنا الفضل أو أحسن أو أقوى .. لأن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمكنه القول
أنهم أحسن أو أقوى أجناد الأرض .. ولكنه
اختار كلمة خير لأنها تحمل معنى العدل
والحق .. وأنهم ليسوا بغاة أو طغاة أو غزاة ،
ولكن الخير في ركاب خيلهم دائماً .. وأنهم
ما أمسكوا بسيف إلا عن حق وصدق ،
وما دخلوا بلداً إلا لكي يعيدوا حياضها أو
ليوقفوا قوافل الشر قبل أن ترحل . ولهذا فهم
خير أجناد الأرض »



١٨ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



عزت السعدني

سألتناه : والحصار الاقتصادي على دولة الصرب ؟

قال : اذا كان قد نجح مع العراق فسوف يتجح مع الصرب التي تساعدنا دول كثيرة في أوروبا !

سألتناه : واين الخلاص ؟

قال : ان موقف مصر موقف مشرف للغاية .. لقد أرسلت جنودا وأرسلت قوافل من الأزهر الشريف ومن الأطباء والدعاة ، وأرسلت معونات طبية وغذائية ومادية ومالية .. ولكن .. !

سألتناه : ولكن ماذا ؟

قال : لا نريد عطفا ومواساة وخطبا مغترية . وموعا تسيل على خدود العلم .. مغترية هو ألا تتحول قضية شعب يباد ونساء مسلمات تسيبي وتنتهك أعراضهن إلى قضية اغتالة ومعونات غذائية وطبية .. نريد وطننا ونريد ان يعود شعبنا الذي تشرد إلى دياره ، وان تقوم قبة دولتنا من جديد !

ان الحل امانة في عنق الدول العربية والاسلامية وحدها .. ان امريكا او فرنسا او انجلترا ، لن تحارب أبدا من اجل ان يقوم للاسلام دولة في قلب أوروبا ..

واسمحوا لي ان اضع ملهمة من حديث الشيخ صالح جولاكوفيتش .. ماقله الرجل وما لم يقله .. وأرجو الا اكون مخطئا في فهمي للموقف الآن في البوسنة والهرسك :

١ - ان الصرب لم ينسوا هزيمتهم قبل نحو ٥٠٠ عام امام المسلمين .. وان هناك « تار بابت » بينهم وبين الاسلام ولا بد ان يدفع الأمن اهل البوسنة والهرسك المسلمون .

٢ - انه حتى لو صور البعض الحرب هناك بأنها حرب عرقية لا تدخل للمدين فيها . بلليل ان الصرب وهم مسيحيون يضربون الكروات وهم مسيحيون مثلهم .. ولكن الواضح ان الهدف كله هو تمزيق دولة البوسنة والهرسك وانقسامها بين الصرب والجبل الأسود والا تقوم للاسلام

يطوف الآن بدول العالم كله لكي يشرح أبعاد المسألة التي يعيشها خمسة ملايين مسلم في بلاده ..

وقال لنا الشيخ صالح : انهم قتلوا أكثر من ٦٠ ألف مسلم خلال ٢ شهور فقط + تدمير ٧٠٠ مسجد من ١٥٠٠ مسجد في بلاده + تدمير عدد من الآثار الاسلامية النادرة من ايام العثمانيين + تشريد نحو مليون من النساء والشيوخ والأطفال تركوا ديارهم قبل ان تتهدم فوق رؤوسهم واصبحوا لاجئين في كرواتيا الآن .

وقد سأل الزميل حسن فؤاد عن سر هذا العداء السافر والمتوحش بين الصرب وبينكم ؟

قال : العداء للاسلام له جذور عميقة

عند الصرب بالذات منذ سنة ١٤٦٨ عندما دارت معركة حربية كبيرة بين الصرب وبين السلطان محمد الفاتح قائد العثمانيين وانهزم الصرب واستولى العثمانيون على بلاد الصرب .. ولم ينس الصربيين هذا أبدا ، وراحوا يضغطون علينا كل ٢٠ و ٤٠ سنة في هجمات مسلحة شرسة حتى هاجر منا إلى تركيا وحدها نحو ٥ ملايين مسلم على مدى المائة سنة الأخيرة ، وفي عام ١٩٤١ قتلوا منا أكثر من ٦٠ ألف مسلم .. ومع نهاية الحرب كان قد قتل من المسلمين ٢٥٥ ألفا :

وسأل الزميل رجب البنا عن الوضع الآن في بلادهم ؟

قال : ان الحضارة الانسانية تحتضر والامر المحير هو الالتزام بالصمت .. ونخشى مانقشاه ان تتحول البوسنة والهرسك إلى فلسطين أخرى في قلب أوروبا .. أمة من اللاجئين تعولهم وكالة غوث اللاجئين ويعيشون على المنح والهبات !

وسألتناه : من الذي وقف معكم ؟

قال : مصر والسعودية ودول الخليج العربي ، وكل الدول العربية والاسلامية .. وقد عرض الملك فهد خادم الحرمين ، ادام الله فضله ، ان يدفع نفقات حرب تحرير بلادنا من ماله الخاص .. اسوة بما حدث في حرب الخليج ، ولكن فيما يبدو ان الأمريكين يفرقون بين ماجرى في الكويت وبين مايجرى في بلادنا ، والجيش الأمريكي ليس جيشا يتحرك بالمال ولكن بدوافع ومصالح امريكية خالصة .. ولانني هنا موقف رومانيا واليونان وروسيا التي تلقى الى صفنا .

وسألتناه : وتحرك الاسطول الأمريكي والاسطول الفرنسي إلى شواطئ بلادكم ؟

قال : انه مجرد ذر للرماد في العيون .. ان هناك مؤامرة كبرى ضدنا لن تنتهي إلا بكسر الاسلام وقطع دابره من كل بلاد البلقان ..

يله من مشوار طويل سافره وسطوره بدمه الجندى المصرى من يوم ان خرج يرد عدوان الغزاة البغاة الذى لايعرف من اين يتونه ومن اين يخرجون؟ من حشاش الارض لم من جحور الجبل الاصم لم من رمال الصحارى

الموحشة ام من امواج البحر الغامر .. حتى اليوم الذى سيفخرج فيه بعد ٧٢ ساعة الى بلاد البلقان في أوروبا تحت راية الامم المتحدة .. لا ليقتل وينهب ويحتل الدار والدير .. ولكن ليقول للقاتل الصربى .. الذى بغى وتكبر واستكبر : كلك قتلا ونجحا وحصدا

لأرواح المسلمين في البوسنة والهرسك .. وليجفف نهر الدم الذى تنسب فيه حتى آخر قطرة دماء أكثر من ٦٠ ألف طفل وامرأة ورجل يدينون بالاسلام .. ولم يرفهوا يوما في وجه أحد بنذية ولا حقدا ..

واذا كان جند مصر هم حماة

الاسلام في كل زمان وكل مكان .. فقد جاء قرار مصر بإرسال جندها إلى أوروبا لوقف مذابح المسلمين التي تجرى هناك جهارا نهارا وبمباركة الجميع .. على نفس الممار وعلى نفس النهج ..

واسمحوا لي ان نتوقف هنا .. ونفتح معا ملف هذه القضية الوعرة التي يمزقون فيها اسلام تمزيقا ، قبل ان نسافر مع الجندى المصرى في مشواره الحضارة والتاريخ الطويل لا فاتحا ولا مغزيا ولا باغيا ولا ظالما ، وانما عداها عن ترابه ، عن حرمة دياره ، محالبا كل باغ طغى وتكبر وفرد طوله في باغ الأرض ظلما وعدوانا ..

ولكى نعرف ونفهم ابعاد المخطط الذى يجرى الآن تنفيذ لابعاد الاسلام عن القارة الأوروبية كلها .. ونذبح المسلمين وغلق ملف دولتهم وانزال اعلام دولة البوسنة والهرسك المسلمة .. جلسنا مع الشيخ صالح أحمد جولاكوفيتش مفتى الديار في البوسنة والهرسك الذى يزور القاهرة الآن ، والتقى بشيخ الجامع الأزهر ووزير الأوقاف ورئيس الوزراء وزير الخارجية ووزير الصحة ووزير الزراعة ، وهو



المصدر : الأهرام - ١٩٩٢

التاريخ : ١٩٩٢
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وينجح أحسن الأول في
تحرير مصر من
الهكسوس ..
والفضل كله للام
التي فقدت زوجها
وابنها لتخرج جماهير
النساء والأطفال
يردون « واه واه »
أي « وفرحتاه »
بالهيوغرافية ليستمر
التهلف على مر
العصور ، وإن أصبح
اليوم « وأحوى وأحوى » الذي يريده
الأطفال في رمضان ونحن لانعرف انه
تعبه الشعب المصري للملكة الام التي
اعتبرها الناس بطة قومية وإن كان
التاريخ قد سجل هذا النصر العظيم
باسم ابنتها أحسن الأول وحده !

ولقد كان يمكن ان يقرأ أولادنا
ونقرأ نحن تاريخا عربيا اسلاميا
مختلفا تماما .. لولا ان مصر تحملت
مسئوليتها في حماية الاسلام
والمسلمين كما تعهدت والسمت ..
عندما تقدم السلطان قطز الى « عين
جالوت » وأوقف زحف التتار وهزمهم
يوم الجمعة ٣ سبتمبر عام ١٢٦٠
الموافق الخامس والعشرين من
رمضان عام ٦٥٨ هجرية - أي ان جند
مصر حاربوا في سبيل الله وبين
الاسلام وهم صائمون - بعد ان أحرق
هولاكو ملكهم الطاغية بغداد وقتل من
أهلها مليوناً ونصف مليون مسلم ،
حتى تحول نهر دجلة الى نهر احمر
بلون الدم الذي سأل فيه وفعل بأهل
حلب مفعله بأهل بغداد .. ولولا ان
أطلق قطز صيحة الجهاد المشهورة
أمام الشعب المصري « واسلاماه »
مبقي للاسلام قائمة حتى اليوم ..

ولم يسلم العالم الاسلامي من غزوات
صليبية شرسة استمرت حقبا طويلة من
الزمان ومازالت - كما يجري في البوسنة
والهرسك الآن - ، وقاد صلاح الدين
الايوبي جند المسلمين من نصر الى
نصر .. بداية من معركة حطين التي
مضى عليها الآن ٨٠٥ سنة .. وكان
الصليبيون قد استولوا على القدس عام
١٠٩٧ ثم استردها صلاح الدين في
معركة حطين عام ١١٨٧ ثم عاد
الصليبيون إلى القدس مرة أخرى بعد
موت صلاح الدين ليستردها مرة ثانية
الصالح نجم الدين أيوب عام ١٢٤٤ .
وإذا كان نابليون بونابرت قد سجل
اعجابه الشديد بالجندى المصري
حتى أنه قال مرة : « لو كان عندي
نصف هذا الجيش من المصريين
لغزوت به العالم » ..

لنترك ملف المواجه في البوسنة
والهرسك ، ولنفتح ملف الجندى
المصري المحارب الذي ركب حصانه
وسرج في البرية ، لا ليضرب بسيفه
غازيا باغيا ولكن لينصر مظلوما وليجفف
دمعا وليحصى تراه وأرضه وعرضه
وبينه من الضياع وأمله من التشرد ..
وقدر مصر ان الله قد خلقها كشجرة
مورقة مثمرة تنبع نورا وبهاء وجمالا ..
منعة للناظرين ومطعما للطامعين .. حتى
ان نابليون بونابرت قال قولته
المشهورة : « قل لي من يسيطر على
مصر .. أقل لك من يسيطر على
العالم » !

ولقد قال المؤرخ البريطاني ارنولد
توينبي عن الجندى المصري : « انه
الجندى الوحيد بين جنود الارض
الذي لم يضم الى أرضه أرض جار له
ولم ينهب البلاد التي هزم جيوشها
ولم يحتل ديارا غير دياره .. انه
أفضل جندى في العالم يدافع عن
بلاده ضد الغازي المحتل » ..
وقول توينبي هذا يصدق تماما على
مفعله الملك سقن رع الذي حارب
الهكسوس الذين احتلوا مصر
وجعلوا عرشهم في دلتا مصر ، وأرسل
ملكهم الى سقن رع في طيبة في صعيد
مصر رسالة مكتوبة مع رسول يقول له
فيها بمنتهى الكبر والخيلاء : « ان
اصوات عراك الفراس النهر عندك في
طيبة تقض مضجعتي في منف .. فإذا
لم تمنعها من الصياح جئت اليك
بجنودى لاقتلها واقتلك » !

فما كان من سقن رع ومعه الملكة
« اعج حتب » ان قتلا الرسول ومزقا
الرسالة لتقوم أعظم حرب تحرير لمصر
دامت سنوات طويلة .. لقي خلالها الملك
سقن رع مصرعه بالفتوس التي حطمت
رأسه .. وقد شاهدت موميائه التي
مازالت محفوظة في المتحف المصري
وأثار تفسير جمجمته واضحة تماما ..
وبعد سقوط الملك دفعت الملكة القوية
بابنها الأكبر كاموسى الى المعركة مع
شقيقه أحسن .. ليسقط كاموسى قتيلا

قائمة في أوروبا !

٣ - ان الأمريكيين لم يتحركوا
بالقدر المناسب كما تحركوا أيام أزمة
الخليج .. وأنهم لا يريدون مع أنجلترا
وفرنسا - ان تقوم دولة مسلمة وسط
بحر مسيحي في أوروبا باعتبار ان
الاسلام - كما يزعمون - هو العدو
الأول للغرب الآن .. بعد انكسار
الشيوعية جوعا وعرياً وذلاً ..
وباعتبار ان الاسلام يعنى الارهاب
كما تروج الدعايات الصهيونية في
كل الميديا الغربية في واشنطن ولندن
وبباريس ، من صحف واذاعات
وقنوات تليفزيونية ومراكز استقراء
الرأى العام !

٤ - كيف يمكن ان تقبل وقف إطلاق
النار مع الصرب وهم يحتلون ثلاثة
أرباع جمهورية البوسنة والهرسك ..
٥ - الصرب يريدون بوقف إطلاق
النار ان يضعوا العالم امام امر
واقع .. ويتفوضوا حيث وصبت
أقدام جنودهم .. يعنى زرع فلسطين
أخر في قلب أوروبا !

٦ - لا تريد من العالم مجرد اعانات
واغذية وتبرعات وأنوية فقط ، ولكننا
نريد منه قرارا تنبئيا بوقف الحرب
وعودة جنود الصرب الى بلادهم ..
٧ - الحصار الاقتصادي لن يفلح
مع جمهورية الصرب المعتدية فان
دولا كثيرة في أوروبا ترسل اليها
الامدادات والمساعدات الاقتصادية
والعسكرية أيضا .

٨ - لا يكفي ان تحرك امريكا
وفرنسا اساطيلهما الحربية ولكن لابد
من قرار من مجلس الأمن ملزم للصرب
بالانسحاب أو تحريك قوى العالم
العسكرية تحت راية مجلس الأمن
لتحرير البوسنة والهرسك تماما كما
حدث مع الكويت !

٩ - ان امريكا لا يهمها ، في كثير او
قليل ، ان يذبح المسلمون في البوسنة
والهرسك .. فلامصلحة لها هنا في
التدخل .. حيث يوجد الاسلام
ولا يوجد النفط الذى تدخلت بسببه في
حرب الخليج !

١٠ - القوات الدولية التى تشترك فيها
مصر والتي ذهبت الى سراييفو من
البوسنة والهرسك لم تذهب كقوات
فصل بين القوات المتحاربة ولكنها
ذهبت لتسهيل مهمة وصول امدادات
الاغذية من أنوية واعانات وطعام !
هذا مظهره .. وقد بلغته ..



فان هذا الجندي المصري قد وقف أمام جيش فرنسي آخر هو جيش لويس التاسع الذي جاء الى مصر غازيا في حملة قوامها ١٨٥٠ سفينة حربية ليتصدى له جند مصر بقيادة الصالح نجم الدين ايوب زوج شجرة الدر بعد ٥ سنوات من استرداده للقدس من ايدي الصليبيين ، ليهزموا الفرنسيين ويأسروا الملك لويس التاسع في دار ابن لقمان في المنصورة ، التي تحولت الى متحف الآن ، وليطهروا تراب مصر من دنس الفرنجة بعد أن أفرجوا عن الملك لويس التاسع بدية مقدارها ٢٠ مليون فرنك !

وإذا كانت مصر - كما يسجل التاريخ ويكتب - هي حامية الاسلام والمدافعة عن دين الله بوصفها حامية الأديان وسدنة الأنبياء والرسل .. فان التاريخ يذكر لها حمايتها للكعبة المشرفة رمز الاسلام ومطاف المسلمين وأحد أركان الاسلام الخمسة التي يعج بها الناس ..

والتاريخ يقول لنا هنا على صفحات كتاب « أخبار القرامطة » الذي جمعه وحققه الدكتور سهيل زكر : أنه عندما أرادت الدعوة الاسماعيلية عن طريق القرامطة إيقاف الحج بوصفه خارجا عن الاسلام كما يعتقدون بمهاجمة قوافل الحج .. وعندما أخفقت قامت بمهاجمة مكة وضرب الكعبة واقتلاع الحجر الأسود لأنهم اعتقدوا أنه « مغناطيس القلوب الذي يجذب الحجاج » فما كان من الخليفة العباسي الموفق إلا أن استنجد بأحمد بن طولون فأرسل اليه تجريدة بقيادة جعفر بن فلاح فهزم القرامطة المتحصنين في الكوفة ، وأعاد الحجر الأسود الى مكانه بعد غياب دام اثنين وعشرين عاما ، ظل خلالها معلقا على باب مسجد الجامع ، ويزعم امامهم زين العابدين : « أن الحجر الأسود يعلق بمسجد الجامع بالكوفة في آخر الزمان ! »

والجندي المصري وصل الى أوروبا تحت قيادة اعظم قواد مصر في العصر الحديث ، وأعني به ابراهيم باشا ابن محمد علي باشا باني مصر الحديثة « فقد تجمع اسطول مصري هائل في الاسكندرية قوامه ٥١ سفينة حربية و ١٤٦ سفينة نقل جنود تحمل ٢٢ ألف

جندي مصري ، وقد وصفها المسير دريو - كما جاء في كتاب تاريخ مصر من عهد المماليك الى نهاية اسماعيل المؤرخ الانجليزي جورج يانج - بأنها تشبه اسطول الازمادا الذي أعده فيليب الثاني ملك اسبانيا لمحاربة انجلترا في القرن التاسع عشر .. ونزل الجنود المصريون الى بلاد المورة في اليونان وحاربوا اليونانيين حربا بوية شرسة انتهت بانتصارهم الأول في القارة الأوروبية بعد معارك تشيب لها الولدان .. واستولى المصريون على جزيرة نفارين في ١٨ مايو عام ١٨٢٥ .. وواصل الجيش المصري زحفه حتى احتل اثينا في نفس العام !

ولولا تآلب الدول العظمى اياها كما يقول عبدالرحمن الرافعي المؤرخ المصري الكبير لبقى جند مصر وعلم مصر وفراغا فوق الساحة الأوروبية حتى وقتنا هذا ..

ومازال أحفاد هذا الجندي المصري في يوغوسلافيا ويطالبون الآن بكيان مصري مستقل لهم .

ويذكر القرن العشرون للجندي المصري ..

• أنه ذهب الى فلسطين في عام ١٩٤٨ وحارب من أجل عودة الحق الى أصحابه .. ولكن المؤامرة الدولية كانت أقوى منه .. فعاد الى مصر .. لتخرج الى الوجود دولة اسرائيل بعد انسحاب كل الجيوش العربية ..

• ويذكر له أنه حارب الى جانب جند الجزائر بلد المليون شهيد حتى استقلت .. ليس بالسلاح ولا بالرجال وحدهما ولكن بالدعم السياسي الجارف حتى استقلت الجزائر ..

• ويذكر له أنه وقف الى جوار اليمن عندما أعلنت ثورتها وسال الدم المصري فوق رمال اليمن .. لتخرج اليمن السعيد من أسر القرن السابع عشر إلى أنوار القرن العشرين !

• ويذكر له أنه ذهب الى الكونجو

لحماية استقلالها تحت راية الامم المتحدة في أغسطس من عام ١٩٦٠ .

• ويذكر له أنه ذهب الى الكويت ليحامي قرايبها من غزو عبدالكريم قاسم الذي كان يحكم العراق .. ولولا قرار عبدالناصر بإرسال قوات مصرية الى الكويت لكان عبدالكريم قاسم قد احتلها قبل نحو ثلاثين عاما ..

• ثم ولب وثيقته التاريخية الكبرى ليعبر الهزيمة في السادس من أكتوبر عام ١٩٧٣ ليمحو عار الأمة العربية ويسترد ترابا غاليا .

• ويذكر له أنه بقرار شجاع من الرئيس مبارك قد ذهب الى الكويت بعد ثلاثين سنة من تهديدات عبدالكريم قاسم ليردها الى أصحابها بعد أن التهمها في غلظة منا صدام حسين في أغسطس عام ١٩٩٠ .

• وهاهو الجندي المصري تحت راية الامم المتحدة يعبر البحر اليوم الى البوستان والهرسك التي ينبحون ابتاعها ذبحا ويقطعون أوصالها تقطيعا ليدافع عن المسلمين ويحامي حمى الاسلام كما تعود دائما وكما عاش طوال عمره ..

يله من مشوار طويل طويل .. طوله من عمر الدنيا .. من عمر الحضارة الانسانية لم يتخل الجندي المصري خلاله عن ميثاق عمره ودستوره الأخلاقي والحضاري الذي ورثه عن أجداده العظام ، وأرضعوه له مع كل رشقة لبن من ثدي الأمهات ومع كل شرية ماء من النهر العظيم .. ومع كل سنبله حنطة دخلت فمه خبزا طريا هنيئا مريئا ، ومع كل أغنية حب غنتها الصبايا تحت شجرة الجميز العتيقة على شاطئ جدول رقيق ..

أنه الإنسان المصري في كل مكان وكل زمان سواء حمل السيف أو حمل القلم □



المصدر : **أخبار اليوم**

التاريخ : **١٨ نوفمبر ١٩٩٢**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومعنى ذلك استمرار العدوان
الصربي وقتل المسلمين عدة سنوات
وهو الأمر الذي يحتم تجميع لواء
الأمريكي والغربي والتدخل بقرار من
مجلس الأمن لوقف استمرار مذابح
الكروات والمسلمين ..

حسين فهمي !

تحو القدر !

.. ما بعد الشقة بين يوغسلافيا
القديم والجديدة .. لقد انهارت دولة
يوغسلافيا القديمة . تفككت وانقسمت
الى جمهوريات مستقلة . واتحدت
لثنتين منها هما الصرب والجبل الاسود
تحت اسم يوغسلافيا ..

كانت يوغسلافيا القديمة احدى
الدول التي منيت بالغزو النازي .
ولكنها استعادت استقلالها وسيادتها في
مجرى الكفاح المسلح البطولي ضد
جيوش هتلر بقيادة جوزيف بروز
تيتو . وانزات الهزيمة بالفرزاة
النازيين . وطردتهم من اراضيها .
وقامت قومياتها المختلفة واختارت
طريق السلام ورفضت الحرب الباردة .
وكانت رائدة من رواد عدم الانحياز مع
مصر والهند .

اما يوغسلافيا الجديدة فقد قامت على
العنف والعدوان والحرب .. فسلطت
جيوشها وطائراتها على كرواتيا
والبوسنة .. وتحولت الصرب الى دولة
عنصرية عدوانية . واضطهدت
المسلمين والكاثوليك .. وواجه
المسلمون الذين يشكلون ٦٠٪ من اهل
البوسنة والهرسك اشد الاضطهاد ..
فقتل الصربيون عشرات الالوف من
المسلمين . وهدمت عشرات الالوف من
منزلاتهم .. ولقد اعدت الصرب الى اذهل
العالم ذكرى العنصرية النازية .
الدموية . فقد تحولت هي نفسها الى
دولة نازية جديدة اشد هولاً وتعصبا
وتعطشا للدماء ..

ورغم قبول رئيس الصربيين في
البوسنة مبدأ اقامة معرقات برية لنقل
الامدادات الانسانية الى البوسنة .
ورغم زعم الاستعداد لوقف فوري
لاطلاق النار بدون شروط . فان القوات
الصربية تكلف الآن هجماتها للاستيلاء
على مدينة «جوراندو» المسلمة
والمحاصرة منذ عدة ايام .. كذلك شهدت
معظم جبهات القتال معارك ضارية .
وقد حضر بطرس غالي سكرتير عام الامم
المختصة من ان تسوية الازمة
اليوغسلافية سوف تستغرق سنوات
وحتى الآن ترفض امريكا وحلفاؤها
ارسل قوات عسكرية او اصدار قرار من
مجلس الامن بذلك كما فعلت اثناء
العدوان العراقي على الكويت . واكتفت
القوة الغربية بإرسال قوات رمزية
لتأمين وصول الطعام . ومحاصرة
الصرب !



المصدر : الدوف

التاريخ : ٨ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القوات الصربية تمنع تقديم المعونات الانسانية لكان مدينة جورازدي

جمهورية الصرب والجبل الاسود .
اوضح الرئيس الروسي بوريس يلتسين .
ان قرار التجديد يأتي التزاما بتطبيق
قرارات مجلس الامن . يشمل قرار التجديد
تخفيض عدد الدبلوماسيين الروس في
يوغسلافيا . كما يشمل وقف جميع
تعاملات البنك المركزي الروسي مع
يوغسلافيا . ووقف التعاون العلمي
والثقافي والفني كالتنسبات الرياضية .
ووقف الاتصالات الجوية الا في اطار
المساعدة الانسانية . ووقف جميع
الصفقات مع المؤسسات التجارية
والصناعية والمالية العامة والخاصة مع
يوغسلافيا الجديدة .

ساعات يلتقي خلالها مع علي عزت
بيجوفيتش رئيس البوسنة . كما يلتقي
هيرد مع موظفي المفوضية العليا
للاجئين .

وتشمل جولة «هيرد» : جمهوريات هي
البوسنة والهرسك وسلوفينيا وكرواتيا
والصرب . وتأتي جولته في اطار جهود
بريطانيا التي ترأس حاليا المجموعة
الاوروبية . وحذر بين كلنتون مرشح
الحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة
الامريكية . من التدخل العسكري
الامريكي في النزاع الدائر في البوسنة
والهرسك . واعلن انه يؤدي الى تحويل
الجمهورية الى بيروت اخرى .
كما اعلنت روسيا تجديد علاقتها مع

سراييفو - لندن - وكالات الانباء :
استمر أمس القصف المدفعي بين القوات
الصربية وبين المسلمين المحاصرين في
مدينة جورازدي بجمهورية البوسنة
والهرسك . منعت القوات الصربية .
المفوضية العليا لشؤون اللاجئين من
مدخول مدينة «جورازدي» لتقديم المعونات
لسكان المدينة . اكدت المفوضية باسم
المفوضية . وفاة ٢٠ مسلما يوميا بسبب
نقص الغذاء والدواء في المدينة
المحصورة . كما اكدت عقد مؤتمري في يوم
٢٩ يوليو . في جنيف . ويتناول أزمة
اللاجئين في يوغسلافيا سابقا . واشترطت
الى دعم جون ميجور رئيس الوزراء
البريطاني والرئيس الحالي للمجموعة
الاوروبية للمؤتمر . ومن المنتظر ان
تحتضر المؤتمر معظم دول اوروبا وشمال
امريكا . وكانت اطراف الصراع في
البوسنة والهرسك قد ناقشت أمس الاول .
خطة لوقف اطلاق النار مدتها ١٤ يوما قدم
الخطة رادوفان كاراديتش زعيم الصرب
في البوسنة والهرسك . طالب بوجلاس
هيرد وزير خارجية بريطانيا بضرورة بقاء
الحدود الحالية لجمهورية البوسنة
والهرسك دون تغيير . واكد على اهمية
ايجاد حل سلمي لانهاء الحرب في
البوسنة . وحماية حقوق الاقليات
العرقية . جاءت تصريحات «هيرد» اثناء
لقاءه مع الرئيس الكرواتي فرانسو
تودجمان في زغرب . كما وصل «هيرد» الى
سراييفو بعد ظهر امس في زيارة تستمر
(البقية ص ٢)



المصدر : الرافد

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٢

تقاؤل حذر بنجاح محادثات لندن للسلام في «البوسنة والهرسك» قتال عنيف في «سراييفو» و«جورازدي» . و زعيم الكروات يطالب بتشكيل كوفيدالية «هيرد» يتفقد مظاهر الدمار .. ورئيس الوزراء اليوغوسلافي يعلن قبول خطته للسلام

لندن - سراييفو - وكالات الأنباء : دخلت محادثات السلام في البوسنة والهرسك يومها الثالث بالعاصمة البريطانية لندن وسط تفاؤل حذر بنجاح هذه المحادثات . استمرت اطراف النزاع الثلاثة الصرب والكروات والمسلمون في مفاوضاتهم مع اللورد كارينجتون مبعوث المجموعة الأوروبية للسلام في يوغوسلافيا ونائبه خوسيه كوتيليرو البرتغالي . صرح حارس صلاح الدين وزير خارجية البوسنة للتلفزيون البريطاني بأن هناك قدرا من التفاؤل حول نجاح محادثات لندن . وقال : «لقد انقلنا جميعا على أهمية وجود خطر دولي على استخدام الأسلحة والطائرات وان هذا الخطر يجب ان ينفذ بإشراف مجلس الأمن الدولي . وادع زعيم الصرب بجمهورية البوسنة ، رادوفان كاراديتش خطة لوقف النار في البوسنة مدتها ١٤ يوما تبدأ الاثنين القادم . ولكن كارينجتون علق على محادثات لندن قائلا : اعتقد ان افضل شيء ان نتشام حتى يحدث ما يبعث على الأمل . وكان كارينجتون قد عمل لمدة ١١ شهرا كمبعوث سلام للمجموعة الأوروبية في يوغوسلافيا دون التوصل الى نتيجة . وقال وزير خارجية البوسنة : ان وقف إطلاق النار المقترح لن يكون ذا قيمة الا اذا تم تنفيذه تحت اشراف دولي تضمن تنفيذ الاتفاق من قبل هؤلاء الذين يقومون بأعمال القصف والقتل والنهب وحاصر المدن . وطالب مجلس الأمن بالإسراع بتوضيح كيفية السيطرة على الأسلحة الثقيلة . كما يطالب مجلس الأمن بدور الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة ببحث وسائل استخدام مطار «تورلا» على بعد ١٠٠ كيلومتر شمال شرق مدينة سراييفو من أجل مهمات طائرات الإغاثة وفتح الطرق الى مدينة جورازدي المحاصرة . وأكد وزير خارجية البوسنة في محادثة هاتفية مع رئيس جمهوريته على عزت بيجوفيتش اتخاذ مجلس الأمن لقرار بشأن السيطرة على استخدام الأسلحة الثقيلة والطائرات الحربية في وقت لاحق من امس . اشار المراقبون الى مبالغة وقف إطلاق النار التي طرحها زعيم الصرب في البوسنة والهرسك رادوفان كاراديتش . وقالوا : ان هذه المبادرة وقعت على اذان صماء في مدينة جورازدي التي يدور فيها قتال عنيف . وكان كاراديتش قد تحدث هاتفيا من لندن صباح امس مع قائد القوات الصربية في البوسنة والهرسك . وأكد الأخير حسب زعمه تولف القوات الصربية عن إطلاق النار منذ الساعة الثانية ظهرا بالتوقيت المحلي من امس الاول . وزعم ان القوات المسلمة هي التي تشن هجماتها



المصدر: الوقف

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : 14 يونيو 1997

على الصربيين . وقال كارانديتش انه يأمل في عدم اتخاذ هذه الهجمات وسيلة لافشل خطة الاتفاق وقف اطلاق النار لمدة ١٤ يوما والتي اقترحها . ويقول المراقبون : ان الحقيقة المؤكدة حتى الان هي ان محادثات لندن ما زالت على قيد الحياة رغم استمرار القتل في البوسنة والهرسك . واشيروا الى ان هذا يعطي المسئولين الامل في التوصل الى حل . وأكدت مصادر الاجتماعات ان اطراف النزاع بحثت امس (الجمعة) اقتراح وقف اطلاق النار الذي اقترحه كارانديتش ، وهو يطلب ايضا بمراقبين دوليين للاشراف على اى وقف لاطلاق النار في مدينة جورازدى . في حين أعرب وزير خارجية البوسنة عن تشككه في صدق نوايا كارانديتش واتهم الصرب والكروات بالاتفاق على تقسيم البوسنة فيما بينهم . ولكن زعيم الكروات في البوسنة نفى اتهاملات صلاح الدين . وطالب الاطراف الثلاثة بتشكيل كونفدرالية بين المسلمين (٤٥٪ من عدد السكان) والصرب (٣٠٪ من عدد السكان) والكروات (٢٠٪ من عدد السكان) .

وذكرت وكالة انباء تانوج اليوغوسلافية ان اوامر زعيم الصرب لقواته بوقف

القتل تملأ حتى ولو استمرت قوات المسلمين في إطلاق النار لم يكن له أي صدى على أرض الواقع. واشتدت إلى استمرار القصف حول مدينة «جورازدي» المحاصرة.

كما استمر قصف الصرب لمدينة سراييفو بالمدفعية والمورتر. وادى القصف الى اشغال في منازل المدينة قبل زيارة دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني لها. من المقرر ان يصل «هيرد» امس (الجمعة) الى سراييفو لتفقد الدمار الذي نجم عن ٣ اشهر من الصراع بين المسلمين والكروات من جهة والصرب من جهة اخرى. كما يجتمع هيرد مع رئيس المؤسسة على عزت محوفيتش.

وفي روما أعلن ميلان بانيتش رئيس وزراء يوغوسلافيا ان اطراف النزاع في البوسنة والهرسك قبلوا مقترحاته للسلام . وقال ميخائيل سارافوفيتش المستشار الخاص لرئيس الوزراء اليوغوسلافي انه سيحدد مطالبته لرادوفان كاراديتش زعيم الصرب في البوسنة والهرسك لوقف القتال . وأشارت مصادر مطلعة في بلجرااد الى ان بانيتش اجل اجتماعه مع الدكتور بطرس غالي في نيويورك . واوضحت ان بانيتش غادر روما الى نيويورك عن طريق باريس ، امس الجمعة .

وقالوا - ان بانينتش سيقابل غاي قبل عودته ليلنجراد ليؤكد له اصرار الحكومة اليوغوسلافية الجديدة على انتهاء الصراع العرقي بين الصرب والمسلمين والكروات في جمهورية البوسنة والهرسك . وتنص خطة بانينتش للسلام في البوسنة والهرسك على سحب كل الاسلحة الثقيلة من الجمهورية الى ٣ مناطق منفصلة تحت اشراف الامم المتحدة . كما تنص على بدء مفاوضات مباشرة بين اطراف النزاع ، وخطة بانينتش تؤيد مقترحات الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران بشأن عقد مؤتمر عن السلام في يوغوسلافيا . كما تطلب الخطة بعقد مؤتمر بشأن البوسنة والهرسك في اسرع وقت ممكن . وتؤكد خطة رئيس الوزراء اليوغوسلافي على ضرورة الاعتراف المتبادل بين جميع الدول التي شكلت يوغوسلافيا سابقا .

ويخوض المستشار الألماني هيلموت كول معركة شرسة مع المعارضة بشأن اشتراك ألمانيا في الحصار المفروض على يوغوسلافيا . أكد زعماء الحزب الديمقراطي الاشتراكي لجوءهم الى المحكمة الدستورية لإثبات بطلان قرار الحكومة بإرسال سفن حربية لمراقبة تنفيذ العقوبات على جمهوريتي الصرب والجبل الأسود . كما طلب الحزب عقد جلسة خاصة للبرلمان في الأسبوع القادم لمناقشة قرار حكومة كول .



المصدر : الشرق الأوسط (الطبعة)

٤

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ يوليو ١٩٩٢

الشرق الأوسط في مستشفى ومعسكر للاجئين في زينتسا

المسلمون تعرضوا لثلاث مذابح خلال مائة سنة في البوسنة

زينتسا (البوسنة والهرسك):
من مؤلف الشرق الأوسط أسعد طه

الفترة من ١٩٤٠ - ١٩٤٥، والآن في عام ١٩٩٢
وهذا سبب كاف لأن نصر على مطلبنا العادل في
إقامة دولة لنا

في المستشفى العسكري

اصطحبنا الدكتور زاهد بيجانوفيتش مدير
المستشفى الرئيسي في زينتسا لمشاهد على
الطبيعة ونعائش صورة مؤلة للمصابين من
المقاتلين والمدنيين في ظل نقص شديد في كل شيء.
بدءا من الأدوية ووصولاً إلى الأجهزة مروراً حتى
بالكفاءات البشرية حيث لم يكن المستشفى وإدارته
مهيأة لمثل هذه الظروف. على مدخل المستشفى
كانت تقف حافلة كبيرة نزلت منها للتو مجموعة
ضخمة من الرجال الشباب وعندما سألت عن
المهمة التي أتوا من أجلها قالوا أنها قوافل تأتي
يوميًا للتبرع بالدم لاسعاف الحالات الخطيرة.
دخلنا إلى قسم العناية الفائقة وقد هالني هذا
الحزن العميق الذي يرسم على وجوه الأطباء
الذين من المفترض أنهم تعودوا على مثل هذه
المشاهد القسم أو العرفة ممتلئة عن آخرها
بالمصابين ما بين صبي يتجاوز عمره اثني عشر
عاماً بقليل ورجل تعدى الأربعين من عمره يعيش -
حسب التقرير الطبي - لحظاته الأخيرة
في غرفة بها سرير واحد وجدت طفلة بريئة
تماماً فاقدة القدرة على الحديث بعد أن أحرقت لها
عمليتان في المح. في غرفة أخرى مقاتل شاب فقد
قدميه رفض أن التقط له صورة أو أن يتحدث
احترمت غضبه وانصرفنا إلى مصاب آخر عمره
أربعة عشر عاماً أصابته شديدة أثر مروره على
لغم في طريق خارج المدينة، ثم كانت خاتمة المطاف
مع ميلوفيتش أسعد من مدينة براتوسا بجانب
رغوربيك التي حدثت فيها مذابح شعبة، وهو
مصاب بالرصاص في قدميه وهو أيضاً أحد
الأسرى الذين أخرج عنهم الصرب أثر عمليات

الصورة السوداوية التي أسهب قادة مدينة
زينتسا البوسنية في شرحها عن الأوضاع في ظل
الحرب بدت معالمها واضحة على وجوه الناس في
الشوارع عندما خرجت للتجوال. المحلات لا تحمل
الاً رفوها فارغة، صفوف طويلة تقف أمام مراكز
توزيع الخبز، سيارات المقاتلين تمر سريعاً هنا
وهناك، ويتوقف الجميع لإفساح الطريق أمام عربة
إسعاف تحمل أحد المصابين في السوق المركزي
التف الناس حولنا ومن بين هذا الجمع استطعت
مشاهدة بعض حبات الطماطم معروضة للبيع. كان
الجميع يريد أن يبلغنا رسالة إلى العالم الإسلامي
تقول: «نحن منكم نحمل نفس عقيدتكم في قلب
أوروبا فلا تتركونا للسكين الصربي».

شق الجمع طفلان هرعاً ناحيتي عندما علما
بانني «من العرب»، قالاً بلسان عربي فصيح
السلام عليكم وبكيا.

في مقر حزب العمل الديمقراطي (الإسلامي)
قال رئيسه السيد فؤاد جينديج، نحن نخوض حرباً
شرسة لتثبيت أقدامنا في العالم الإسلامي، وهذه
المرحلة هامة جداً في تاريخ شعبنا. وإذا مرت
سلام مستكون بمثابة ميلاد جديد لأمة المسلمين
في البوسنة والهرسك

ويضيف: «أنا يعيش هذه الأيام رغم
ضراوتها بارتياح شديد لشعورنا بأننا في بداية
عهد جديد من حيث علاقاتنا مع العالم الإسلامي
وخاصة العربي الذي نحتاج لوجوده المكثف ببناء
ودعمه لنا خاصة على المستوى العقائدي، أنها
فرصة تاريخية فريدة من عمرنا ولا نريد أن
نضيعها».

وتابع قائلاً: «في المائة سنة الأخيرة دبح
المسلمون في البوسنة ثلاث مرات، عام ١٩١٤ وهي



المصدر : الشرق الأوسط (الحمزية)

التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تبادل للأسرى أخيراً.

قال ميلوفيتش: لقد اعتقلت مع مجموعة أخرى من الشباب بدون مقاومة فلم يكن لدينا أي نوع من السلاح ثم اقتادوني مع زملائي إلى مدرسة ثانوية بأحد أحياء المدينة حيث تعرضنا جميعاً لصنوف شتى من العذاب أدت إلى وفاة البعض، وسقط والذي وأخي أمام عيني قتيلين، كما ذبح أمام مسجد قرينتنا، ثم طلبوا مني تسليم سلاحي فأكدت لهم أنني لا أملك أي سلاح فاطلقوا الرصاص على قدمي من مسافة قريبة جداً ثم وضعوني في إحدى الشاحنات واقتادوني إلى منطقة نابالي في مرتفعات سرايفو حيث تعرضت للتعذيب مرة أخرى رغم أصابتي إلى أن أطلقوا سراحي ضمن عملية تبادل الأسرى.

ذهبت استمع بعد هذا الحديث المؤلم إلى مدير المستشفى الذي قال أنه يسع ١١٠٠ سرير ويعتبر الوحيد في هذه المنطقة المحررة إذ يؤمن العلاج لحوالي أربعين بلدية مجاورة وقد اضطررنا إلى تقليل عدد المرضى المندنين إلا الحالات الخطيرة وأضاف: أننا نستقبل ما بين خمسة إلى ستين جريحاً يومياً وقال أن لدينا مشاكل جمة في ما يخص تأمين الأدوية والمعدات ومواد التطهير والتنظيف وحتى في تأمين طعام المصابين، وكما رأيت فإن في غرفة العناية المركزة بعض الأحرة التي ليس لدينا معها سوى اثنين ومعنى ذلك أنه في حالة قدوم ثلاث إصابات فإن الثالث محكوم عليه بالاعدام، أننا بحاجة شديدة إلى كل ما يمكن أن يساعدنا في تقليل عدد الضحايا.

هجرة في انتظار هجرة

اعتصمت أنني في زيارتي هذه قد وصلت إلى قمة الدراما الإنسانية في هذه الحرب البشعة لكنني فوجئت بالكومندان خليل يقول لي هل تعلم أن في زينيتسا المدينة عشرين ألف مهاجر من

مناطق أخرى. قلت له لكن زينيتسا جبهة قتال فكيف يأتي إليها المهاجرون، فقال أنها هجرة في انتظار هجرة أخرى.

وأضاف بل أن هناك أربعين ألف مهاجر آخر في باقي أنحاء المحافظة وهناك أنباء عن خمسين ألف مهاجر في الطريق إلينا، وهذا كله جعل مدينتنا أشبه بمخيم ضخم للاجئين. وتوجهنا فوراً إلى أحد معسكراتهم، واليكم بداية هذه اللقطات العابرة

- أحد الرجال لا يستطيع الحركة بعد إصابته في العمود الفقري اثر إجباره على حمل أعباء كبيرة من القتلى المسلمين ودفنهم.

- امرأة في الأربعينات تقول: لا أملك إلا ملابسني التي ارتديها بعد أن أجبرنا على ترك بيوتنا وأملأنا، لقد مشينا أربعين كيلومتراً على الأقدام نساء وأطفالاً وعجائز وتوفي منا في الطريق امرأتان

- حامد سيهايج طفل في الحادية عشرة من عمره يقول باكياً لقد قتلوا والدي أمامي بالرصاص وأخذوا رجال القرية إلى معتقل جماعي أقاموه، لقد نجوت منهم فقد كانوا يقطعون أصابع من أيدي زملائي في المدرسة ويقولون لهم حتى لا تحاربونا إذا كبرتم، وعرفت بعد ذلك أنهم كانوا يسحبون الدم من الرجال المعتقلين المسلمين لمعالجة حرجهم

ثم التقيت بعجور قارب السبعين من عمره قال لي أنا من منطقة كوزارت على مقربة من سرايفو. لم تستطع قواتنا المسلمة التي كانت تحارب ببنادق الصيد ومسدسات قديمة الصمود أمام الميليشيات البصرية المجهرة بأحدث الأسلحة، وفور اقتحامهم القرية أطلقوا الرصاص على أعداد كبيرة من رجالنا كانت مذبحة رهيبة (يبكي) لقد قتلوا ابني أمام عيني وتحت قدمي ليتهم قتلوني أنا (ينتحب بشدة)



المصدر : الشرق الأوسط (الدينية)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٢

٢٠ موتى من الجوع يوميا في جورازدي

زعماء البوسنة يوقعون اتفاقية سلام في محادثات لندن

شخصا وجرح مائة وأربعة عشر آخرين بالقصف المدفعي في السابع والعشرين من مايو (أيار) عقد هيرد مؤتمرا صحافيا ثم التقى بالأطباء والمرضى العسكريين البريطانيين في القوة البولية. وقال راديو سراييفو إن قصفًا عنيفًا بالدفعات للصبي القديم في سراييفو ومنطقة قريبة من محطة التلفزيون بدأ بعد منتصف الليل بقليل واستمر حتى الساعة الثالثة صباحا (١٠٠٠ بتوقيت جرينتش) وذلك قبل ساعات من استئناف محادثات السلام في لندن.

وقالت المصادر إن أصوات الرصاص سمعت خلال الليل في وسط سراييفو ولكن لم يعلن أي شيء عن سقوط قتلى أو جرحى. من جهة أخرى قال رئيس الوزراء اليوغوسلافي إن أي تدخل عسكري دولي في بلاده «سيكون أكبر مأساة في عصرنا». وفي حديث نشرته صحيفة «ال مونديو» الأسبانية أمس قال بانيتش: «أمل ألا يحدث التدخل مثلما وعدني الرئيس الأمريكي جورج بوش ووزير خارجيته جيمس بيكر».

وبعد أن أوضح أن وزير الخارجية الأمريكي طلب منه أن يفعل كل ما بوسعه «لوضع حد للحرب في البوسنة» صرح بانيتش قائلا: «نحن نريد السلام. ومن الأفضل للذين يريدون الحرب ألا يقفوا في طريقنا».

وفي رايه أنه «لا ينبغي فقط إيقاف الصرب ولكن أيضا المسلمين والكروات». وأضاف قائلا: «بمزيد من الضغوط العالمية لإيقاف الحرب استطاع القول أنني متأكد من أنها ستنتهي إذا نجحنا في إيقاف الصرب. وفي الوقت نفسه أمل أن تجد المجموعة الأوروبية مع ألمانيا الوسائل المناسبة لإيقاف الكروات في البوسنة والهرسك».

من جهة أخرى قالت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم

واقترح رادوفان كارانجيتش زعيم الصرب في البوسنة وقف إطلاق النار يستمر ١٤ يوما في البوسنة اعتبارا من يوم الاثنين القادم وهذه في بلدة جورازدي المسلمة حيث تحاصر القوات الصربية ٧٠ ألف شخص منذ أسابيع. وفي البوسنة استمر القتال دون توقف أمس. وقال ميلان بانيتش رئيس وزراء يوغوسلافيا الذي يسعى إلى الحصول على تأييد المجتمع الدولي لخطته حول السلام في البوسنة إن الأطراف المتحاربة وافقت على مقترحاته.

وقال ميخائيل سارانوفايتش المستشار الخاص لبانيتش إن رئيس الوزراء اليوغوسلافي سيوجه نداء جديدا إلى رادوفان كارانجيتش لوقف القتال.

وقالت رسائل لاسلكية من جورازدي أمس الأول أن البلدة ما زالت تتعرض لقصف مدفعي صربي وذلك بعد ثماني ساعات من اقتراح كارانجيتش بوقف إطلاق النار.

وقد أدى قصف الصرب لمدينة سراييفو بالدفعات والموتير إلى إشعال النار في منازل في المدينة أمس قبل زيارة دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني لعاصمة البوسنة.

واستقبل قائد قوة الحماية التابعة للأمم المتحدة في سراييفو الجنرال الكندي لويس ماكنتزي الوزير البريطاني في المطار في حوالي الساعة ٩.٤٥ بالتوقيت المحلي وأطلع على الوضع في

العاصمة البوسنية. والتقى هيرد موظفي بواقم المفوضية العليا للاجئين ثم الرئيس بيجوفيتش. وبعد زيارة للشارع حيث قتل في المدينة القديمة ستة عشر

لندن - وكالات الأنباء: أعلن إدريان بدفورد السكرتير التنفيذي في محادثات لندن للسلام في يوغوسلافيا أن زعماء الطوائف الثلاث المتحاربة في البوسنة والهرسك وقعوا أمس اتفاقا لوقف إطلاق النار في محادثات السلام التي ترعاها المجموعة.

وقال بدفورد: «تم توقيع وثيقة. وانتهت هذه الجولة من المحادثات».

وقالت مصادر في الاجتماع إن الوثيقة تدعو إلى الآتي:

- وقف إطلاق النار بشكل دائم.
- سيطرة الأمم المتحدة على جميع الأسلحة الثقيلة.
- إعادة جميع اللاجئين إلى مواطنهم.

- إجراء محادثات سلام أخرى في لندن بناء على طلب لورد كارينجتون رئيس مؤتمر السلام الذي ترعاه المجموعة الأوروبية.

وذكرت مصادر المؤتمر أن إطلاق النار سيستمر ١٤ يوما اعتبارا من يوم الأحد الساعة السادسة مساء بالتوقيت المحلي للبوسنة.

وقال إن ميت بويان زعيم الكروات في البوسنة وراي كارانجيتش زعيم صرب البوسنة وحارث سيلانجيتش وزير خارجية البوسنة والهرسك وقعوا جميعا على الوثيقة ولكن على أفراد.

وجاء إعلان الوثيقة بعد أن دخلت المحادثات أمس يوما ثالثا في جو سادف تفاؤل حذر ولم يلتق زعماء الجماعات الثلاث حتى الآن إلا بشكل منفصل مع مفاوضي المجموعة الأوروبية. لكن حارث سيلانجيتش وزير خارجية البوسنة قال لتلفزيون هيئة الإذاعة البريطانية: «اعتقد أن هناك بعض ما يدعو إلى التفاؤل». وأضاف قوله: «لقد اتفقنا كلنا على ما يبدو على أن تكون هناك سيطرة دولية على الأسلحة والطائرات وأن هذه السيطرة يجب أن ينفذها مجلس الأمن».

المصدر : الشرق الاوسط (اللاذنية)



التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المتحدة امس ان المقاتلين الصرب منعوا مسؤوليها من دخول بلدة جورازدي التي يموت فيها نحو ٢٠ شخصا يوميا بسبب نفاد الطعام والدواء. وقالت سيلفانا فوا المتحدة باسم المفوضية في تصريح صحافي ان الوكالة الدولية تجري الآن مباحثات مع الصرب خارج البلدة. وتريد المفوضية ارسال فريق الى جورازدي لتقييم الاحتياجات الانسانية قبل ارسال قافلة اغاثة كاملة. وتقدر المفوضية ان نحو ٢٢٥ مليون شخص اجبروا على ترك منازلهم بسبب القتال في يوغوسلافيا. ويقيم نحو مليوني شخص في مخيمات مؤقتة في جمهوريتي كرواتيا وسلوفينيا اليوغوسلافيتين السابقتين بالإضافة الى صربيا والجبل الاسود. ويوجد حوالي ٥٠٠ ألف لاجئ اخر متفرقون في مختلف انحاء اوروبا.



المصدر : المجاهد (الطبعة ١٠١٠)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ - ٢٠١١

مسلمو البوسنة - الهرسك يعلقون آمالاً على الانتخابات القريبة في كرواتيا

□ موستار وزغرب - من مفيد الجزائري

■ تعلق اوساط المسلمين والموالين لحكومة ساراييفو من الكروات في جمهورية البوسنة - الهرسك آمالاً على نتائج الانتخابات القريبة في جمهورية كرواتيا، في تجاوز أسوأ اطوار المحنة التي تمر بها البلاد ووقف عملية التمزق التي تهدد بالقضاء على الدولة الوليدة.

وتنطلق هذه الامال من افتراض ان تسفر انتخابات الثاني من اب (اغسطس) المقبل البرلمانية والرئاسية عن تغيير في ميزان القوى داخل البرلمان بوجه خاص، يتيح ربما صياغة موقف كرواتي جديد اكثر ايجابية ازاء البوسنة - الهرسك وصراعها ضد المخاطر التي تكاد تعصف بها.

وتشكل كرواتيا التي تحتضن البوسنة جغرافياً من الغرب والشمال وبعض شمال الشرق في قوس حاد يشبه ضلعي مثلث، عمقا استراتيجياً لا يعوضه شي آخر بالنسبة الى البوسنيين في صراعهم المرير ضد الاجتياح الصربي الكاسح.

فهي ليست مجرد شريك لهم موضوعياً في مواجهة قوة الصرب الضاربة المهاجمة، بل كذلك منفذهم الوحيد الى العالم والممر الوحيد الذي تصلهم عبره المساعدات من الخارج والملجأ الوحيد حتى الآن لعشرات وعشرات الآلاف من مواطنيهم الذين شردتهم ائقالت، اضافة الى كونها مصدر عون عسكري وسياسي هم بحاجة ماسة اليه على شحته.

ويرى عصمت حاجي عثمانوفيتش، احد زعماء حزب العمل الديمقراطي، الحاكم في ساراييفو ورئيس تنظيماته في الهرسك، متحدثاً الى «الحياة» انه لولا هذا الدعم والتسهيلات من جانب جمهورية كرواتيا «لكننا قدمننا من الضحايا اعداداً اكبر بكثير».

غير ان زغرب تلعب حفيظة البوسنيين في المقابل، وينحو خاص، بتوافقها عملياً مع بلغراد في تأييد مشروع تقسيم بلادهم الى ثلاثة كانتونات: كرواتي وصربي ومسلم، وانحيازها المعلن في الاقل ازاء الاتصالات السرية التي تجري في هذا الشأن بين زعميي الكروات والصرب في بلادهم: ماتي بويان ورايوفان كراجيتش، ودعمها الضمني للدولة الكرواتية التي اعلنتها بويان اوائل الشهر الجاري في الهرسك.

وكانت هذه المواقف انت في

البداية الى عزوف حكومة الرئيس علي عزت بيكوفيتش عن ابرام اتفاق الدفاع المشترك الذي كانت تفاهمت مع الحكومة الكرواتية اواسط الشهر الماضي على عقده بين الدولتين. وفي النهاية، غداة اعلان «دولة بويان» فجرت أزمة في العلاقات المتباعدة لم يفلح في اخفائها حتى اجتماع بيكوفيتش مع نظيره الكرواتي فرانجا توجمان في وقت لاحق من الشهر الجاري في هلسنكي.

ونكر عثمانوفيتش، في حديثه الى «الحياة» بعد ذلك بايام، انه طلب الى المقاتلين البوسنيين الذين يواجهون الهجمات الصربية في ارجاء البلاد المختلفة الصمود حتى الانتخابات الوشيكة في كرواتيا، ملجأً بذلك الى تفاؤل زعامة ساراييفو بحدوث تحول ملائم في موقف زغرب نتيجية الانتخابات.

وتنفي حكومة زغرب من جانبها اي تورط في «صفقات مع الصرب على حساب المسلمين» وتعلن رسمياً اعترافها باستقلال البوسنة وسيادتها، وقد رضخت اخيراً للاحاح حكومة ساراييفو على اقامة علاقات دبلوماسية بينهما. لكنها لم تنن اعلان «دولة بويان» او حتى تتحفظ عنه، معتبرة ان «الامر يعود الى القوميات الرئيسية الثلاث (في البوسنة) للاتفاق على شكل الحكم، في البلاد، على حد تعبير الرئيس توجمان.

توجمان

وتعتقد مصادر مطلعة في زغرب تحدثت الى «الحياة» ان بويان ما كان ليقدّم على خطوته الانفصالية «لو لم يحصل في الاقل على ضوء اخضر من توجمان» مشيرة الى ان الرئيس الكرواتي الذي يتزعم حزب «الاتحاد الديمقراطي» الحاكم هو الذي اختار بويان بالذات قبل بعض الوقت رئيساً لفرع الحزب في الهرسك، بعدما عزل رئيسه السابق ستيفان كلويتش الذي يعتبر الرجل الثالث في قيادة بيكوفيتش حالياً.

وكان توجمان وحزبه حققا انتصاراً ساحقاً في الانتخابات البرلمانية والرئاسية التي جرت في كرواتيا اواخر ايار (مايو) ١٩٩٠، وضمنوا اقلية اكثر من ثلثي المقاعد في البرلمان، ما وفر لتوجمان «موقعاً اكثر من مريح» مكنه من ممارسة «حكم مطلق» في رأي خصومه السياسيين.

وترى المصادر ان «الطريقة غير الديمقراطية» التي حكم بها توجمان البلاد في السنتين الماضيتين «وموقفه

الازدواجي» تجاه البوسنة - الهرسك انيا الى هبوط في شعبيته وفي التأييد لحزبه خلال الاشهر الاخيرة، خصوصاً ان تسارع هذا الهبوط هو الذي دفعه للدعوة الى اجراء الانتخابات الجديدة قبل ٢٨ يوماً فقط من الموعد الذي حددته لها.

وابلغ وزير الاعلام الكرواتي يرانكو سالاي «الحياة» ان ٥٦ حزباً سياسياً تنوي خوض هذه الانتخابات وان اهم هذه الاحزاب بجانب حزب توجمان هو الحزب الديمقراطي الاجتماعي الذي كان ثاني الاحزاب الفائزة في انتخابات ١٩٩٠، والحزب الليبرالي الاجتماعي برئاسة براغين بويشا، وحزب الشعب الذي تتزعمه (رئيسة) الحكومة الكرواتية مطلع السبعينات) سافكا دابيتشوفيتش، والحزب الديمقراطي بقيادة ماركو فيسلييتسا.

ويخوض الزعماء الثلاثة المنكوبون مع اربعة ساسة آخرين الانتخابات الرئاسية الجديدة منافسين توجمان على المنصب الاول في الدول.



المصدر : الحياة (البيروتية)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٦٨

ويلاحظ المراقبون انهم وثلاثة آخرين من مجموع المرشحين الثمانية يؤيدون استقلال البوسنة - الهرسك وسيانقتها ويرفضون «نولة بويان» معارضين بذلك موقف توجمان الذي يماثله موقف واحد فقط من منافسيه. هو دوبروسلاف بارانغا رئيس «حزب الحق الكرواتي».

غير ان اياً من المنافسين لن يفلح على ما يبدو، وفقاً للمراقبين، في انتزاع كرسي الرئاسة من توجمان الذي «تلقى شعبيته كبيرة نسبياً لا سيما بفضل الدور الحاسم الذي لعبه في اقامة الدولة المستقلة التي ظلت اجيال الكروات تحلم بها طيلة تسعة قرون».

وعلى رغم ذلك لا يتسوقع ان يستقطب توجمان في حال نجاح في الاحتفاظ بالمنصب الرئاسي تأييداً كاسحاً كالذي حققه في الانتخابات السابقة.

بيد ان الامر الاهم في رأي المراقبين هو ما تشير اليه الدلائل في الوقت ذاته من ان انحسار التأييد سيتجلى بشكل اوضح في الانتخابات البرلمانية، حيث يحتمل ان يفقد حزب توجمان ما يتراوح بين ٢٠ و ٣٠ بالمائة من مقاعده في البرلمان الحالي التي يصل عددها الى ٥٤ من اصل ٨٠ مقعداً.

وفي حال تحقق هذا الاحتمال سيجد توجمان نفسه «محروماً من الاكثريّة الحاسمة في البرلمان التي

اتاحت له حتى الآن رسم وانتهاج السياسة التي يشاء، في كل ميدان. ويعتقد المراقبون ان موقف زغرب من البوسنة - الهرسك يمكن ان يشهد انذاك تحولاً هاماً في اتجاه اسناد جهود حكومة ساراييفو لانقاذ البلاد من احوال الحرب ووقف موجة التآكل التي تسري فيها والحفاظ على استقلالها ووحدة اراضيها.



المصدر: **الحياة (الدينية)**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٨ يونيو ١٩٩٢

القتائف تنهال على سارايفيفو أثناء اجتماع هيردمع رئيس البوسنة بيكوفيتش

الصراب يمتنعون مسؤولي المفوضية العليا للاجئين من دخول غوراجدا المسلمة

■ سارايفيفو - رويتر - انهمرت قتائف المدفعية على أحد شوارع العاصمة البوسنية سارايفيفو بينما كان وزير الخارجية البريطاني بولاس هيرد يجتمع على مسافة بضعة مئات من الأمتار مع رئيس جمهورية البوسنة - الهرسك علي عزت بيكوفيتش أمس الجمعة.

وقال زوران بيريوليتش، المحرر في إذاعة سارايفيفو، إن ما لا يقل عن أربعة أشخاص أصيبوا بجروح خطيرة في القصف، وسقطت القذائف، التي يعتقد أن القوات الصربية التي تحاصر المدينة هي التي أطلقتها، على جادة المارشال نيتو قرب مبنى الرئاسة في البوسنة. كما أطلقت رصاصات القنص عند تقاطع الطرق الرئيسية.

ووصل هيرد إلى البوسنة قادما من كرواتيا حيث حذر الرئيس فرانكو تودجمان من أي محاولة من جانب الصرب والكرواتيين لتقسيم البوسنة التي يشكل المسلمون نحو نصف سكانها. وكان في استقباله الجنرال لوييس ماكينزي قائد قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة، ورافقت الوزير البريطاني قائلة من الصرب المدرعة الفرنسية والكندية إلى مقر رئاسة البوسنة.

وكان مقررا أن يلتقي هيرد موظفي المفوضية العليا للاجئين ثم يجتمع مع بيكوفيتش قبل أن يتوجه لزيارة الشارع الذي قتل فيه ١٦ من المدنيين نتيجة قصف مدفعي للصراب فيما كانوا ينتظرون في

طابور لشراء الخبز في ٢٧ أيار (مايو) الماضي.

وتؤيد بريطانيا اقتراح اللورد كارينغتون رئيس مؤتمر المجموعة الأوروبية الخاص بيوغوسلافيا بأن تكون البوسنة دولة موحدة ومؤلفة من ثلاثة كانتونات. ومعلوم أن المسلمين يشكلون نحو ٤٤ في المئة من السكان البالغ عددهم ٣ مليون نسمة فيما يشكل الكرواتيون ١٧ في المئة. وقد احتلت الاقلية الصربية (٣٧ في المئة) ثلثي أراضي البوسنة.

وكان من المقرر أن يصل هيرد إلى بلغراد في وقت لاحق أمس لعقد اجتماعات مع زعماء الحكومة والمعارضة.

بانيتش

من جهة أخرى، توجه رئيس الوزراء اليوغوسلافي ميلان بانيتش إلى روما ثم باريس أمس الجمعة. وكرر في اجتماع مع الرئيس الفرنسي فرانكو ميتران أنه بحاجة إلى ١٠٠ يوم لإحلال السلام في الاتحاد البلقاني السابق الذي تمزقه الحرب.

وكان وزير الخارجية الإيطالي فيشينزو سكوتي أعلن في وقت سابق، إثر اجتماع قصير مع بانيتش في روما، أن إيطاليا ستؤيد مساعيه من أجل السلام ولكنها تريد أن ترى العنصر لدعم القوالة.

وفي حديث نشرته صحيفة «ال دال مونديو» الإسبانية أمس الجمعة قال بانيتش، وهو من أصل

صربي، ولا يزال يحمل الجنسية الاميركية، إن حصول تدخل عسكري دولي في بلاده «سيكون أكبر مأساة في عصرنا». وأعرب عن أمله «أن يحصل التدخل مطلقا وعندي (الرئيس الاميركي جورج) بوش ووزير الخارجية (جيمس) بيكر». واعتبر أنه لا ينبغي فقط «إيقاف الصرب ولكن أيضا المسلمين والكرواتيين».

قصف غوراجدا

في غضون ذلك، عزز الصرب سيطرتهم على شمال البوسنة أمس الجمعة فيما تطلق الوف اللاجئين على كرواتيا التي وجهت نداءا لمساعدتها على استيعاب موجة الهجرة المتواصلة. وفي جنوب شرق البوسنة، استمر القصف المدفعي الصربي على مدينة غوراجدا المسلمة الواقعة على مسافة ٧٠ كيلومترا شرق سارايفيفو والتي تخضع للحصار منذ السبت الماضي. ولا يزال نحو ٧٠ ألف شخص من بينهم ٥٠ ألفا من اللاجئين المسلمين محاصرين داخل المدينة ويموت فيها نحو ٢٠ شخصا يوميا بسبب نفاد الطعام والدواء.

وقالت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة إن المقاتلين الصرب منعوا مسؤوليها من دخول غوراجدا. وتريد المفوضية إرسال فريق إلى المدينة لتقديم الاحتياجات الإنسانية قبل إرسال قافلة إغاثة كاملة.



المصدر: **الجريدة (الندية)**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٨ ربيع ١٩٩٢

روسيا تجمد علاقاتها مع الصرب

البوسنة: اتفاق على وقف النار

□ موسكو -
من فلاديمير كوليستيكوف:
□ لندن - «الحياة»:

■ بعد ساعات قليلة على قرار
موسكو القاء ثقلها وراء المقاطعة
الدولية للصرب وتجميد علاقاتها مع
يوغوسلافيا والمشاركة في قوة حفظ
السلام، أعلن ادريان بيفورد أحد
معاوني لورد كارينغتون رئيس مؤتمر
المجموعة الأوروبية حول يوغوسلافيا
للصحافيين أن اتفاقاً لوقف إطلاق النار
بين أطراف النزاع الثلاثة في البوسنة
- الهرسك وقع أمس الجمعة في لندن.
ونقلت وكالة «رويترز» عن ماتي
بويان زعيم الكروات في البوسنة
وجون كينيدي مستشار زعيم الصرب
فيها رادوفان كاراجيتش قولهما أن
الاتفاق يدعو إلى وقف للنار لمدة

أسبوعين اعتباراً من السادسة
بالتوقيت المحلي غدا الأحد. وقال
بويان أن الاتفاق ينص أيضاً على أن
يضع الصرب أسلحتهم تحت سيطرة
الأمم المتحدة. لكن كينيدي أوضح أن
ذلك يشمل الأسلحة الثقيلة فقط.
وأضاف الاثنان أن الاتفاق نص على
حق جميع اللاجئين في العودة إلى
ديارهم ومنازلهم وعلى إجراء مزيد من
المفاوضات في لندن.
وأكد بويان أن وثيقة الاتفاق «لا
تنص في أي حال على أي شروط
مسبقة لأجراء محادثات في المستقبل
تتعلق بالترتيبات الدستورية للبوسنة
- الهرسك. إنه اتفاق فقط على وقف
القتال وقتل المدنيين».

ويذكر أن زعماء الأطراف الثلاثة لم

التتمة في الصفحة (٤)



المصدر : **الحياة (الندبة)**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩٢

اتفاق على وقف النار في البوسنة

تمة الصفحة الاولى

يلتقوا وجها لوجه بل تفاوضوا عبر الوسيط البرتغالي الديبلوماسي خوسيه كوتيليرو الذي اجتمع مع كل منهم على حدة. في غضون ذلك وجه رئيس الوزراء البريطاني جون ميجور نداء عاجلا الى رؤساء الحكومات في العالم ليضموا جهودهم في مواجهة الظروف الانسانية المرعبة، التي يعاني منها المدنيون في يوغوسلافيا السابقة. ودعاهم الى ارسال ممثلين عنهم الى المؤتمر الانساني الذي تنظمه المسؤولية عن شؤون المفوضية العليا للاجئين في الامم المتحدة ساداكو اوغاتا في ٢٩ تموز (يوليو) الجاري في جنيف.

موسكو

في موسكو من الرئيس بوريس يلتسن وترأ حساساً عندما قرر القاء نقل روسيا الى جانب العقوبات التي فرضها مجلس الامن على يوغوسلافيا قاصر امس الجمعة بتجميد العلاقات معها وطلب من البرلمان الموافقة على المشاركة في القوة الدولية لحفظ السلام فيها، مما اثار ردود فعل انتقادية في روسيا التي ظلت حتى الآن تتخذ موقفا متحفظا من هذا الموضوع الحساس لاعتبارات تاريخية ناجمة عن الشراكة بين سكان البلدين في العرق السلافي والمذهب الارثوذكسي.

ونصت اوامر يلتسن على التجميد الكامل لكل اشكال التعاون الاقتصادي وفي المجالات العلمية والتقنية ووقف المواصلات الجوية ومنع اي تحويلات مالية الى يوغوسلافيا، واوعز الى وزارة الخارجية ان تخفض عدد الديبلوماسيين في السفارة الروسية في بلغراد.

وبثت وكالة «ايتار - تاس» ان يلتسن قرر في الوقت نفسه الطلب الى البرلمان الموافقة على مشاركة روسيا في قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في يوغوسلافيا. وجاء في مذكرته التوضيحية الى النواب الروس ان قراره يأتي تلبية للطلب العاجل الذي تقدم به الامين العام الدكتور بطرس غالي بان توضع تحت تصرفه قوة للمشاة تتألف من ٤٠٠ جندي لتحمل المنظمة الدولية الانفاق عليهم. ولفت الرئيس النواب الى ان هذا الطلب يعكس الهيبة السياسية التي تتمتع بها روسيا واعترافا باهمية المشاركة الروسية في القوات الدولية.

واعتبر مراقبون في موسكو قرار يلتسن انتصارا لخط وزير الخارجية اندريه كوزيريف الذي طالب الكسندر روتكسوي نائب الرئيس الروسي امس بطرده من منصبه بسبب «التنازلات» التي يقدمها على صعيد السياسة الخارجية. (راجع ص٦)



المصدر : صوت الكويت

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ : ١٩٩٢

أنصار السلام يتغلبون على أنصار الحرب المسلمون يضعون شروطهم لأنهاء أزمة البوسنة

بلغراد - ميركو اكستيفيتش:

مرة أخرى يتجابه المسلمون والصرب. ونهاية الحرب يبدو انها تتوقف على انهاء هذه المواجهة. المسلمون ينطلقون من موقع الدفاع عن دولة البوسنة، وصرب البوسنة عن حق تقرير المصير والى الان لم تجلب الحرب الاهلية الا الموت والدمار، ففي البداية حاول الجانبان التوصل الى اتفاق عن طريق الحوار، وعندما فشلا في ذلك لجأ كل منهما الى السلاح. والآن لا يمكن ان يجرى الحوار الا عن طريق وسيط.

المسلمون يضعون اربعة شروط: وقف الحرب، العودة الى وضع ما قبل اندلاع الصراع، الاعتراف بالسلطة الشرعية في سائر انحاء البوسنة والهرسك، التعريض عن الخسائر وتحمل المذنب مسؤوليته عن جرائم الحرب الاهلية، في حين يرفض الصربون ذلك، ويقترحون وقف اطلاق النار على الفور، ومن ثم حل جميع الخلافات. وفي لندن صرح الوسيط اللورد كارينغتون بأنه لا يمكن الاعتراف بما استولي عليه بالقوة. ووجه لومه للصرب والكروات، ودعا المسلمين الى مواقف اكثر واقعية، مشيراً الى ان استقلال البوسنة والهرسك وعضويتها في الأمم المتحدة ليسا موضع خلاف، فالعالم بما فيه يوغسلافيا يعترف بذلك. والحفاظ على شرعية الدولة لا يتوقف على العالم الخارجي بل على حل المشكلات الداخلية حيث يتوجب الاتفاق بين المسلمين والصرب والكروات، فبين الصرب والكروات ثمة معارك لكن ثمة حوار أيضاً بينهما، وبين الكروات والمسلمين ليست هناك معارك لكن وجهات النظر بينهما حول الحل السياسي متباعدة، وبين المسلمين والصرب اقتتال متواصل ولا وجود لحوار مباشر بينهما، وفي اساس هذا الواقع تكمن المشكلة السياسية لهذه البلاد التي انتهكتها الحرب الاهلية.

ان العالم مستعد لمساعدة البوسنة، لكن هذه المساعدة لن تفيد كثيراً، الا اذا وجدت البوسنة بنفسها سبيلاً للخروج من الطريق المسدود، قبل ان يجد العالم ذلك السبيل في الولاية التي اقامها اللورد كارينغتون للفرقاء المتحاربين. اما الامين العام للأمم المتحدة بطرس غالي، فانه يحذر بكل هدوء وحكمة بأنه لا يمكن القضاء على اسباب النزاع في البوسنة والهرسك، الا بجهود فورية من قبل الاسرة الدولية واجراء مفاوضات مع كافة اطراف النزاع: بهذه الطريقة وحدها يمكن انهاء ابشع مأساة انسانية لعصرنا. وحتى بعد ذلك، فان عودة الاوضاع في يوغسلافيا الى مجراها الطبيعي، تتطلب سنين عديدة.

ويؤكد الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران على ضرورة العمل بسرعة من اجل ايجاد مخرج من الأزمة، لذا فانه يدعو الى عقد مؤتمر دولي يشارك فيه أعضاء مجلس الأمن الدائمون الى جانب الاطراف المعنية مباشرة. وقد وافقت يوغسلافيا والمجر على مبادرة الرئيس الفرنسي. وثمة افكار مماثلة طرحها زعيم الحزب الديمقراطي (وهو احد الاحزاب المعارضة الرائدة في صربيا)، اثناء جولة طويلة في الولايات المتحدة الاميركية، حيث لقيت تجاوباً وترحيباً لدى محدثيه الرسميين وغير الرسميين.



المصدر : صوت الكويت

١٨ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ان انصار وقف الحرب وايجاد حل سياسي يبذلون جهودهم لكبح جماح انصار الحرب، لكن الخيط الذي يفصل الطرفين يكاد ينعدم لأن الداعين للحرب انما ينطلقون باسم السلام والداعين للسلام يقرعون طبول الحرب، فالرئيس البوسني علي عزت بيجوفيتش مثلاً، يعتقد ان التدخل العسكري من الخارج هو الحل الوحيد، لأنه لا يمكن قهر «المعتدي» بوسيلة أخرى. الا ان اميركا وبريطانيا تعارضان حتى الآن على الأقل، ارسال قوات عسكرية تابعة لهما في اطار دعم التدخل العسكري بحراً وجواً.

والعالم نفسه يزداد انقساماً حول الأزمة، فهناك انصار التدخل العسكري الذي لا يمكن القيام به دون قرار من مجلس الأمن، وهناك انصار الحوار، الذين لم يفقدوا الأمل في المفاوضات رغم انها بلا آفاق حتى اللحظة.

ان رئيس الحكومة اليوغسلافية اذ اخذ كل ذلك بعين الاعتبار، فانه اختار طريق المفاوضات ودعا الى نسيان الماضي وعدم البحث عن المذنب، بل ينبغي التطلع الى المستقبل الذي يوفر له السلام وحسب، فرص التنمية والبناء بدل الدمار. وكانت دعوة بمثابة هروب الى الأمام في وقت لم يعد غيرها صالحاً لمعالجة أزمة مثل أزمة البوسنة والهرسك.



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ١٨ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



التقال في سراييفو

احتمالات وسيناريوهات الحرب في البلقان

أشرف راضى

مع استمرار القتال العنيف في سراييفو عاصمة البوسنة والهرسك رغم العقوبات التي فرضها مجلس الأمن على جمهوريتي الصرب والجبل الأسود اللتين تشكلان معا ما تبقى من يوغوسلافيا بعد ان انفصلت عنها جمهوريات سلوفينيا وكرواتيا والبوسنة والهرسك، ومع انهيار ترتيبات وقف اطلاق النار التي توصلت إليها الأمم المتحدة بين الاطراف المتحاربة في جمهورية البوسنة والهرسك، الامر الذي يعوق إعادة فتح مطار سراييفو من أجل اغاثة مواطنيها، تزايد الحديث عن احتمال التدخل العسكى ضد الصرب من أجل دعم اعمال الاغاثة التي تقوم بها الأمم المتحدة.

ويرى كبار المسئولين والمحللين الغربيين، والذين لا يعارضون التدخل العسكى في البلقان، ان هناك فروقا جوهرية بين «يوغوسلافيا» وبين الخليج، ومن ثم فإن شكل التدخل العسكى في المنطقة سيكون مختلفا عنه في الخليج. ومع هذا، فإن هناك وجهاً للشبه بين مايجرى في البوسنة والهرسك حالياً، وبين ما جرى في الخليج قبل عامين. فمن ناحية، ليس استمرار الحرب في البوسنة والهرسك مباشرة طبيعة النظام العالمى الجديد الذى تحدث عنه الرئيس بوش خلال أزمة الخليج، والذي تنفرد فيه الولايات المتحدة بقيادة النظام العالمى، بوصفها القوة العظمى الوحيدة المتبقية. وبعبارة أخرى فإن استمرار العدوان العربى على مواطني البوسنة والهرسك يمثل تحدياً للنظام العالمى الجديد، ولقيادة الولايات المتحدة له. فإن اقناع الولايات المتحدة عن وضع حد للعدوان العربى من خلال التدخل باستخدام القوة المسلحة، من شأنه ان يشجع تكرار الحرب في البوسنة والهرسك في أماكن أخرى مرشحة، كما يتضح من تهديد يلتسين وكبار القادة الروس بالتدخل في النزاع بين الاقلية الروسية في كل من جمهورية جورجيا ومولدوفا. المستقلتين حديثاً عن الاتحاد السوفييتى القديم، وبين مواطني الجمهوريتين، الامر الذى يثبت ان العالم لا يعيش في ظل نظام جديد وإنما يعيش مايسميه البعض عصر الفوضى الانتقالية.

ويرى البعض ان الولايات المتحدة مهدت الطريق أمام القيام بعمل عسكى ما، عندما حث جيمس بيكر، وزير الخارجية، مساعديه على العمل على استصدار قرار من مجلس الأمن يقضى بفرض عقوبات اقتصادية ضد جمهوريتي الصرب والجبل الأسود. والمحت التصريحات التي أدلى بها كبار المسئولين في البيت الابيض وفي وزارة الخارجية، قبيل صدور قرار مجلس الأمن إلى احتمال التدخل عسكياً ضد جمهورية الصرب في حالة فشل العقوبات في وضع حد لاعمال التدمير والقتل في شوارع سراييفو.

ولكن لوحظ ان هذه التصريحات لم تؤخذ بجديّة كافية، لسببين: الأول، هو وجود تصريحات لبوش تستبعد احتمال اللجوء إلى التدخل في الحرب البوسنية الدائرة في البوسنة والهرسك عموماً، مع غياب مايشير إلى جديّة التصريحات التي تشير إلى احتمال استخدام القوة العسكية مثل اعلان بوش وتحذيره للصرب من أنه يعارض ضم الاراضى بالقوة. والثانى، هو وجود خلافات بين حلفاء الولايات المتحدة الاوروبيين، لاسيما بين بريطانيا والمانيا اللتين تؤيدان التدخل العسكى من جانب، وبين فرنسا التي تعارضه. الامر الذى يوجد منذ البداية مشكلة تتعلق بالاطار الذى سيتم التحرك من خلاله في حالة حدوث تدخل عسكى.



ويضاف إلى ذلك ما يشير إليه البعض من أن التدخل العسكري سيكون صعباً عالم تكن هناك أجابة واضحة لما يمكن أن يكون الهدف الأخير من هذا التدخل. فعلى سبيل المثال، أعلنت الأمم المتحدة أن الهدف من العقوبات الاقتصادية التي فرضتها قرار مجلس الأمن هو وقف العدوان الصربي على البوسنة والهرسك. ولكن عندما ناقشت الأمم المتحدة التدخل العسكري كانت معنية بفتح ممر لوجيستي في سراييفو لكي يمكنها من إمداد سكانها المحاصرين، ومعالجة المصابين منهم. وهو يعني عدم وجود هدف سياسي واضح من التدخل العسكري، لاسيما وأنها إذا سمح لسياسة تضم الأراضي التي تتبعها جمهورية صربيا ورئيسها الحالي سلوبودان ميلوسوفيتش، أن تتجح، فإنها سوف تفتح الباب أمام الصراعات المماثلة في أوروبا.

ولكن ماهو الهدف السياسي الذي يمكن أن يحقق التدخل العسكري الدولي في جمهورية البوسنة والهرسك لوقف العدوان الصربي؟ وبداية يمكن القول إن القيام بعمل عسكري لإنهاء الحرب ووقف العدوان الصربي لابد وأن يكون عملاً رادعاً لأنه يمس مشكلة أكثر تعقيداً من حدود المشكلة اليوغوسلافية، وهي المشكلة المتعلقة بكيفية حفظ السلام في شرق أوروبا بينما المنازعات العرقية والقومية، ووجود نزاعات حول الأراضي تهدد بمنازعات دموية تهدد الاستقرار في المنطقة والعالم. ومن ثم، فمن المتصور في حالة البوسنة والهرسك أن الهدف السياسي من أي تدخل عسكري هو التوصل إلى تسوية سياسية للحرب اليوغوسلافية. والمشكلة هنا تكون حول شروط التسوية، وفي ضوء الظروف الراهنة في «يوغوسلافيا» والتي تجعل من الصعب التوصل إلى تسوية على أساس خطوط وقف إطلاق النار الحالية التي تعنى انتصار صربيا، إذ أنها ستعطيها من ضم أراضي الجمهوريات الأخرى وطرد سكانها غير الصرب أو قتلهم، هي تسوية غير مستقرة بلاشك. كما يصعب كذلك التدخل لغرض التسوية على أساس الحدود التي انفصلت في أطارها كل من سلوفينيا وكرواتيا والبوسنة والهرسك والتي دعا إليها المجتمع الدولي. ومن ثم فإن الأكثر احتمالاً هو تنفيذ خطة الأمم المتحدة والمجموعة الأوروبية من أجل زعزعة الاستقرار في جمهورية صربيا والإطاحة برئيسها الحالي ميلوسوفيتش وحكومته، وتشجيع المفاوضات بين الحكومة الجديدة والجمهوريات الأخرى على تسوية سلمية للمشكلة بيد أن هذه الخطة لا تتضمن أي اقتراح خاص بالتدخل العسكري ضد جمهورية الصرب، وتكتفي بالعقوبات الاقتصادية التي فرضها مجلس الأمن. ورغم أن العقوبات قد أدت إلى اندلاع المظاهرات المعادية للميلوسوفيتش والتي قادتها الكنيسة الأرثوذكسية في بلجراد، إلا أنه لا يمكن القول بأن العقوبات الاقتصادية وحدها سوف ترغم النظام الحاكم في صربيا على التراجع لاسيما في ضوء وجود مخزون نفطي، وفي ضوء كفايتها الغذائية، فضلاً عن أن فقر جيرانها الذين يشتركون معها في حدود طويلة سوف يعرقل التقيد بالعقوبات التي قد لا تكون مفيدة لهم من الناحية الاقتصادية. وكذلك، فإن الشعور السائد لدى الأطراف الخارجية هو أن ائتلاف العالم ضد ميلوسوفيتش سيؤدي إلى تقوية مكانته الداخلية بين الصرب الذين يتعاطفون مع خطته لا قسامة صربيا الكبرى، وهي الفكرة التي تسيطر عليهم منذ العصور الوسطى. فضلاً عن أن التدخل العسكري ضد صربيا لن يؤدي بالضرورة إلى وقف الحرب بين الميليشيات الصربية والميليشيات الإسلامية والكرواتية في الجمهورية، التي كانت مركزاً للصناعات الحربية اليوغوسلافية ومن ثم فإنها تنتج كميات من الأسلحة والذخائر كافية لتزويد الطرفين بالوسائل اللازمة لمواصلة الاقتتال على نحو مستقل عن ميلوسوفيتش والأمم المتحدة.

إن احتمالات تصعيد الحرب فيما بين جمهوريتي كرواتيا والبوسنة والهرسك من جهة، وصربيا والجبل الأسود من جهة أخرى، في أعقاب التحالف العسكري التي تشكل مؤخراً بين كرواتيا والبوسنة، وكذلك التهديد بتوسيع النزاع نتيجة لاحتتمالات استخدام القوة العسكرية من قبل بلجراد ضد مسلمي إقليم كوسوفو ذي الأغلبية المسلمة الألبانية الأصل والذي يقع على حدود جمهورية مقدونيا فضلاً عن احتمالات تفجر منازعات مماثلة بين روسيا الاتحادية من جهة وكل من جورجيا ومولدوفيا من الجهة الأخرى، جميعها تطورات استدعت التحدث عن خيار التدخل العسكري بقدر أكبر من الجدية.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩ يوم ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ قبل ساعات من سريان وقف إطلاق النار:

القوات الصربية تواصل قصف مدن البوسنة بالمدفعية والأسلحة الرشاشة مصرع ضابطيين فرنسيين في انفجار لغم غرب كرواتيا

الصرّب، كما قصفت القوات الصربية مدينة جورادزي على الرغم من توصّل زعماء الصرب والمسلمين والكروات في لندن إلى اتفاق بوقف إطلاق النار اعتباراً من اليوم ووضع أسلحتهم الثقيلة تحت إشراف الأمم المتحدة. وقد أعرب علي عزت بيجوفيتش رئيس البوسنة عن تشككه من احترام القوات الصربية لهذه الاتفاقية مشيراً إلى أن ترانوفان كارابيتش زعيم قوات الصرب في البوسنة لم يحترم الاتفاقيات التي تم التوصل إليها من قبل لوقف إطلاق النار في الجمهورية.

وفي بلجراد بحث وزير الخارجية البريطاني دوجلاس هيرد مع رئيس الوزراء اليوجوسلافي الجديد ميلان بانيتش سبل إنهاء الحرب الأهلية المشتعلة في البوسنة والهرسك.

وأعرب هيرد عن تفاؤله باتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه في لندن بين المصائل الثلاث المتناحرة.

سراييفو - بلجراد - وكالات الأنباء: وصلت القوات الصربية قصفها لمدينة سراييفو وعدد من المدن الأخرى في جمهورية البوسنة والهرسك حتى صباح أمس رغم الاتفاق على وقف إطلاق النار اعتباراً من اليوم، وذلك في الوقت الذي لم يفي فيه ضابطان فرنسيان من قوات الأمم المتحدة مصرعهما بعد انفجار لغم أرضي على ساحل البحر الأدياتيكي في كرواتيا.

وقد أسفر القتال عن إصابة ١٤ شخصاً بجراح في انفجار قنبلة أطلقها قوات الصرب على وسط سراييفو بالقرب من مقر الرئاسة الذي كان يجتمع داخله دوجلاس هيرد وزير خارجية بريطانيا مع علي عزت بيجوفيتش رئيس البوسنة.

ونكر راديو سراييفو أن تبادل طلقات المدفعية ونيران الأسلحة الرشاشة كان أقل حدة من الاشتباكات التي شهدتها المدينة خلال الأسبوع الماضي.

وأشارت الأنباء أن قتلاً دار في الشوارع في مدينة دوبوي التي يحتلها



المصدر : **الأمم المتحدة** **رام**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٢

من ناحية أخرى أكد مانفريد
فيرنر سكرتير عام حلف الأطلسي
أن الحلف لا يؤيد القيام بعملية
عسكرية مباشرة في يوجوسلافيا،
وأوضح أن توسيع نطاق قوات
حفظ السلام الدولية على نحو
تدريجى في يوجوسلافيا سيكون
أكثر فعالية.

ومن المقرر أن يقدم الدكتور
بطرس غالى الأمين العام للأمم
المتحدة تقريرا غدا «الاثنين» يتضمن
عدد القوات الإضافية المقرر إرسالها
إذا كانت الأطراف الثلاثة قد حافظت
على تعهداتها بوقف إطلاق النار.
وعلى جانب آخر نفى قائد
القوات الدولية في سراييفو
الجنرال لويس ماكيزى ما نشرته
أحدى الصحف البريطانية من أنه
طالب بنقله من منصبه الحالي
بسبب تلقيه تهديدات بالقتل.

وفى طهران أدان الرئيس
الإيراني على أكبر هاشمي
رافسنجاني بشدة ما وصفه بأنه
منهجية للمسلمين في البوسنة
والهرسك.

وقال رافسنجاني في صلاة
الجمعة بالحرم الجامعي في
العاصمة أن هؤلاء الذين اندفعوا
إلى إخماد نيران الفتنة في الكويت،
التزموا الصمت تجاه مسألة
البوسنة والهرسك.



المصدر: الأخصار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩ يونيو ١٩٩٢



ترهيب دولى باتفاق

وقف القتال

فى البوسنة والهرسك

د. بطرس غالى

نيويورك - سراييفو - وكالات
الأنباء:

رحب مجلس الأمن الدولى فى بيان
رسمى بالاتفاق الذى وقع فى لندن بين
الاطراف المتنازعة فى البوسنة
والهرسك . وناشد جميع الاطراف
احترام وقف اطلاق النار .
وأعلن البيان موافقة المجلس على

الاشراف على الاسلحة الثقيلة
بالجمهورية . ودعا الاطراف الثلاثة
الى الكشف عن مواقع وحجم
اسلحتها .
وكلف المجلس د . بطرس غالى
سكرتير عام الأمم المتحدة تقديم
تقرير الى المجلس غدا (الاثنين)
بشان القوات الاضافية التى سيتم
أرسالها الى البوسنة والهرسك
للمشاركة فى عملية الاشراف الدولى على
الاسلحة .

ورحب البيان باعتزام الاطراف
المعنية عقد اجتماع فى لندن فى السابع
والعشرين من الشهر الحالى لبحث
مزيد من الترتيبات السلمية بجمهورية
البوسنة والهرسك .
وفى واشنطن ، رحبت الادارة
الامريكية بالاتفاق الذى تم التوصل
اليه بين الصرب والمسلمين
والكروات . وأكدت ضرورة التزام كل
طرف بما تعهد به .

ووصف بيان الخارجية الامريكية
هذا الاتفاق بأنه « تطور ايجابى » .
وفى سراييفو ، اعرب على عزت
بيجوفيتش رئيس جمهورية البوسنة
والهرسك عن تشككه فى احترام القوات
الصربية للاتفاق . وقال ان رادوفان
كاروفيتش زعيم الصرب ، والذى شارك
فى توقيع اتفاق لندن ، قد أعلن وقف
اطلاق النار مرارا من قبل الا انه لم
يحترمه .



المصدر : **الكتبة**

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موش معقول

البترول طلع في بوسنا

□ مكتب وزير الخارجية :

- بيكر .. إحنا متعاطفين معاكم جدا مستر عزت .. وطبعاً أنت شفت إحنا عملنا إيه في مجلس الأمن لغاية لما صدرت القرارات القوية دي ضد الصرب ..
= عزت .. المناهج مازالت شغالة ولاهد من إجراء جديد .
- صح .. وأنا حاببتك دلوقتي للمختص بمنطقة شرق أوروبا والبلقان .. أنت عارف إن إحنا عندنا تخصصات ..

□ مواقع مختلفة :

مدير شئون البلقان يرحب بعزت بيجوفتش ثم يصحبه إلى منسق العلاقات العامة فيأخذه هذا إلى مدير مكتب الأمن الذي يوصله إلى الباب الخلفي للبيت الأبيض .
وتلقت عزت حوله فيجد نفسه في الشارع !!!

○○○○

□ الكونجرس :

- بيرو - مرشح الرئاسة المستقل -
(يصيح بأعلى صوته) إزاي إحنا كدولة متحضرة وقائدة للنظام العالمي الجديد نسكت على المجزرة بتاعة سلوودان اللى تباد فيها شعوب كرواتيا والبوسنة والمهرسك .. لازم نتدخل .

يوسف عوف

□□ البيت الأبيض

- عزت بيجوفتش : ... والوضع موش ممكن يستمر كده ... لازم النظام العالمي الجديد يتقذنا زى ما قام بعاصفة الصحراء لإتقاذ الكويت .. أرجوك خليني أقابل مستر بوش .
= مدير مكتب بوش : نقول له مين ؟
- عزت بيجوفتش ..
□ مدير المكتب يتصل سرا ببوش فيهمس له الأخير قائلاً : زحلته على كويل .

□ مكتب نائب الرئيس :

- دان كويل : أهلاً أهلاً مستر عزت .. ممكن تعرفني بنفسك أكثر ؟
= عزت : أنا رئيس البوسنة والمهرسك .
- وإيه نوع نشاط الشركة دي ؟ بتجهوا إيه يعني ؟

= دي موش شركة .. دي دولة ..
- ما تأخذنيش هي فين بالضبط ؟
= في يوغوسلافيا ..
- آاه .. سمعت عنها ..

□ يدخل الكوافير والماكوير وخميرة الملابس لتزويق دان كويل قبل أن يلقى محاضرتة في البرنامج التلفزيوني (الثقافة والسياسة) .
- دان : شوف مستر عزت .. دي سياسة خارجية فتبقى تبع وزير الخارجية .. أنا حاكم لك جيمس .



المصدر : المكتب و

١٩ يوليو ١٩٦٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ البيت الأبيض :

- السكرتير الخاص : ما أقدرش أصحى
مستر بوش دلوقتى .. دى الساعة ثلاثة
صباحاً .. أنت عاوزه يشتقى ياستاتور كويل ؟
= ولو ماصحيتوش حاشيتك .
- أصله رجع تعبان بعد الجولف وخذ حمام
ولسه حابنام فاكشف إن باربارا نامت من غير
ما تفسح الكلب .. قام فضل سهران ياعينى
لحاد ماجه ميعاد فسحته فخرجه يتفصح ورجع
بنام كانت الساعة بقت اتناشر ..
- الكلب أهم ولا مستقبل أمريكا ؟ ده
بترول ..
= (مصعوقاً) بترول ؟! أمريكا أهم من
الكلب طبعاً .. حاش فوراً أقلق منامه ..
□ يغادر بوش الفراش نائلاً ويقابل كويل
ويكر ومدير المخابرات فى الصالون الملحق .
- بوش (وهو يتشاهب) نعم !!

= البترول طلع فى بوسنا
- عارفها .. دى مسرحية لواحد مصرى
بتظارده المخابرات المركزية من زمان اسمه
على سالم
= مسرحية ؟!
- آه .. البترول طلع فى بيتنا ..
= فى بوسنا مش فى بيتنا البترول طلع فعلاً
فى بوسنا
- (تهرق عيناه وقد أفاق من النوم تماماً)
إيه ؟!
□ بوش يأمر بعقد اجتماع عاجل فى المكتب
البيضاوى لجميع أعضاء المجلس الأعلى
للطوارئ على أن يدعى للاجتماع عزت
بيجوفتش .

□ المكتب البيضاوى :

- بوش (يندفع من مكانه مرحباً) أهلاً أهلاً
عزت بيه .
- (الجميع ينهضون واقفين وهم يصفقون حتى
يجلس عزت)
- بوش .. على فكرة أنت يظهر ماتعرفش إتنا
بلديات ؟!

= بوش - آسف .. فيه عندنا قانون يمنع
إرسال قوات أمريكية لأى عمليات حربية
خارج حدود الوطن ..
- هاهاها .. زغرقى يا أم أحمد
- رئيس المجلس (يضرب بالمطرقة) أرجوك
مراعاة آداب الحوار البرلماني يامستر بيرو ..
- أصل مستر بوش فاكترنى داقق عصافير ..
أمال مين اللي بيعت قوات أمريكية تضرب
العراق ؟ أمى ؟!

□ تحدث مهمة واحتجاجات على تدنى الحوار
لهذا الدرك وترفع الجلسة .

○○○

□ واشنطون :

بعد مرور شهر
- جيمس بيكر .. أنت بأى حق تقلق منامى
الساعة اثنين بعد نص الليل .
= مدير المخابرات المركزية (إف بي آى) :
موضوع خطير جداً ولازم ناخذ فيه إجراء
عاجل ..
- خير !!
= الصرب لما ضربت البوسنة والمهرسك
بالقنابل والمدافع نتج عنها حفر عميقة أوى .
- ده شىء طبيعى .
= الحفر اللي فى البوسنة بالذات وجدوا فيها
سائل أسود اكتشفوا بعد تحليله إنه بترول ..
- (فى دهشة) بترول ؟!
= جت لنا بعد كده تقارير من وكالة ناسا
للأقمار الصناعية وقلم الاستشعار عن بعد
ومركز المعلومات وكلها بتؤكد إن البوسنة
بتسبح فوق بحيرة من البترول .
- ياخبر أسود .. أنا حاكلم نائب الرئيس ..
□ دان كويل يستيقظ مذعوراً على جرس
التليفون ويعاتب بيكر فيطلعه الأخير على
الأمر الجلل ويطلب مشورته فيقع كويل فى
حيص بيص ويقرر الاتصال بالرئيس ..



المصدر : أكتوبر ١٩٩٢

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

= عزت .. من يوغسلافيا ١٢

- أبوه ومن نفس بلدك .. ما هي بوش جاية
من بوش نة .. بس أنا من بوشنا المحطة ..
= أنا من بوشنا النملة .. وياترى من بيت
مين في بوشنا المحطة ١٢

- أنا اسمى الحقيقى جورج بوشناكوفتش
من عيلة بوشناكوفتش ..

= ما أخدش بالى ..

- أصلهم هاجروا على أمريكا من زمان ..
وقيه مفاجأة كمان .. كثير من اللى ويانا هنا
من أصل يوغسلافى .. عرفوه بهجوركم ..
- جيمس بيكر : جيمس بيكرتش

- دان كويل : دان كاوتش

- عزت ... كاوتش ١٢ طيب بينفخوك على
كام ١٢

- الجميع : (ينفجرون ضاحكين وهم
يعلقون) شربات هاهاه .. أما دمه خفيف
بشكل .. هاهاه

□ الكونجرس : الإدارة الأمريكية تطلب
الموافقة على إرسال قوات سريعة الانتشار
لهدف إنسانى وهو إيقاف مذبحة البوسنة
- بيرو (يصيح وهو يلوح بقبعته فى الهواء
مهيدا بوش) إنت قلت قبل كده إن القانون
الأمريكى يمنع إرسال قوات خارج حدود
الوطن .

= بوش : إلا فى حالة تعرض أمن أمريكا
للخطر

- والخطر حاجبى مين ؟ يوغسلافيا فين
وإحنا فين !!

= دى لزيق فينا على طول

- إزاي بقى ١٢

= يوغسلافيا بتطل على إيطاليا وإيطاليا

عضو فى حلف الأطلسى والأطلسى لزيق فى
شاطئ أمريكا .. تبقى يوغسلافيا لازقة فينا
ولا لا ١٢

- دان كويل (يقف مهلا) الله أكبر .. اسم
الله عليك يا بوش تاكوفتش

□ الإدارة الأمريكية تستصدر قرارا من مجلس
الأمن بحول للأعضاء اتخاذ الإجراءات اللازمة
لتنفيذ قراراته .. ويتم الاتصال مع دول الحرس
القديم لتكوين تحالف جديد مثل تحالف
الخليج .. وتتحرك القوات المتحالفة بقيادة
الجنرال شوارتسكوفتش فى اتجاه يوغسلافيا
فيها يسمى بـ (عاصفة الأدرياتيك) .

○○○○

□ على الباسيفيك :

يجتمع بيرو مع الشلة وهم يشربون البوربون
ويتبادلون الأنخاب وقد انفجروا جميعا
ضاحكين :

- بيرو : وشربوها الصطاه .. هاهاه
= أحدهم : بس ماكتش أتصور أنك تقدر
تخترق الأجهزة دى كلها بما فيها مؤسسة
المعلومات والأقمار الصناعية !!

- يوووه ... والاف بي آى ومؤسسة
الرياسة .. كلهم شربوا الخبز زى الحلاوة ..
إحنا أصلا جدعان أوى ومخلصين

= واضح ان الاختراق حصل بالفلوس
- شفتوا بقى قوة الفلوس .. وعشان كدة
لازم أمريكا تفضل أغنى دولة فى العالم .

= طيب الفرض إن الجيش بتاعنا أوقف
المذبحة فعلا ويعدن اكتشاف أن البوسنة
مفيش فيها بتروول ولا يحزنون .

- حاجبى معنى كده إن ولادنا اللى ماتوا فى
العمليات هناك أرواحهم راحت ع الفاضى ..
= دى حاجبى فضيحة للإدارة الأمريكية .

- وحاجبىكون ميعاد الانتخابات قرب

= طيب بوش حاجبىل إيه ١٢

- حاجبىتمش أفرنجى طبعا ..

= الجميع (ضحك) هاهاه .. فى صحة
الرئيس السابق ..

(يرفعون كتوسهم) .



المصدر: أكتس ويز

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩ يونيو ١٩٩٢

○○○○

□ □ تسير الأحداث على نفس السيناريو
الذي رسمه بيرو بالكامل .

- تتم الانتخابات ويسقط بوش
وكليتون وينجح بيرو رئيسا لأمريكا .

□ البيت الأبيض : يتم إلقاء الرئيس بيرو في
الساعة ٣ صباحا .

- بيرو : فيه إيه ؟

= الصومال .. دولة من دول أفريقيا

- فين أفريقيا دي ؟

= أول قارة على إيدك اليمين بعد المحيط ..

الصومال دي فيها مجاعة بسبب الحروب

الأهلية ويموت فيها خمس آلاف طفل يوميا .

- القانون الأمريكي يمنع إرسال أى أغذية

خارج حدود الوطن .

= اكتشفنا إن الصومال دي فيها يورانيوم .

- والنهى إيه ؟ هاها على مين يا أبل ؟

= لأ حقي .. دي فيها سلسلة من جبال

اليورانيوم

- الأول أشوف معنى اليورانيوم ده مخضب

ومتحمي في قتال ذرية متحملة على صواريخ

مستعدة للانطلاق .. وبعدين النظام العالمي

الجديد بيتلّى بيعت سندوتشات هامبورجر .

□



المصدر: شبكة الدنيا

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٢ ليون ١٩٩٢

الشيخ صالح جولاكو فيتش

رئيس شبكة البوسنة والهرسك:

هل شاهدتم عروسا تكفن

أسرتها في ثوب الزفاف؟

والمؤسسات ..

اقول لكم وأكثر:

انهم يقتلون الانسان

انهم يقتلون الحيوان

انهم يبيدون النبات ..

انهم يقتلون الحياة ..

هل تسمعون؟

هل تشاهدون؟

اعتقد انكم اصحاء

لم يصبكم العمى ..

ولم يصبكم الصمم !!

مرة اخرى: الصربيون

يقتلون الالاف من

الرجال والنساء والاطفال

وياسرون الالاف

ويدمرون المساجد ..

ويدمرون الحضارة الانسانية

من متاحف واثار ..

والعالم صامت .. صامت ..

حتى الدول العظمى

التي تعطي لنفسها الحق

للدفاع عن حقوق الانسان!

يا ايها الهيئات

والمنظمات والتجمعات

حاوره في القاهرة: عبد الوهاب حامد



المصدر: لنصف الدنيا

التاريخ: ١٩ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بهذه الصرخات المدوية كانت بداية الحوار مع الشيخ احمد صالح جولا كوفيتش رئيس المشيخة الاسلامية بالبوسنة والهرسك ، في البداية سألت المسئول في البوسنة والهرسك عن بداية المشكلة قال : انه عندما انفرد عقد الاتحاد اليوجوسلافي بعد التحولات في أوروبا الشرقية اخذت بعض الجمهوريات اليوجوسلافية تطالب بالاستقلال والانفصال وكان من بين هذه الجمهوريات البوسنة والهرسك ، ولكن هذا الامر لم يكن ليرضى الصرب الذين يطمعون في وراثة الاتحاد اليوجوسلافي يساعدون في ذلك سيطرتهم القوية على الجيش الاتحادي اليوجوسلافي وتأييد جمهورية الجبل الاسود وانضمامها لهم .. من هنا بدأ الصرب الهجوم على الكروات والكاثوليك ، وعند ذلك قامت الدنيا ولم تقعد وقام بابا روما بشجب الهجوم الصربي على كرواتيا وذهب الى المجر التي تبعد ٣٠ كيلو متراً عن كرواتيا بهدف وقف الحرب ، وارسلت الامم المتحدة المبعوثين والمعونات وقوات لحفظ السلام بلغت ١٤ الف جندي حتى تم وقف اطلاق النار ، ويسأل الشيخ صالح : لماذا لم يحظ الاعتداء علينا بنفس الاهتمام من مواجهة العدوان على كرواتيا ؟! والاجابة معروفة !!

ويستطرد قائلاً : الجيش الصربي الان رغم كل القرارات الدولية والانتظار مازال يواصل مشواره في اباداة مسلمي البوسنة والهرسك بعد ان استقلت وحصلت على موافقة العالم ، حيث يواجه المسلمون هناك رابع جيش في أوروبا من حيث القوة وكذلك الميليشيات الصربية المسلحة في الداخل ، فاصبح المسلمون الان بين شقي الرُخى ، وكانت الطامة الكبرى اتفاق الصرب والكروات على تقسيم ارض البوسنة والهرسك فيما بينهم ، وتدور المعارك الان بصورة وحشية في العاصمة سراييفو حيث تقصف يوميا بأطنان من المتفجرات ، كما تقوم الميليشيات بعمل المجازر والمذابح التي تشيخ

لها الولدان وتتحرك لها مشاعر الانسانية .. وإذا كانت لها مشاعر !

الكفن .. ثوب الزفاف !!

■ سألت الشيخ احمد صالح المسئول الديني بالبوسنة والهرسك : المرأة المسلمة في سراييفو ، ماذا فعلت في مواجهة العدوان ؟ قال : المرأة هناك كانت على اكبر قدر من المسئولية فالكثير منهن انضممن الى جيش الدفاع الشعبي تقاتل من أجل شرفها وعرضها وكرامتها ، وهناك الكثيرات رفضن الخروج من المدينة ويقمن بعمل كل شيء من تعريض ورعاية .. الخ ، وإذا سرت في احد الشوارع تسمع عن بطولات كثيرة



نصف الدنيا

المصدر :

١٩ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وأخيرا حرب الخليج ! ان مليون لاجيء من النساء والاطفال والشيوخ في كرواتيا - يستصرخون ضحايا العالم ، الارقام حتى الان نقول : ان التدمير والقتل لم يفرق بين شاب وطفل وامرأة فهناك اكثر من ٧٠٠ مسجد قد تهدمت وعدد اخر من الكنائس وكافة مظاهرات الاثار والحضارة الانسانية .. ان الاف التقارير والفاكسات والبرقيات المخضبة بدماء المسلمين في يوجوسلافيا تصرخ ، تستغيث !!

الالاف من النساء ترمطن - والالاف من الاطفال يتيموا .. والاعراض انتهكت .. والشباب عذبوا ومثل بهم .. والرجال ذبحوا على اساس بطاقات الهوية .. وعشرات الالاف تركوا ارضهم ولجأوا الى كرواتيا ومناطق اخرى يواجهون خطر الابادة .. واسأل : هل يتحرك العالم المتحضر ؟

أحد .. أحد

■ سالت المسئول في البوسنة والهرسك عن اوضاع اللاجئين ؟

قال : ان كثيراً من اللاجئين يعودون الى داخل البوسنة في المناطق المحررة حول سراييفو نظرا لقصور الخدمات التي تقدم لهم في كرواتيا حيث انهم يقبلون الحياة تحت الجحيم من تلك المهينة حيث ان اللاجئين الكروات يقيمون في فنادق وتتكفل بهم الحكومة الكرواتية ، واللاجئون المسلمون يقيمون اما في خيام او في ملاجئ ، او في الصالات الرياضية ، وفي الخيام يفترشون الارض الا من بعض المعونات التي تأتي في صورة مراتب ، والخيام قد تصلح صيفا ولكنها لايمكن البقاء بها في الشتاء حيث ان درجة الحرارة تصل في الشتاء الى ٢٠ درجة تحت الصفر والملاجئ والصالات الرياضية سيئة للغاية .

وقال : ان المسلمين رجالاً ونساء واطفالا حتى الشيوخ قد ابلوا بلاء حسنا ، وقد حمل النساء السلاح دفاعا عن حرمااتهم ومقدساتهم الاسلامية ، وهذه ليست إدعاءات بل أن التاريخ نفسه سوف يسجل صفحات مضيئة لبطولات صنعت المعجزات حتى استشهدت او وقعت في الاسر .

بينهن ، تحكى ابشع ماعرفته الانسانية من قتل وتعذيب واضطهاد .. نساء حوامل وضعن نتيجة التعب والاجهاد ، وبعضهن حدث لهن سقوط للحمل ومن في الشهور الاولى ، وفي سراييفو ، دماء وخطف واغتصاب .

ومن الحالات الانسانية التي تؤكد ذلك قصة الفتاة « مديحة هزافوتش » تلك العروس التي تحكى قائلة وهذا الكلام على لسان زعيم المسلمين هناك : تقول مديحة بلسان الانثى وبانكسار : عمرى ٢٤ عاما ، ولى شقيقة تصغرنى بعامين ، وشقيق دون الخامسة عشرة من عمره ، كان من المفروض ان يتم زفاني الى خطيبى « اديب » هذا الشهر بعد ان اعددنا كل شيء ولكن .. ! توقف لسانها امام قوة ماحدث ذهب الاعداء الى بيت

مديحة ووسط صرخات مديحة وشقيقتها ، ووضعوا الكلابشات في ايادى الاب والخطيب والدة مديحة وشقيقتها الاصغر ، وقاموا بذبحهم واحداً واحداً امام عين مديحة وشقيقتها التي امسكوا بها ، ولولا وصول قوات الدفاع لسبوا الفتاة ولم تجد مديحة ما تكفن بها اسرتها الاثوب زفافها ! وقال ان الحكومات الاسلامية مطالبة بالتحرك السريع واستخدام دبلوماسية نشطة لوقف هذه المذبحة لان الجهود الشعبية غير قادرة على ذلك ، وان العالم المتحضر مسئول عن ضياع معالم الحضارة الانسانية والغريب ان العالم المتحضر يجرى ذلك ولكنه المستخدم الصمت .

واوضح ان هذا الصراع هو حرب ومواجهة دامية مع الشيوعية ، وان عدداً من المسيحيين قد رفضوا الانضمام الى صفوف الصربيين بل يحاربون مع المسلمين وهذا يعنى ان الدماء المسلمة والمسيحية قد اختلطت على ارض سراييفو حفاظا على الارض والعرض والشرف في مواجهة هذا العدوان الفاشم .. واقول للدبلوماسية تحركوا لوقف العدوان مثلما تحركتم في مناطق اخرى



المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ يوليو ١٩٩٢

تركيا خمسة ملايين مسلم هاجروا اليها بسبب ظروف متعددة ، ومما يؤكد حجم المشكلة انه منذ مائة عام كان في بلجراد ٢٠٠ مسجد ، الان يوجد بها مسجد واحد ، في الوقت الذي ظلت فيه المساجد بجوار الكنائس بالبوسنة والهرسك .

■ في نهاية حوارى سألت المسئول الدينى : ماهى خطة التحرك القادمة ؟

●● قال : إننا تلقينا دعوة لزيارة اليمن ، وايطاليا والسعودية وأمريكا وبلجيكا وهولندا ، وهناك دعوة من فرنسا وهذه بلاد لها وزنها فمثلا يوجد في فرنسا خمسة ملايين مسلم وهذا العدد يفوق اجمالى عدد السكان في كثير من دول الخليج ، وقد قطعنا شوطا بعيداً في التنسيق بين هيئات الاغاثة الانسانية ، وقد تم تشكيل مجلس تنسيقى بين الهيئات الخاصة بالاغاثة وهو الان موجود في زغرب عاصمة كرواتيا ، وعلى الدول القادرة والهيئات مساعدتنا فالارقام تقول : إن إعادة البنية الاساسية للدولة وإقامة المساجد والمدارس وغير ذلك من المشروعات الخدمية يحتاج الى ٥ مليارات دولار وهذا يستلزم من الحكومات الاسلامية ان تضع في خططها السنوية ميزانية لاعادة بناء هذه الدولة ، كما يطالب الهيئات بالتحرك السريع ، ويسأل : لماذا لا تقوم شركات الطيران بتنظيم رحلة اسبوعيا بعد افتتاح مطار سراييفو للمساعدة في فك الحصار ؟ □

مثلا في مدينة من مدن البوسنة والهرسك دخل الجيش اليوجوسلافي وجمع السكان في احد الملاعب ونادوا الامام الذى كان موجودا بالمسجد وطلبوا منه ان يشير بأصابعه الثلاثة امام الذين كانوا يسمعون مواعظه ويقفون وراءه في الصلاة للتاثير على معنوياتهم ، وهذه الاشارة دليل على الخروج من دائرة الاسلام ورمز للصرب ولكن الامام رفض وتمسك برأيه بل تحداهم رافعا

إصبعاً واحداً قائلاً : « أَخَذَ ، أَخَذَ » .. وكان التاريخ يعيد نفسه عندما كان الكفار يعذبون بلال بن رباح ويطلبون منه ان يعلن الشرك ولكنه تمسك برأيه قائلاً : أحد أحد .

هؤلاء الصربيون عندما علموا بتمسك الامام ورفضه الاشارة بأصابعه الثلاثة تقدم عدد من الجنود وذبحوه امام الجميع ، وكان هذا إيذانا بالحرب الدينية ضد الاسلام والمسلمين ، وفي قرية دخل الصرب وقتلوا ١٥ عالما وارغموا الاطفال على شرب دماء آبائهم .

ويسأل رئيس المشيخة الاسلامية بالبوسنة والهرسك : هل ما يحدث من الصرب لا يدخل تحت دائرة العنف !! إن الاسلام يدعو الى الحوار والحكمة والموعظة الحسنة ويرفض مبدأ العنف كسبيل الى اعتناق الاسلام ، واكد ان العنف الذى يتبعه الصربيون يضع على عاتق المسلمين في كل بقاع العالم التصدى له بالقوة حتى يندحر ، وان الله حافظ دينه □

الهدف .. تصفية الإسلام !

■ سألت المسئول الدينى : ما هى ابعاد الصراع مع الصرب ؟

●● قال : لابد ان يكون معلوما ان صربيا لها خطة قديمة هدفها تصفية الاسلام وخلال المائة عام الاخيرة كانت هناك ضغوط وتهديدات كثيرة من جانب الصرب وبسبب هذه الضغوط هاجر عدد كثير من يوجوسلافيا الى تركيا ، ونحن نجد الان في



المصدر: الشرق الأوسط (البنية)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩ يونيو ١٩٩١

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

التحدي الكبير في البوسنة والهرسك

ما يحدث حالياً في جمهورية البوسنة والهرسك من جهة
وجمهورية تشيكوسلوفاكيا وجهان لعملة واحدة.

من البديهي أن عنصري الثقة المتبادلة والرغبة في التعايش ضمن
كيان سياسي واحد، يختلفان عندما تزول المصلحة العابرة عند أطراف
الكيان بالبقاء ضمن حدوده.

ولكن الأهم من الثقة المتبادلة والرغبة في التعايش، أن الكيان الذي
يولد في ظل ظروف ومعادلات بولية معينة تحكم عليه أحياناً بالاستمرار
ضد رغبة عموم مواطنيه، يفقد مبرر بقائه فور تغير هذه الظروف
والمعادلات.

البوسنة والهرسك... وتشيكوسلوفاكيا ليسا الأمثالين مثلهما أمثلة
كثيرة على امتداد العالم، لعل أقربها إلى عقولنا وقلوبنا... لبنان.

مع هذا وبرغم التشابه الشكلي الكبير، والتشابه العرقي الأكبر، ذلك
أن شعوب الكيانين سلافية تجمعها رابطة العرق وأن فرقتهما فوارق الدين
واللغة / اللهجة والمصلحة. يستوقف المراقب اختلاف طريقة فك الارتباط
المصطنع، الذي بدا بعد سقوط الشيوعية الأوروبية وارداً أن لم يكن
مرجحاً.

في تشيكوسلوفاكيا التداخل الجغرافي بين التشيك والسلوفاك
محدود، والهوية الإقليمية واضحة. وحال تأكيد للطرفين استحالة
التعايش بظروف مقبولة لكل منهما، بوشر بترتيب الانفصال بدون
مشاكل، برغم الاحقاد والحزازات التاريخية النائمة منذ مطلع القرن
الحالي.

أما في البوسنة والهرسك، فيختلف الوضع من عدة نواح.
فالجمهورية جزء حساس من «المسألة الشرقية»، بين العالمين الإسلامي
والمسيحي، التي زرعت بذورها في عهد السلطان سليمان القانوني وملك
فرنسا فرنسيس الأول في النصف الأول من القرن السادس عشر
الميلادي.

وهي كيان تتداخل فيه الطوائف وتتناثر كتلتها وبقاياها بصورة
تجعل الانسلاخ، أو بالتالي الاستقلال، خطوة غير عملية أن لم تكن
مستحيلة.

وهي فضلاً عما تقدم تضم تشكيلة من الأقليات، التي تتحالف في
صراعاتها بعضها ضد بعض تكتيكياً... مرحلياً على طريقة «عدو عدوي
صديقي»، فالمسلم الذي عانى طويلاً من التحدي الصربي - المدعوم من
روسيا - لمسلمي البلقان داخل الدولة العثمانية يتحالف حالياً مع
الكروات ضد الصرب. ولكن قد يطول هذا التحالف أو ينهار قريباً
ويتحول إلى مواجهة من نوع آخر. وربما يتوقف الأمر على سرعة سقوط
العدو الصربي المشترك، وتضاعف نفوذ المتشدد في كل معسكر.

التدخل الدولي الرسمي تحت راية الأمم المتحدة يظل فاعلاً ما دام
هناك عمق استراتيجي لصربي البوسنة في جمهورية صربيا المجاورة.
ولكن إذا ما انعدم هذا العمق لأي سبب من الأسباب، فستعود الكرة إلى
ملعب الأطراف البوسنية، التي قد تضطر الشرعية الدولية لتحميلها عبء
إعادة تأهيل كيانها.

وفق هذا المنطق عقدت مفاوضات لندن بين الأطراف البوسنية، لأن
قرار التعايش الداخلي قرار لا بد من التوصل إليه بين الأطراف المعنية
مباشرة، وبرغم المؤثرات الإقليمية، وذلك بعد تفهم المخاوف والكشف عن
النوايا وصياغة معادلة بديلة قابلة للحياة.

«الشرق الأوسط»



المصدر : الشرق الأوسط (الرقعة)

٤٤

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ يونيو ١٩٩٢

استمرار القصف في البوسنة والهرسك

هيرد يلتقي القادة الصربيين وعزت بيجوفيتش يشكك بالتزامهم

بلجراد - سراييفو - نيويورك -
رغرب - وكالات الأنباء: اجتمع وزير
الخارجية البريطاني دوجلاس هيرد
امس في بلجراد برئيس وزراء
يوغوسلافيا الجديد ميلان بانيتش
لإجراء محادثات عن كيفية إنهاء الحرب
الاهلية في البوسنة والهرسك. وقد
وصل الى العاصمة الصربية -
اليوغوسلافية في اطار جولة لتقصي
الحقائق في ما تبقى من يوغوسلافيا
والجمهوريات الأربع المنشقة عنها
مساء اول من امس الجمعة بعد زيارة
قصيرة للعاصمة البوسنية المحاصرة
سراييفو.

وقد ابلغ بانيتش هيرد عند
استقباله «اعتقد ان مشاكلنا واضحة
للاغاية.. وكلما زاد وضوح المشكلة سهل
حلها». انهم يطلقون النار علينا فقط
ان نطلب منهم الا يطلقوا النار». ورد
هيرد قائلاً انه تشجع باتفاق وقف
اطلاق النار الذي وقعه في لندن يوم
اول من امس الزعماء البوسنيين
المسلمون والصرب والكروات في
محادثات سلام ترأسها اللورد
كارينجتون مبعوث المجموعة الأوروبية
وبعد الاجتماع ببيانيتش، قابل الوزير
البريطاني الرئيس الصربي سلوبودان

ميلوسيفيتش.

وكان هيرد قد نبأحت مع
كارينجتون في سراييفو، قبل قليل من
اعلان التوصل الى اتفاق وقف اطلاق
النار.

وابلغ الصحافيين في وقت لاحق
انه سادت محادثاته مع رئيس البوسنة
والهرسك على عزت بيجوفيتش
مباحثات تفصيلية عن ترتيبات وقف
اطلاق النار وكيفية انجازه بعدما
فشلت عدة اتفاقات مماثلة في السابق.
كما نقل عنه قوله في سراييفو انه
سيبلغ الزعماء الصرب برسالة حازمة
هي انه لا يمكن السماح بتقسيم
البوسنة والهرسك.

من جانبه اعرب عزت بيجوفيتش،
عقب توقيع اتفاق لندن الذي تم
التوصل اليه باشراف المجموعة
الأوروبية عن شكوكه بشأن احترام
القوات الصربية للمهدنة. وقال مشيراً
الى زعيم صربي البوسنة رادوفان
كاراديتش، احد الزعماء البوسنيين
الثلاثة الذين وقعوا الاتفاق «لقد تحدث
كاراديتش كثيراً عن وقف اطلاق
النار، لكنه لم يسبق له ان احترم اي
هدنة قط».

وتقضي احدي النقاط الرئيسية

في الاتفاق بان تقوم الاطراف المتحاربة
بوضع اسلحتها الثقيلة من طائرات
وبوابات ومدافع تحت الاشراف الدولي
وبأن يطلب من مجلس الامن اتخاذ
الترتيبات اللازمة. ومن الناحية النظرية
فان هذا الاشراف الدولي على الأسلحة
الثقيلة قائم حول سراييفو ولكن ضابطاً
في قوة الحماية التابعة للامم المتحدة
يتهمون طرفي القتال باخفاء عتاد حربي
وبالغش في تطبيق اتفاق سابق.

وعلى الصعيد الميداني استمر
القتال طوال الليلة قبل الماضية في
جميع انحاء البوسنة والهرسك على
الرغم من اتفاق لندن الذي يجب ان
يسري مفعوله اعتباراً من اليوم وليلة
١٤ يوما.

وذكرت الاذاعة الكرواتية ان قتالا
في الشوارع وقع في مدينة دوبوي التي
يحتلها الصرب والواقعة في شمال
البوسنة واشارت ايضا الى وقوع
عمليات قصف بالمدفعية على مدينة
جوراندزي في شرق البوسنة.

كذلك نقلت الاذاعة ان القوات
الكرواتية والمسلمة صدت هجوماً
صربياً تقوده الدبابات في ديرفتنا فيما
تردد في سراييفو دوي مدافع الهاون
طوال الليل.



المصدر : **الجانب الآخر (الأسبوعية)**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٢

لا تغيير بالقوة لحدود البوسنة - الهرسك هيرد في نهاية جولته اليوغوسلافية

■ بلغراد، نيويورك - «الحياة»
رويتش، أ. ب. - حصل وزير الخارجية البريطاني دوقلاس هيرد أمس السبت على تعهد من الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش بالمساعدة على ضمان احترام اتفاق لوفك الثار في البوسنة - الهرسك ترعاها الأمم المتحدة.
وقال ميلوسيفيتش، الذي يعتبره الغرب مسؤولاً عن إثارة المشاعر القومية المتطرفة لدى الأقلية الصربية في البوسنة، أنه أبلغ هيرد خلال محادثات في بلغراد أنه يجب احترام اتفاق الهدنة الذي وقعته القوميات الثلاث المتنازعة في لندن أول من أمس.
وأضاف في حديثه إلى المراسلين «أننا نريد بإخلاص هذا الاتفاق ونستهدف كل نفوذنا السياسي كي يتم احترامه».
ونكر هيرد أن الصرب وكرواتيا «كنا له أنه لن يتم تقسيم البوسنة - الهرسك حيث يقطن السكان الصرب المعارضون لاستقلال الجمهورية الكروات والمسلمين المؤيدين للاستقلال».
وقال في مؤتمر صحافي في لندن بعد تخطير الحدود بالقوة، وداخل هذه الحدود سيتعين أن يتفاوض الصرب والكرواتيون والمسلمون ويتفقوا على ترتيبات دستورية.

وكان الوزير البريطاني اجتمع لسبيل ذلك مع رئيس الوزراء اليوغوسلافي الجديد ميلان بانيتش وناقش معه سبل إنهاء الحرب الأهلية في البوسنة.
وأجرى هيرد هذه المحادثات في اليوم الثالث من جولته لتفحص الحقائق في يوغوسلافيا والجمهورية الأربع التي استقلت عنها. وتضمنت الجولة زيارة لسااراييفو عاصمة البوسنة المحاصرة أول من أمس حيث التقى الرئيس البوسني المسلم علي عزت بيكوفيتش وأجرى معه محادثات تفصيلية عن وقف النار وكيفية إنجازه بعد فشل اتفاقات مماثلة في السابق. وأعرب عن تفاؤله إزاء الاتفاق الأخير الذي تم التوصل إليه في لندن في ختام محادثات سلام رعاهها وسيط المجوسوعة الأوروبية اللورد كارينغتون.

مجلس الأمن
من جهة أخرى، أعطى مجلس الأمن أول من أمس الجمعة موافقة المبدئية على تولي الأمم المتحدة مراقبة جميع الأسلحة الثقيلة في البوسنة - الهرسك، ووجه نداء إلى كل الأطراف كي تحترم كليا اتفاق وقف النار.
وطالب المجلس أيضا من الأطراف

الدولة الموقعة على الاتفاق الانسحاب «على الفور» إلى قائد «قوة الحماية التابعة للأمم المتحدة» المكلفة هذه المهمة من مكان وجود الأسلحة الثقيلة والكسبات الموجودة منها في حوزتها كي توضع تحت رقابة القوات الدولية.
كما دعا الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي إلى رفع تقرير إلى مجلس الأمن غدا الاثنين في أعيد تقدير عن ترتيبات هذا الدور الجديد الذي ستكلف به قوة المراقبة الدولية وعن المترقيات المالية لهذا القرار.
وكان جنديان فرنسيان يعملان في قوات حفظ السلام الدولية في كرواتيا قتلوا أول من أمس في انفجار لغم أرضي شمال ميناء زادار على ساحل البحر الأديرياتيكي.

ملساة غوراجدا
وفي بلغراد، نشرت صحيفة «بوريا» المستقلة موضوعاً تحت عنوان «غوراجدا.. عش وتحث، كتيه محرر فيها وصل إلى ضواحي غوراجدا، تناول فيه المأساة التي رآها وسمعا».
وقالت الصحيفة «لم يسمح العالم بما جرى ويجري في مدينة غوراجدا شرقي البوسنة، إلا بعد مضي أكثر من ٨٠ يوماً على مأساتها التي بدأت في ٢٠ آذار (مارس) الماضي، حيث وضع

الصرب الحواجز في مداخلها، وطوقوها بالمفعية والذبات، فأضطر المسلمون إلى الاعتصام في مركزها، في حين قام الصرب بعملية سريعة لإجلاء المسلمين عن كافة ضواحيها».
وأضافت «واستغاث مسلموها، ولكن لم يستطع أحد أن يوصل إليهم الغذاء والدواء أو ينقل جرحاهم، ولم يستطع أحد مساعدتهم، لأن الحصار الصربي هو من القوة بحيث منع كل اتصال معهم، وحتى المراقبين الأوروبيين خطاب مستمعهم رغم محاولتهم العديدة لدخول المدينة».
وعن الطبيعة السكانية لغوراجدا قالت الصحيفة «في آخر احصاء رسمي كان عدد سكانها الأصليين قبل الحصار الصربي نحو ٣٧٥٠٠، يشكل المسلمون منهم نسبة ٧١ في المئة، أضيف إليهم نحو ١٠٠ ألف آخرين من المسلمين الذين نزحوا إليها من منطقة فوتشا المجاورة التي سيطر عليها الصرب، وكانت العلاقة بين سكانها من مختلف القوميات تنقسم بالثلاثية، إلا أن الصرب أثروا أن يتكلموا ذلك إلى الحقد والبغض».
واختتمت «بوريا» موضوعها «وبعد هذا اليس الفضل اسم نطلقه على غوراجدا هو «غورنيكا البوسنية» لأنها غدت صورة لغورنيكا الإسبانية التي خلدتها بيكاسو في لوحته الشهيرة».



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ١٩ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

احكموا العزلة على الصرب

لما يمكن فعله دون تدخل عسكري مباشر لأرقام الصرب على الارادة الدولية كتبت «الواشنطن بوست» تقول:

الغذائية الى البوسنة. وكان مؤتمر
الأمم المتحدة بتقديم النجدة الغذائية
على أنه في الوقت الذي تقوم فيه
الأمم المتحدة بتقديم النجدة الغذائية

الأهل البوسنة المحاصرين - الأمر
الذي يعرض قوات المنظمة للخطر -

فإن الصرب ما زالوا يواصلون
تقتيلهم لمسلمي البوسنة ويقومون

باجتلاهم عنوة من بيوتهم مشددون
قبضتهم على ثلثي مساحة البوسنة.

أما القوات الكرواتية فتسيطر
سيطرتها على ما تبقى من تلك

الأراضي. ولقد ضم الرئيس الأميركي
بوش صوته إلى معظم زعماء العالم

الأخريين حين تجاهل مناقشات
البوسنة الملتاعة التي دعت المجتمع

الدولي إلى التدخل العسكري
المباشر... حيث أن المجتمع الدولي

عازف عن توسيع مهمته لتتجاوز
الأغاية ولا يريد مشاركة لقواته

البرية في ميدان القتال.
بيد أن هناك ما يمكن القيام به

دون التورط العسكري المباشر، فعلى
سبيل المثال يمكن للولايات المتحدة

والدول الأخرى التشديد على أنها لن
تعترف قط بالصرب كوريث

ليوغسلافيا طالما ظلت الصرب تحتل
الأراضي البوسنية.

وقد تكون للصرب مطالب
منشروعة تتصل بحماية شعبهم في

تلك المعركة التي لم يكن ارتكاب
الفظائع فيها حكراً على جهة دون

أخرى.. إلا أنه ينبغي عليهم أن
يدركوا جيداً أن السياسة العنصرية

التي ينتهجونها في البوسنة، والتي
تجعل منهم المصدر الرئيسي لعذابات

يوغسلافيا ومعاتاتها المستمرة، هي
المسؤولة عن عزلتهم دولياً.. وكذلك

يلزم التأكيد على أن قيام كرواتيا
باحتلال البوسنة الغربية هو أمر غير

مقبول، بالمثل. وعلى ضوء هذا يحق
لنا أن نتساءل عن السبب الذي جعل

الولايات المتحدة تسمح «ميلان باينك»
المليونيير اليوغسلافي الأصل

الأميركي التجنس - بأن يعود إلى
بلغراد ليصبح رئيساً لوزراء الصرب،

أن كانت الولايات المتحدة تتعامل مع
الصرب كدولة مارقة، فعلاً لا قولاً.

ويبدو أن الرئيس الصربي،
سلوبودان «ميلوسيفيك» قد اختار

«ميلان» لكسر طوق العقوبات
الاقتصادية والسياسية التي فرضتها

الولايات المتحدة ولكن هذا لا ينهض
مبشراً كي تقوم الولايات المتحدة

باحتماله.
وبالمثل، وقع تشويش آخر في

الموقف الأميركي تمثل في قيام وزير
الخارجية الأميركي جيمس بيكر

باستقبال «ميلان باينك» خلال
اجتماعات مؤتمر الأمن والتعاون في

أوروبا، لهيلسينكي وتلك اجتماعات
لم توجه الدعوة له لحضورها..

اليس من شأن مثل هذه
التشويشات اقناع الرئيس

«ميلوسيفيك» بأن يوسع أن يصمد
في وجه المعارضة الشعبية العارمة

في الصرب والضغوط الدولية
المتزايدة؟



المصدر: صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٩ يونيو ١٩٩٢

صفايات إنذار لإطفاء الحريق المشتعل

السلام على مصير الصرب في البوسنة

لنقل: السلام على مصير الصرب في البوسنة. وقال الزعيم الصربي ان الحل الوحيد لمشكلة البوسنة هو تقسيمها الى مناطق مستقلة بين الشعوب الثلاثة، اما الروابط بينها فسيتم حوّلها الاتفاقيات أثناء المفاوضات، وأضاف: «سراييفو أيضاً ينبغي تقسيمها، ربما على مشكلة برلين سابقاً».

وحاول زعيم صرب البوسنة الاعراب عن نواياه الحسنة إذ قال: «بعد وقف الحداوة، ومن خلال المفاوضات، سنعطى المسلمين جزءاً من أراضي البوسنة التي يسيطر عليها الصرب». ومضى شارحاً، ان الصرب يسيطرون في الوقت الحاضر على ٦٥ بالمئة من أراضي البوسنة، لكنهم سيقنعون بـ ٥٥ بالمئة، أي بثلاثين ألف كيلومتر مربع من الأراضي التي تقطنها غالبية صربية.

في تحقيق مبادرته لعقد مؤتمر دولي حول يوغسلافيا بالتعاون مع الأمم المتحدة، أي بمشاركة أعضاء مجلس الأمن الدائمين فيه، والجماعة الأوروبية، وكافة أطراف النزاع اليوغوسلافية، والدول الجارة ليوغسلافيا السابقة.

الى ذلك، قال رئيس الجمهورية الصربية اليوسنوف رادوفان كاراديفيتش في حديث لصحيفة يابانية: «إذا أردت القبض على أفعى سامية، لا تقبض على ذنبها وإنما على رأسها». بهذه العبارات استهل زعيم الصرب في البوسنة حديثه، شارحاً ضرورة استمرار تطويق العاصمة سراييفو من قبل الصرب. ثم اضاف: «إذا غامر الصرب سراييفو، فإن المسلمين اتباع علي عزت بيغوفيتش، سيتلقون الدعم من الخارج، دونما عائق، بالبشر والأسلحة، عندها،

لانزال العقاب بالمعتدي في البوسنة، لكنه الآن بعد تسميته مرشحاً رسمياً للحرب، يدعو الى الحذر، فيقول: «ينبغي ان تكون الصورة واضحة امامنا، حول ما سنقدم عليه، وعما اذا كنا سننجح في ذلك. اننا لن نرسل جنودنا في مغامرة غامضة، ولن نضحي بحياتهم من اجل لا شيء». ويبدو ان واشنطن في حالة من الاضطراب، خاصة وان فرنسا عازمة على تمرير مبادرتها للحل السلمي للآزمة البوسنية.

ولكني يصعب الصرب عن استعادتهم للحوار، لقد أوعزوا بوقف إطلاق النار دون شروط في (غورازدي)، حيث يعاني عشرات الآلاف من المسلمين طيلة أسابيع من اصعب الظروف، وحيث تكبدوا ضحايا كبيرة. والرئيس الفرنسي ميتران ماض

بلفراد - ميركو اكستيتيتش:

تقرص صفارات الإنذار من كل صوب لإطلاء حريق البوسنة. المسلمون يطالبون العالم بان يدرك انهم مهددون ويطالبون المساعدة، لأنهم لا يستطيعون لوحدهم دبر الأخطار الحيطه بهم، وكصدى لهذا النداء، طلبت الملكة العربية السعودية وتركيا من واشنطن ان تكون حزمياً وان تقدم على مساعدة المسلمين في البوسنة. وتحاول واشنطن تهدئة حلفائها، وينفس الوقت تهجم عن اللجوء الى اجراءات ملموسة، اعتقاداً بان فرص السلام لم تستنفد بعد. وقبل ايام طالب مرشح الحزب الديمقراطي بيل كلينتون، ان تتخذ واشنطن خطوات حازمة وسريعة



المصدر: صوت الكويت

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩ يونيو ١٩٩٢

ثم تطرق الى تشكيلات القوات العسكرية الصربية قائلا: «انها تتشكل من افراد الجيش اليوغسلافي السابق المولودين هنا، ومن مدنيين تطوعوا للدفاع عن اراضيهم وديارهم».

وقال زعيم صرب البوسنة، ان الصرب اعلنوا في البوسنة جمهوريتهم، وانهم اسسوا وكالة للانباء ومحطة اذاعة وتلفزيون، وعما قريب سيصدرون عملتهم الخاصة. ولخص الزعيم الصربي كل ذلك قائلا: «ان ذلك كله يعطي للجمهورية الصربية البوسنوية، ملامح دولة ذات سيادة».

واكد زعيم صرب البوسنة على انه في حالة تدخل عسكري من الخارج والاعتداء على الصرب، فإن الصرب سيكافحون حتى آخر رمق



المصدر : الأهرام رام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢



من يشتري ؟

بسبب القتال العنيف في سراييفو عاصمة البوسنة والهرسك خلت هذه السوق من البائعين والمشتريين ، سوى هذه السيدة التي جلست تنتظر مشتريا لهذا الزوج من الأحذية لتشتري بثمنه طعاما يندر وجوده الآن في ظل الحصار الصربي للمدينة

[صورة للأهرام من أ.ب]



القصف في البوسنة يهدد بالهيار وقف القتال رئيس وزراء الصرب يعرض إجراء مباحثات سلام

سراييفو - وكالات الأنباء - استمر القتال العنيف والقصف المدمر لمدينة سراييفو عاصمة جمهورية البوسنة والهرسك أمس إلى ما قبل بدء سريان إتفاق وقف إطلاق النار بساعات ، ويقضى الاتفاق الذي توصلت اليه الاطراف المتحاربة بأن تشرف الأمم المتحدة على جمع الأسلحة الثقيلة في أراضي الجمهورية .

جمهورية الصرب ميلان بانيتش إلى سراييفو لإجراء محادثات مع مسئولى الأمم المتحدة . ومع رئيس جمهورية البوسنة علي عزت بيجوفيتش .

وقد عرض بانيتش إجراء مباحثات سلام فورية مع زعماء البوسنة لإنهاء القتال ، وقال انه اعطى لبيجوفيتش مهلة قصيرة للرد ، فإذا لم يوافق فسيعلم العالم من الذى يريد استمرار الحرب .

وأشار المراقبون إلى ان استمرار قصف سراييفو الذى أدى إلى مصرع ما لا يقل عن ٣٢ شخصا خلال الساعات الماضية ، يهدد بانتهاء وقف إطلاق النار الذى تقدر ان يستمر أسبوعين ، ويقضى الاتفاق أيضا بعودة اللاجئين من البوسنة إلى ديارهم . ومن ناحية أخرى ، ذكرت وكالة رويترز تقرير لها من بلجراد ، ان سكان المدينة واغليبيتهم من الصرب يشعرون بالخوف من أن توجه الولايات المتحدة ضربة عسكرية لبلادهم تدمر خلالها المؤسسات والمنشآت والطرق المهمة .

وذكرت مصادر صحفية في سراييفو ان مبنى الإذاعة ومبنى التلفزيون اللذين يقعان على مشارف المدينة ، تعرضا للقصف ولحقا بهما بعض الأضرار ، وأشارت إلى ان أعنف المعارك دارت حول مدينة جورادزي المحاصرة الواقعة جنوب شرق سراييفو . وفى الوقت نفسه وصل رئيس وزراء



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قرآن وسنة

القرآن رأفت ابراهيم العزبي - من كفر الترة القديم دقهلية اسف باك لما اصاب ويصيب مسلمى البوسنة والهرسك ، وهو يشعر بالاسى ووخز الضمير ان قضينا نحن عيد الاضحى المبارك الماضى وادخلنا البهجة على اطفالنا .. بينما اطفال المسلمين هناك يموتون جوعا وقتلا ويقتل اباؤهم وذوؤهم ، وكان اولى - فيما يرى - ان ترسل اليهم الاموال الطائلة التى تتفق على الملامى ولاعبى الكرة ، وان المسلم فرض عليه ان يعين اخاه المسلم فى اى بلد كان .

وانكر للقرآن ان القاتون الاسلامى لو نفذ لانقذنا من كثير مما نعانيه فى داخل بلادنا . وافاد اخوتنا فى البلاد الاخرى ..

فى مصر اصحاب ملايين وملايين ، لو اتهم اخرجوا زكاتها لفكوا مصر من ربقة الديون التى تطوق اعناقنا ، ولو انهم تبرعوا بها للحكومة لبنت بها مدارس واقامت ملاجئ ومستشفيات واوت مشردين وكفلت محتاجين .

على الصعيد الداخلى مدارسنا لم تعد تصلح ان تسمى مدارس ، واتى اشعر بالاسى العميق ازاء ما يصلنى من رسائل القراء ، وليسوا بطبيعة الحال اطفالا . لاخط يقرأ ولا تعبير يلهم ، ولا لغة مستقيمة - وهذا نتاج مدارس يحوى الفصل منها ستين طفلا واكثر . كيف يستطيع المدرس ان يفهمهم ، وكيف يستطيعون ان يفهموا ، ولاشء اقتل لامة من قتل مدارسها . ان المثقفين فى كل امة هم قادة الفكر فيها وموجهو تيار الحياة الاجتماعية ، فكيف نكل حياتنا الى جيل جاهل ؟ وليس كسبا للفلاحين والعمال ان يكونوا اعضاء برلمانيين ، ولكنه كسب كبير لهم ان يكون اولادهم متعلمين . ومنذ اقصىنا عن عامل الدين ماتت مشاعره فى نفوس الناس فاستباحوا الحرام واستمروا النهب والخديعة والغش والاعتصاب والسرقه باتواعها العديدة ، وبذا نسي الجهاد ونسيت الزكاة وغفل الانسان عن حق الانسان عليه .

ان مجازر البوسنة والهرسك اشنع واقطع من ان يسكت عليها او يحتملها ضمير ، ولكن احتملتها الدول الاسلامية ، فلان لم تقطع دولة اسلامية علاقاتها السياسية والتجارية بالصرى ، بل على العكس ، تقدم لها البترول الذى يهيب طائراتها لقتل المسلمين . ونتلفت حولنا لنجد المسلمين فى بورما وسريلانكا والفلبين واندونيسيا يعانون ضغطا وعدوانا ونقف نحن متفرجين كما يشاهد المتفرجون مصارعة الثيران فى ملعب روماتى

ان نداء المسلمين المراقبة فى اى بلد هى دماؤنا وكرامتهم كرامتنا . ونحن مسئولون امام الله عن حالهم وعما فعلنا لانقاذهم ، وما فعلنا شينا ! لا راعينا جانب العبادة فاخرجنا زكاة اموالنا ولا واجب الجهاد فعملنا شينا لاخواننا . مع هذا نسأل الله وقد عصيانه فانى يستجاب لنا ..

د. عبد الجليل شلبى



المصدر : الفردوس

التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأبعاد الحقيقية لوقف إطلاق النار في البوسنة والهرسك

سراييفو - محمود عبد الباري :

بعد إعلان توقيع الاتفاق الثلاثي في لندن بين ممثل كل من جمهوريات البوسنة والهرسك وكرواتيا والصرب على وقف القتال في جمهورية البوسنة والهرسك لمدة أسبوعين ووضع جميع الأسلحة الثقيلة المتواجدة في هذه الجمهورية من طائرات ودبابت ومدفعية تحت إشراف الأمم المتحدة وإعادة المهجرين إلى ديارهم بخارج الناس هنا شعور من عدم التأقل سواء على مستوى الكرواتيين أو البوسنويين حتى أنك ترى الكثير يتهمون حتى في الطرقات على هذا الاتفاق قائلين كثير من الاتفاقات أبرمت ولم يحترمها الصربيون الذين لا عهد لهم ولا ذمة .

وقد استبدل المتشائمون وما أكثرهم على ذلك بأن قرار عودة المهجرين إلى ديارهم لو كان جدًا لنم تحديد موعد له على الفور كما أن مقتل جنديين فرنسيين من قوات الأمم المتحدة أمس الأول على يد الصرب في مطار ببهاج البوسنوي بخلاف إلا عدم جدية هذا

الاتفاق ؟! كما يعلل البعض هذا الاتفاق بأنه لعبة من الإعياب الصرب ومن يسانداهم أو يقف وراءهم لإعطاء فرصة للصربيين لانتقاط أنفاسهم وإعادة تنظيم صفوفهم بعد أن بدأ التوازن يخل بينهم وبين البوسنة والهرسك في مجال القتال الذي تتفوق فيه

الصرب عسكريا بينما تضعف فيه بل وتنهار معنويا بعد أن طفت روح الجهاد في سبيل الله على مقاتلي البوسنة والهرسك من المسلمين مؤخرا . فقد أفادت الأنباء أن أربعة آلاف مقاتل من المسلمين بينهم مائتان عن الكرواتين من مواطني البوسنة والهرسك يحاصرون

قوات الصرب في مدينة «دوبوي» البوسنوية والتي احتلها الصرب منذ فترة . ويحكم المسلمون الآن حصارهم ويقتلون منهم يوميا المئات وكانت حصيلة أمس الأول ٢٣٠ قتيلًا صربيًا مقابل ١١ شهيدا من المسلمين كما رواء وأكدته الأمم المتحدة لمدينة «دوبوي» الذي كل يرتدى الزي العسكري .

ويؤكد الشيخ عبد الرزاق إمام دوبوي المجاهد أن عقيدة الجهاد وحسب الاستشهاد في سبيل الله رسخت الآن في قلوب المجاهدين المسلمين لاسيما بعد أن رلوا الصرب بأعينهم وهم يدمرون عشرة مساجد في المدينة ويعتدون على حرمت وأعراض المسلمين .. فهل ياترى ستتحقق تكهنات الشارع البوسنوي

والكرواتي ويكون هذا الاتفاق حبرا على ورق أو محطة لأخذ أنفاس العدو .. الأيام البقية من الأسبوعين هي التي ستؤكد هذا أو تنفيه المهم أن يستغل حكم وشعب البوسنة والهرسك هذه الفترة لإعادة تقييم مواقفهم ووضعهم بالنسبة لتحرير بلادهم وطرد

الصرب منها نهائيا واستمرار فتح مطار سراييفو أن فتح لتعويض النقص الذي يعانيه من السلاح وغيره من المؤن والمعدات وعلى الأمة العربية والإسلامية ألا تغفل هذا الجانب وأن تبادر وتسارع بتدعيم موقف البوسنة والهرسك وخاصة العسكرية وتزويدها

بالسلاح الذي تريده والوسائل كثيرة والحيل متعددة حتى يكونوا عند مستوى قول الله تعالى في أعدائه [ومكروا مكرا ومكرنا مكرا وهم لا يشعرون فانظر كيف كان عقوبة مكركم أنا دمرناهم وقومهم أجمعين] .

۲۰ یونی ۱۳۵۱

ترقب حذر لوقف اطلاق النار في سراييفو :

سراييفو - بلجراة - وكالات الأنباء : في الوقت الذي يتربص فيه المدنيون في البوسنة والهرسك نجاح المهلة التي انتهت أمس لتنفيذ وقف جديد لإطلاق النار يستمر لمدة أسبوعين . أكد وزير خارجية النمسا تأييد بلاده للخيار العسكري في البوسنة والهرسك . أكدت المصادر تعرض مدينة سراييفو عاصمة البوسنة والهرسك لقصف مدفعي مركز من

وتوجه امس ميلان بانتشي رئيس وزراء يوغسلافيا الجديد الى الأمم المتحدة لاجراء مباحثات مع الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة كما يعقد لقاءات أخرى بالمنظمة الدولية . وأجرى بانتشي قبل توجهه الى الأمم المتحدة



المصدر : أنوفس

٢٠ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مفتى البوسنة والهرسك في لقائه بقيادات الوفد

مفتى البوسنة يشيد بموقف الوفد حزبا

وصحيفة مع المسلمين في سراييفو



● يس سراج الدين أثناء استقباله مفتى البوسنة والهرسك وبيجواره الدكتور هاني لاشين رئيس هيئة الاغذية الانسانية ببريطانيا .

شعب مصر يقدم كل مايمك من الدعم المادي والمعنوي لآبناء البوسنة والهرسك الذين يدافعون عن حقهم ووطنهم . واكد يس سراج الدين ان مصر تلقى امام الظلم والإرهاب الدولي وضد ممارسات الصرب

والهرسك ، وفضح الممارسات الوحشية التي يرتكبها مجرمو الصرب . واكد يس سراج الدين في كلمته وقوف حزب الوفد وزعيمه فؤاد سراج الدين مع مسلمي البوسنة والهرسك . واعلن ان

كتب - فتوح الشاذلي :

استقبل يس سراج الدين عضو الهيئة العليا لحزب الوفد ورئيس لجنة الوفد العامة بالقاهرة بمنزله الشيخ صالح احمد صالح مفتى البوسنة والهرسك . حضر اللقاء المهندس عبد الخالق الشنلوي نائب رئيس حزب الوفد ، والدكتور ابراهيم الدسوقي اباطة السكرتير العام المساعد ، وعبد العزيز محمد واللواء عبد المنعم حسين عضوا الهيئة العليا والمهندس مجدى سراج الدين رئيس لجنة الاسكان بالحزب .

اكد الشيخ صالح في لقائه بقيادات الوفد ان الوفد وقف بجانب الحق والعدالة في دفاعه عن مسلمي البوسنة والهرسك . واضاف قائلا لقد رأينا مشاهد ومواقف لشعب مصر تدل على أصالته وإيمانه العميق بالحق والمبادئ . ووصف المفتي دعم الشعب المصري للقضية بأنه أغلى من الروح والدم . وأشار المفتي الى القتل الدائر في سراييفو قائلا نحن نعيش في البوسنة والهرسك لحظات صعبة وحاسمة ونسجل أسماء الأصدقاء والأعداء . وقدم المفتي شكره العميق لقيادات وحزب الوفد . وأعلن عن تقديره العميق للدور الذي تقوم به جريدة «الوفد» في مناصرة شعب البوسنة



المصدر : الوفند

التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٢ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



● حضر اللقاء المهندس عبدالخالق الشنولي نائب رئيس الحزب والدكتور
ابراهيم نسولى ابانة السكرتير العام-المساعد والمهندس مجدى سراج الدين
رئيس لجنة الاسكن بالحزب .

وفي نهاية اللقاء ابلغ يس سراج الدين
مفتى البوسنة والهرسك ، تقدير فؤاد
سراج الدين زعيم الوفد وقيادات الحزب
لقضية شعب البوسنة والهرسك ،
واستمرار صحيفة الوفد بجانب الحق
والحرية حتى تنتهى المأساة وتوقف
المذابح ويعود الحق لاهله .

البشعة ودعا سراج الدين لوقف العنف
والمذابح القتالية الخبيثة التى تجرى

ضد شعب مسلم شقيق ونشد يس سراج
الدين الاحرار فى العالم القيم بالواجب

الانسانى ، واكد ان الاسرة الإنسانية
اخذت وقتا كثيرا لتستيقظ امام المذابح
التي تجرى .



المصدر : الأحرار

التاريخ : ١٠ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وارحمتهاه للمسلمين بالبوسنة والهرسك !!

بالامس سقطت الاندلس فريسة في يد اعداء الاسلام .. وبالامس كذلك ضاعت صقلية المسلمة التي جاء منها جوهر الصقل وتكفل ببناء القاهرة ، فاضاف اليها عطر الاسلام .. وبضياع صقلية ضاعت مالطة التي اختلقت من ارضها كل المقومات الاسلامية .. ولم يبق في أوروبا من دول تدين بالاسلام سوى جمهورية البوسنة والهرسك المهددة اليوم بسقوط وضياع .. فالقوات الصربية تواصل هجومها الوحشي لآبادة المسلمين والقضاء على كل ما يتصل بالاسلام .. فالانسان المسلم يتلقى الموت على ايدي المجرمين .. وصارت المساجد هدفا لعدوانهم ودينهم .. ففي المساجد يقتصبون المسلمين .. وفيها يبقرون النساء الحبالى تجنباً لزيادة عدد المسلمين .. ويدخل المساجد يذبحون الخنازير امعانا منهم في تدنيس بيوت الله .. ويبحث المسلمون عن حمة الاسلام فلا يجدون حاميا ..

لغير المسلمين يعذبونه حتى الموت .. وصارت كل معالم الاسلام هدفا لسقوط وضياع .. وترى الناس بغير مأوى يأويهم فيتخذون من الارض الجرداء فراشا ومأوى .. لا ماء يروى ظمأنهم .. ولا طعام يسد رمق جائعهم .. ولا دواء لمريضهم .. وعلى جثثهم يمشى اعداء الاسلام فرحين مختالين بما حققوا من نصر زائف على قوم لا يملكون غير قلوب يملؤها اليقين بالله ، والثقة به .. ولا يملكون سوى السنة تتجه بالدعاء الى الله ان يهلك اعداءه واعدامهم .. ويستصرخون كل مسلم غيور على اسلامه ان يهب لنجدتهم .. الا ان الصراخات تذهب ادراج الرياح .. فالمسلمون في انحاء العالم يشاهدون النكبة كأنهم يشاهدون مباراة لكرة القدم يذيعها التلفزيون بالاقمار



بقلم :

عصمت

الهورى

وكيل نقابة المحامين

وينادون على صلاح الدين ليرد عنهم كيد المجرمين ، فلا يجدون سوى حكام محسوبين على الاسلام حكما واسما .. ان المسلمين بالبوسنة والهرسك يستغيثون فلا يجدون مغيثا .. يستصرخون فلا يسمعون مجيبا .. ويفرون من الموت الى الموت ، فلم يبق امامهم الا سبيل الموت ، لعلهم يجدون في الموت راحة لكل بانس منكوب .. ويتركون من بعدهم في يد عدو ظالم ارامل ضعفاء ، وايتاما صفارا ، وشيوخا كبارا ، لا يعلمون ماذا يضم لهم القدر في صدره .. ولا يعلمون ماذا يخفى لهم المجهول .. !!

هناك في البوسنة والهرسك تنوح النائحات .. وتبكي الباكيات .. وتطير النفوس هلما .. وتصعق القلوب جزعا .. ويتساقط المسلمون موتى على الارض .. ويبعث المجرمون اعداء الاسلام حتى بلغ الامر بالفجار ان يعبثوا بجثث المسلمين .. فينتزعون الرعوس من الاجساد يلعبون بها باقدامهم كما يلعب اللاعبون كرة القدم .. !! في البوسنة والهرسك تتهدم بيوت الله .. وصار المسلم هدفا



المصدر : الاحكام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٠٢ ١٩٩٢

الايان كذلك ان يذهب مسئول من قبلكم الى المسلمين بالبوسنة والهرسك ليكون لهم عوناً معنوياً .. ولا اطلب منكم ان تفعلوا ما فعله الرئيس الفرنسي ميتران غير المسلم الذي افزعته الجرائم التي تستهدف المسلمين ، فتوجه الى ارض المعارك غير مكثرت بما قد يلحقه من خطر وما قد يدركه من اذى .. فهل الرئيس الفرنسي اكثر غيرة منكم على الاسلام والمسلمين .. بالعار ، وبالخزي الذي انتتم في مستقبله قاعدون .. !!

واذا كان العقاب شديدا للقاعدين من الحكام المسلمين عن مناصرة المسلمين بالبوسنة والهرسك ، فان العقاب اشد للجماعات الاسلامية في مصر - بل في كل وطن عربي - فلم نسمع ان ايا منهم هداه تفكيره الاسلامي الى ان يستجيب لنداء الله فيجاهد مع المجاهدين في البوسنة والهرسك .. واسألهم ألم يزعجكم منظر الدماء الاسلامية المتدفقة هناك ؟ .. والم تهتز مشاعرهم وضمائرهم عندما يتراعى الى اسماعكم هدم المساجد وابادة المسلمين ؟ .. واذا كان البعض منكم سبق وأن حارب في صفوف المجاهدين في افغانستان ، فكيف ترفعون ايديكم عن المجاهدين في البوسنة والهرسك ؟ .. والله ان ذهبتم لمناصرتهم فذلك الجهاد الحق وهو الجهاد العظيم .. فان فعلتم فقد احسنتم لانفسكم ، والله يحب المحسنين .. !!

في الصميم

★ ★ الموت الاسود يقتل الانسان .. والقتل بالبوسنة والهرسك مسلم يقتل القرآن .. فإين الحاكمون باسم الرحمن .. انهم اليوم يرتدون عبادة النسيان .. !!

★ ★ حاضرننا يبحث عن تاريخنا .. فكل ما بعد تاريخنا رقص على الحبال .. وكل ما يجري اليوم نصب وانتحال .. وبعد ذلك يزعمون انهم ابناء الفضل .. !!

اعلموا ان باب الجهاد في سبيل الله مفتوح لكم .. وخيركم من يسارع بجهاده بما بملك من نفس ومال .. واعلموا ان اسهامكم بقدر من الجهاد لنصرة اخوة لكم في البوسنة والهرسك فريضة فرضها الله عليكم .. فان فعلتم فذلك الفوز العظيم .. !!

يا ايها الحاكمون .. يا من تحكمون بلادكم باسم الله .. يا من استخلفكم الله على ان تحكموا تحت راية الاسلام .. ألم تتحرك ضمائرهم وانتم تشاهدون المذابح الوحشية في البوسنة والهرسك .. والدماء المسلمة تسيل في الشوارع انهارا .. فماذا فعلتم ، وماذا انتم فاعلون ؟ .. هل حسبتم ان استنكاركم وشجبكم وادانتكم لتلك الجرائم البشعة جهاد في سبيل الله ؟ .. فان ظننتم ذلك فانكم واهمون خادعون .. والا فان للمسلمين عليكم حق سؤالكم عن الاموال التي تضيخت بها خزائنكم ، اين تنفقونها اذا لم تنفق في سبيل الله ؟ .. وعن السلاح الذي تضمه ككتائبكم الحربية ، متى تستخدمونه ان لم تستخدموه في جهاد ضد عدو الله وعدوكم ؟ .. ام انكم تدخرون كل ذلك لمواجهة شعوبكم اذا غضبت عليكم ، وطالبكم الرحيل .. !!

يا ايها الحاكمون .. هذه مصر المسلمة بادرت الى ارسال قوات مسلحة تدفع عن المسلمين بالبوسنة والهرسك الموت الاسود الذي ينزله اعداء الله عليهم .. فاقبلوا بها ، وافعلوا مثل ما فعلت .. وهل اكتفيتم بأن الامم المتحدة قد ارسلت قوات غير مسلمة تدافع عن المسلمين .. والله انه الخزي الذي تسقطون فيه .. وانه العار الذي يلاحقكم ويطاردكم .. فلا تقولوا بعد ذلك انكم حكام مسلمون .. !!

ان اضعف الايمان عند حكامنا العرب ان يقطعوا علاقاتهم الدبلوماسية والاقتصادية مع جمهورية الصرب المجرمة ، الا انهم لن يفعلوا .. وان اضعف

الصناعية .. !!

ايها المسلمون في كل بقعة من بقاع الارض .. انكم لن تجدوا بعد اليوم موقفاً هو اقرب الى الله ، وادنى الى رحمته واحسانه ، واجلب لمغفرته ورضوانه ، من موقفكم امام اخوة لكم في الدين يبتلعهم الموت الاسود كل لحظة من لحظات الزمن .. انكم ان احسنتم اليهم فأنما تحسنون الى انفسكم .. فان بينكم وبينهم اقدس واكوى صلة وهي صلة العقيدة والدين .. فآخوانكم بالبوسنة والهرسك لم يرتكبوا جريمة توجب ابادتهم الا لانهم مسلمون .. واذكروا انكم واياهم تتجهون في الصلاة الى قبلة واحدة .. وتذكرون في الغداة والعشي الاها واحدا .. وتتفون في بيت الله ايام الحج موقفاً واحدا .. ولا فضل لاحد على احد الا بتقوى الله .. وليس افضل ممن اتقاه بالجهاد في سبيله ومناصرة من يدينون بما تدينون .. واعلموا انه لا خير في مسلم لا ينهض مدافعاً عن اخيه المسلم اذا ما اصابته الاخير مصيبة ، او ادركته كارثة ، او نزلت به نازلة .. فلم يبق لدى المنكوبين والمكبوبين الا رحمة يعتقدون انها باقية في قلوبكم .. فبادروا الى نصرتهم في جهادهم ضد عدو الله وعدوكم .. !!

يا ايها المسلمون .. انصتوا واستمعوا لامر الله وهو اصدق القائلين (وقاتلوا المشركين كافة ، كما يقاتلونكم كافة ، واعلموا ان الله مع المتقين) .. وقال تعالى (ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم ، بأن لهم الجنة ، يقاتلون في سبيل الله ، فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والانجيل والقران) .. وقال تعالى (فضل الله المجاهدين باموالهم وانفسهم على القاعدين درجة) .. وقال تعالى (هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم ، تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ، ذلك خير لكم ان كنتم تعلمون) .. فياكل مسلم ومسلمة



المصدر: صوت الكويت

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠ يونيو ١٩٩٢

المصرب يبرمج جزون فييه ألفاً من المسممين «أومار سركا» مذكر الموت الباطن

وهناك معسكرات أخرى للمصرب الذين يرفضون الانضمام إلى الخدمة العسكرية الإلزامية. وفيما تترسل السلطات العسكرية بوجود معسكر الاعتقال، فإنها ترفض طلبات الصليب الأحمر لزيارته مدعية أن أومار سركا هي منطقة من مناطق القتال والخطر مع ملاحظة أن هناك خطاً لسكة حديد يمر في المدينة وتساخر عليه القاطرات على نحو منظم.

ويقول أحد مسؤولي منظمة «مير هيميت» للأغاثة أن سلطات المصرب المدنية والعسكرية رفضت سراراً وتكراراً مطالبهم الخاصة بإرسال وفد أو مواد إغاثة إلى المعسكر، وأحد جوانب المشكلة أن المسؤولين المصرب لا يريدون الكشف عن هوية أولئك المسؤولين عن ذلك المعسكر. ووفقاً لما يقوله مسؤول في الحزب الإسلامي «أس.دي.إيه» فإن المسلمين والكروانيين يتم احتجازهم في المنطقة المحيطة بأنفا لوكا.

وهناك دلائل قوية على أن بلدة «أومار سركا» الواقعة على مقربة من عاصمة البوسنة والهرسك والتي يحتلها المصرب هي مقر «المعسكر موت» تحتجز فيه السلطات الصربية الآلاف من المسلمين. وتقول التقارير أن أمراض الحمى الشوكية وغيرها من الأوبئة تنتشر في المعسكر على نحو مثير، وتنقل عن مدير المعسكر خشية من أن السجناء لن يقدروا ذلك المعسكر أحياء.

سرايفو - خدمة «لوس أنجلوس تايمز» ، روي غوتمان: يبدو المعسكر وهو حفرة لنجم فتح قديماً وكأنه المأوى الوحيد من العناصر التي تشكلها الطبيعة لذلك السجناء بعد أن عزلتهم عن سواهم ومعظم هؤلاء نفوس الداهية في الوحل وصوت ما بين ستة وعشرة منهم يومياً يبط. ووفقاً لما يقوله شاهد عيان فإن المحدث تتكلم في شكل مثير بينما يندم الطعام وتعدم العناية الصحية.



المصدر :

المصدر :

التاريخ : ٢٠٠١ ربيع الأول ١٤٢٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ساراييفو: المساعدات الانسانية لا تنقذ شعباً من الابدادة

بقلم اسماعيل الأمين

خلال اسبوع واحد شكلت قضية البوسنة والهرسك، احد المواضيع الرئيسية في اجتماعات اقوى اربع هيئات دولية في العالم، هي: قمنا الدول الصناعية السبع، ومجلس الامن والتعاون الاوروبي، الذي اصبح يضم ٥١ دولة بعد تجميد عضوية يوغوسلافيا لمدة مئة يوم، ثم اجتماعات وزراء خارجية دول اتحاد اوروبا الغربية التسع، ودول منظمة حلف شمال الاطلسي. وقبل هذه الاجتماعات باسبوع انعقدت قمة دول المجموعة الاوروبية في العاصمة البرتغالية لشبونة، وكانت قضية البوسنة والهرسك في راس جدول اعمالها.

البيان السياسي، الذي صدر عن القمة الصناعية التي عقدت في ميونيخ حمل صربيا المسؤولية الكاملة لحروب يوغوسلافيا الماضية والراهنة والمتوقعة. وفي الجلسة الختامية لمؤتمر الامن والتعاون الاوروبي، التي عقدت في هلسنكي، وافق المؤتمر بالاجماع، من دون اجراء اقتراح، على بيان ندد بصربيا وحملها المسؤولية الرئيسية عن اراقة دماء ما لا يقل عن ١٤ الف شخص قتلوا في البوسنة والهرسك وكرواتيا. وقال الرئيس الروسي بوريس يلتسين امام

المؤتمر، «اذا لم نتخذ اجراءات صارمة فان وباء التطرف القومي قد يصبح الطاعون الحقيقي للقرن المقبل. وتفشي هذا الوباء قد يخرج عن نطاق السيطرة ويمسك بخناق الجميع بسرعة هائلة». ومن ابرز ما نتج عن هاتين القمتين، مبادرة وزراء خارجية دول اتحاد اوروبا الغربية الى عقد اجتماع طارئ على هامش قمة هلسنكي واتخاذهم قراراً بارسال ست سفن حربية تدعمها الطائرات الى سواحل الادرياتيک لضمان تطبيق الحظر التجاري الذي تفرضه الامم المتحدة على يوغوسلافيا والجبل الاسود. اضافة الى الموافقة على اقتراح فرنسي - ايطالي مشترك بفتح ممرات برية تصل هذه السواحل بالعاصمة البوسنية ساراييفو لنقل امدادات الاغاثة.

وتقول المصادر الفرنسية ان الامين العام لحلف شمال الاطلسي مانفريد وودنز، ما ان علم بان اتحاد اوروبا الغربية على وشك اتخاذ هذه القرارات حتى بادى الى دعوة وزراء خارجية دول الحلف الى عقد اجتماع تقرر فيه المشاركة في حصار شواطئ الادرياتيک. وتضيف هذه المصادر ان كل ما نتج عن هذه الهيئات الاربع ما زال اقل بكثير مما هو مطلوب لحل هذا النزاع، الذي يعتبر الاول من نوعه في التاريخ الحديث، من حيث الاجماع الدولي على ادانة الطرف المعتدي على المستويين المادي والاخلاقي. وباستثناء النشاطات السرية، فلم تتمكن اية دولة في العالم من تحميل حكومة البوسنة والهرسك مسؤولية اي خرق للقوانين والوثائق الدولية، سواء المتعلقة بالعلاقات مع الخارج، او بحقوق الانسان في الداخل. فيما سفن الاتحاد والناو، التي وصلت الى الادرياتيک، غير مخولة بفتيش السفن المتجهة الى الموانئ اليوغوسلافية في الجبل الاسود، لان ذلك يتطلب قراراً خاصاً من مجلس الامن الدولي. كذلك فان فتح الممرات البرية يتطلب قراراً مشابهاً. ويقول الدبلوماسيون الغربيون ان هذه الرقابة البحرية تهدف الى الضغط السياسي على بلغراد اكثر مما تهدف الى مراقبة الحظر التجاري، لان التهريب يتم عبر المخابر البرية والنهرية. وتعتقد المصادر الفرنسية ان «الليونة والغموض» في قرارات الهيئات الدولية الاربع، واستبعاد التدخل العسكري، او تأجيله، شجعت الميليشيات الكرواتية، بزعامة ميت بوبان، على اعلان دولتها تحت اسم هرسك البوسنة، وعلى انسحاب المقاتلين الكروات للانضمام الى هذه الميليشيات، مما سهل على الميليشيات الصربية تشديد حصارها لمدينة غوراجدا التي يقطنها نحو ٦٠ الف مسلم اضافة الى ٢٠ الف لاجئ. وفي مطلق الاحوال ما زالت هذه القرارات تركز على الجانب الانساني وايصال امدادات الاغاثة الى ساراييفو، وتهمل الجانب السياسي من القضية لتفادي تفاقم الخلافات الاوروبية - الاوروبية والاوربية - الاميركية حول قضايا البلقان وسبل حلها.

وفي مجال الجهود الدولية لانقاذ سكان ساراييفو، وفي معرض التعليق على نجاح الامم المتحدة بفتح مطار العاصمة، وبدء وصول امدادات الاغاثة، قالت صحيفة «اوسلوبوينا» البوسنية ان «الحرية من دون الرغبة بائسة، والرغبة من دون الحرية اشد بؤساً». وازافت الصحيفة، التي ظلت تصدر بثماني صفحات يومياً على رغم الحصار، ان «المطار ليس ساراييفو وساراييفو ليست البوسنة والهرسك».

ويقول رئيس الجمعية الخيرية الاسلامية «مرحمة» دنيز كلايديتش ان اقوال



المصدر : الوسط

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠١٠ يوليو ١٩٩٢

الصحيفة هذه تعكس حالة من الخيبة لدى سكان البوسنة والهرسك من حصر التهديد باستخدام القوة العسكرية ضد المعتدي الصربي في حالة التعرض لقوافل الاغاثة فقط، حتى لو استمرت الحرب على اشدها في المناطق البوسنية الاخرى. ويضيف رئيس الجمعية، التي تتولى مع جمعية كرواتية اخرى مسؤولية توزيع مواد الاغاثة على سكان ساراييفو، «اننا نشكر المجتمع الدولي على الحليب المجفف. لكن الحليب وحده لا ينقذ شعباً من الابادة ودولة من الاختفاء عن الخارطة». بل يذهب الدكتور فيتالانا جيتش، المتخصص بشؤون التغذية في مستشفى ساراييفو الرئيسي الى ابعد من ذلك، حين يقول، «باستثناء حالات معزولة، لم نواجه اصابات بسوء التغذية. وكان من الممكن الصمود شهرين او اكثر». اما ايوب غانيتش نائب الرئيس البوسني فيعتبر ان فتح مطار ساراييفو كان مجرد فتح مجال دعائي جديد للسياسيين الاجانب. ويعتقد غانيتش ان «العالم لم يسمع الا بساراييفو، وحين يعلم انه تم انقائها من المجاعة سينام مرتاح الضمير، وتبقى البلاد باكملها بين شذقي التين الصربي». ويضيف ان مطار ساراييفو لا يساوي اكثر من ٢ في المئة من المشكلة. ويتساءل عن مصير عشرات المدن البوسنية الاخرى التي ما زالت تحت الاحتلال او الحصار الصربي. بل ان وزير الدفاع البوسني بيركو بوكو لم يول اي اهتمام حقيقي لعملية فتح المطار لانه يعتقد انه «ما لم يتمكن المجتمع الدولي من وقف هذه المنبحة وإزالة اسبابها فسيستمر المدنيون بالموت المجاني، سواء وصلت امدادات الاغاثة ام لم تصل».

لكن المراقبين الغربيين لا يوافقون القيادات البوسنية على موقفها من عملية فتح المطار، لانهم يعتقدون انها جاءت في الوقت المناسب، وان ساراييفو كانت ستسقط خلال اسابيع في ايدي الصرب. وإذا لم تنجح عملية المطار والجهود الدولية التي اعقبتها بوقف الحرب في العاصمة والمدن الاخرى، فانها تكون ابعدت عن ساراييفو كاس الاحتلال الصربي ومراراته التي شهدتها مدينة فوكوفار الكرواتية ■



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

توقف عمليات الاغثة الدولية لسراييفو

القوات الصربية تتجاهل الهدنة وتشعل القتال بالمدينة

سراييفو - وكالات الانباء - في تطور مفاجئ وخطير، قررت قوات الحماية الدولية في سراييفو، وقف عمليات الاغثة الدولية الانسانية لمواطني البوسنة والهرسك نتيجة تحدي القوات الصربية لاتفاق وقف القتال واستئنافها قصف معظم أنحاء سراييفو وامتد القصف حتي المطار بعد ٩٠ دقيقة فقط من بدء سريان الهدنة. وقالت التقارير ان القوات الصربية استخدمت المدفعية وقذائف الهاون في قصف الحي القديم وضاحية دوبرينا ومدن جورازدي وبوجونيو وموستار في سراييفو.

وقد اتصل المواطنون هاتفيا باذاعة سراييفو يطلبون النجدة من وحشية القصف الصربي. وسمعت أصوات نيران المدفعية بالقرب من مقر وزارة الدفاع في البوسنة والهرسك. وشهدت المنطقة المحيطة بمطار سراييفو قصفا مماثلا هدد عمليات الاغثة.

وقال الجنرال الكندي لويس ماكينزي انه لن يتم استئناف عمليات الاغثة الانسانية الا اذا توقف القصف الذي يحيط بالمطار.

واشار ماكينزي الي ان القتال بدأ مساء أمس الاول واستمر حتي صباح أمس.

يذكر ان هذه هي المرة الاولى التي تتوقف فيها عمليات الاغثة بسبب القتال.

ووصفت وكالة رويتر موجة القتال الجديدة بأنها انتكاسة للجهود الدولية الرامية لوقف حمام الدم في البوسنة.

وفي الوقت نفسه، توجه ميلان بانيش رئيس وزراء ما يعترف بالاتحاد اليوجوسلافي الجديد الي الامم المتحدة لاجراء محادثات مع بطرس غالي الامين العام للمنظمة الدولية.



المصدر : الأمانة العامة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ ديسمبر ١٩٩٢



البوسنة على طريق التفكيك

الانطباع الذي يخرج به المتابعون لأوضاع جمهورية البوسنة والهرسك هو أن الوضع يزداد اضطراباً ومأساوية . وبالرغم من توقيع اتفاق لوقف إطلاق النار تحت رعاية لوريكارينجتون ممثل الجماعة الأوروبية فإن هذا الاضطراب مرشح للاستمرار فترة أخرى ، والاتفاق الأخير لا يتضمن سوى وقف إطلاق النار والتعهد بدخول مفاوضات بعد أسبوعين من سريان الاتفاق . ونكاد نلمح بداية التقسيم العملي لتلك الجمهورية المنكوبة من خلال السماح بمن يسمون ممثلي الأقليات بالمشاركة في تلك المفاوضات . كما أن الموقف الأوربي المتردد أصلاً في الدفاع عن البوسنة والهرسك يبدو داعماً لفكرة إقامة كانتونات عرقية منفصلة ذات حكم ذاتي ، الأمر الذي يقود عملياً في المستقبل إلى تفكيك أوصال الجمهورية المنكوبة ، ويسمح فيما بعد بانضمام كل كانتون إلى جمهورية أكبر سواء كانت الصرب أو كرواتيا ولاشك أن ضعف الموقف الدولي وخاصة الغربي قد أسهم في زيادة وحشية الصرب .



المصدر: **الوفد**

التاريخ: **٢١ يوليو ١٩٩٢** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إغلاق مطار سراييفو أمام رحلات الإغاثة بسبب القصف الصربي اختراق وقف إطلاق النار .. واستمرار «دك» المدن الإسلامية

سراييفو - روما - وكالات الأنباء : تم
امس إغلاق مطار سراييفو أمام رحلات
الإغاثة الدولية ، بسبب القصف الصربي
للمطار . أكد المتحدث باسم الأمم المتحدة
استمرار إغلاق المطار لحين هدوء
الأوضاع . أصيب برج المراقبة في المطار
برصاص الأسلحة الخفيفة . كما دوى
إطلاق نار كثيف غرب المدينة ، وتساقطت
الشرائط بالقرب من ساحة المطار . وأعلن
مكتب المفوضية العليا لشؤون اللاجئين في
جنيف ، وقف عمليات الإغاثة عقب خرق
هدنة وقف إطلاق النار . تم منع طائرة
سعودية تحمل ٥٠ طناً من الإغاثية و ٣٠
مليون دولار من التوجه الى سراييفو . كما
علنت أربع طائرات إغاثية ألمانية الى زغرب
بعد إغلاق المطار . وكانت قوات الصرب
قد واصلت «دك» مدينة سراييفو بقذائف
المدفعية الثقيلة بعد ساعات من سريان
وقف إطلاق النار . هاجم الصربيون
بلدتي فيسوكودبريتشا الإسلامية قرب
العاصمة . أطلق سكان البلدتين صرخات
استغاثة عبر اتصالات هاتفية مع إذاعة



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩٢

للاشر والاشهات الصحفية والاعلامات

اوبتشينا خارج مدينة «تريستي»
الساحلية .
وكانت كرواتيا قد اعلنت نفاذ
امكانياتها لايواء لاجئين جدد . وفرضت
سلوفينيا وايطاليا والنمسا والمجر ، قيودا
على دخول اللاجئين الى اراضيها . ندد
الويس موك وزير الخارجية النمساوي
بالجرائم التي يرتكبها الصرب في حق
المسلمين بالبوسنة والهرسك . أكد «موك»
ان الاوضاع تدل على ضعف المجتمع
الدولي

سراييفو
تساقطت دانت المدفعية وقذائف
«الهاون» على الجزء القديم من العاصمة
وضاحية دوبرينيا المتاخمة للمطار . دوت
اصوات طلقات النار حول مقر الرئاسة
والقيادة العامة للجيش الدفاع عن
البوسنة بوسط سراييفو . ووصل الى
ايطاليا امس اكثر من ٦٥٠ لاجئا مسلما
هربا من القتل العنيف في البوسنة
وصل قطار اللاجئين ومعظمهم من النساء
والاطفال الى محطة على الحدود في فيلا



المصدر : الشرق

التاريخ : ٢١ من شهر ربيع الأول ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مفتي البوسنة
في منزل
شكري

الوضع خطير.. خطير ولا نريد إلا السلاح

البوسنة ويرسلونها إلى صربيا حيث يشيدون المصانع، بل إن معظم الشركات اليوغوسلافية تابعة لصربيا وكل الشركات التي تعمل في الدول العربية تأخذ الأموال وترسلها إلى هناك ليقتلوا بها المسلمين ومازالت هذه الشركات تعمل حتى الآن في بلاد المسلمين.

واستطرد قائلا: وعندما راحت الشيوعية نادت كل الشعوب بالاستقلال ولأن هناك مؤامرة على الإسلام والمسلمين فقد بدأوا بالبوسنة والهرسك لأنها أقوى جالية إسلامية في أوروبا. وبلغت الخسائر منذ ثلاثة أشهر حتى الآن ٦٠ ألف شهيد و ٧٠٠ مسجد و طرد أكثر من مليون من النساء والشيوخ والأطفال.

ونحن في البداية طالبنا بالسلام، وقلنا أننا نريد الحياة مع الآخرين في سلام وفي ظل الحرية والمساواة، فنحن لا نريد تقسيم البوسنة والهرسك لأننا كلنا نعيش مختلطين: المسلمين والصرب والكروات في القرى والبلاد حتى المبانى. إلا أن صربيا نادت بحقوقها في البوسنة وقالت أنه إذا كان يعيش صربي واحد في هذه البلاد فهذه البلاد صربية، وهذا منطق غريب فعنلا يعيش حاليا ٤٠٠ ألف مسلم في صربيا فهل معنى هذا أننا نطالب بأن تكون صربيا كلها مسلمة. صربيا تطالب بـ ٦٥٪ من أراضي البوسنة بينما هم ٢٥٪ فقط من السكان فهل هذا منطقي؟

ما حدث جعلنا أمام أمرين، إما أن نستسلم وإما أن ندافع عن كيانتنا وعن أنفسنا وعن ديننا فاخترنا طريق المقاومة.. نحن دخلنا الحرب مكرهين وأجبرنا عليها، ونحن لن نتوقف إلا بتحرير شامل للبوسنة والهرسك.. هم الآن يطالبون بالسلام والمفاوضات بعد أن احتلوا أراضينا ونحن نعي هذا جيدا، ونحن لا نريد فلسطين جديدة فهم ينادون الآن بوقف إطلاق النار ونتفاوض عشرات السنين ويبقى الوضع كما هو عليه..

وعن سؤال حول مصير المسلمين في الجيش اليوغوسلافي قال مفتي البوسنة: إما قتلوا أو انسحبوا وعادوا إلى البوسنة.. فضباط وجنود صربيا كانوا يشكلون ٨٠٪ من الجيش ولما انقلب الجيش الصربي على الجمهوريات انسحب الباقون بغير سلاح، فنحن لدينا الرجال ولكن ليس لدينا السلاح.

أكد صالح أحمد صالح جولافكو فيتش مفتي البوسنة والهرسك أن القوات الدولية التي أرسلتها الأمم المتحدة لحماية مطار سراييفو والضجة المثارة حول المطار هي في حقيقتها ليست لحماية المسلمين وإنما لحماية الصرب والجيش الصربي الذين يعيشون ويرابطون حول المطار. كما أن الإعانات القليلة التي تأتي عن طريق المطار توزع على هؤلاء وهناك من يقول إن الأمم المتحدة توزع الإعانات على قوات الجيش الصربي الذي يحاصر المطارا

وأضاف مفتي البوسنة قائلا: إذا أرادوا حقاً مساعدتنا عليهم أن يفتحوا طريقاً برياً من الطرق البرية الكثيرة لإدخال الشاحنات إلى المناطق المهدمة والمحروقة.

جاء ذلك عقب حفل الاستقبال الذي أقامه الاستاذ ابراهيم شكري بمنزله يوم الثلاثاء الماضي وحضرته قيادات حزب العمل وزعماء الاخوان المسلمين وعلى رأسهم المرشد محمد حامد ابو النصر ونائبه مصطفى مشهور ود. الملط.

ومن حزب العمل الأساتذة محفوظ عزام ومتولى عوض ومن نقابة الأطباء د. حمدي السد.

شرح مفتي البوسنة الأسباب التاريخية والسياسية وراء هجوم الصرب الإجرامي على البوسنة والهرسك، وقال إن هناك حقاً دفيناً منذ عام ١٧٨٩ عندما انتصر الأتراك العثمانيون على صربيا ودخلوا صربيا ثم البوسنة ووصلوا إلى النمسا. وهم اليوم يتعاملون معنا على أننا أتراك رغم أننا من السلالات السلافية وأجدادنا دخلوا في الإسلام أي أننا لسنا أغراباً عن هذه الأرض.

وعن سياسة الصرب تجاه البوسنة إبان عهد الاتحاد اليوغوسلافي قال مفتي البوسنة: أنهم كانوا يضعون الخطط الاقتصادية التي تساعد على نمو صربيا على حساب المقاطعات الإسلامية فكانوا يأخذون المواد الخام مثل الحديد والنحاس من



المصدر : الشرق الأوسط (الندبية)

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بلجراتد تسعي لتصوير الحرب على أنها صراعات عديدة متميزة

هل تصيحت المداافع في يوغسلافيا بعد اتفاق لندن؟

مايكل كوفمان* كتب عن الحرب الدائرة على عدة جبهات في البوسنة والهرسك ويقول انه من التصورية تصور ان القتال سيتوقف هناك لجرد ان الاطراف المتنازعة وقعت وثيقة بهذا الشأن في لندن. فقد كانت هناك اتفاقات أخرى لكنها لم تسكن اصوات المدافع طويلا.



المصدر : الشرق الاوسط (البيروت)

٢١ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بصرف النظر عن الفوضى التي تثيرها الحرب الدائرة على عدة جبهات في البوسنة والهرسك وبصرف النظر عن ما اذا كانت الفصائل المسلحة المتناحرة ستلتزم بأحداث اتفاق لوقف اطلاق النار الذي وقعت عليه يوم الجمعة في لندن فسان ما يبدو على ارض الجمهورية ليس إلا عدوانا صربيا يستهدف المدنيين بالدرجة الاولى.

فالانطباع الذي يخرج به اي شخص يطوف ارجاء صربيا والجبل الاسود وكرواتيا والبوسنة والهرسك هو ان الاسلحة والذخيرة التي مصدرها بلجراد هي التي تفنك بمدينة في مناطق خارج حدود صربيا. فمعظم اللاجئين الذين يهربون من ميادين القتال إنما يهربون من الصرب.

والقوات الصربية تطلق على نفسها تسميات مختلفة حسب مناطق تركزها، لكنها تستخدم نفس الاسلوب العدواني المتمثل في القصف المدفعي المركز للمدن

والبلدات والقرى.

فقد دمرت مراكز مدن كبرى وحاصرت الكروات والمسلمين لاجبارهم على الرحيل من ديارهم حتى يستلمها الصرب وهذا ما حصل في فوكوفار في كرواتيا العام الماضي ويحصل الآن في سراييفو وموستار وجورانيه في البوسنة والهرسك وديما يكون أحد الاعتبارات وراء استئناف القوات الصربية قصف دوبروفنك في كرواتيا.

وأشار مدير مكتب الفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة في سبليت في كرواتيا، سايرس شاه خليلي، الى ان ما يميز هذا الصراع عن غيره هو استعداد القوات المتناحرة لهاجمة المدنيين.

وأضاف قوله: «طوال عملي لم أشهد لهذا الصراع مثيلا لا بين الاكراد الذين عملت معهم ولا حتى في الحرب الاهلية الاقفاقية». وأشار شاه خليلي، وهو من اصل ايراني،

الى ان «فئة صغيرة من القادة في بلجراد هدفهم ما يسمونه التطهير العرقي» هي التي وضعت هذه السياسة. ويكاد لا يمر يوم دون ان تروى روايات موثوقة عن هجمات صربية على المدنيين في مناطق لم يزلها الصحافيون الاجانب.

ففي يوم الاربعاء، قصفت القوات الصربية بالدفعات مليا لكرة القدم في مدينة سلافونسكي بروج الكرواتية حيث كان حوالي ٤ الاف لاجيء مسلم بوسني قد لجأوا اليه هربا من دائرة القتل. وأدى القصف الى مقتل ١٢ شخصا وجرح ٢٠ آخرين.

وفي يوم الخميس أعرب موظفو الأمم المتحدة عن قلقهم البالغ حيال مصير مسلحي مدينة بيهاتش التي تقع في شمال غرب البوسنة والتي يبلغ عدد نفوسها ١٠٠ ألف نسمة.

فقد اشاروا الى انهم تلقوا تقارير تفيد بأن القوات الصربية اقتادت سكان المدينة الى ملاعب رياضية وأرغمتهم على سماع خطابات كلها

تهديد ووعيد استهدفت إرغاسهم على الهرب من المدينة.

ومنذ ان بدأ القتال قبل عام لم يتعرض اي جزء من صربيا وحليفاتها الجبل الاسود لاي هجوم من قبل القوات المسلحة والكرواتية. إلا ان الاقلية الصربية في كرواتيا والبوسنة تعرضت لحمولات تخويف ولهجمات متفرقة واضطر مئات الالوف من الصرب الى الهرب الى صربيا.

وفي بلجراد تحاول حكومة الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش تصوير الصرب اليوغوسلافية على انها صراعات عديدة متميزة لكل منها اطرافها المتنازعة.

وفي ضسوء، ما يروج له ميلوسيفيتش في الخارج فان شرارة القتال اندلعت بادئ ذي بدء في كرواتيا ثم في البوسنة والهرسك عندما انتفض الصرب فيهما وحاولوا السيطرة على مناطقهم بدلا من ان يقبلوا بالعيش



المصدر : الشرق الأوسط (البيروتية)

التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لم يكن حازما مع حكومة بلجراد منذ البداية. وأضاف قائلا: «لم تكن واضحين في موقفنا رغم انه كان واضحا منذ البداية ان المبدأ الذي التزمت به حكومة ميلوسيفيتش هو ان الصرب لا يمكن ان يعيشوا مع او تحت سيطرة اي شعب آخر وانه على الشعوب الاخرى ان ترضى بالعيش تحت سيطرة الصرب».

وكان من عواقب هذه الحرب الوحشية عودة حقد عرقي قديم الى السطح. فالروايات عن الاعمال الوحشية كثيرة وتروج لها مختلف الفئات المتناحرة بصورة عفوية او في اطار حملات الدعاية الرسمية. كما ان بعض الروايات عن حوادث الاغتصاب وعمليات الاعدام والتعذيب المرتكبة من قبل جميع الفئات المتناحرة تحمل الكثير من المصادقية.

ان من شاهد بأن عينه نطاق الحقد المتبادل قد يجد من الصعوبة تصور ان القتال سيتوقف بمجرد ان الاطراف المتنازعة وقعت وثيقة بهذا الشأن في لندن. فقد كانت هناك اتفاقات اخرى في السابق لكنها لم تسكت اصوات المدافع طويلا.

« تايمز نيوز سيرفيس »

في الجمهوريتين حديثي الاستقلال ليصبح بذلك اكبر شعب من شعوب ما كانت يوغوسلافيا وأكثرها نفوذا اقلية. ويرغم ميلوسيفيتش انه يعجز عن السيطرة على الصرب وضبط تصرفاتهم خارج حدود جمهوريته. إلا ان الدبلوماسيين يرفضون مزاعمه هذه ويرفضها ايضا مناوئوه السياسيون.

ومن هؤلاء المناوئين السياسيين فاك دراسكوفيتش الذي قاد الى الآن عسكدا من المظاهرات التي طالبت باستقالة ميلوسيفيتش. كما انه اتهم الزعيم الصربي في مقابلة الشهر الماضي بـ «إثارة الحرب بأحاديث وخطابات غوغائية على شاشة التليفزيون استهدف من ورائها إثارة مخاوف الصربيين وحثهم بالتالي على العمل من أجل اقامة صربيا الكبرى».

وأشار دراسكوفيتش الى ان ميلوسيفيتش في دعواته تلك لم ينطلق من ايمانه بالفكرة بل «غطى نفسه، باعتباره شيوعيا سابقا، براءة القومية الصربية ليظل على رأس السلطة».

وأشار دبلوماسي غربي استدعي من بلجراد بعد فرض عقوبات الأمم المتحدة الى ان العالم



المصدر : المجلة (الأسبوعية)

للتنشر والخدشات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٢

بوش : مصرون على وقف المجازر ضد مسلمي البوسنة

وقف رحلات الاغاثة الى ساراييفو بعد انهيار اتفاق الهدنة الـ ٣٩

الذي كان وصل الى عاصمة البوسنة اول من امس الاحد في اطار مبادرته الدبلوماسية لاعادة السلام الى هذه الجمهورية.

لكن بيكوفيتش شكك في تصريح ليل اول من امس في قدرة بانييتش «على تحقيق وعده بالسلام». وقال ان الانطباع الذي تولد لديه هو ان رجل الاعمال الاميركي الجنسية «لا يملك المعلومات الكافية عن الوضع في البوسنة». وتوجه بانييتش في وقت لاحق الى نيويورك للاجتماع مع الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي.

بوش

في غضون ذلك، أكد الرئيس جورج بوش اصرار الولايات المتحدة على ضرورة المجازر التي يتعرض لها مسلمو البوسنة على يد القوات الصربية. وقال في رسالة بعث بها امس الى الدكتور حامد الغابدي الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ان «الولايات المتحدة تشارك الاجماع في الرأي الذي يلقي على السلطات الصربية في بلغراد وخصوصا

وقف النار الجمعة الماضي في لندن اثر محادثات اجراها اللورد كارينغتون رئيس مؤتمر السلام الخاص بيوغوسلافيا مع ممثلي الاطراف الثلاثة المتنازعين في البوسنة - الهرسك.

وفيما دعا قبلي كلايس وزير الخارجية البلجيكي الامم المتحدة لاتخاذ موقف اكثر حزماً اشد ازاء القتال في البوسنة، اشار جاك بوس وزير خارجية لوكسمبورغ الى ان بعض الدول الاعضاء في المجموعة قد تكون مستعدة لارسال قوات اذا اقتضى الامر لفتح طريق الى ساراييفو. ووضح بوس ان الامم المتحدة والاتحاد اوروبا الغربية، وحلف الاطلسي ستوفر القوات العسكرية المطلوبة لبقاء هذا الطريق مفتوحا. وقال وزير الخارجية الهولندي بيت دانكرت ان بلاده لن تعارض فكرة اتخاذ مثل هذا الاجراء.

بانييتش

وجاء انهيار اتفاق وقف النار الاخير في ساراييفو بعد وقت قصير على انتهاء اجتماع استمر ساعتين بين الرئيس بيكوفيتش ورئيس الوزراء اليوغوسلافي ميلان بانييتش

■ ساراييفو، جنيف، بروكسيل، جدة - «الحياة» رويتر، ا ف ب، ا ب - اوقفت قوات حفظ السلام الدولية رحلات الاغاثة الى البوسنة امس الاثنين، فيما اندلعت المعارك بين قوات المسلمين والكرواتيين والصرب بعد خرق آخر لاتفاق وقف النار. وطال القتال مطار ساراييفو الذي يستخدم لاىصال المساعدات.

وقال الجنرال لويس ماكيزي قائد «قوة الحماية التابعة للامم المتحدة» في ساراييفو ان الرحلات الجوية لن تستأنف الا عندما يصبح المطار آمنا. و اضاف ان الامم المتحدة كانت تأمل ان ترسل ٢٢ رحلة امس. وهذه المرة الاولى التي تلغى فيها رحلات الاغاثة بسبب القصف الذي اصاب بعض مباني المطار وجعل المدرج غير آمن. وارغم اغلاق المطار الرئيس البوسني علي عزت بيكوفيتش على ارجاء خططه للتوجه الى زغرب لاجراء محادثات مع الرئيس الكرواتي فرانيو تودجمان.

وفي بروكسيل، كان مقررا ان يستمع وزراء خارجية المجموعة الأوروبية الى تقرير دوغلاس هيرد وزير الخارجية البريطاني عن نتائج جولة استمرت اربعة ايام في الجمهوريات التي كانت تشكل الاتحاد اليوغوسلافي السابق. ومعلوم ان بريطانيا تتولى حاليا الرئاسة الدورية للمجموعة.

وتحدث هيرد الى المراسلين، قبل ان يعلم بوقف رحلات الاغاثة. عن انهيار احداث هدنة توسطت فيها المجموعة الأوروبية. وقال «اوضحت امس ان القتال لن يهدأ قوفاً (...) وسيكون اليومان او الايام الثلاثة المقبلة المحك». و اضاف «نعتقد ان المسؤولية الرئيسية تقع على الصرب. ونرى ان بإمكان السلطات في بلغراد ان تؤثر بفاعلية على ما يحدث».

واوضح وزير الخارجية البرتغالي خواو دي نيوس بينيرو ان الهدنة التي كان يفترض ان تبدأ اعتباراً من الساعة مساء اول من امس الاحد هي الهدنة الـ ٣٩ التي تتوسط فيها المجموعة. وكان تم التوصل الى اتفاق



المصدر : الحياة (الذمنية)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩٢

الرئيس (سلوبودان) ميلوسيفيتش
مسؤولية قسم كبير من اعمال العنف.
واضاف «لقد حذرنا بلغراد من ان
سياساتها ستؤدي الى اذانة دولية
وستلحق الضرر بمصالحها. وايدنا
فرض عقوبات دولية صارمة وشاملة
واتخذنا عقوبات اضافية من جانب
واحد لضمان انصياح بلغراد لكافة
قرارات مجلس الامن القابلة للتطبيق
بالاضافة الى مبادئ مؤتمر الامن
والتعاون الاوروبي».

واشاد الرئيس الاميركي بالقرار
الذي اتخذته الدورة الاستثنائية
لمنظمة المؤتمر الاسلامي في ١٨
حزيران (يونيو) الماضي. وقال انها
لقيت الترحيب اذ انها الفتت نظر
النظام الصربي الى ان اعماله لا يمكن
التغاضي عنها وانها ستؤدي الى
مزيد من العزلة.

واعتبر ان «السلام الدائم لا
يتحقق الا من خلال مفاوضات تتم
بمناى عن خلفية العنف. ويتعين على
كل الاطراف ان تمارس ضبط النفس
وان تبرهن على رغبتها في مواصلة
الحوار وصولا الى السلام».



المصدر : **الأمم المتحدة** رام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٢

خلاف على أمين خالي ومجلس الأمن والجمهورية الأوروبية بسبب البوسنة

الأمم المتحدة - سراييفو - وكالات الأنباء - ناشب

خلاف حد نشر الحوث بين بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة من جانب . ومجلس الأمن الدولي والجمهورية الأوروبية من جانب آخر . حول نصوح اتفاق وقف إطلاق النار الأخير في البوسنة والهرسك . فقد وجه غالي إنتقادات حادة لمجلس الأمن بسبب إقراره النص الخاص بتسليم المصائل المتناحرة في سراييفو الأسلحة الثقيلة الى قوات العملية الدولية المراقبة هناك .

وقد غالي . في رسالة حدة الهمجة الى المجلس . من أنه لم تؤخذ مشورته قبل توقيع الاتفاق مشيرا الى أنه أبلغ لورد كارينجتون - وسيط المجموعة الأوروبية للسلام في البوسنة والهرسك . بأن إقتراح تسليم الأسلحة للقوات الدولية . غير واقعي في ضوء المسئوليات والمهام الموكلة لقوات العملية الدولية .

وقال غالي إن كارينجتون لم يختلف معي في ذلك . ورد عليه كارينجتون قائلا : أنه لا يعتقد أن هذه المسألة كانت تستدعي التطور مع غالي . حيث كان الأمين العام قد تلقى طلبا من المصائل المتناحرة بضرورة تنفيذ مثل هذا الإقتراح الخاص بتسليم

الأسلحة . وإشمل الوسيط الأوروبي الى أنه عندما أبلغ الأمين العام للمنظمة الدولية باتفاق وقف إطلاق النار في لندن . أعرب غالي عن سعادته الكاملة . وأحد كارينجتون أنه إذا استطاعت الأمم المتحدة السيطرة على الأسلحة الثقيلة في البوسنة . فإن ذلك سيمثل الفصل لفرصة للسلام .

وقد نشر هذا الخلاف النافر في الوقت الذي تشن فيه الولايات المتحدة . والمجموعة الأوروبية حملة دولية لحرمان صربيا بالاتحاد اليوجوسلافي الجديد . المؤلف من جمهوريتي الصرب والجبل الأسود . من عضوية كل المنظمات الدولية . بسبب عدوانه على البوسنة والهرسك .

وفي نيويورك - قرر مجلس الأمن أمس منع الفرق الرياضية اليوجوسلافية من المشاركة في دورة الألعاب الأولمبية ببرشلونة .

وفي نفس الوقت قرر مسؤولو الأمم المتحدة أمس إغلاق مطار سراييفو للمرة الثانية خلال يومين بسبب تجدد القصف بعدد القاذف الهاون إلا أن طائرات الإغارة استأنفت هبوطها في المطار بعد ساعتين من التوقف .

وكان المظفر قد أطلق أسس المرة الأولى بسبب تصعيد القوات الصربية للقتال ضد القوات المدافعة عن البوسنة من المسلمين والكروات في معظم أنحاء سراييفو . وذلك بعد ٩٠ دقيقة فقط من سريان الاتفاق الأخير لوقف القتال مساء الأحد الماضي .

وفي الوقت نفسه . تبذلت المصائل المتناحرة في البوسنة إطلاق النيران والقصف بالأسلحة الخفيفة أمس في حين هدأت أصوات المدفعية والأسلحة الثقيلة .

وعلى صعيد آخر : أعلنت الحكومتان الألمانية والسويسرية قبول مزيد من لاجئين البوسنة والغارين من جحيم القتل ونشبت الحكومتان دول المجموعة الأوروبية أن تحدد حلولها .

ووجه المستشار النمساوي الدكتور فرانز فانتسكي . نداء عاجلا الى بطرس غالي وبعث بتعليمات الى مندوب النمسا بمجلس الأمن للعمل على استصدار قرار من المجلس برفع العوان الصربي على شعب البوسنة وإنهاء المذابح الدامية هناك .



المصدر: **الأمم المتحدة** **رام**

التاريخ: **٢٢ يوليو ١٩٩٢** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الهم استجب ..

سيدة عجوز من البوسنة ارتفعت على
وجهها علامات القنوط والصراخ أثناء
صلاتها لله داعية بالسلام والسكينة وعودة
مواطني البوسنة المشردين بسبب حمامات
الدم في البلاد
[صورة للأفلام من أ ب]



المصدر : الزهرام المسائي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٢

□ استمرار انتهاك وقف إطلاق النار :

الأمم المتحدة تستأنف رحلات الإغاثة الى سراييفو بعد

إغلاق المطار مرتين كارينجتون يشن هجوما عنيفا على الأطراف المتصارعة في البوسنة

وأشار كارينجتون في تصريحات له في بلجراد عقب لقائه مع الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش الى انه طلبه بضرورة التأكيد على زعيم الصرب في البوسنة رادوفان كراويزيتش على اهمية ان يتم تنفيذ اتفاق وقف إطلاق النار المقرر ان يستمر لمدة ١٤ يوما .

ومن جانبه طلب سلوبودان ميلو سيفيتش رئيس الصرب بمعالجة الطرف المسئول عن انتهاك وقف إطلاق النار ايا كان ووصف ميلو سيفيتش هذا الانتهاك بأنه عمل إجرامي .

وقال تودجمان بعد محادثات مع علي عزت بيجوفيتش رئيس البوسنة ، ان كراوتيا قبلت دخول حوالي ٤٠٠ الف لاجيء ، ولكنها لا تستطيع تقديم مواد الإغاثة لهم ، خاصة وأنه في حالة الحرب يجب على هؤلاء ان يظلوا في ميدان المعركة ويقاتلوا المعتدين ...

وقد رفضت كرواتيا السماح بدخول ٩٠٠ من اللاجئين وقامت بإعادتهم الى اراضي البوسنة مرة أخرى .

المجاورة للمطار تعاني من استمرار القصف المدفعي المتبادل مما اعاق استكمال عمليات الإغاثة .

وأضاف الراديو ان شخصين قد قتلوا في المدينة الى جانب ٢٢ آخرين في ضواحيها على مدى الاربعة والعشرين ساعة الماضية .

في الوقت نفسه وجه لورد كارينجتون رئيس المؤتمر الاوربي للسلام في يوجوسلافيا انتقادات عنيفة بسبب انتهاك وقف إطلاق النار بعد فترة قصيرة من سريانه يوم الاحد الماضي .

والقي كارينجتون باللوم على المسلمين ، خاصة مدعيا انهم قاموا بالتعاون مع الكروات بمهاجمة مواقع الميليشيات الصربية .

وقال كارينجتون / ان المسلمين انتهكوا اتفاق وقف إطلاق النار اكثر من مرة ، وقد طلبت حكومة البوسنة بتأمين الهدنة لانني لا استطيع تخيل ان يوافق القادة على توقيع الاتفاق ثم تكون النتيجة تجدد المعارك .

سراييفو - وكالات الانباء - استأنفت قوات الحماية الدولية في البوسنة أمس رحلات الإغاثة بعد إغلاق مطار سراييفو للمرة الثانية خلال يوم واحد - بسبب استمرار الاشتباكات العنيفة في المنطقة القريبة من المطار .

وذكر رون ريدموند المتحدث باسم المفوضية العليا لشئون اللاجئين ان قوات الحماية بدأت في استقبال الرحلات الجوية التي تحمل مواد الإغاثة والمساعدات الانسانية بعد توقف دام ساعتين تساقطت خلالها قذائف الموتار ، على المناطق المحيطة بالمطار .

وأضاف ريدموند ان بعض قذائف المدفعية سقطت على بعد ٦ امتار فقط من احدى نقاط المراقبة الرئيسية في المطار ، الا انها لم تسفر عن خسائر . وأشار المتحدث باسم المفوضية العليا لشئون اللاجئين الى ان ست رحلات جوية وصلت المطار من بين ١٤ رحلة كان من المقرر ان يستقبلها ، ومن المقرر ان يستمر الجسر الجوي في حالة استقرار الاوضاع في منطقة المطار .

وذكر راديو سراييفو ان وسط المدينة شهد حالة من الهدوء مع حلول الظلام الا ان منطقة دوبرينيا



المصدر : الزمان المسائي

التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المتحاربة في البوسنة
وكان غالي قد شكك من ان الهدنة تم
التفاوض بشأنها بشكل عاجل للغاية .
خاصة وانها تقضى بنشر عدد من
مراقبي الامم المتحدة يزيده على كل
مقرر في البداية .
وقد انتقد الامين العام للامم
المتحدة التسرع في اعلان وقف اطلاق
النار مؤكدا انه كان من الافضل
الانتظار حتى يتلقى مجلس الامن
تقريراً عن عمليات الاغلة في
البوسنة .

يذكر ان مليوناً على ١,٣ مليون
لاجئ هربوا من البوسنة الى بقية
دول أوروبا على مدى الشهور القليلة
الماضية فيما يعد اكبر عدد للاجئين في
أوروبا منذ الحرب العالمية الثانية .
في الوقت نفسه عرضت مصادر
رسمية في المجموعة الأوروبية
لانتقادات التي وجهها الدكتور
بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة
بشأن الهدنة المتهورة في البوسنة
واشارت المصادر الى ان اقتراح
وقف اطلاق النار صدر عن الاطراف



المصدر : الأخبصار

التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الخيانة

الذي حده الاتفاق المبرم في مارس ١٩٩٠ بين بلجربا وزغرب ولايهم بعد ذلك أن المسلمين يشكلون ٤٤٪ من شعب البوسنة مدام رئيسها أخطأ بإعلان نيته في إقامة جمهورية إسلامية في أوروبا . يؤكد هذه الخيانة البين الصغار عن كروات البوسنة في ٣ يوليو الحال وهو الإعلان الذي جاء بمثابة طعنة في الظهر بالنسبة للمسلمين .

والخيانة تتجاوز هذا الصعيد إلى مستويات أخرى فالمجتمع الدولي عاجز عن التدخل بسبب تحالفات واشنطن ولندن وبريس .. والأمم المتحدة مترددة يعوزها الحسم اللازم وتحدث عن حفظ السلام في منطقة تاكلها فيران الكراهية العنصرية . لذلك يطغى الشعور بالاستياء من دول كبرى تكمل بمكائين ويظلم دول جديد ينكر لبيته ويتجاهل أخطاء هذه الكراهية على مستقبل الأمن والاستقرار ليس في أوروبا وحدها وإنما في العالم أجمع . رغبة الغرب في مواجهة مذابح البوسنة لا تشجع فقط الصرب على تنفيذ مخططاتهم المسمى «الظهير العرقي» بل تثبت أن التعصب الأعمى هو الدافع الخلف النظام العنصري الجديد

محمد صقر عيد

سلوبو دان ميلو شيفيتش - جزار يوغوسلافيا ، اشعل فيران التعصب العرقي لكي يقيم امبراطورية صربية على أنقاض الاتحاد اليوغوسلافي ولن تكفي العقوبات السياسية والاقتصادية لردعه وارغامه على وقف حرب الإبادة في البوسنة والهرسك .

والى سرايفو المنهكة والمستنزفة تحت الحصار المستمر منذ أربعة اشهر يفقد الانسان حياته أثناء رحلة البحث المضني عن رغيف خبز او زجاجة لبن لاطفاله ويشعر أن العالم في سبيله الى التخلي عنه . والدول الكبرى تفضل امداد الوقت في السعي وراء تسوية سياسية فات اوانها على التدخل العسكري لوضع نهاية لواحدة من ابشع ما عرفت أوروبا من مذابح . مع أن الحل السياسي لم يعد في الامكان لأن كل طرف من أطراف الأزمة مقتنع بأن مثل هذا الحل في الظروف الراهنة سيلحق الضرر بمصلحته الخاصة .

الصربيون اقتربوا من إنجاز هدفهم بالاستيلاء على ثلثي أراضي البوسنة ولن يتنازلوا عن هذه المكاسب سلميا .. والمسلمون يخشون تكرار ما حدث في كرواتيا من تجريد للأوضاع ويطالبون باسترداد أراضيهم ومن الصعب تحقيق ذلك إلا بالقوة .. والكروات حلفاء المسلمين من الناحية النظرية في جمهورية البوسنة يحملون بالقطع جزء من جسد الجمهورية المنهضة وهذا هو مصير البوسنة



المصدر : الأخبـار

التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمة اليوم

أيها الضمير العالمي .. متى تستيقظ ؟

بجلالة قدره وفخامة امكانياته عن
أبجد وسائل لا يصل هذه
المعونات التي تتوالت عليها
أرواح الآف من الأطفال والنساء
والشيوخ الى هؤلاء الضحايا
الذين يتوالى موتهم مع كل لحظة
تمر دون طعام أو دواء .. وهل
يعتبر المسئولون عن القوات
الدولية ان مجرد قرار وقف ارسال
امدادات الغذاء والمعدات الطبية
يكفي لارضاء ضميرهم ؟

لعلها المرة الاولى في تاريخ
العالم التي تتخذ فيها دول العالم
المتحضر مثل هذا الموقف المتبدل
امام نكبة انسانية تؤلم المشاعر
الانسانية في كل مكان ، منذرعة
محجج شكلية مهما كانت صحتها
فإنها لا تبرر السكوت على مذبح
مستمرة منذ شهور ، والاكتفاء
بتصريحات وتحذيرات جوفاء
وقرارات لا تنفذ ...

ولقد كان من الممكن قبول هذا
التبدل في ضمائر الدول التي تملك
القوة لانهاء هذه المأساة لو ان
القوات التي ترتكب هذه الجريمة
الانسانية ضد شعب البوسنة
والهرسك تملك امكانيات مخيفة
مثلما كان لدى حاكم بغداد ... أما
العصليات التي تستخدمها
الصرب في تنفيذ مخططاتها السافر
فإنها لا تمثل أي خطر جدي على
دول تملك أضخم الأساطيل
والطائرات وأحدث وسائل
التكنولوجيا العسكرية !

اليسبت هناك نهاية للعبة القط
والفأر التي تمارسها عصابات
الصرب في محاولاتها البائسة
لاسيادة مسلمي البوسنة
والهرسك ، لو على الأقل لابعادهم
عن وطنهم وتحويلهم الى لاجئين
مشردين ترفض حتى الدول
المجاورة قبولهم بعد ان زانت
اعدادهم فوق ما تستطيع
احتماله ؟

لقد أصبحت مهزلة اتفاقيات
وقف إطلاق النار أشبه
بالمسلسلات التليفزيونية
الكوميديية السوداء ، التي تثير
السخرية على حساب الام ومعاملة
الملايين من أبناء شعب كل
جريمة انه فضل الاستقلال
والحرية ، وأصبح موضوع وقف
معونات الاغذية والمساعدات

الانسانية والطبية المرسلة
لضحايا العدوان الصربي
الفاجر ، خبرا أو اكثيشتها لثبات في
كل الصحف ونشرات الأنباء
الاذاعية والتليفزيونية ، بسبب
معلومة قصف مطار سراييفو بعد
ساعات من توقيع كل اتفاق
للهدنة ، وتكون النتيجة زيادة
عدد الضحايا بسبب الجوع
والمرض ، لأن منقذى المؤامرة
الصربية لاغتصاب اراضي
البوسنة والهرسك يعرقلون
وصول المساعدات التي جمعت
من كل مكان لاغثة منكوبي
العدوان ..

تري هل عجز المجتمع الدولي



المصدر :
.....

٢٢ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أطفال البوسنة والهرسك، يستغيثون بالشعوب الإسلامية

الصرب يقتصبون رجال والنساء ويقتصبون اللاجئين من الفرار

رسالة البوسنة والهرسك - محمود عتيق الباري :

وجه خمسة آلاف مهجر من الرجال والنساء والأطفال من مسلمي البوسنة والهرسك صرخات الاستغاثة الى جميع قادة وشعوب الأمة العربية والإسلامية والتي خرجت متلصصة من مدينتهم التي يحاصرها الصرب وعزلوها عن الاتصال الخارجي تماما فقد روى الجندى الكرواتي المسلم الذي التقى بالحد ضحايا المذبحة البشعة التي حدثت لمسلمي هذه المدينة والذي تمكن من الفرار من الإدغال التي حصرهم فيها الصربيون وهتكوا بالكنائز منهم .. يقول الشيخ حسن ان مدينة «بوسا نسكينون» الواقعة على الحدود البوسنية بجانب مدينة كلم لوبانس الكرواتية يقطنها حوالي ١٥ ألف نسمة نصفهم من المسلمين وقد تجمع حوالي خمسة آلاف مسلم من النساء والأطفال وكبار السن ويتوزعون الرجال في ٦٠ بلصا طلبا للهجرة الى كرواتيا وعند الجسر الحدودي ردتهم قوات حفظ السلام الى مدينتهم ولم تسمح لهم بتهجرة بحجة ان الكرواتيين لم يسمحوا لهم بلجتيلا الحدود وفي طريق عودتهم الى المدينة حول الصربيون القافلة الى الإدغال وانزلوا جميع من في الباصات وحاصروهم بالسلاح واخذوا يقتصبون النساء والفتيات ولم يفلوا عند هذا الحد من الإجرام بل راحوا يقتصبون الرجال كذلك الذين اعترضوا على هذه الوحشية امام ذويهم تحت تهديد السلاح ثم يقتلونهم وقد راح ضحية هذه الوحشية الكثير جدا من الرجال والنساء والفتيات وكذلك الأطفال وفي اثناء هذه المذبحة فر البعض ولحقهم من بقي على قيد الحياة من الآخرين فروا عثدين الى مدينتهم ليجدوا جميع منازلهم قد سويت بالأرض بعد ان دمرها الصربيون فهاجوا على وجوههم في شوارع المدينة ينتظرون الموت جوعا وغدرا واغتصبا من الصرب الذين قطعوا جميع الاتصالات الهاتفية عن المدينة خشية افصح امر مذبحتهم .

ويبكي الشيخ حسن الجندى المسن المسلم في مرارة وهو يقول ليس لنا مساعد الآن سوى الله تعالى ثم اخواننا العرب والمسلمون ابناء النبي محمد عليه الصلاة والسلام الذين يجب ان يستخدموا كل امكانياتهم ونفوذهم للضغط على الدول التي يمكنها اجبار الصرب على التوقف من جرائمهم البشعة التي يرتكبونها ضد المسلمين فقط وينسحبون

من بلادنا والا فليمدونا بالسلاح . ويعلموا الجهاد المقدس ليجموا اعراض المسلمين التي امتهنت في كل مكان ويقطعوا النفط عن الدول التي تساند الصرب او تتعلمي عن جرائمهم او يمدونا بالسلاح الذي يمكننا من ذلك فنحن مستعدون للموت دفاعا عن اعراضنا وارضنا وديننا ورفق وصمة العار التي لحقت بالمسلمين الذين اصبحوا مستضعفين في بلادهم .

هذه حقيقة عن مأساة واحدة من بين الماسي التي عرفت والتي ربما تكشف الايام مستقبلا عن اشنع منها واشد هولا انقل صرخات ضحاياها من الذين لقوا ربهم قبل ان تصل الى ذويهم وبني جلدتهم العرب والمسلمين والذين ينتظرون الموت او ربما يطلبونه ولا يجدونه لانهم مسلمون يحرم عليهم دينهم الانتحار فياتري هل ترفع هذه الصرخات اسماع لولي الامر والمسؤولين المسلمين او تجد من بينهم معتصما بلديا !!!

وتشهد المعارك بضراوة في البوسنة والهرسك بعد خرق الصرب الفخريين لاتفاق وقف اطلاق النار الذي ولد موعودا . فقد قصف الصرب بوحشية العاصمة سراييفو بعد اقل من ساعة من توقيع وقف اطلاق النار وقد هاجر من سراييفو امس ٦٥٠ ما بين طفل وامرأة وكبار السن من الرجل الى مدينة «تارستى» الساحلية شمال ايطاليا عبر القطار بينهم حوالي ١٥٠ طفلا تم اخراجهم بواسطة الامم المتحدة وذلك فرارا بانفسهم من شدة القصف . وقد امتد القصف الذي شلكت فيه الطائرات ليشمل كلا من مدينة «جورازدي» المحاصرة من قبل الصرب منذ فترة ومدينة «موسيتار» .



المصدر :
.....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

إعادة فتح مطار «سراييفو» «غالي» ينتقد مجلس الأمن لموافقته على مراقبة الأسلحة الثقيلة في «البوسنة والهرسك» المجموعة الأوروبية تطلب طرد يوغوسلافيا من الهيئات الدولية

سراييفو - وكالات الأنباء : أعلنت الأمم المتحدة أمس فتح مطار «سراييفو» بجمهورية البوسنة والهرسك، لاستئناف الجسر الجوي لنقل امدادات الاغذية والادوية التي تشتد الحاجة اليها الى المدنيين المحاصرين . أكد مسئول للامم المتحدة مبوط الرحلة الاولى بسلام . وكان المطار قد أغلق أمس الاول «الاثنين» والغى نحو ١٠ رحلات انسانية بسبب شدة القتال بين الصرب والمدافعين عن المدينة من المسلمين والكروات والصرب الذين يحاصرون المدينة . وكانت الاطراف المتصارعة قد تراشقت بغير ان الاسلحة الخفيفة وخمد القصف المدفعي . كما شهدت

وجاء في القرار ان الدول الاثنتي عشرة ترفض الاعتراف بالاتحاد اليوغوسلافي الجديد الذي شكلته الصرب والجبل الأسود كورث وحيد لاتحاد يوغوسلافيا الاشتراكية السابقة وتطلب بطرده من كافة الهيئات الدولية . لوضح المصدر الدبلوماسي ان هذا القرار يقصد بشكل خاص الامم المتحدة التي تشغل فيها «الصرب» و«الجبل الاسود» مقعد يوغوسلافيا السابقة . كما طلب وزراء المجموعة بتوسيع مؤتمر المجموعة الأوروبية حول يوغوسلافيا الذي يرأسه السرد كارينجتون ليشمل البلدان المجاورة المعنية بمسألة اللاجئين مثل النمسا والمجر . وصدقوا على تقديم مساعدة انسانية بقيمة ١٢٠ مليون وحدة نقدية اوروبية (حوالي ١٦٥ مليون دولار) الى مئات الالف اللاجئين الذين هربوا من المعارك الدائرة في البوسنة والهرسك . وكانت هذه المساعدة قد تقررت في يوليو الماضي ولم يتم تأمين تمويلها حتى الآن . وادان الرئيس الامريكى جورج بوش استمرار اعمال العنف وازهاق الارواح في جمهورية البوسنة والهرسك . وحمل «بوش» السلطات الصربية في «بلجراد» خاصة الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش مسؤولية تلك الاعمال . أكد «بوش» تأييد بلاده لقرار مجلس الامن بشأن تقديم مساعدات انسانية الى المدنيين الايرباء عبر مطار «سراييفو» . وقال «بوش» في رسالته الى الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي ان السلام الدائم في جمهورية البوسنة والهرسك لا يمكن ان يتحقق الا من خلال مفاوضات تجري بعيدا عن العنف . وطلب جميع الاطراف بضبط النفس واثبتت رغبتها في مواصلة الحوار وصولا الى السلام .

بسياسات التلاعب والمثورة في البوسنة . ومن بينها تلك التي تقوم بها دول اجنبية .

واوضح ان جميع السياسيين فقدوا سيطرتهم على الوحدات شبه العسكرية في البوسنة . وقال : ان هذه الوحدات تضم وحدات من المجرمين وطلب بمحاكمة اعضاء هذه الوحدات ووضعهم في السجن . وأكد «بانيتش» اعترافه بجمهورية البوسنة والهرسك بمجرد ان يأمر الرئيس على عزت بيجوفيتش رئيس الجمهورية بوقف اعمال القتل . وحول العلاقة بين صربيا وجمهورية كرواتيا قل رئيس الوزراء اليوغوسلافي : ان العلاقات الصربية - الكرواتية يمكن ان تصبح على غرار تلك القائمة حاليا بين فرنسا والمانيا حيث كانت هاتين الدولتين عدوتين في الماضي والآن لا يفصل بينهما

شيء حتى الحدود . مشيرا الى عملية التكامل الاقتصادي بينهما . واعلنت مصادر دبلوماسية في بروكسل ان المجموعة الأوروبية طلبت طرد جمهورية «الصرب» و«الجبل الاسود» من كافة الهيئات الدولية بما فيها الامم المتحدة . وافق وزراء خارجية دول المجموعة الاثنتي عشرة على قرار بهذا الشأن اقترحت الرئاسة البريطانية للمجموعة الأوروبية .

«سراييفو» ليلة هادئة نسبيا أمس الاول . وانتقد الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة مجلس الامن لانه وضعه امام الامر الواقع باعلانه الاسبوع الماضي موافقته المبدئية على قيام الامم المتحدة بمراقبة الاسلحة الثقيلة في «البوسنة والهرسك» . كما ابدى تحفظات حول امكانية تنفيذ العملية ووصفها بانها غير واقعية . وفي رسالة سرية وجهها «غالي» الى اعضاء مجلس الامن اشار الامين العام للامم المتحدة بلهجة حازمة الى تحفظات على الطريقة التي اتخذ بها مجلس الامن القرار بهذه السرعة ودون انتظار رأي الامانة العامة للامم المتحدة . ووصل الى نيويورك ميلان بانيتش رئيس وزراء يوغوسلافيا . ومن المقرر ان يجري «بانيتش» خلال الزيارة محادثات مع الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة حول تطورات الوضع في البوسنة والهرسك . كما يجري «بانيتش» محادثات مع اعضاء مجلس الامن قبل المشاورات التي يجريها المجلس حول الوضع في البوسنة والهرسك . ودعا بانيتش في تصريحات صحفية الى وقف جميع اشكال القتل في البوسنة والهرسك . ورحب بالجهود التي يبذلها الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران في هذا الصدد . وحث بانيتش الرئيس الامريكى جورج بوش والمستشار الالماني هيلموت كول على الانضمام الى جهود الرئيس ميتران الرامية للتوصل الى حل للأزمة في البوسنة والهرسك . وطلب بوقف ما وصفه



المصدر: النور

للتشيع والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٢ يوليو ١٩٩٢

الف جنيه من جمعية مسجد الفتح
للمسلمين باليوستة والهرسك
قامت جمعية مسجد الفتح
الاسلامي بكويرى القبة بالتبرع
لصالح المسلمين في اليوستة والهرسك
بمبلغ الف جنيه وذلك لقيمة تبرعات
جميعها أعضاء الجمعية العمومية
ومجلس الإدارة من المسلمين .
صرح بذلك الحاج كامل مصطفى
احمد نائب رئيس مجلس إدارة
الجمعية وقال ان الجمعية بصدد فتح
باب التبرعات المستمر وذلك من اجل
إنقاذ ارواح اخواننا المسلمين هناك .



المصدر : العالم اليوم

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٠ / ٧ / ٢٢

هذا الزمان

بريق السلطة

في الوقت الذي كان المسلمون فيه يتعرضون للمذابح في البوسنة والهرسك كانت دماء المسلمين تراق بأيديهم في أفغانستان.. حيث انقسم ثوار الامس وبعد أن حملوا السلاح دفاعا عن الأرض والعقيدة تفرغوا الآن لتصفية بعضهم البعض. وقبل ذلك سالت دماء المسلمين في لبنان بين الشيعة والسنة.. وفي مناطق كثيرة من العالم الإسلامي ما زالت لعنة الدم تطارد الشعوب الإسلامية إما بأيدي أعدائهم أو بأيديهم هم أنفسهم.

ولا أدري لماذا تجيء التصفيات دائما بين ثوار الامس؟ هل لأن لعنة السلطة تدور في العقول وتعبث بها.. أم أن نشوة المناصب وبريقها والسعي إليها يغير الطباع ويفسد الاخلاق ويدمر الضمائر؟

تجد الثوار وقد جمعتهم القضايا ورفقة السلاح والهدف.. يموتون من أجل هذا كله وعندما يأتي ميعاد جنى الثمار تتغير النفوس وتتور الاحقاد وتفسد الضمائر.. فنجد سلاح الرفاق وقد اتجه إلى صدورهم.

ويسأل الإنسان نفسه: ألم يكن أولى بهذه الحروب والمعارك والتصفيات أن تتجه إلى هدفها الصحيح؟ هؤلاء الذين يتقاتلون الآن في أفغانستان وتسرى دماؤهم على أطلالها كان ينبغي أن تتجه جهودهم لنصرة أخوة لهم تعبث بهم أيمان الشريعة والدماء التي سالت يوما في لبنان بين السنة والشيعة كان ينبغي أن تتجه لرفع رايات الإسلام.

ولكن لعنة الدم كانت دائما تطاردنا عبر تاريخنا الطويل.. وللأسف الشديد فإن أكثر دماؤنا قذيفا كانت بأيدينا وأتينا دفعنا المال والعمر في حروب لا طائل منها.

منذ عامين كانت مأساة الخليج وفيها ضاعت أموال كثيرة وتركزت في النفوس عداوات وصرارة.. ولم يكن فيها غالب ولا مغلوب فالدماء مسلمة.. والأموال خسارة للجميع.. والمرارة والألم أصابا أمة بأكملها.

ويحزن الإنسان وهو يسمع كل يوم عن مذابح دامية في أفغانستان بين الأخوة في الوطن والعقيدة.

لقد شاهدت أخيرا فيلما عن مذابح البوسنة والهرسك وما حدث للمسلمين هناك.. كانت مشاهد دامية تتناق مع كل شرائع السماء وأخلاقيات البشر والسلوكيات والانسانية.. آلاف من الأطفال والشيوخ والنساء يسبحون في دمائهم.. ومساجد مهدمة.. ومنابر محطمة.. وتسال نفسك متى تنتهي لعنة الدم التي تطاردنا ولا تجد من يجيب

فاروق جويده.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

أسوأ موجة قتل في سراييفو منذ فتح المطار البوسنة وكرواتيا تحت حلفان عسكريا في حالة فشل الجهود الدولية الاساطيل الغربية تصير على وقف القتال وتوجهه نداءات للجنانين

سراييفو - وكالات الأنباء - شهدت مدينة سراييفو أسوأ موجة قتال خلال الأسابيع الثلاثة الماضية فيما وصف بأنه القسى ليلة عاشتها المدينة في الفترة الأخيرة ، وبعد ساعات من اندلاع هذه الموجة وجهت قوات البحرية الدولية المراقبة على شواطئ الصرب نداءات بوقف القتال بينما وقعت جمهوريتا البوسنة وكرواتيا اتفاقية تعاون لصد العدوان الصربي.

وقالت التقارير ان القتال الاخير قد حول ليل سراييفو الى نهار حيث استخدمت فيه قذائف الهاون والمدفعية.

وتركز القتال في مناطق غرب وجنوب غرب سراييفو بالقرب من المطار الذي نجحت القوات الدولية في فتحه امام جسر الأنفاق الدولي منذ نحو ثلاثة أسابيع.

وقد هدأت اصوات المدافع وقذائف الهاون مع حلول صباح امس.

ووصف الجنرال لويس ماكينزي قائد قوات الحماية الدولية في سراييفو ، الوضع في البوسنة انه أسوأ وضع راه في حياته وحذر من زيادة تفاقم حدة القتال.

وفي الوقت نفسه ، أكد حلف شمال الاطلسي (الناتو) ان مرابطة القوات البحرية الأوروبية والأمريكية على سواحل الصرب يعطى إشارة قوية للاصرار على وقف القتال في البوسنة.

وعلى صعيد اخر وقع رئيسا كرواتيا والبوسنة والهرسك اتفاقية مساء امس الاول للتعاون في صد عدوان القوات الصربية وطردتها من كرواتيا والبوسنة في حالة فشل جهود السلام الدولية.

وتقضى الاتفاقية التي تعد اول وثيقة رسمية للتخالف بين الكروات والبوسنيين ، بان يكون مجلس الدفاع الكرواتي جزءا لا يتجزأ من القوات المسلحة للبوسنة.

وتنص الاتفاقية على القامة العلاقات البلوساسينية بين الجمهوريتين ووضع اسس اعادة لاجئ البوسنة الذين فروا الى كرواتيا بسبب القتال.

وفي الأمم المتحدة، طالب ميلان بانيتش رئيس وزراء الاتحاد اليوجوسلافي الجديد ، بنشر مراقبين دوليين في القواعد العسكرية الصربية للتحقق في صدق التقارير القائلة بان القوات

الصربية تعصف اهدافا بالبوسنة. وفي إطار الضغوط الرامية لوقف العدوان الصربي على البوسنة تبحث القمة العاشرة لحركة عدم الانحياز التي تعقد في جاكارتا في سبتمبر القادم مصير عضوية الاتحاد اليوجوسلافي القديم في الحركة.

وسوف تبحث القمة ايضا اتخاذ اجراءات في إطار الشرعية الدولية ضد العدوان الصربي.

ومن المعروف ان يوجوسلافيا السابقة كانت احد الاعضاء المؤسسين لحركة عدم الانحياز في الستينات.

وقد اجازت لجنة العقوبات الدولية اشتراك الرياضيين اليوجوسلافي في دورة الالعاب الأولمبية في برشلونة بصفتهم الفردية فقط ومنعتهم من الاشتراك في حفل الافتتاح والختام

والمسابقات الجماعية.



المصدر : الكهول المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٢

لحظة صدق

من ينقذ المسلمين

★ جلست ثلاث ساعات مع الشيخ صالح جافوفيش مفتي الديار في جمهورية البوسنة والهرسك استمع منه الى مأساة دولته التي يواجه فيها ٦ ملايين مسلم عمليات الابادة من قبل دولة الصرب دون أن يتدخل أحد حتى الآن تدخلا جديا يمنع عمليات الابادة التي تجرى جهارا نهارا وبمباركة الجميع .. قال الرجل :
○○ ان قوما يتعرضون لعمليات ابادة عنيفة حتى انه قد تم قتل مايزيد على ٦٠ ألف من نسائنا واطفالنا وشيوخنا وشبابنا منذ بداية الحرب الدائرة الآن...

○○ ان الصراع مع الصرب صراع « ديني » « تاريخي » يرجع الى أكثر من ٥٠٠ عام منذ فتح السلطان محمد الفاتح دولة الصرب وهزم جيوشها .. واليوم يرد الصرب لنا الصاع صاعين .. حتى انهم قتلوا منا في عام ١٩٤١ أكثر من ٦٠ ألف مسلم والقوا بهم في نهر الفوجا وتحول النهر الى نهر من دماء المسلمين .

○○ تم تدمير أكثر من ٧٠٠ مسجد في كل بلاد البوسنة والهرسك ولم يبق الا نحو ٨٠٠ مسجد في طريقها للهدم اذا لم تتدخل الدول الاسلامية وبسرعة .

○○ تم تشريد نحو مليون مسلم حتى الآن من بلادنا معظمهم لاجئون في دولة كرواتيا المجاورة .
○○ ان ملتقوم به الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا وفرنسا الآن ليس أكثر من مظاهرة عسكرية بحرية أمام سواحلنا ولا أحد يتدخل عسكريا لمنع الصرب من ابادة شعبنا .

○○ ان مصر تقوم بدورها كاملا .. ارسلت اليها قوات عسكرية تحت راية الأمم المتحدة وارسلت بعثات طبية ومواد غذائية ودوائية . وبعثت من رجال الأزهر وقدمت لنا دعما سياسيا هائلا لقضيتنا . وكذلك فعلت المملكة العربية السعودية التي اعلن خادم الحرمين الملك فهد بن عبد العزيز انه على استعداد لتأييد دفع كل نفقات الدفاع عن المسلمين في البوسنة والهرسك .

○○ ان بلادنا ليس فيها نكس ولا توجد مصالح حيوية للدول العظمى لدينا ولذلك فانه لا يعنينا في شيء ان يبيد المسلمون أو لا يبيدوا أو ان تمزق بلادنا أو لا تمزق أو تقسم دولتنا أو لا تقسم .

○○ ان املنا الوحيد في الدول العربية والاسلامية وفي مقدمتها مصر والسعودية .. نريدكم ان تطلبوا من مجلس الأمن ان يتعامل مع مشكلتنا على نفس الدرجة التي تعامل بها مع حرب الخليج باصدار قرار يلزم المجتمع الدولي بالتدخل العسكري وانسحاب قوات الصرب من اراضيها كما حدث في الكويت .
اننا نصرخ انقذوا أمة الاسلام في أوروبا .. فهل من مجيب ؟

عزت السعدني



المصدر : العالم اليوم

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

أسوأ ليلة قتال في سراييفو منذ ٣ أسابيع

توقيع اتفاق تحالف رسمي بين البوسنة وكرواتيا

□ سراييفو - وكالات الأنباء:

شهدت سراييفو عاصمة البوسنة والهرسك أسوأ ليلة قتال منذ ٣ أسابيع مساء أمس الأول عندما ظلت القوات الصربية تلك المدينة طوال الليل بالمدفعية الثقيلة وقذائف «المورتار». جاء ذلك في الوقت الذي اتفق فيه المسلمون والكروات رسمياً لأول مرة على محاربة المعتدين الصرب معاً.

حيث أصابت العديد من القذائف معسكر «كامب ديفر» الذي تقيم فيه الكتيبة الكندية التابعة لقوات حفظ السلام الدولية، إلا أنه لم ترد أنباء عن وقوع ضحايا في الصفوف الكندية. من ناحية أخرى، وقع على عزت بيجوفيتش رئيس البوسنة والهرسك، ونظيره فرانكو تودجمان رئيس كرواتيا اتفاقاً يقضي بتحالفهما سورياً ضد القوات الصربية المعتدية على البوسنة.

والمعروف أن الجانبين يشتركان فعلاً في الدفاع عن سراييفو، إلا أن هذه أول اتفاقية رسمية على الإطلاق تنص على ذلك، حيث كان التحالف قبل ذلك غير رسمي.

وصرح الرئيسان بأن هذا التحالف سيتخذ أعنف صورته، وسيحول من الدفاع إلى الهجوم إذا ما فشلت الجهود والعقوبات الدولية في وقف عدوان الصرب على البوسنة. وقد تم توقيع الاتفاقية بعد يومين

وذكرت وكالة «رويتر» أن أسباب القتال العنيف الأخير لم تعرف بعد، إلا أنها أرجعتها إلى رغبة قوات الدفاع عن سراييفو في التوغل غرباً، أو إلى المحاولات الصربية المستمرة للاستيلاء على الأحياء الجنوبية الغربية التي يحاصرها الصرب منذ ثلاثة أشهر.

ويذكر أنه كان من المفروض تطبيق قرار لوقف إطلاق النار يوم الأحد الماضي إلا أن الجانبين تجاهلاه.

وقالت تقارير الأنباء إنه دار صباح أمس قتال شرس في سراييفو في الأحياء المحيطة بالمطار الذي يعد شريان الحياة بالنسبة للمدينة، إلا أن ذلك لم يؤد إلى إغلاق المطار.

وكانت حركة الملاحة في المطار قد عادت إلى طبيعتها أمس الأول، ثم توقفت بسبب المعارك، ثم عادت مرة أخرى وسط مخاوف عديدة من توقفها من جديد.

وقد تعرضت منطقة «دوبرينيا» بالعاصمة لقصف صربي وحشي

من المصادمات التي جرت بين بيجوفيتش وتودجمان في العاصمة الكرواتية زغرب. ووصفت وكالة «رويتر» البيان الصادر عن الجانبين بأنه الأقوى من نوعه منذ بدء العدوان الصربي على البوسنة.

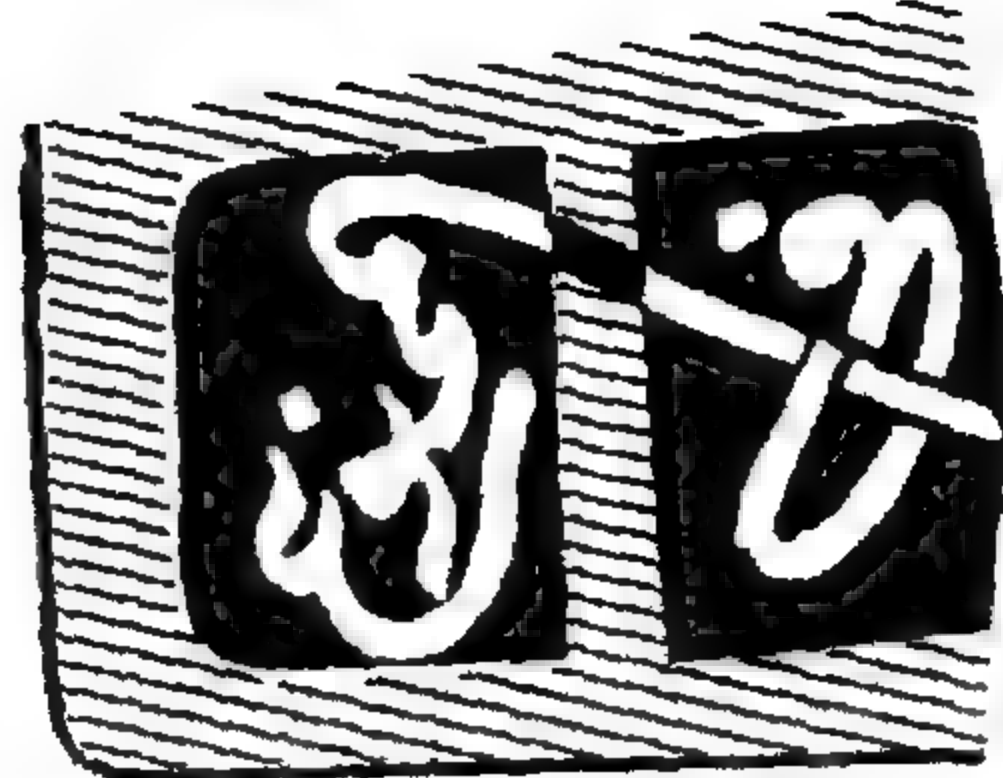
وفي نيويورك، دعا رئيس الوزراء اليوغوسلافي المليوني الأمريكي الجنسية ميلان بانيتشار إلى إرسال مراقبين تابعين للأمم المتحدة إلى جميع القواعد الجوية في البلاد للتأكد من أن طيران جمهورية الصرب لا يشارك في أعمال عسكرية خارجها.

وقال بانيتش في مؤتمر صحفي عقده في نيويورك بمقر الأمم المتحدة إنه لا يملك طموحات سياسية. وأن هدفه الرئيسي هو وقف المجزرة الدائرة في البوسنة، نافياً أن تكون للنظام الرسمي في بلجراد علاقة بها.



المصدر: الوقف

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٢ يوليو ١٩٩٢



مليهدد السلام والأمن الدوليين .
ولكن السادة القابعين على كراسي
مجلس الأمن لا يرون أن مليحدث
يمثل تهديدا للسلام والأمن
الدوليين . فليسلام العللى مهدد
بالقصر الذى يهدد مصالحهم فقط
وحرب الخليج خير شاهد

وربما قد يكون مفهوم الموقف
الأمريكي بعض الشيء . فلولايك
المتحدة تتحمس فقط لمصالحها
الذاتية الضيقة ومستعدة أن تلعب
الأمم المتحدة راسا على عقب إذا كان
هناك مليم مصالحها المباشرة أو
غير المباشرة وهذا التفكير
البرجماتى لم يطرا حاجة على صانع
القرار الأمريكى . ولكنه من صلب
السياسة الأمريكية وركن أسسها

وغير المفهوم هو موقف الاتحاد
السوفييتى .. فلى الخمسينات
والستينات رفض المساهمة فى نكبات
قوات الطوارئ الدولية فى سيناء
والشرق الأوسط بدعوى أن الدول
الاستعمارية هى المظلمة يدفع
نكبات هذه القوات . واليوم يطلب
بوريس يلتسين رئيس روسيا دفع
العقوبات عن يوغسلافيا ويرفض
أى قرار يدين عدوانها على
جمهورية البوسنة والهرسك .
وليس لديه سبب واحد لاتخاذ هذا
الموقف الشاذ .

وتحيلتى إلى النظم العللى
الجديد !

بعدى مهنا

أخيرا تحرك مجلس الأمن
وأصدر قرارا بحرمن جمهورية
الصرب والجبل الأسود
يوغوسلافيا سلفاء من الاشتراك
فى دورة الألعاب الأولمبية
ببرشلونة . واستثنى القرار
اشتراك بعض اللاعبين اليوغسلاف
للاشتراك فى بعض الألعاب بصفة
فردية . فالمجلس بعد كل هذا الوقت
من المشاورات والمداولات قرر
معالجة يوغسلافيا ولكنه فى نفس
الوقت قرر الخروج على هذا القرار .
ربما يخشى المجلس من فشل الدورة
الأولمبية إذا تخلف اللاعبون
اليوغسلاف عن الاشتراك فى
الدورة . وربما يخشى هبوط
مستوى اللاعبين اليوغسلاف أو
يخشى هبوط مستوى الرياضة فى
العالم . فليتعلمهم عن دورة
برشلونة يقلل من فرص احتلالهم
بالعالم الخارجى . وهذا عقب
شنع لا يستطيع السادة فى مجلس
الأمن أن يتحملوا نتائجها . بينما
قتل مئات الأرواح يوميا من

المسلمين والكروات هو أمر هين
لايجب الانزعاج منه ونشريد
مئات الآلاف من المسلمين وطردهم
من ديارهم لايشغل مسلحة من
تكبيرهم واهتمامهم . وتهديد
الآلاف بالموت جوعا بسبب الحرب
المجنونة الدائرة فى سراييفو
العاصمة التى انتقلت الى كل مدن

البوسنة والهرسك .. كل هذا
لايدعو مجلس الأمن إلى اجتماع
عاجل . وإلى تطبيق نصوص
الفصل السابع من ميثاق الأمم
المتحدة .. الذى نص فى مادته ٤٢
على حق مجلس الأمن فى استخدام
القوة العسكرية إذا كان هناك



غالى يرفض إشراف الأمم المتحدة على جمع الأسلحة الثقيلة في البوسنة جورازدى تواجه خطر السقوط وفرنسا تصر على عقد مؤتمر دولي

وأضاف هيرد ، ان غالى يثق بان الأمم المتحدة قادرة على تنفيذ خطة الاشراف على الأسلحة ولكنها (أى المنظمة) مهمة بتحقيق التوازن في المهام الملقاة على عاتقها في مختلف مناطق العالم وعلى صعيد الوضع في البوسنة ، هدأت حدة القتال في معظم أنحاء سراييفو غير ان «خوسيه ماريامنديلوزا»

المبعوث الخاص لمفوض الأمم المتحدة لشئون

اللاجئين ، أكد ان مدينة جورازدى تواجه خطر السقوط في ايدي القوات الصربية المحاصرة وانها لا تملك سوى طعام يومين فقط .

وأفادت التقارير ان القوات الصربية حاولت شن هجوم على المدينة من الناحية الشرقية غير ان القوات المدافعة عن المدينة صدت الهجوم

الأمم المتحدة - سراييفو - وكالات الأنباء - تصاعدت حدة الخلافات بين بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي حول البند الخاص بإشراف الأمم المتحدة على جمع الأسلحة الثقيلة في البوسنة والهرسك في الوقت الذي تواجه فيه مدينة جورازدى البوسنية خطر نفاد المواد الغذائية والسقوط في ايدي القوات الصربية التي تحاصر المدينة

ففي تطور مفاجئ ، رفض بطرس غالى خطة المجموعة الأوروبية الخاصة بإشراف الأمم المتحدة على الأسلحة الثقيلة في البوسنة وقال ان الخطة سوف تثقل كاهل المنظمة الدولية المنهك بالفعل .

وأشار غالى الى ان الخطة تتطلب من المنظمة الدولية نشر ١١٠٠ مراقب عسكري آخرين الامر الذي يتعدى قدرة الأمم المتحدة التي تحتفظ بالفعل بـ ١٥ ألف من القوات الدولية فيما كان يعرف ببوجوسلافيا .

وكان مجلس الأمن قد وافق من حيث المبدأ على الخطة المذكورة في إطار اتفاق وقف إطلاق النار الأخير رقم (٢٩) المبرم في لندن بواسطة المجموعة الأوروبية .

وقد وصفت التقارير رفض غالى لإشراف الأمم المتحدة على الأسلحة الثقيلة في البوسنة بأنه انتكاسة لجهود المجموعة الأوروبية لإقرار السلام في البوسنة .

وقال عقب لقائه مع بطرس غالى أمس الاول ان هذه القضية هي مفتاح السلام .



الشيخ جمال قطب بعد عودته من البوسنة : الوضع في البوسنة والهرسك كارثة بكل المقاييس

الوضع في جمهورية البوسنة والهرسك أصبح يمثل كارثة بكل المقاييس فقد تحطم ما يزيد على ٦٥٠ مسجدا في مدن الجمهورية ، واستشهد أكثر من ٥٠ ألف شهيد ، ووصل عدد اللاجئين حتى الآن نحو أكثر من مليون لاجئ يعيشون في حالة سيئة للغاية ، وقد أكد رئيس وزراء البوسنة والهرسك أن بلاده تحتاج إلى مليون وأربع مائة ألف دولار ليوفر الحد الأدنى لتغذية أهل المدينة والمشردين .. وأشار إلى أن المعونات المقدمة من الدول الإسلامية قليلة للغاية .. الأهرام المسائي التقت بالشيخ جمال قطب عضو مجلس الشعب الذي عاد مؤخرا من سراييفو مع وفد هيئة الاغاثة المصرية ، وقد أكد أن الوضع في البوسنة هو مأساة بكل المقاييس ومالم يقيم المجتمع الدولي بواجباته سينتهي الوجود الاسلامي من البوسنة

والمعروف أن المسلمين هناك مثلهم
مثل المسلمين في كل انحاء أوروبا ،
تعدادهم غير معروف ، والاحصائيات
عندهم غير دقيقة وذلك لأسباب عديدة
أهمها : تخوف الحكومة الشيوعية
من إظهار العدد الحقيقي ويقال أن
عدد المسلمين في البوسنة يزيد على
أربع ملايين نسمة

المصيبة هناك فادحة والكلام
للشيخ جمال قطب - فمنذ أن بدأ هذا
العمل الوحشي البربري .. لا ترى
انفاسا في شوارع البوسنة ولا في
سراييفو .. ويتريد أن المسلمين هناك
قدموا ما يزيد على ٥٠ ألف شهيد ،
وهم على استعداد لتقديم أكثر من ٣
ملايين شهيد في سبيل الدفاع عن
بلدهم وعن الاسلام في أوروبا
وأوضح الشيخ جمال قطب : هذه
البلاد لاتجد فيها بيتا قائما ولا
مسجدا ، ولا تجد أسرة الا وأصلبها
أكثر من مكروه ، لقد زرت معسكرات في
اسبليت وهي ميناء في كرواتيا وكان
فيه ١٢٠ ألف أسرة ، فمن هول ما
رأيت ، ومن شدة الفظائع التي
رويت ، ظلمت أبحث عن أسرة كاملة
العدد فلم أجد ، فكل أسرة لها شهيد
أو أكثر أو مفقود أو جريح

في سراييفو وحدها ألف مسجد ،
تحطم منها ٦٠٠ في أيام الغزو .. وقد
شاهدت مسجد السلطان محمد
الفتح ، وهو يعد من المساجد
الثرية ، وقد أصابه ضرر شديد
ودخل هؤلاء الوحشيون صحفه
حطموا كل ما فيه من آثار هامة بهدف
محو هوية البلاد الإسلامية

الاعلام متحيز

وفي البوسنة جنسيات مختلفة ،
هناك الصرب والكروات الكاثوليك ،
والمسلمون فقط هم الذين يتعرضون



للقتل والتشريد ، وقد رايت في كرواتيا
مهاجرين كروات يقيمون في فنادق هـ
نجوم ولم يتعرضوا لاي اذى . بينما
رايت مجموعة من البيوت في بلدة
درفنتا تحطمت بفعل القذف الجوي
ووجدت عشرات المساجد قد تحطمت
ايضا .. والحقيقة ان هذه مأساة في
جبين العالم

وعن موقف الاعلام العالمي من هذه
القضية يقول الشيخ جمال قطب : لا
اريد ان اكون مبالغا ، فالاعلام الدولي
يكاد يكون متواطئا على تحطيم الهوية
الاسلامية لهذه الدولة وهو لا ينسى
مواقف المسلمين الاوائل في الاندلس
وفي غيرها ، لذلك فهو يسعى بغير
انصاف الى تشويه القضية ككل بشكل
او باخر .

الاعانات قليلة للغاية

وعن دور لجنة الاغاثة المصرية
ولجان الاغاثة الاخرى يقول الشيخ
جمال قطب :

ليس تعصبا فمن فضل الله
المصريون اول من وصلوا الى هناك
قبل كل لجان الاغاثة ، حقيقى سبقتنا
هيئة الصليب الاحمر واخذت الآلاف
من الاطفال الذين قتل ذووهم وذهبت
بهم الى بلاد اوروبا لكن اول لجنة
اغاثة قامت بواجبها بشهادة الناس
هناك وشهادة وكالات الانباء كانت
هيئة الاغاثة في مصر وقد اشترينا
ادوات طبية وطعام من كرواتيا ومن
فرانك فورت وتم تسليمه وتكدينا من
وصوله الى اصحابه لكن الحالة

تحتاج الى اكثر من ٢٠٠ مليون دولار
شهريا وهؤلاء اكثر من ٤ ملايين في
حالة حرب وحالة عدم انتاج
وهذه الاعانات المقدمة لابد ان
تزداد ويجب على الهيئات العالمية ان
تلقت الى اداء واجبها كما التفتت الى
اداء واجبها في الخليج وكرواتيا
سابقا .

ويجب على الامم المتحدة ان تعمل
البوسنة والهرسك كما عملت كرواتيا
من قبل .

واخيرا بقى ان نقول ان مشكلة
البوسنة لن تحل بشكل كامل ونهائى
الا اذا ارغم الرئيس الصربى وارغمت
قواته على احترام المواثيق والعهود
الدولية وتنازل عن اطماعه واحلامه
التي تهدف الى تكوين صربيا الكبرى
على حساب المسلمين الذين يعيشون
في كل مكان من يوجوسلافيا السابقة
وتشير الارقام الى ان في بلجراد نفسها
نحو مائة الف مسلم ، وقد كان بها قبل
الشيوعية نحو خمسين مسجدا .
والآن بها مسجدان فقط . ان القضية
لن تحل الا اذا تحرك المجتمع الدولي
بشكل جاد وحاسم لاجبار الصرب
بالقوة على الانسحاب .



خواطر اسلامة

مؤامرة في اتفاقية سلام!

قلنا من قبل وقال الكثيرون : ان العدوان على البوسنة والهرسك جزء من العدوان العام الذي يلقاه المسلمون في امكن كثيرة من العالم على ايدي قوات الاستعمار والاحاد ومراكز تخطيط وتنفيذ العداء الصليبي لاتباع النبي الخاتم محمد صلى الله عليه وسلم الذي بعثه الله الى الناس جميعا ، وبدلا من ان يؤمنوا به فاتهم يحاولون ابادته للمؤمنين به في كل مكان . والحملات الصليبية على مدى التاريخ لم تنقطع وبخاصة في المراحل التي ابتلى فيها المسلمون بالضعف والجهل والفقر في التفكير . ولقد كان المسلمون في عصر ما اقرءوا في العقيدة فهزموا من هم اقوى منهم سلاحا ورجالا ، وكان المسلمون في عصر ما اصحاب مبتكرات عظيمة فبنلوا لها الدنيا كلها ، وما جعلوها سرا مقصورا عليهم ، ولا افادوا بها وحدهم ، وانما اعتبروا هذه المبتكرات من نعم الله التي لا يجوز حجبها عن البشرية والافادة العامة منها . ويشهد بذلك تاريخ الاختراع والابتكار في الدول غير الاسلامية قبل الدولة الاسلامية . وحدث ان افالت الدول غير الاسلامية من ذلك كله واستعدت للهجوم على الدول الاسلامية الوادعة التي انتشر خيرها في كل مكان ، وكانت هذه الحروب والاضطهادات التي نراها في كشمير والملايو وبورما والجمهوريات الاسلامية في الكومنولث الروسي ، وفي السنغال وكثير من دول افريقيا ، وفي افغانستان ، وفي الهند ، وفي الفلبين ، وفي دول اخرى من العالم . لكن اشد ما واجه المسلمين اخيرا من دول الاحاد والصليبية هو ما يحدث في البوسنة والهرسك .

الدليل على ذلك هو ان هذا العدوان استمر لمدة تقرب من اربعة اشهر ، ولم تتخذ المنظمة قرارا تكفلت باحترامه وتنفيذه ، لقد قررت وقف العدوان ، وتركته يستمر ، وجاءت تصريحات المسؤولين في العالم الاول الذي تنزعه الولايات المتحدة الامريكية وبعض دول اوربا جاءت هذه التصريحات وكأنها تعرض العدوان على الاستمرار وتزيد به ، ولان الامر اصبح اكبر من ان يحتمل لان المهنات الانسانية لم يستطع مرسلوها الوصول بها الى مطار « سراييفو » او الى اي ميناء بحري آمن حيث لم يصل منها الا ٥٠٪ فقط مما يكفي المتكويين . ولان الامر اصبح كذلك فان دول اوربية شكلت من بينها مجموعة للسلام في البوسنة والهرسك ، ولم تكن هذه المجموعة الا وسيلة من وسائل التصفية للمسلمين هناك .

ذلك انه من المعروف ان صربيا التي تحارب البوسنة والهرسك كان فيها الجيش اليوغسلافي قبل تلك الدولة ، وكان منها قواد الجيش الكبار ، بمعنى انها كانت تمثل القوة الضاربة في الجمهوريات اليوغسلافية ، ولذلك هدنت بقية الجمهوريات ، وفي مقدمتها كرواتيا ، والبوسنة والهرسك ، ولان كرواتيا من المعسكر الصليبي فان « بابا روما » حرض الدول الاوربية للدفاع عنها ، وتهديد صربيا اذا استمر عدوانها عليها ، وبهذا بقيت « البوسنة والهرسك » وحدها معرضة للعدوان واستمرار هذا العدوان ، ولانها لا تملك سلاحا فعالا ولا قوادا ذوي خبرة ، وذلك كجزء مما ارادته الشيوعية في قيادة يوغسلافيا سابقا فانها تعرضت للتكمير والقتل واضطر من نجا من النساء والاطفال الى الفرار حيث الضياع بين ايدي الآخرين . واستهدف العدوان المساجد والاثار الاسلامية الباقية من اعمال دولة الخلافة العثمانية . والبوسنة والهرسك بذلك لم تستطع بما لديها من اسلحة خفيفة وقليل جدا من الاسلحة الثقيلة ان تصمد لجيش صربيا المدرب الذي يملك جنودا وقيادات واسلحة هي اسلحة يوغسلافيا كلها ، ولذلك فالعدوان عليها شديد ، والقتلى يزيدون على خمسين الفا ، والجرحى اضعاف كثيرة لهذا العدد ، والفارون من النساء والاطفال يزيدون على الملايون .

ازاء هذا الوضع ماذا فعلت المجموعة الاوربية للسلام بين الطرفين ؟ لقد سبق ان طلبت الامم المتحدة من صربيا وقف القتال والانسحاب الى حدودها فما فعلت ، او حتى الانسحاب من مطار سراييفو فما فعلت ، وتكرر الطلب ، لكن تكرر معه الاصرار على استمرار القتال وحرب الابادة ، فاذا وضعت المجموعة الاوربية للسلام شروطا للصالح ووقف القتال ، وكان لابد من احد البنود لتزج السلاح وتسليمه لقوات السلام الدولية ، فانه من المنطقي ان يكون المقصود به الدولة المعتدية التي تملك السلاح الكثير الخفيف



المصدر : **الجمهورية**

التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والثقل ، والجند الكثيف ، التي رفضت مرارا وتكرارا ان توقف عدوانها وتتسحب ، وانما نصت على تسليم كل الاسلحة الثقيلة في «سرايفو» الى قوات السلام الدولية ، وهذه الاسلحة مملوكة لكل من صربيا ، والبوسنة والهرسك ، لكنها بالنسبة للبوسنة والهرسك هي كل ما تملكه من سلاح . اما صربيا فهي تملك الكثير والكثير مما تستطيع ان تنقله جوا وبريا الى اية منطقة في البوسنة والهرسك حيث يقوم العدوان من جديد . هذا الشرط في اتفاقية السلام ليس عدلا من طرفين ، وانما هو تجريد لاحد الطرفين من سلاحه كاملا وهو البوسنة والهرسك بدليل ان احدى المدن الاخرى التي تتعرض لعدوان صربيا قاتلها لا تجد الا البنادق العادية تواجه بها الطائرات والذبابات الصربية . وكان الاولى بهذا الشرط ان يكون انسحاب القوات المعتدية من سرايفو عاصمة البوسنة والهرسك الى الحدود الصربية . اذ ليس هناك خلاف على مفاهيم او حدود بين الدولتين ، وتقوم قوات السلام الدولية بالمرابطة على الحدود لمنع اي عدوان صربي جديد ، بدلا من ان تقوم صربيا بعدوان بعد عدوان على شعب لا يملك اي سلاح يدافع به عن نفسه ، وان هدف صربيا من حصار سرايفو ومطارها ان تمنع اية معونات تأتي اليها سواء كانت هذه المعونات حربية ام غذائية ام نواتية لتقلل بلا مقاومة فعالة .

وبعد ان وضحت المؤامرة الكبيرة على البوسنة والهرسك ، هؤلاء المسلمون الذين لا يستطيعون الدفاع عن انفسهم ضد قوى العدوان ، فان المسلمين يجب ان يفوقوا من غفلتهم وان يستيقظوا من نومهم لينجدوا اخواتنا لهم في العقيدة التي هي شرفهم ، ولديهم الكثير من وسائل الضغط والتهديد ما يمكنهم به ان يصلوا الى ما يريدون .

عبد اللطيف فايد



المصدر: السوفيت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

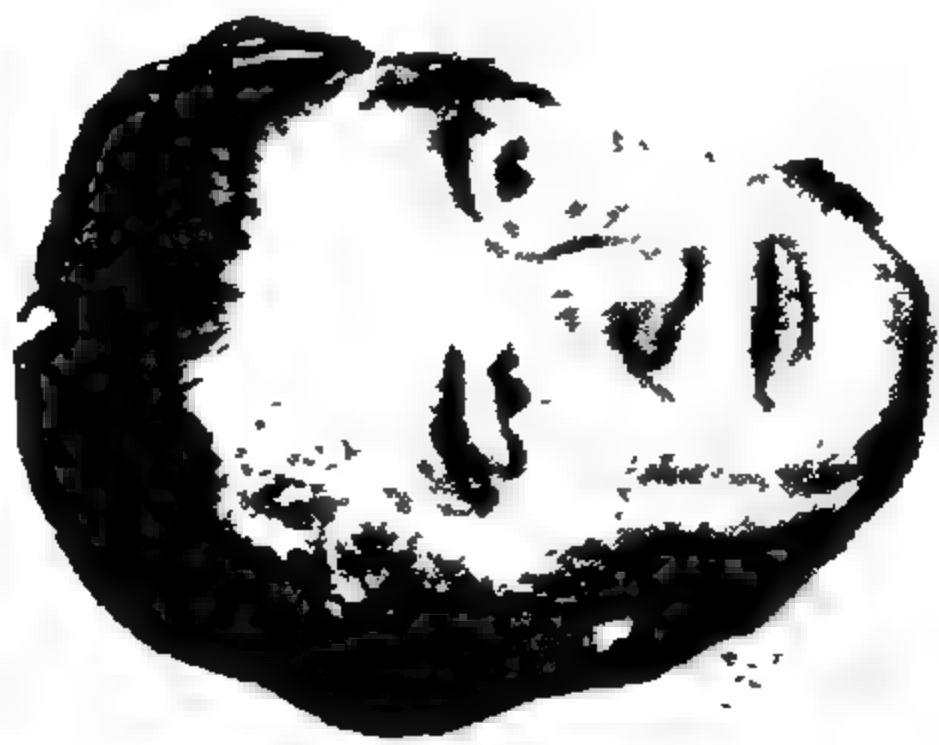
التاريخ: ٢٤ يوليو ١٩٩٢

«جورازدى» المسلمة مهددة بالسقوط في أيدي الصرب بعد حصار ٣ أشهر منع طائرة نيساوية من الوصول إلى مطار سراييفو لانتقاد الأطفال

سراييفو - بلجراد - وكالات الأنباء
حذر امس رئيس بلدة جورازدى المسلمة من انها ستخاطر بالاستسلام لقوات الصرب. وأكد ان الاطية في البلدة المحاصرة تكفيها لمدة ٤٨ ساعة فقط. توجه ممثلو المفوضية العليا لشئون اللاجئين ومنظمة الصحة العالمية الى المدينة لتقديم الاحتياجات الغذائية والطبية. بهدف إرسال قوافل المساعدات الانسانية لاحقا. ويعيش في جورازدى اكثر من ٧٠ ألف مسلم منقطع عن العلم. ويتعرضون لقصف المدفعية الصربية منذ اكثر من ٣ شهور. وقد فشل طاقم الطائرة

النيساوية المكلفة بمهمة انقاذ الاطفال الجرحى في الوصول الى سراييفو. اعرب ممثل مفوضية شئون اللاجئين عن غضبه الشديد لعدم التصريح للطائرة بالهبوط في المطار. وأوضح انه يواجه مشكلة كبيرة في نقل الاطفال الجرحى تحت وابل النيران من مستشفيات المدينة الى المطار. وأكد ان الطائرة ستظل في مطار زغرب انتظارا لاتمام مهمتها. ناشد المستشار النيساوى فرانز فرانزسكى بول اوروبا الغربية تقديم المون من أجل استعاب الهاربين من جحيم البوسنة والهرسك. ووصف اوضاع اللاجئين بانها

مأساوية. وطلب رولان دوما وزير الخارجية الفرنسى بعقد مؤتمر دولى لانهاء القتال في البوسنة والهرسك. واشار الى تشرد مليونى لاجئ واستمرار القصف الصربى لمدينة الجمهورية المسلمة. قررت الحكومة الصربية اصدار قانون يحظر الاجتماعات العامة. يعطى القانون للسلطات حق طس الاجتماعات التي تطالب بتغيير النظام بالقوة. والتي تعرض وحدة اراضي الجمهورية للخطر. يستهدف القانون منع المظاهرات التي تنظمها المعارضة مطالبة باستقالة الرئيس سلوبودان ميلوسيفيتش.



رولان دوما



المصدر : الشرق الأوسط (الذنية)

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

الشرق الأوسط في زيارة لمعسكر مدينة كونييتس

أربعمائة أسير صربي يعاملون وفق الأعراف الدولية

كونييتس (البوسنة والهرسك)
من مؤلف الشرق الأوسط
اسعد طه

بيتي. وقد سلمت نفسي الى القوات المسلمة بعد ان ادركت انني اسير في طريق خاطئ.. لم اسمع بنفسي عن وقوع مذابح للمسلمين في منطقتي من اصدقائي او اقربائي، لكنني سمعت وشاهدت رايو وتلفزيون مدينة فوجا وهما يبشآن اخبارا عن وقوع هذه المذابح.

وقال آخر سلمت نفسي بعد ان تاكدت من انصراف قادتي وادركت ان المسلمين على حق ومن اجلهم عارضت

اهلي واخواني من الصرب وبدأت اطلق عليهم الرصاص. سألته لماذا انت هنا ان؟ قصصت وادركت انه ينبغي على بعد سماع هذه الاجابات السينمائية ان انتقل الى غير آخر، وهو ضخم يجلس الاسرى متكئين على جدران الاربعة بالاضافة الى صفين في منتصفه، هو الآخر يبدو نظيفا، تفحصت سريعا الوجوه امامي فلم اجد اي اثر يدل على تعذيب او ضرب، او على الاقل هذا ما كان ظاهرا امام عيني، تحدثت مع عدة

نماذج اخرى وانقسمت الاجابات ما بين فريق لا يريد ان يتنازل عن رؤيته القومية الضيقة التي اثارت هذه الحرب لكن كل ما في الامر انه يرد باجابات ملقوة، وفريق يريد ان ينجو من العقاب بأي ثمن حتى ولو بتلك الاجابات السانحة عن النعم وسبب قيادته الصربية في بلجراد، وفي كل الأحوال كان واضحا ان هامشا كبيرا من الحرية مؤمن للاسير الصربي ليتحدث من خلاله. مثلا (ميدنتش) من مدينة برانينيا يرى المشكلة كلها ان قيادته لم تخبرهم ان القوات المسلمة وجهت اليها انذارا هوجمت المدينة على اثره. ونتيجة القرارات المتخبطة سقطت المدينة في ايدي المسلمين، لكنه يستطرد لم تكن

المسلمة: لقد كان لكل واحد من هؤلاء قطعتان من السلاح تسلمها من القيادة الصربية ولحسن الحظ فقد وقعت في ايدينا كشوف باسمائهم تثبت ذلك.. ويستطرد ان مجرد رؤيتهم تسبب لي الما نفسيا شديدا. ودت لو انتقمتم لسماء الابرياء، لكن لدي اوامر عليا بعدم استخدام اي صور للعنف معهم وانا احترم قيادتي.

توقف قليلا ثم قال انني اشفق على هذا الشعب الذي استجاب لقيادته المتطرفة لكننا لو افرجنا عن هؤلاء في الصباح لقاتلونا في المساء، فليس لهم هدف سوى الهيمنة على محصائر الشعوب التي تعيش معهم، انهم في هذه المدينة يمثلون ١٥.٥ في المائة من عدد سكانها ورغم ذلك يطعمون في السيطرة عليها. واستطرد وهو الكرواتي الاصل ان القيادات الكرواتية تقوم الآن بنفس الدور الذي قامت به القيادات الصربية في تعبئة نفوس شعبها ضد المسلمين.. وسيؤدي ذلك الى تورط الشعب الكرواتي في معارك ومنازعات مع المسلمين. اوقفت الحديث عند هذا الحد فقد كنت شغوفاً.. لاستكمال مهمتي.

دلفنا في البداية الى حجرة متوسطة الحجم سرعان ما عرفت انها العيادة الطبية الخاصة بالاسرى وتحتوي على ٧ اسرة ينام عليها ٧ من الاسرى. والاسرة والاغطية الصوفية تبدو غاية في النظافة، وعلى الجانب الايسر وضعت مائدة تحمل بعض الابوية يجلس امامها طبيب صربي اسير، وكان واضحا ان الاصابات كلها سطحية، سألت احدهم فأجاب انا اسمي مكاش رستو من مدينة برانينيا وقد اصببت بطلقة نارية وانا جالس في

البرنامج التلفزيوني (صورة على صورة) الذي بثه التلفزيون الكرواتي قبل فترة، وعرض فيه عدة لقاءات مع اسرى مسلمين افرج عنهم اخيرا ضمن عمليات تبادل للاسرى بين الطرفين، وحكروا فيه عن التعذيب الشرس الذي تعرضوا له والذي بدت آثاره واضحة تجلية على وجوههم واجسادهم استحوذ تفكيري وانا في طريقي لمعسكر تجميع للاسرى الصرب. في مدينة كونييتس ذات الاغلبية المسلمة التي تقع على بعد ٥٠ كيلومترا من سراييفو، ترى هل تمارس معهم نفس الاساليب الوحشية؟ بعد دقائق وصلنا الى المكان وهو في الاصل كتلة عسكرية وقعت في ايدي المسلمين، فتحت البوابة الضخمة ومررنا وتجول بنا سريعا قائد المعسكر قبل ان ندلف الى احد العنابر لنشاهد صورة حية وجها آخر من المأساة تفرزه هذه الحرب اللعينة. قال (باتوموتيتشي) قائد المعسكر انه يضم اكثر من ٤٠٠ اسير، وقع بعضهم في ايدينا في معارك طاحنة وابلغوا عن اخوانهم من المليشيات الصربية التي كانت تختبئ في بعض الاماكن، اما عن مصيرهم فتحسم الامور عقب انتهاء العمليات العسكرية. ورغم اننا رايناهم او راينا معظمهم بعيوننا وهم يطلقون النار على شيوخنا ونسائنا فإننا لا تمارس معهم اي تجاوزات او انتهاكات لحقوق الانسان من تعذيب او ضرب، وسيقدمون لمحاكمة عادلة فنحن لا نريد ان نظلم احدا رغم كل الظلم الواقع علينا، واضاف قائد المعسكر الذي تبين انه كرواتي من المقربين الى القيادات



المصدر : الشرق الأوسط (الندوة)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩٢

لدينا الرغبة في القتال ضد اخواننا المسلمين والكروات ولكن القيادة كانت تخفي عنا امورا كثيرة، فسألته وهل المجازر التي راح ضحيتها الابرياء اخفيت عنكم، اجاب لم اعلم ان هناك مجازر وقعت، سألت زميله «جورجي بيركو» هل تعتبر البوسنة جمهورية مستقلة ام جزءا من صربيا اجاب متلاعبا بعد ان اطرق الى الارض ان بعض الدول قد اعترفت بها كجمهورية مستقلة، فعدت أسأل (كيلمتا جيلكو) الجالس في الصف المقابل هل سمعت عن اي حادثة اغتصاب ارتكبتها المسلمون في حق الصربيات؟ فاجاب لا لم نسمع ان المسلمين قاموا بأي حادثة اغتصاب، على العكس فقد سمعت ان عمليات اغتصاب واسعة للمسلمات قد تمت في منطقة بيللا.

وما بين اجابة واجابة كنت لاحظ قائد المعسكر وهم يبذلون جهدا شديدا لكظم غيظهم، وكانوا من حين لآخر يهيمسون في انني هذا قتل كذا مسلم، وذاك نبيح، وهؤلاء اغتصبوا.. وهكذا كان الموقف دراميا الى ابعد حد ومأساويا الى ما لا نهاية، فالطرفان في هذا المعسكر كانا يوما زملاء دراسة ورفقاء عمل، بل هناك حالات للزواج المشترك. هناك قصص انسانية وذكرى وافراح وماتم كيف استحبال ذلك في لحظة الى نار تحرق الجميع. وهذا ما سألته لاسير آخر فاجاب: حسب اعتقادي فان كل الصرب، على الاقل في منطقتي، كانوا يسكرون عميانا وراء قادتهم الذين حاولوا ان يورطوا اكبر عدد ممكن منهم في الحرب، فقد قام الجيش الصربي والحزب - حسب كلام الاسير - بتسليح كل افراد شعبنا داخل البوسنة حتى في هذه المنطقة التي تبلغ نسبتنا فيها ١٣ في المائة بما يعني استحالة ان نتحكم فيها، لكن كان المطلوب ان تندلع الحروب وتتفجر براكين الغضب.

سألت آخر هل تعتقد ان الاسرى المسلمين لدى القوات الصربية يعاملون بنفس المعاملة التي تلقونها هنا؟ فاجاب بان المعاملة هنا جيدة ولا اعتراض لنا عليها ولا اعرف طبيعة المعاملة داخل المعتقلات الصربية لكنني سمعت انها وحشية وان هناك حالات قتل.

قسم الحالات الخطرة

اثرت بعد هذه الوجبة الساخنة ان امشي، لكن قائد المعسكر قال لي مهلا فسوف انقلك الى قسم الحالات الخطرة وسأهيك مقابلة مع احد قادة التشتنيك وهي العصابات المسلحة التي تكونت في عام ١٩٤٠ ومارست اشد الاعتداءات الوحشية على المسلمين والكسروات سواء. وكان معروفا عنهم انهم اذا دخلوا قرية لا يبقوا على اي شئ حي لا انسان ولا حيوان ولا نبات ولا طيور ثم يحرقون البيوت وهذا ما مارسوه ايضا في الحرب الدائرة الآن، اخرجوا الرجل ليقابلنا، اسمه (رايكو كريج) وجهه متجهم حتى انني نظرت الى يديه لاتأكد من خلوها من السلاح، قدمه القائد لي على انه كان المسؤول عن قطع الطريق الممتد من موستار الى سراييفو وعن توزيع السلاح.

اتي الرجل تلك وقال ان توزيع السلاح تم خارج علمي وخارج صلاحياتي وبالتنسيق مع الحزب الصربي الذي لم اكن عضوا فيه. سألته على الاقل لماذا حملت انت السلاح؟ فاجاب لقد كنت ضابطا في السابق ولذلك اخذت مكاني في لجنة الطوارئ للدفاع عن المدينة، فعدت أسأله الدفاع ضد من؟ قال الدفاع عن منطقتنا ولم يكن لنا هدف في مهاجمة احد، عدت أسأله الدفاع ضد من؟ فقال هذا سؤال كبير تتداخل فيه الاوضاع العسكرية والسياسية، وعلى كل حال فاننا تربطنا

علاقات جوار.. ولم يملك ان يكمل حديثه فقد انفجر فيه الجميع القائد والحرس والمرافق والمترجم يسألونه عن هذا الجوار الذي يحل نبيح الجوار، تدخل القائد وسأله من اعطاك الحق في قطع الطريق من موستار الى سراييفو فاجاب ليس لاحد هذا الحق، عاد فسأله كيف ساعدتكم صربيا في ذلك؟ فاجاب الرجل في برود شديد: نحن نعتب على القيادة الصربية انها لم تقدم لنا المساعدات الواجبة وهنا ادركت انه ينبغي لهذا الحديث ان ينتهي، غير ان حديثنا نحن ممتد، فقد قررت القيادة العسكرية للمنطقة المجاورة ان تساعدنا في الوصول الى خط المواجهة الاول مع الصرب وفي هذا حديث آخر



المصدر: الشرق الاوسط (الاسبوعية)

التاريخ: ٢٤ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المصدر : الشرق الاوسط (الندوة)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩٢

قافلة إنسانية إلى جورازدي المحاصرة

فرنسا تطالب بعقد مؤتمر دولي حول يوغوسلافيا

المتطرفين الصرب دمروا خمس قرى
للمسلمين بالقرب من بريديو في شمال
عرب البوسنة مما أدى إلى مقتل ألفي
شخص من بينهم عدد من الأطفال.
وأضاف التلفزيون أنه قد تم نقل ٢٠
ألفا من المسلمين إلى معسكرات اعتقال
صربية. ولم يتسن تأكيد هذا النبأ من
مصادر محايدة. وخاضت الأطراف
المتحاربة في البوسنة سلسلة من
المعارك الشرسة بالدفععية ومدافع

الموتور وأسلحة أخرى منذ يوم الأحد
الماضي وهو الموعد الذي كان من المقرر
أن يسري فيه وقف إطلاق النار التاسع
والثلاثين الذي توصلت إليه المجموعة
الأوروبية. واستندت المعارك بين
المسلمين والكروات من جانب والصرب
من جانب آخر منذ يوم الأحد إلى شتى
أنحاء الجمهورية اليوغوسلافية السابقة
المستقلة حديثاً. ولم ترد أنباء عن حدوث
معارك في مناطق أخرى من الجمهورية.
وصرح وزير الخارجية البريطاني
دوجلاس هيرد أمس الأربعاء بأن
الاقتراح بمراقبة الأمم المتحدة للأسلحة
الثقيلة عنصر أساسي في اتفاق وقف
إطلاق النار الذي وقع في لندن يوم
الجمعة الماضي.

وفي بلجراد قررت الحكومة
الصربية التي تواجه موجة معارضة
مستنمية إصدار قانون جديد يحظر
الاجتماعات العامة.

وأوردت وكالة «تانيوج» للأنباء
بيانا رسميا جاء فيه أن القانون
سيسمح للسلطات بحظر «الاجتماعات
التي تستهدف تغيير النظام الدستوري
بالقوة والتي تعرض للخطر وحدة
أراضي واستقلال جمهورية صربيا أو
تستتفر التعصب والبغضاء على
الصعيد الوطني أو الديني أو العرقي».

ويرأس البعثة المشتركة للمفوضية
العليا والمنظمة الصحة مسؤول المفوضية
في سراييفو فابريزيو موسشيلد.
وستقدم الحاجات الغذائية والطبية
لسكان المدينة بهدف إرسال قوافل من
المساعدات الانسانية لاحقا.

وأوضح مسؤول في المفوضية في
سراييفو أن الهيئتين الدوليتين حصلتا
على موافقة

صرب البوسنة على القيام هذه
المهمة أمس. وأضاف أن القافلة غادرت
الساعة ٨.٣٠ بالتوقيت المحلي إلى
مدينة بال الواقعة على بعد ١٨ كيلومترا
شمال شرق سراييفو. وستنقل من ثم

إلى جورازدي.

يذكر أنه لم يتم السماح لأي بعثة
انسانية بالذهاب إلى جورازدي حتى
الآن.

وفي سراييفو نفسها، ساد الهدوء
خلال ساعات الليل. وذكرت قوات حفظ
السلام التابعة للأمم المتحدة أنها تأمل
في وصول نحو ٢٠ طائرة إغاثة (مساء
أمس) تحمل امدادات انسانية لسكان
العاصمة المحاصرة.

وقال زوران بيروليتش محرر راديو
سراييفو أن العاصمة كانت هادئة
«بشكل غير عادي». وقال ميك
ماجنوسون المتحدث باسم الأمم المتحدة
أيضا أن التقارير الأولية التي وصلته
تفيد أن المدافع سكنت.

لكن التلفزيون الكرواتي قال أن
ضاحية دوبرينيا بالقرب من المطار
كانت من أكثر المناطق التي أضيرت من
قصف صربي مكثف. وذكر إن

باريس - وكالات الأنباء: طالب
وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما
مجددا أمس بعقد مؤتمر دولي حول
القتال الدائر في يوغوسلافيا قائلا أن
الجهود الدبلوماسية للتوصل إلى سلام
يجب أن تشد أكثر.

وقال دوما أنه تحدث أمس الأول
مع بطرس غالي الأمين العام للأمم
المتحدة وحثه على عقد المؤتمر.

وقال في حديث إذاعي مع راديو
«فرانس أنتير» أمس: «هناك مليون
لاجئ. وهناك قصف في أماكن متعددة.
واعتقد أننا يجب أن نتحرك بسرعة.
علينا أن نعقد مؤتمرا دوليا حول
يوغوسلافيا يعالج المشاكل الجذرية.
ويجب أيضا الأطراف المعنية على
احترام الهدنة».

واستبعد الوزير الفرنسي التدخل
العسكري قائلا: «في الوقت الراهن
ليس هناك احتمال لإرسال قوات
خاصة قوات فرنسية لتحارب في
مسرح القتال في يوغوسلافيا».

وأكد دوما على أن بلاده ساهمت
بنصيبها في جهود وقف القتال وأنها
شاركت بعدد كبير من قواتها في قوات
حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة.

من جهة أخرى توجه ممثلان عن
المفوضية العليا للأجئین وعضو في
منظمة الصحة العالمية صباح أمس على
متن ثلاث سيارات إلى مدينة جورازدي
ذات الغالبية المسلمة في البوسنة
والهرسك التي يحاصرها الصرب منذ
أكثر من ثلاثة أشهر.

وقال مسؤول في المفوضية العليا
للاجئین في سراييفو أن مصفحتين من
قوة الحماية التابعة للأمم المتحدة
قمتما الكتيبة الفرنسية واكبتا
السيارات الثلاث.

وتقع جورازدي على بعد ٨٥
كيلومترا جنوب شرق سراييفو. ويعيش
قريبها أكثر من ٧٠ ألف شخص ولاجئ
من بلدات بوسنية أخرى منقطعين عن
العالم ويتعرضون لقصف المدفعية
الصربية منذ أكثر من ثلاثة أشهر.



المصدر : الشرق الأوسط (الندبة)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩٢

واعلنت الحكومة الصربية ايضا
عزمها على تميم اكبر دار صحفية
للتنشر وهي «بوليتيكا» التي تصدر ثلاث
صحف وعشرات الدوريات وتمتلك
ايضا محطة اذاعية وشبكة تلفزيونية.
والقانون المقترح يستهدف في ما
يبدو منع تكرار المظاهرات التي نظمها
المعارضة في بلجراد في اواخر يونيو
(حزيران) الماضي واول يوليو (تموز)
الحالي مطالبة باستقالة الرئيس
الصربي سلويودان ميلوسيفيتش.
ووفقا للقانون المقترح تقرر
السلطات مكان اي اجتماع مسبقا
وسيكون على منظميه ان يحصلوا على
تصريح بذلك.
● توجهت الى سراييفو امس اول
قوات اوكرانية تشترك في مهمة لقوات
حفظ السلام التابعة للامم المتحدة.
وتحرص اوكرانيا على انتهاء
القتال المتأجج بالقرب من حدودها
ولكنها تعتبر هذا الاجراء ايضا خطوة
نحو زيادة تأكيد استقلالها الذي
حصلت عليه بعد انقلاب فاشل في
الاتحاد السوفياتي السابق في
اغسطس (آب) الماضي.
ومن المقرر ان تعبر كتيبة المشاة
الميكانيكية المؤلفة من ٤٢٠ جنديا
الحدود الى المجر في طريقها للانضمام
الى قوات الامم المتحدة التي تحرس
مطار سراييفو.



المصدر : الشرق الاوسط (الندوة)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٤ يونيو ١٩٩٢

بعد ما فجورها وقف النار في حرب البوسنة والهرسك

معركة الصلاحيات بين بطرس غالي ومجلس الامن تفتح الطريق لمعركة تغييرات واسعة في الامانة العامة

نيويورك: من خليل مطر

فجر الامن العام للامم المتحدة بطرس غالي معركة صلاحيات بينه وبين مجلس الامن الدولي عندما اصدر تقريره الذي رفض تنفيذ اتفاق اثنى حول وقف إطلاق النار في البوسنة والهرسك والذي عقد تحت رعاية اللورد كارينجتون.

ودعم رفضه لتنفيذ الفقرات الداعية الى توسيع نطاق مهام قوة الامم المتحدة المنتشرة حاليا حول سراييفو، وزيادة عدد اعضائها، فإنه احتفظ لمجلس الامن بمصلحته في ان يقرر ما ينبغي ان تكون عليه استجابة الامم المتحدة لاتفاق لندن، وكان مجلس الامن قد اصدر بيانا رئاسيا رهب فيه باتفاق لندن ودعا الى تطبيقه بمساعدة قوة الامم المتحدة. بيد ان رأي الامن العام في الاتفاق كان مختلفا لعدة اسباب: اولها لأنه تم دون مشاركته أو مشاركة اي ممثل عنه، وثانيها لأنه صدر عن دور الامم المتحدة دون استشارتها، وثالثها لأن البيان الترحيبي الذي صدر عن مجلس الامن جاء دون علم الامن العام الذي كان منشغلا عن حضور الاجتماع الذي اقر البيان.

ونضاف هذه المعركة الجديدة الى سابقتها المتعلقة بقضية البوسنة والهرسك ايضا منذ خرج غالي من اجتماعه الاخير مع الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران ليعلن موقفا مطابقا للموقف الفرنسي ومغايرا لمواقف الولايات المتحدة وبريطانيا وغيرهما من أعضاء المجلس، يدعو لتدخل الامم المتحدة في تلك الازمة.

ولا تزال هذه المواجهة سياسية لانها لم تصل الى مستوى رفض قرارات مجلس الامن. فالمجلس لم يتبن قرارا بقبول اتفاق لندن طالبا الى الامن العام تنفيذ، بل اكتفى باصدار بيان يكون في العادة كافيا لتقوم الامانة العامة بتنفيذ مقتضياته ما لم تتعارض. وهذا لم يحصل قبل الآن - مع موافقها لكن الامن العام

غير ملزم بالبيان بل بقرار يصدر رسميا، ولهذا فهو ذكر في نهاية تقريره انه لا يعترض على حق المجلس في تبني قرار كهذا الامر الذي سيجعله ملزما بتنفيذه حتى لو تعارضت الآراء في ذلك، أو يستقبل. بيد ان المعركة الامم في هذه القضية هي داخل الامانة العامة نفسها وفي محيط الامن العام نفسه وليس خارجه. فمنذ جاء بطرس غالي الى الامانة العامة للامم المتحدة والكثير من الموظفين التقليديين في المراكز العليا يشعرون نوع من العداء لرجل يريد ادارة الامم المتحدة بالطريقة التي اعتاد عليها، اي اكاديميا، متكلا على نقابة الموظف الدولي، الذي اعتاد بدوره على امانة عامة ملأى بالناورات الداخلية والتلاعبات والمواقف المزدوجة. ويبدو الامن العام الجديد وثقا في مساعديه يرسلهم الى الاجتماعات الهامة، مثل اجتماعات مجلس الامن، بدلا من ان يحضروا كلها شخصيا كما كان يفعل اسلافه الذين كانوا لا يفتبون برهة واحدة عن المجلس.

الى ذلك يضاف ان الامن العام الجديد ارتأى العمل في الامانة العامة بطريقة بعيدة كل البعد عن الطرق التقليدية التي سلكها اسلافه فواجهه كل من هو في الامانة العامة، كما ووجه كل من كان يرغب في مساعده، سواء من قبله أو من قبل المساعدين. ومن هذا المنطلق، فإن معركة الصلاحيات وتضارب المواقف الدائرة حاليا قد تسفر عن معركة تغييرات واسعة النطاق في الامانة العامة، خاصة وأن جميع التعيينات التي حصلت قبل اشهر للمناصب العليا كانت مؤقتة ولسنة واحدة، بانتظار اتخاذ قرارات نهائية بنوعية التغييرات الادارية الجذرية التي سيتقدم بها غالي قبل نهاية العام الحالي. ولذلك، فإن المعركة قد تكون مشكلة اوارية انعكست سياسيا. فاذا ما واجهها بطرس غالي فإن عليه ان يحلها بسرعة، اما اذا ابقاها سياسية فانها قد تؤدي الى المزيد من المواجهات التي ستعني المزيد من التأثير السلبي على موقعه، وعليه شخصيا



المصدر : الشرق الاوسط (الندنبة)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ يونيو ١٩٩٢

انتهاك الحظر التجاري على يوغوسلافيا

المتحدة امدادات الاسلحة الى اي مكان في يوغوسلافيا السابقة، فإن الحظر التجاري لا يسري الا على جمهوريتي صربيا والجبل الاسود. وقالت «سويوتش» ان الشركات الالمانية تنتهك الحظر عن طريق شحن السلع ببطاقات مزورة على سجلات الشحن. وجاء في التقرير ان الصرب حصلوا على هذه البطاقات عند استيلائهم على مدن وقرى في كرواتيا والبوسنة. وقال رجال اعمال المان ان من الشائع تماما بالنسبة للشركات الالمانية ان تعمل على خروج ممتلكات وبيع مصنعة من الصرب عن طريق بطاقات شحن مزيفة تخدع الجمارك في المجر والمانيا على السواء. ويمكن لشاحنات المانية يفترض انها تحمل سلعا الى البوسنة ان تعبر المجر بوثائق شحن غير حقيقية ثم تتجه بعد ذلك الى بلجراد مباشرة.

ميونيخ. وكالات الانباء: ذكر تقرير اوردته صحيفة «سويوتش» تسايتونج، التي تصدر في ميونيخ ان هناك شركات المانية تنتهك العقوبات التجارية التي فرضتها الامم المتحدة على يوغوسلافيا في حالات تفوق الحصر. وقالت صحيفة المانية اخرى ان المخابرات المحلية مقتنعة بان المهاجرين الكروات في المانيا جمعوا اموالا لكسر حظر للامم المتحدة عن طريق شراء مدافع ونخيرة من اوروبا الشرقية للمساعدة في الجهود الحربية الكرواتية. وذكرت صحيفة «فرانكفورتر روندشاو» في عددها الصادر امس ان الكروات ينفقون هذه الاموال ايضا داخل المانيا على شراء سلع مثل اقنعة الوقاية من الغازات والنقالات والشاحنات. وفي حين تمنع الامم



المصدر : المجلد

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩٢

تحليل سياسي ما هو هدف التحركات العسكرية

في بحر «الأدرياتيك»؟

كتب - نبيل شبيب:

إن ما يجري في البوسنة والهرسك لم يعد يمثل ولم يكن يمثل قضية داخلية بل عدوانا خارجيا، وحتى في حالة الانعفاء انه قضية داخلية فإن الدولة العضو في الأمم المتحدة تطالب منذ شهور بالتدخل. عن طريق مجلس الأمن الدولي، أو أية جهة قادرة أخرى لوقف نزيف الدماء على أرض البلقان.

والدول المعنية باتخاذ القرار في مجلس الأمن الدولي أو خارج المجلس، هي نفسها الدول التي سبق وكانت قادرة يوما على اتخاذ قراراتها بالتدخل حيث شامت من انهاء الأرض، وعلى ممارسة الضغوط - عندما تريد - لاستصدار ما تريد من قرارات عن مجلس الأمن الدولي.. أو الحيلولة دون ذلك.

فليست القضية إذن قضية «شرعية دولية»، ولا هي قضية قدرة عسكرية على التصرف، وإنما هي أولا وأخيرا قضية الإرادة السياسية، هل يراد أن تستمر أم تتوقف المذبحة الجارية، التي تلطخ الدماء البريئة فيها وجه التاريخ في نهاية القرن الميلادي العشرين.

والإرادة السياسية هي التي تتمثل في تصريح وزير الخارجية البريطاني هيرد أمام المجلس النيابي الأوروبي بعد استلام بريطانيا رئاسة

الرابطة وبعد انعقاد قمعتها الأخيرة في لشبونة، بقوله لا ينبغي للرابطة الأوروبية أن تتورط في أية عمليات عسكرية في البوسنة والهرسك.. وتتمثل في موقف فرنسا - وسواها - المعارض لمثل هذا التورط خلال سائر لقاءات القمم الأخيرة رغم الزيارة الاستعراضية المثيرة للرئيس ميتران إلى سراييفو.. وتتمثل في تصريح الرئيس الأمريكي بوش في قمة فيلنكي بعد اجتماعه مع الرئيس البوسني بيكوفيتش وفي مناسبات أخرى، بأن واشنطن لن تتدخل عسكريا ولن أبدت استعدادا للمشاركة في حماية العاملين في نقل مواد الإغاثة الدولية إلى مطار سراييفو ومنه إلى المدينة المحاصرة شريطة صدور قرار عن مجلس الأمن الدولي بذلك.

كما أن الإرادة السياسية الإنسانية تتمثل أيضا في انضمام النمسا والمجر إلى ألمانيا وإيطاليا وسواهما في إغلاق الحدود أمام الألوف المؤلفة من الأطفال والنساء المسلمين الذين شردوا تحت القصف وتحت تأثير الإرهاب عبر ما يرتكبه الصربيون من أعمال وحشية تجدد أيام الحروب الصليبية وحروب الأندلس.

ما الذي يهدف إليه إذن لرسال بضع وحدات عسكرية بحرية إلى ميناء الأدرياتيك ووضع طائرات مروحية فرنسية لدعم القوة الدولية في مطار سراييفو؟ هل هو التنافس على أثبات



المصدر : المجلد

التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الفرييون على صعيد الرأي العام داخل بلادهم، بأنهم لا يريدون التورط في معركة عسكرية قد تتطلب التضحية بالأرواح.. ما مدى ثباتها أمام ما كان العسكريون الفرييون - ولا يزالون - يستعرضونه من قدرة على إصابة الأهداف من الجو بقصص درجات الدقة، ودون التعرض برا لصدامات مباشرة وجها لوجه؟ هل أصبحت جيوش حلف شمال الأطلسي وسواها عاجزة عن إسكات بعض المدافع وتدمير بعض المطارات الصربية دون الدخول في معركة شاملة فاصلة؟ إن التحركات العسكرية في البوسنة والهرسك لا بد من التصريح الرسمي العلني المتكرر عن حدود الإرادة السياسية المرتبطة بها، تمثل في النهاية رسالة مفتوحة موجهة إلى الصربيين أو إلى الصربيين والكرواتيين معا، إن باستطاعتهم متابعة القتال إلى غايته الإجرامية، ورسالة موجهة إلى المسلمين في كل مكان، عن هوان دم المسلم وأرضه ومستقبله ما لم يستيقظ المسلمون أنفسهم.. وتكون لهم إرادتهم السياسية ويدركون أن قضية عودتهم إلى إسلامهم وعودة قوتهم ووحدة قوتهم وتقدمهم به ليست قضية اتجاه ولا تيار ولا خلاف فكري، بل هي قضية وجود أو فناء، وقضية مصير مشترك بين الجميع دون استثناء.

الوجود بين منظمة حلف شمال الأطلسي تحت الهيمنة الأمريكية، ومنظمة الاتحاد الأوروبي الفريي تحت الهيمنة الألمانية - الفرنسية، والتنافس بين الوجود العسكري الفرنسي في الساحة ووجود الأسطول السادس الأمريكي على مقربة منها؟ أم هو مجرد الاستهلاك الداخلي كما تقول تعليقات إعلامية عديدة في البلدان الأوروبية؟ أم هو من أجل امتصاص خيبة الأمل الكبرى داخل البلدان الإسلامية تجاه ما يسمى «الأسرة الدولية» و«الشرعية الدولية» والنظام العالمي الجديد؟

إن القتال في البوسنة والهرسك لا يدور في مياه البحر البوسني، بل في قلب القرى والمدن التي كانت آمنة أهلة بالسكان المسلمين فأصبحت خرابا، وأصبحوا قتلى ومشردين.. والمشكلة ليست في فرض حصار «جزئي» على أهل صربيا والجبل الأسود، بل في أن شعبا بأكمله معرض للإبادة، ودولة بأكملها معرضة للمحو من الخارطة البلقانية الأوروبية بالقذائف المدفعية والصاروخية، ولن يفيد مجرد إيصال بعض الطعام وبعض الدواء لمن أصبحت السكين على نحره والمجرم آمن على ظهره من «تدخل دولي». وحتى تلك الحجة التي يطلقها الساسة



المصدر: المجلد

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠٤ يوليو ١٩٩٢

٢ أهداف لمؤامرة الصرب الكبرى

ضد مسلمي البوسنة

تدمير كيان الدولة والتحطيم المعنوي للشعب المسلم
وخلخلة التركيبة السكانية

كتب - علي عثمان المبارك:

إلى أين تسير الأوضاع في البوسنة والهرسك بعد أكثر من شهرين من الحرب التدميرية التي شملت كل شبر من أراضي هذه الجمهورية؟ ولماذا هذا الحقد الأسود الذي يمارسه الصرب ضد المسلمين هناك؟

والى أين وصلت حروب الإبادة والتذويب لاقتلاع جذور أي تفكير في بناء أمة إسلامية في هذه الرقعة من قلب أوروبا؟

إن المتتبع لشلال الدماء الذي يتدفق وعشرات الألوف من القتلى والجرحى والمعاقين في حرب ضروس غير متكافئة الأطراف يقف العالم أمامها مكتوف الأيدي إلا من قرارات بطيئة ضد جمهوريتي الصرب والجبل الأسود، لن يصاب بالاستغراب إذا عرف أن وراء هذه الجريمة التي تعتبر أكبر المحن التي تواجه الأمة الإسلامية في هذا القرن مؤامرة كبرى تشترك فيها أطراف عديدة وليس الصرب وحدهم!

هل يمكن للعالم أن يسكت هذه المدة الطويلة بينما كيان دولة يذوب ويدمر تحت مرأى ومسمع من المجتمع الدولي؟

بالرغم من أن الحرب هدأت قليلا في سراييفو عاصمة البوسنة والهرسك، إلا أن رحابها لا تزال تدور في باقي مدن الجمهورية، ولكن يمكننا الآن أن نقف دفاتر الأزمة ونراجع بعين فاحصة الأهداف الحقيقية وراء هذا الصراع الدموي وما تحقق من أكبر مؤامرة تطبخ في التاريخ الإسلامي الحديث. الخطة التي بدأها المتطرفون الصرب

ولكن كان الصرب لا يعترفون بهذا التوزيع العرقي، ولهذا وفي إطار تنفيذ المؤامرة ضد قيام أي كيان إسلامي في قلب أوروبا، كان لابد من زعزعة هذا النسيج العرقي وفرض ظروف واقع جديد تختلط فيه هذه النسب من جديد، ولهذا كانت هذه الحرب الدموية وحرب الإبادة والتهمجية التي لم تعرف لها أوروبا مثيلا لا في التاريخ القديم ولا في التاريخ الحديث! وسكت الغربيون أسابيع عديدة وهم يرون عشرات الآلاف من مسلمي البوسنة يشقون

(الطابور الخامس) من الداخل ودعمهم الجيش الاتحادي الذي يسيطر عليه الشيوعيون الصرب كانت تقضي بتقليم أظافر هذه الدولة وتدمير البنية الأساسية لهذه الجمهورية المسلمة وهذا يقتضي تدميرا منظما للجسور والكبارى والطرق التي تربط بين مدنها وقطع وسائل الاتصالات وحرقها وتدمير محطات توليد الكهرباء والمصانع وكافة المصالح الحكومية. وفي هذا المجال يمكن القول أن نسبة ٧٠ إلى ٨٠٪ من البنية الأساسية دكت وسويت بالأرض. فالجيش الاتحادي استخدم المدافع الثقيلة وراجمات الصواريخ والقصف الجوي والقي بالمتفجرات شديدة الانفجار على كل المواقع الهامة والاستراتيجية وعلى المنشآت حتى لا يبقى شيء يمثل هوية هذه الجمهورية الإسلامية، ويصعب على أي كيان بناء مقومات الدولة مرة أخرى بما يحتاجه هذا من قدرات مالية لا تتوفر لجمهورية البوسنة والهرسك وهي أفقر الجمهوريات في يوغوسلافيا (سابقا).

خلخلة النسيج العرقي

لقد كان الحديث الغالب أن المسلمين أغلبية في هذه الجمهورية، بينما يمثل الصرب العرق الثاني ثم يأتي الكروات وهم نسبة قليلة في البوسنة والهرسك،



المصدر: **السلحون**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٤ يوليو ١٩٩٢

(شرقاً) تجاه جمهورية الجبل الأسود، حيث يقعون في عرين الأسد ليصبحوا رهائن هناك. (شمالاً) تجاه كرواتيا ليصبحوا لاجئين لا حول لهم ولا قوة، وحتى في اتجاه صربيا نفسها. وتكشف الأرقام الرسمية للأمم المتحدة أن هناك مليوناً وربع المليون من اللاجئين المسلمين والكروات، فيما كان يعرف بيوغوسلافيا، هذا بالإضافة إلى ربع مليون عبروا الحدود الدولية إلى عدد من الدول المجاورة والأوروبية أنها أكبر عملية نزوح في تاريخ أوروبا وأكبر عملية خلخلة لبنية الشعب في هذه الجمهورية الإسلامية. لقد نجحت هذه الحرب في ظل الصمت الدولي في تحقيق أهداف الصرب في إلغاء مسألة الأغلبية المسلمة في جمهورية البوسنة والهرسك، حيث كانت نسبة الفارق قليلة بينهم وبين الصرب بعد هذا التفجير القسري والتصفية الدموية الجماعية للمسلمين هناك، وسيطر الصرب من خلال هذه الحرب على ثلثي أراضي البوسنة والهرسك. والأخطر من ذلك ما نقلته مجلة «دير شبيجل» الألمانية عن رئيس الحكومة البريطانية جون ميجر قوله في تصريح أدلى به أنه يعارض تدخلاً عسكرياً أوروبياً في أراضي يوغوسلافيا (سابقاً). وقال ميجر الذي ترأس بلاده حالياً المجموعة الأوروبية: إن مثل هذا التدخل بالقوة لتفريق الطوائف المتصارعة في يوغوسلافيا سيقتضي مرابطة عدد كبير من القوات فيها لفترة طويلة ويؤدي «إلى وضع جديد تماماً»، كما سيكون مشابهاً للوضع في العاصمة اللبنانية بيروت إبان الحرب اللبنانية. وشتان بين ما جرى في

بيروت وما يجري الآن في البوسنة والهرسك!! ويتضح من ذلك أن أوروبا ستقف مكتوفة الأيدي أمام الواقع الجديد للخارطة السكانية في البوسنة والهرسك وأنها ستبتعد عن أي محاولات لإعادة الوضع على ما كان عليه وهو بالطبع سيقتضي على أي مطالبات بقيام جمهورية إسلامية هناك ما دام الصرب قد استطاعوا أن يقلبوا معادلات التركيبة السكانية. وفي إطار هذه المؤامرة التي ينفذها الصرب كانوا يركزون في هجماتهم على الآثار الإسلامية التاريخية وعلى تدمير المساجد التاريخية والحديثة والأوقاف والمنشآت الإسلامية. أنها حرب شرسة وبلا هوادة ضد

الشخصية والهوية الإسلامية. كان هدف المتطرفين الصرب والجيش الاتحادي الصربي عند دخولهم أي قرية أو مدينة في البوسنة والهرسك هو مساجدها ومقننها وأثارها الإسلامية وامتد ذلك إلى القيادات الإسلامية التي كانت أول الضحايا في مسلسل الهجوم الصربي. أنه تدمير معنوي كامل للمسلمين هناك حتى لا تقوم لهم قائمة، وإدخال اليأس في قلوبهم وتحطيم معنوياتهم وجرح كبرياتهم بحرق أماكن العبادة وذبح وتصفية رموزهم الإسلامية. ويمراجعة سريعة يمكن القول أن الصرب ومن ورائهم القوى الدولية الصامتة استطاعوا أن يحققوا ثلاثة

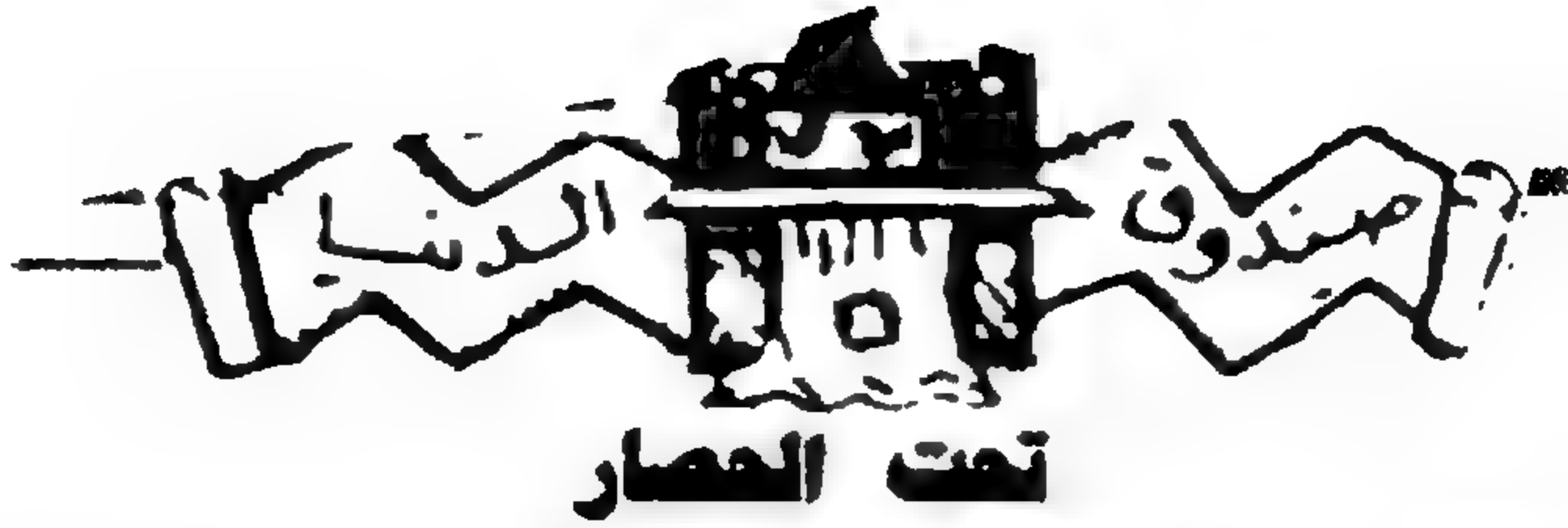


المصدر : **المحرور**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩٢

أهداف من المؤامرة الكبرى ضد المسلمين في هذه الرقعة من أوروبا:
أولاً: تراجع إمكانية عودة الجمهورية الإسلامية إلى سابق قدراتها خاصة في مجال البنية الأساسية بعد التدمير المنظم لإمكاناتها وحرق وتكسير كل ما يمكن أن يساعد في قيام دولة إسلامية قادرة على الوقوف على رجلها.
ثانياً: الغناء التفاضل العرقي والسكاني عبر عمليات القتل والذبح الجماعي والتهجير القسري لمئات الألوف من المسلمين وصعوبة العودة لهؤلاء اللاجئين مرة ثانية إلى بيوتهم في الوقت الذي تبقى فيه القوات الصربية مهيمنة على ثلثي الأرض في البوسنة.
ثالثاً: التدمير المعنوي وهو أخطرها، وقد نجح الصرب في تدمير مئات المساجد والآثار الإسلامية وذبح وقتل عشرات الأئمة والدعاة والشخصيات والقيادات الإسلامية لإسفال اليأس والقنوط في قلوب المسلمين هناك.
ويبقى التراجع في مواقف الرئيس البوسني على عزت إثر هذه الصرب الدموية بعد أن كان قد بنى فلسفته على هدى قيام كيان إسلامي بقيادة حركة إسلامية متينة الجذور تكون شعلة ونموذجاً يحتذى في هذا الجزء من القارة الأوروبية، شاهداً على حجم الضغوط التي واجهتها هذه الجمهورية الوليدة، حيث تخطى عن دعوته لإنشاء الحركة الأصولية، كما جاء في مؤلف له أصدره قبل سنوات، كما أنه ابتعد عن الحزب الإسلامي الذي سهر على إنشائه وتكوينه.
ويبقى السؤال المطروح: ما الحل؟ إن المرحلة الحالية تتطلب أولاً انقاذ هذا الشعب بتوفير المساعدات العاجلة وتقدير الدعم الكامل لحكومة الجمهورية الإسلامية حتى تستطيع الصمود في مواجهة كافة الضغوط والسعي لحشد الموقف الدولي حتى يمكن تشديد الضغوط على الصرب حتى يأتي الانسحاب من أراضي البوسنة والهرسك وعودة اللاجئين تحت إشراف الأمم المتحدة، وبعدما لا بد من مشروع مارشال تشارك فيه الدول الإسلامية وأوروبا باعتبار هذه الجمهورية جزءاً من القارة الأوروبية لإحياء كيان هذه الدولة الوليدة ■



كيف يواجه سكان سراييفو الحصار الصربي ؟
بماذا يحسون والعالم الاسلامي يرقب مأساتهم ويتفرج عليها
كالعالم الغربي سواء بسواء ... !!

مع نقطة في صالح العالم الغربي .. لانه كان اول من هب الى
نجدهم بالادوية والاغذية الى جوار زيارة الرئيس الفرنسي
ميتران ، وهي زيارة لم يبادر بها حاكم او رئيس مسلم ... !!
ولقد وقع الخلاف بين الامم المتحدة وسراييفو على حين
تطالب البوسنة والهرسك بقوات عسكرية للتدخل ووقف
المذابح ، يرى السكرتير العام ان هناك امكن اخرى في العالم
تحتاج لقوات التدخل ، وهذا يمنع ارسال قوات لسراييفو ، اما
امريكا واوروبا فلم يسارعا بالتدخل العسكري كما فعلا في ازمة
الخليج لاسباب معروفة ومفهومة ...

لقد كانت مصالح الغرب ، مهددة ولهذا تحرك .. اما البوسنة
والهرسك فلا تبلغ هذا المبلغ من القدرة على تهديد مصالح
الغرب ولهذا اتسم التحرك باطعم الضحايا وعلاجهم قبل ان
يموتوا ... !!

ولقد اسفرت هذه الحرب الفاجعة الكثيرة عن ماساة اللاجئين ،
واخر احصاء نشرته « الاندبندنت » يقول ان هناك ٢ مليون شخص
تحولوا الى لاجئين بسبب الحرب في كرواتيا والبوسنة والهرسك وهي
حرب فر منها كل هذا العدد الضخم بسبب ضراوتها وعنف المذابح
التي وقعت فيها ..

وهناك ٦٠٠ الف شخص تهدمت بيوتهم في كرواتيا والبوسنة
والهرسك وهناك ٣٠٠ الف فقدوا بيوتهم ، اضافة الى عشرات الالاف
من المشردين في كل من سلوفينيا ومقدونيا ...

ورغم ان استقرار وسط اوربا يعتبر امرا حيويا للامن في اوربا
كلها ، رغم ذلك لمزالت البوسنة والهرسك تتعرضان لمذبحة يومية ولا
يراعى الصرب اي قيم ادبية او اخلاقية ، فرغم قرار وقف اطلاق النار
يتجدد خرق القرار يوميا ولمزالت المذبحة مستمرة ولمزال جمهور
المتفرجين جالسا وليس هناك الان من امل سوى معجزة من الله
تعالى ... !!

أحمد بهجت



مبارك ضارية في سراييفو تحول ليلاً إلى نهار كارينجتون: يجب ترك أطراف الأزمة حتى ينهكهم القتال!

سراييفو - وكالات الأنباء - اشتعل القتال الضاري في معظم أنحاء سراييفو عاصمة البوسنة والهرسك بالمدفعية وقذائف الهاون والأسلحة الآلية مخولاً ليل المدينة إلى نهار طوال ليلة أمس الأول بالرغم من اتفاق لندن لوقف إطلاق النار.

وقد دفع ذلك اللورد كارينجتون، وسيط المجموعة الأوروبية إلى إعلان أنه لن يتوسط لإبرام اتفاقات أخرى لوقف القتال لأن أطرافه يعلنون شيئاً ويفعلون شيئاً آخر.

كما طالب الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة المنظمات الأوروبية بتحمل مسئولية خطة الإشراف الدولي على جمع الأسلحة الثقيلة في البوسنة لعدم قدرة ميزانية المنظمة الدولية على تحملها.

ونكرت التقارير أن القتال في سراييفو استمر حتى الخامسة من صباح أمس الأول ثم هذا ليتجدد مرة أخرى بعد ساعات، كما تعرضت سيارتا أغانة للتدمير بعد انفجار لغمين مما أدى إلى توقف قافلة أغانة دولية تحمل مواد غذائية وطبية على مشارف مدينة جورازدي خوفاً من نيران القتال.

وقد أعلن لورد كارينجتون أنه أصبح من الضروري ترك زعماء الفصائل المتناحرة في البوسنة ليصلوا إلى طريق مسدود أو أن ينهكهم القتال.

وقال أنه ليست هناك حاجة ماسة للتوسط لتحقيق هدنة جديدة إذا لم يحدث تغيير جذري في الظروف المحيطة بالموقف المتساوي في البوسنة والهرسك.

ومن ناحية أخرى تعهد ميلان بانيتش رئيس وزراء الصرب بأن يعيد السلام إلى ما كان يعرف يوجوسلافيا في أقرب وقت واتهم من وصفهم بالسفاحين الذين لا يتسامحون أو يحترمون أي شخص بتسعيد القتال مشيراً إلى أن عندهم يبلغ ١٢٠٠ سفاح.

وقال بانيتش أن الكروات والصربيين والمسلمين لا يريدون القتال بالفعل، وأكد اعتراف الاتحاد اليوجوسلافي الجديد الذي يتكون من جمهوريتي الصرب والجبل الأسود بحدود كرواتيا والبوسنة والهرسك.

وفي بون، وجه المستشار الألماني هيلموت كول نداء شخصياً إلى المجموعة الأوروبية لاستقبال مزيد من اللاجئين قائلًا أن العالم يتابع رد فعل المجموعة تجاه أزمة البوسنة والهرسك.

المصدر : الأهرام



التاريخ : ٢٥ يوليو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأهرام داخل المنطقة المحررة في البوسنة والهرسك :

من أقص مريع في التسليح
ووسائل النقل حتى ان قائده
ينقل بين وحداته في سيارة
مدنية زرقاء اللون .

ومن المفترض ان لهذا الجيش
خلفاء من فصائل كرواتية
يشكلون معا جيشا اكبر يسمى
جيش البوسنة والهرسك . ولكن
هذا غير صحيح فالجانب

الكرواتي من هذا الجيش المزعوم
يقاتل الصربيين بالفعل ولكن لاهداف خاصة واغلب الظن
ان الساحة ستشهد مواجهة بين الحليفين



التجول لمدة يومين في
معسكرات جيش المسلمين في
المنطقة المحررة من البوسنة
والهرسك كان كافيا لكي اترك
حجم المصيبة التي تنتظر هذا
الجيش . والشعب من ورائه طبعاً
. ما لم يتحرك ضمير العالم في
الوقت المناسب ويتدخل المجتمع
الدولي لوقف العدوان الصربي
البربري الجيش الذي يتكون
اساساً من المتطوعين لا يزال يقاتل بملابسه المدنية لعدم
وجود امكانيات لشراء ملابس قتالية ، ويعانى - بالطبع -

جيش المسلمين

متطوعون بلا عقد

عسكري



البوسنة في حديث لـ الأهرام، قد نفى أن قوات المسلمين تلقت معونات عسكرية منذ بدء الأزمة . قد يكون ذلك صحيحا فيما يتعلق بالقوات المحاصرة في سراييفو ولكن الحقيقة أن القوات في المنطقة الوسطى لها ٤ مصادر لتلقي السلاح ولكن جميعها لا تكفي للامداد بما يمكنه أن يوقف الزحف الصربي .

أول هذه المصادر هم أهل البوسنة والهرسك من المتيسرين والمقيمين في الخارج ، ويأتى على رأس هذه القائمة رجل أعمال مقنن مقيم في زغرب ويدعى إبراهيم دافيتش . ويخالف النشاط الإيوائى للأجانب الذى يقوم به هذا الرجل . فانه يستغل علاقاته العامة المتشعبة لدى قوات المسلمين بما يحتاجونه من ملابس فقد كان يجرى اتصالات ببعض مصانع الملابس قبل لحظات من لقائى به لتوريد ملابس ميدان لقوات المسلمين الذين يحاربون حاليا بتيابهم المدنية . هناك ايضا مصنع للسلاح يقع في مدينة «توفاترافنك» ، وهي مدينة يتقاسم المسلمون والكروات السيطرة عليها .. ويعمل هذا المصنع حاليا ببعض طاقته لدى الجيش بالذخيرة وبعض الأسلحة البسيطة .

أما المصدر الثالث فهو الغنائم التي يحصل عليها المقاتلون خلال المعارك وقد تم الحصول على أكبر قدر منها عندما هاجمت القوات الإسلامية ٤ قرى صربية رفضت تسليم السلاح الذى تركه الجيش الفيدرالى لهم قبل انسحابه . وربما فسر ذلك امتلاك المسلمين لبعض الدبابات حاليا .

وأخيرا يحصل المسلمون على بعض الدعم العسكرى من الحكومة الكرواتية . ولكن أغلب هذا الدعم يذهب للفصائل الكرواتية من جيش البوسنة استعدادا ليوم سينقلب فيه الكروات على المسلمين . وهم يقاتلون سويا الآن . راغبين في الانفصال والانضمام الى الدولة الام «كرواتيا» .

« أرجوك قل للعرب والمسلمين عما نعانیه من نقص في «سلاح» صرخ في وجهى احد ضباط الجيش « نحن لا نريده للبغى والعنوان ، فقط

رسالة سراييفو من : سامح عبد الله

واذا نجح المسلمون في فك الحصار عن العاصمة سراييفو فسينضم لهذه القوات ١٠ ببايات أخرى تملكها القوات المحاصرة هناك .

لا يعرف جيش المسلمين العربات المدرعة ولا حتى ناقلات الجنود أو العربات الجيب ، وقد شاهدت بنفسى قائد الجيش في المنطقة يتجول بين وحداته بسيارة مدنية فرنسية الصنع . ولكن في المقابل يمتلك الجيش اعدادا كافية من الأسلحة الشخصية ومنها



البنادق نصف الآلية والآلية واعداد لا بأس بها من مدافع الميدان واعداد اقل من

المدافع المضادة للطائرات والصواريخ المحمولة كتفا للغرض ذاته . وكان نائب رئيس جمهورية

وأخيرا فان هذا الجيش - وسط هذه الظروف - مطالب بمواجهة مئات الآلاف من الصربيين المدججين باقوى السلاح والذين خرجوا مباشرة من الجيش اليوجوسلافى الفيدرالى - سابقا .

المعسكرات التى اتبعت لـ الأهرام، ان يتجول بداخلها تقع - كما سبق القول في المنطقة التى يطلق عليها المسلمون « المنطقة المحررة » ، وهى في حقيقة الامر « المناطق التى لم تسقط بعد في ايدي الصربيين » . وتقع هذه المنطقة شمال «سراييفو» ، بعرض البلاد حتى الحدود الكرواتية على البحر الادرياتيكي وهى منطقة يحاصرها الصربيون من كافة الاتجاهات الا الاتجاه الغربى الملاصق للحدود الكرواتية .

يتكون جيش المسلمين - وعمره ١٣ شهرا فقط لاغير - من ١٥ الفا من المقاتلين الشجعان المستعدين للشهادة دفاعا عن وطنهم الذى لا يعرفون لهم وطنا غيره منذ مئات السنين . وتنقسم هذه القوات الى ٤٨ وحدة موزعة على أرجاء المنطقة الجبلية الوعرة لصعد العدوان المتوقع كل يوم وكل ساعة ومن كل اتجاه !

يساعد هذه القوات - المكونة اساسا من المتطوعين بعض الضباط السابقين في الجيش الفيدرالى - و ١٩ دبابة فقط لاغير تشكل قوتهم المدرعة .



المصدر : الأهرام

٢٥ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عديدة في التسليح ونقص في الأفراد .. ولكن هذا لا يعني أننا سنخسر المعركة ، وفقا لما يؤكد قائد الجيش فان بعض وحداته تقاتل حاليا ٦٤ ألفا من عصابات الصربيين المعروفة باسم «التشيتنكسي» يحاولون الآن الدخول الى المدينة «زيمتسا» من عدة محاور باعتبارها المعقل الرئيسي للمسلمين في الوقت الحالي القادر على القتال . ويؤكد ناياتوفيتش ان قوات الصرب بدأت حاليا في استخدام سلاح الطيران على نطاق محدود ضد المسلمين ، ولكنهم يخشون التمادي في استخدامه على نطاق واسع حتى لا يتعرضوا لعقاب دولي . اما السلاح الذي لا يقوى المسلمون على مواجهته في الوقت الحالي . كما يقول القائد . فهو الصواريخ ارض - ارض والتي يمتلك منها الصربيون الالاف وقد تم نشرها بالفعل في عدة مناطق . يستأنذ القائد للانصراف لارتباطه بمهام قتالية ولا ينسى قبل انصرافه ان يطلب منى نقل رغبتة الى قراء الجريدة لكي يدعوا لجيشه في كل صلاة .

هناك اسطورة لا وجود لها على ارض الواقع تسمى جيش البوسنة والهرسك . ومن المفترض وفقا لهذه الاسطورة . التي يرددنها كثيرون . ان وحدات هذا الجيش تعمل في اتجاه ولهدف موحد وهذا غير صحيح . ينقسم هذا الجيش المزعوم الى اربع وحدات رئيسية منفصلة في القيادة ومتباينة في الاهداف

ولكن يحرص الجميع على اخفاء نقاط الخلاف حاليا انطلاقا من وحدة العدو في المرحلة الحالية . احدى هذه الوحدات والتي يسيطر المسلمون بنسبة ٩٠٪ عليها هي تلك المسماة بالفصائل الوطنية ، وهي ما نطلق عليه جيش المسلمين هنا . وهي فصائل تقاتل من اجل وحدة اراضي البوسنة والهرسك واقامة دولة يعيش عليها المسلمون والصربيون والكروات (العناصر الثلاثة للبوسنة والهرسك)



تمتعين بحقوق متساوية بدون تمييز . على الجانب الاخر هناك وحدات اخرى يسيطر العنصر الكرواتي على تشكيلها بنسبة ٩٢٪ تقريبا وتسمى قوات مجلس الدفاع الكرواتي ويرمز لها بالحروف اللاتينية HVO وتقاتل هذه القوات . والتي يدرجها البعض ضمن جيش البوسنة والهرسك . من اجل انفصال المناطق ذات الاغلبية الكرواتية عن جمهورية البوسنة والهرسك تمهيدا لضمها في وقت لاحق للدولة الام . المجاورة جغرافيا . كرواتيا . وقد قام زعيم هذه القوات ويدعى مات بوبن بخطوة على الطريق باعلانه انفصال اقليم الهرسك . وهو الملاصق لكرواتيا على البحر الادرياتيكي . معلنا قيام «الجمهورية الكرواتية للبوسنة والهرسك» وقد اختار بوبن مدينة «مستار» اكبر مدن الاقليم لتكون عاصمة دولته المزعومة رغم ان نسبة الكروات بها لا تزيد على ٣٣٪ بينما للمسلمين ٣٥٪ من عدد السكان .

وهناك وحدة ثالثة يسيطر عليها الكروات بنسبة ٦٠٪ فقط ورمزها HOS وهي قوات غير معلومة الهدف حتى هذه اللحظة بشكل دقيق . ولكن ما يشير لنواياها الانفصالية هو ما قامت به بعض وحداتها من حرق لعلم البوسنة والهرسك مؤخرا في مدينة ترافنك . يضم جيش

لحماية بلادنا واولادنا ، هل هذا حرام ؟

في مقر القيادة الواقع على احد التلال المشرفة على مدينة «زيمتسا» كان لقائى بقائد جيش المسلمين في المنطقة المحررة

اسمه جمال ناياتوفيتش وهو مسلم حق يعرف الكثير من الاحاديث النبوية الشريفة ولا يشرب الخمر يقول ناياتوفيتش : اننى اقتدى بمحمد عليه الصلاة والسلام في قتالي ولذلك فقد حرمت ابناء المدنيين على جنودى واوعدتهم بعقاب شديد في حالة قيامهم باعمال السلب والنهب ضد الصربيين من المدنيين . وجيش المسلمين .. يواجه مشاكل



المصدر : **الأمم المتحدة**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ يوليو ١٩٩٢

البوسنة ايضا وحدة صغيرة ذات توجه اسلامي عالمي ويرأسها قائد يسمى احمد عادل وفييتش وتضم ضمن صفوفها بعض المجاهدين الأفغان .

ماذا



سيحدث
لـ
استخدم
الصربيون
سلاح
الطيران
بشكل
موسع
ضد قوات
المسلمين

!! توجهت بهذا السؤال لأحد كبار قادة الجيش فعرض اصطحابي لوحدة من وحدات الدفاع الجوي عن المنطقة المحاصرة . (قد تكون هي الوحدة الوحيدة التي يملكونها) في الوحدة شأنت عدد محدود من المدافع المضادة للطائرات وعددا أقل من الصواريخ المحمولة كتفا للغرض ذاته ثم قادني رئيس الوحدة الى حيث يوجد نظام المراقبة الجوية لسماء البوسنة والهرسك .

النظام كله عبارة عن جهاز لاسلكي يتلقى معلومات من مدينتي سيليت وزغرب الكرواتيتين وتسجل هذه المعلومات على لوحة بلاستيكية الصفت فوق خريطة للمنطقة ولا وجود لرادارات على الإطلاق ولا شاشات تحدد مواقع الطائرات .

« لقد صنعناه بجهودنا الذاتية » قالها رئيس الوحدة بانيف « فكما تعرف لقد أخذ الصربيون كل معدات الجيش الفيدرالي ولم يتركوا لنا شيئا !! »

خرجت من الوحدة مهموما بمستقبل المسلمين في البوسنة والهرسك خاصة بعد ان علمت أن صواريخ قد وجهت نحو المدينة « زينيتسا » منذ عدة ايام وأن تهديدات قد صدرت باستخدامها ضدها في الايام التالية .



المصدر : الأمم المتحدة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ يوليو ١٩٩٢

كارينجتون يرفض القيام بوساطة جديدة لوقف القتال في البوسنة

لندن - وكالات الانباء - أعلن اللورد
كارينجتون وسيط المجموعة الأوروبية في
أزمة البوسنة والهرسك ، أنه لن يتوسط
لإبرام اتفاقات أخرى لوقف إطلاق النار
هناك .



المصدر : **الرفف**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ يوليو ١٩٩٢

بوادر صدام بين «غالي» والدول الأوروبية

في مجلس الأمن

السكرتير العام يرفض الخطة البريطانية لارسال مزيد من قوات حفظ السلام الى البوسنة والهرسك لورده كارينجتون يعلن تجميد مساعيه لوقف اطلاق النار بين الأطراف المتنازعة

وسيط المجموعة الأوروبية لاحتلال السلام في يوغسلافيا انه لن يقوم بأي محاولة لوقف اطلاق النار في البوسنة والهرسك بعد الآن . اوضح كارينجتون في حديث صحفي انه لا يرى أي سبب لتبني مبادرة جديدة حتى تتغير الظروف في البوسنة بصورة جذرية . اضاف الوسيط الأوروبي ان على الأطراف الثلاثة المتنازعة في البوسنة أن تقرر ما اذا كانت ستحضر الاجتماع المقبل المقرر عقده بعد غد في لندن أم لا ، وكان كارينجتون قد توصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار بين الكروات والمسلمين والصرب في وقت سابق . الا ان هذا الاتفاق لم يدخل حيز التنفيذ وظل حبرا على ورق حتى هذه اللحظة .

من ناحية أخرى أكد رولان دوما وزير الخارجية الفرنسي ضرورة تعزيز عمليات الاغاثة الإنسانية في البوسنة والهرسك . واعترف دوما في تصريحات صحفية بضعف جهود جهاز المساعدة الإنسانية المبذولة في سراييفو في الوقت الحاضر .

واضاف انه يجب على المجتمع الدولي التحرك بسرعة فائقة لاجاد حلول سياسية للفوضى اليوغسلافية والا تقتصر

التحركات على المساعدة الإنسانية فقط . وحول قضية المسلمين اللاجئين من جحيم الحرب في هذه الجمهورية اوضح دوما انه

تقرر عقد اجتماع بهذا الصدد يوم ٢٩ يوليو الحالي بناء على مبادرة قدمها المفوض السامي لشؤون اللاجئين التابع

للأمم المتحدة . واضاف انه سيتم اتخاذ عدة قرارات بشأن المسألة التي يعيشها مليوني لاجئ .

سراييفو - عواصم العالم - وكالات الأنباء : أكدت مصادر الأمم المتحدة في البوسنة والهرسك أمس أن العاصمة سراييفو شهدت موجة قتل وانفجارات عنيفة يوم أمس . صرح ميك ملجنسون المتحدث باسم قوات المنظمة الدولية في البوسنة بأن لقما أرضيا انفجر تحت إحدى المصفحات الفرنسية وهي في طريقها من سراييفو الى منطقة جورازدي الإسلامية التي تحاصرها قوات الصرب منذ ثلاثة أشهر .

ونكرت مصادر دبلوماسية مطلعة ان المجلس سيكتفي بإصدار بيان ترعاه إحدى دول عدم الانحياز بدلا من أي دولة أوروبية بشأن خطة نزع سلاح الأطراف المتنازعة . اوضحت المصادر ان الهدف من ذلك هو تجنب حدوث مواجهة مع السكرتير العام الذي اقترح في وقت سابق ان تتولى منظمات القومية وأوروبية تمويل هذه الخطة وتوفير المعدات والأفراد اللازمة لها . كانت بريطانيا قد صاغت قرارا يمهّد الطريق امام ارسال قوة جديدة قوامها ١١٠٠ جندي من قوات حفظ السلام تتولى مهمة نزع سلاح الصرب والمسلمين والكروات في البوسنة والهرسك إذا صعد وقف اطلاق النار . في الوقت نفسه أكد اللورد كارينجتون

ادى الانفجار الى اصابة مترجم بوسني يرافق القوة الفرنسية بجراح خطيرة . ونكرت الأنباء الواردة من سراييفو ان معارك عنيفة وقعت اليوم بين المسلمين والكروات من جانب والقوات الصربية من جانب آخر . واستخدم الجانبان في هذه المعارك المدفعية وقذائف المورتر والأسلحة الرشاشة .

وعلى صعيد التحركات الدولية ، أكد الدكتور بطرس غالي السكرتير العام للأمم المتحدة معارضته لارسال مزيد من قوات المنظمة الدولية الى البوسنة والهرسك . وابت معارضة غالي الى تأخير اتخاذ قرار من قبل مجلس الأمن الدولي بشأن خطة المجموعة الأوروبية التي تقضي بنزع سلاح الأطراف المتحاربة في البوسنة .



المصدر: الوقف

التاريخ: ٢٥ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشرعية الغائبة

انفرط عقد الاتحاد اليوغسلافي بعد التحولات التي حدثت في أوروبا الشرقية، وأخذت بعض الجمهوريات تطالب بالاستقلال والانفصال، وكان من بين هذه الجمهوريات البوسنة والهرسك. ولكن هذا الأمر لم يرض الصرب الذين يطمعون في وراثة الاتحاد اليوغسلافي يؤيدهم في ذلك سيطرتهم القوية على الجيش الاتحادي ومساندة جمهورية الجبل الأسود وانضمامها لهم. فقام الجيش الصربي بقيادة مسلمي البوسنة والهرسك، وانتهك حرمتهم ومعتقداتهم - بعد موافقة العالم أجمع على استقلالهم - دون رادع من ضمير أو قوة عسكرية، حيث يواجه المسلمون العزل رابع جيش في أوروبا من حيث القوة بالإضافة إلى الميليشيات الصربية المسلحة في الداخل فأصبحوا بين شقي الرحى. ويبدو أن الحملة الشرسة مدبرة بدقة متناهية لتدمير المساجد، وهدم عشرات المزارات الإسلامية والأثار العريقة، ومنع الأذان والصلاة فيما تبقى من مساجد حتى صلاة الجمعة على وجه الخصوص، يكشف أبعاد المؤامرة الدينية لطمس المعالم الإسلامية ودفن المآثر الرمزية والتاريخية، وتجديد الذاكرة الجماعية لشعب البوسنة والهرسك من رموز الهوية والانجاز الحضاري الذي نشأ من الفكر والعقيدة الإسلامية. ويأتي الدور العربي الذي تربي ونشأ على الأنظمة الدكتاتورية حتى صارت في دمه، فقلت الأيدي، وأجهضت النخوة.

ولم يتبق إلا دور المنظمات الدولية ومكثرها. ومما يدعو للأسى والحزن أن الأمم المتحدة تعاملت مع المأساة بمنتهى التناقض والمغالطة الصريحة. فعندما يعلن مندوب الأمم المتحدة لحفظ السلام في يوغسلافيا عن شعوره بالأحباط لأن محاولات باعته بالفشل بسبب تعنت

الأطراف المعنية يريد أن يوهم العقل العربي والإسلامي بأن هناك طرفين متحاربين مع أن الحقيقة الجلية أن هناك طرفاً واحداً تجرد من الأدمية وانذفع بوحشية، يعيش في الأرض تسداً ويواجه طرفاً أعزل لا يملك الدفاع عن نفسه. وهل كان الوضع سيئاً إذا استبدلتنا الشعب البوسني بإسرائيل مثلاً، ولماذا حشمت المنظمة الدولية كل الجهود، واقلعت الدنيا ولم تقعدوا عندما فعل العراق فعلته بالكويت، ولم تكف بإعلان التصريحات، وقرارات الشجب والادانة، وأصرت على ردع المعتدي، وإعادة الحق لأصحابه، واحترام الشرعية الدولية. فهل يتغير الحق بتغير الظروف؟ أم أن الشرعية لها مقاييس خاصة تتوقف على نوع المعتدي عليه من حيث القوة والنفوذ. أن بقاء هذه المأساة سيظل وصمة عار على جبين كرامة المنظمات الدولية، التي مازالت تؤثر الصمت، وتصر على سياسة الكيل بمكيالين، وترفض أغلبية المقهورين، ومع ذلك تطالب العالم باحترامها!

صلاح صيام



المصدر: الشرق الأوسط (الندوة)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٥ يوليو ١٩٩٢

قصص عنيف يهز إسرائيل

القدس من الفتوات الى البؤس



المصدر : الشرق الأوسط (الذنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠٥ يوليو ١٩٩٢

وقال وزير الخارجية البريطاني الأسبق: «لا اعتقد ان هناك فائدة من التوسط للتوصل الى وقف جديد لاطلاق النار الا اذا حدثت تغييرات جذرية في الظروف».

وأكد كارينجتون بالرغم من ذلك انه لن يتخلى عن مهمة السلام التي بدأها قبل نحو عام دون تحقيق أي نجاح.

وفي لوس انجليس تعهد ميلان بانيتش رئيس الوزراء اليوغوسلافي الجديد خلال مؤتمر صحفي بإعادة السلام في اقرب وقت الى البلاد.

والقى بانيتش الذي عاد الى الولايات المتحدة بعد زيارة لسراييفو عاصمة البوسنة والهرسك مسؤولية القتال على ١٢٠٠ من «قطاع الطرق» الذين لا يحتملون او يحترمون احدا. فاناس البوسنة الطيبون المسلمون الطيبون والكروات الطيبون والصرب الطيبون لا يريدون القتال حقا فليس هناك ما يتقاتلون بشأنه».

واعترف بانيتش انه لا يملك حلولا جاهزة للقتال الدائر في البوسنة.

وقال: «لقد توليت رئاسة الوزارة قبل عشرة ايام فقط» وصرح بان هدفه هو نزع سلاح البوسنة الاطراف المتحاربة.

وقال بانيتش الذي اصبحت شركة «اي سي ان» الامريكية التي يمتلكها من ابرز الشركات العاملة في المجال الصيدلي ان الحكومة اليوغوسلافية ملتزمة بالسلام والاعتراف بحدود جمهوريات كرواتيا والبوسنة وصربيا وانها ستتنازل من اجل الحقوق الاساسية الخاصة بحقوق الانسان والاعتراف بالاقليات والانتخابات الحرة وحرية التعبير والصحافة.

● اشتبكت الجماعات العرقية المتحاربة في معارك عنيفة في سراييفو بالمدفعية والموتور والمدافع الرشاشة أمس.

وفي اسوا قتال منذ عدة ايام كان يمكن سماع اصوات المعارك العنيفة بين المسلمين والكروات من جهة والصرب من جهة اخرى في مناطق تقع حول العاصمة البوسنية.

ووقع اعنف قتال اضاءت القذائف المنفجرة خلاله السماء بين الساعة الرابعة صباحا والخامسة صباحا. وبعد ان هدأت المعارك قليلا استؤنفت في وقت لاحق من الصباح.

الامم المتحدة - سراييفو - وكالات الانباء: أكد بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة من جديد معارضته لنشر مزيد من قوات حفظ السلام التابعة للمنظمة الدولية في جمهورية البوسنة والهرسك الامر الذي اخذ مجلس الامن لقرار بشأن خطة المجموعة الأوروبية التي تقضي بنزع سلاح الاطراف المتحاربة.

وقال دبلوماسيون حضروا الاجتماع المغلق للمجلس ان غالي اقترح امس الاول ان تساهم منظمات اقليمية اوروبية في تمويل المهمة وتوفير المعدات والافراد بل ربما تتولى المهمة برمتها.

وكانت بريطانيا قد صاغت قرارا يهدد الطريق امام ارسال قوة جديدة قوامها ١١٠٠ جندي من قوات حفظ السلام تتولى في نهاية الامر مهمة نزع سلاح الصرب والمسلمين والكروات المتحاربين في البوسنة «اذا صمد وقف اطلاق النار في البلاد».

وقال دبلوماسيون انه لتفادي حدوث مواجهة مع بطرس غالي سيكتفي المجلس بإصدار بيان بدلا من القرار الذي يكون له قوة اكبر على ان ترعاه إحدى دول عدم الانحياز في المجلس وليس إحدى الدول الأوروبية.

وقال خوسيه لويس خيسوس مندوب جزر الرأس الأخضر والرئيس الحالي لمجلس الامن: «نحن نؤيد الامن العام، وليست هناك مشكلة في طريقة معالجتنا لقضية البوسنة».

وقال دبلوماسيون ان غالي اشار مرة اخرى الى موارد الامم المتحدة المتناقصة ووجوب تخصيص وقت اكبر لصراعات اخرى مستفحلة مثل الصراع في الصومال. وذكر عدد من اعضاء مجلس الامن ان المجلس سيواصل جهوده لإقناع بطرس غالي بان على قيادة الامم المتحدة في البوسنة ان تواصل محادثاتها بانتظام مع الاطراف المتحاربة لوضع شروط وقف اطلاق النار وبرنامج لنزع السلاح على المدى الطويل.

وقال اللورد كارينجتون مبعوث المجموعة الأوروبية للسلام خلال حديث مع صحيفة «بيلي تلجراف» امس انه لن يسعى للتوصل الى وقف جديد لاطلاق النار في البوسنة ولن يضيع جهده مع زعماء الاطراف الثلاثة المتحاربة «الذين يتعهدون بشيء» ويفعلون نقيضه».

وكان كارينجتون يتحدث بعد انهيار اخر وقف لاطلاق النار في البوسنة تم التوصل اليه في لندن يوم الجمعة الماضي بين زعماء الكروات والمسلمين والصرب.



المصدر : الشرق الاوسط (الذنية)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ يوليو ١٩٩٢

رئيس حزب العمل الديمقراطي البوسني

كنا آخر من حمل السلاح وسنكون آخر من يضعه

العالم ليست بالامر الهين، خاصة وانه قد سحب كل وحداته العسكرية من كرواتيا وسلوفينيا ووضعها في البوسنة. ولكنني اقول نعم لقد كنا اخر من يحمل السلاح ولكننا سنكون اخر من يضعه.

في البوسنة من قبل اوربا للقبول بمبدأ تقسيم الاراضي بين الشعوب الثلاثة اكنفى بالقول ان الغرب عليه الالتزام بتهيئة الظروف لتنسيق العلاقة داخل البوسنة بين الصرب والكروات والمسلمين.

وتعقبا على بعض الاصوات الكرواتية في البوسنة التي تطالب بالانفصال والانضمام الى الوطن الام ككرواتيا الى حد اعلان (الهرسك) جمهورية مستقلة قال سالم سابيتشي ان بين صفوف الكروات بعض المتطرفين لكن يجب الا تعقد هذه المشكلة القضية ونحن نعتبرها مشكلة داخلية وعلى الكروات تطهير صفوفهم من الداخل، اما الحكومة الكرواتية نفسها فقد اعترفت بوضوح وصراحة بجمهورية البوسنة والهرسك. وفي خطاب الرئيس الكرواتي توجمان امام مؤتمر هلسنكي اعترف صراحة بحدودها ووقع معاهدة بذلك، والحكومة الكرواتية كما هو معروف هي العون والمدد للكروات داخل البوسنة لذلك فهي لن تدعم الاصوات المتطرفة وانا اعتقد ان هذه المشكلة سرعان ما سوف تحل.

وردا على انتقاد بعض المسلمين لقيادتهم بانها لم تقم بتسليحهم قبل نشوب الحرب قال لقد كنا نطالب بدولة وكنا نسلك في ذلك طريق السلام، ولو ما كان علي عزت (الرئيس) تحدث كثيرا عن التسليح وعن الجيش البوسني لما كان في استطاعتنا ان نحصل على دولة، والصرب انفسهم ما كانوا يتوقعون ان يعترف العالم بنا، ثم اضاف ان علي عزت سياسي محنك واستطعنا من خلال سياساته الحكيمة ان نكسب اعتراف العالم واحترامه لنا، ورغم ذلك فقد تسليح شعبنا ولكن مواجهة اقوى خامس جيش في

زغرب : الشرق الاوسط

في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» قال سالم سابيتشي نائب رئيس حزب العمل الديمقراطي الذي يمثل المسلمين في البوسنة والهرسك ان عدم التزام الطرف الصربي بتنفيذ الاتفاقيات المعقودة سيفجر شرارة الحرب في كل البلقان لتشمل مقدونيا وسنجد وكوسوفو واليونان. واضاف ان التدخل العسكري سيكون الرد

الوحيد على عدم التزام صربيا بتعهداتها. وعن الخطط التي تقترحها القيادة البوسنية لثل هذا التدخل قال ان كفيته لا تهمننا وكل منا يعنينا هو تدمير القدرات العسكرية الصربية.

وبالطبع فان وجود القوة البحرية في البحر الادرياتيكي ليس عبثا، واضاف: ان تجاربنا مع الصرب تثبت انهم لا يلتزمون ابدا بتعهداتهم ولذلك يجب ان نكون دائما مستعدين لمواجهة اي

احتمالات والا نثق في اي معاهدة سلام الى اللحظة التي يتحقق فيها السلام بالفعل على ارض الواقع. واجابة على سؤال لـ «الشرق الاوسط» ما اذا كان هذا التدخل العسكري الخارجي سيصب في النهاية لصالح المسلمين قال ان صرب البوسنة لهم دولتهم في صربيا التي تمدهم بالسلاح والعتاد، ونفس الامر بالنسبة للطرف الكرواتي وليس للمسلمين في البوسنة من يدعمهم لذلك فليس لنا مخرج سوى التدخل العسكري الخارجي، وعلى أية حال فهو لن يكون على ارض البوسنة وانما على نفس ارض صربيا. وعما اذا كان هناك ضغوط على القيادة المسلمة



المصدر : الشرق الاوسط (الندوة)

التاريخ : ٢٠٥ يوليو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المقاتلون المسلمون يجاهدون بينادق الصيد

البوسنة والهرسك:
من أسعد طه

الخوف فصاح قائد المواقع بأن على الابتعاد وسألت عن السبب ويقدر ما ضحكت بقدر ما احترمت ارادة هذا الشعب في الانتصار، فهذا المدفع اخرجهم المسلمون من احدى المناهج العسكرية من مدينة بابلانتسا وهو من صنع عام ١٩١٨ ولم تكن الذخيرة المصنعة حديثا صالحة له لكن انخلوا عليها بعض التعديلات وهم يتوقعون ان ينفجر في اي لحظة اثناء اطلاق قذائفه!

قال لي احد المقاتلين نحن نحارب بكل ما يمكن ان نحارب به حتى السكاكين حتى بنادق الصيد ولكننا والحمد لله استطعنا تحقيق بعض الانتصارات وسقطت في ايدينا كميات كبيرة من السلاح الصربي.. وهو في الحقيقة ليس سلاحهم وحدهم فقد شارك المسلمون في تسليم هذا الجيش على مدى سنوات طويلة ورغم ذلك فقد كان المسلمون حتى في الجيش محرومين تماما من حقوقهم، وهو ما كان قد اكده لي روسم حاجي محافظ مدينة كونييتس اذ قال انه حسب نسبة المسلمين (الرسمية) في يوغسلافيا القديمة كان لا بد ان يكون لنا ٢٤ جنرا مسلما في الجيش الفيدرالي في حين انهم لم يسمحوا الا لثلاثة مسلمين فقط بالوصول الى هذا المنصب وقال

للرد على القصف المدفعي من الفريق الآخر وعلى اعلى قمة من الاشجار المنتشرة في هذا الموقع وجدت علمين اخضرين، أحدهما عليه علامة الهلال، والآخر مكتوب عليه «لا اله الا الله محمد رسول الله». ورؤية مثل هذا العلم في مثل هذا الموقع تترك في النفس تأثيرا لا حد له.

استقبلنا المقاتلون الابطال محاررة شديدة: شباب صغير في السن لم يتجاوز بعضه السادسة عشرة من عمره. ويقدر الاكابر الذي لا يملك المرء سواه تجاه هذه السواعد الفتية، بقدر ما هي الصسرة.. ماذا لو انصرفت هذه الطاقات كلها لتعمير الارض والحياة في سلام لكنها الحرب المفروضة ولا مجال للتراجع، (فليس هناك سوى القناء) قالها لي احد المقاتلين وقال انه سمعها من (عليا) اي علي عزت بيجوفيتشي رئيس جمهورية البوسنة وبعد سماع قائمة المحظورات بدأت انتقل بين المواقع. على بعد امتار كانت خيمة صغيرة مخفية تحت الاشجار بداخلها غرفة عمليات مصفورة وجهاز التقاط لاسلكي وخرايط مفروشة على مائدة غير مرتفعة، وعلى مقربة منها كان احد المدافع يزمر مطلقا نيرانه على المواقع الصربية، اقتربت بشغف شديد لاصوره بعد ان تحللت من عقدة

غادرت مدينة كونييتس متوجها الى اعلى قمة في الجبل حيث خطوط المواجهة الاولى بين القوات المسلمة والقوات الصربية للتحكم في هذا الموقع الاستراتيجي الذي يمكن محطته من توجيه نيران مدفعيتهم الى الاهداف المطلوبة بدقة بالغة، كما انه يفتح الطريق بالنسبة للقوات المسلمة المنطلقة من كونييتس للالتقاء مع مثيلتها الاتية من موستار للاتجاه ناحية سراييفو. استغرقت الرحلة ساعتين في طريق كالذي وصفته من قبل غير ان الامطار هذه المرة زادت من تعقيد الامور، وعند منعطف واسع الى حد ما تعرضت السيارة للانزلاق فدارت حول نفسها ٣٦٠ درجة وتخللت ماذا يمكن ان يحدث لو كنا قبلها بعدة امتار في الطريق الضيق. لابس فلم يعد هناك مجال للتراجع وشغلت نفسي برؤية بعض البيوت الجاثمة هنا وهناك والتي اصبر بعض اصحابها الا يفادروا بيوتهم او بالاحرى جبالهم وكانوا يشيرون لنا على جانبي الطريق بعلامة النصر، واخيرا وصلت الى الموقع المطلوب حيث استقبلتني طلقات المدافع بحرارة، بيد انها ليست للتحية وانما



المصدر : الشرق الأوسط (الندبة)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٥ يوليو ١٩٩٢

لي ايضا (اسعد) قائد احدى المواقع وكان نقيباً في الجيش اليوغسلافي قبل ان يهرب منه استطاع ان يقول ان المسلمين في الجيش اليوغسلافي لم يكن لهم اية حقوق ولذلك فنحن لا نعاني فقط من قلة السلاح ولكن من الكفاءات الرفيعة فقد حرمونا في الجيش من الوصول اليها، لكن استطاع ان يقول ان المعارك الحية استطاعت ان تفرز بعضاً من هذه الكفاءات

المدفع العروس

استكملت تجوالي بين المواقع، الاعصاب تبدو هادئة رغم شراسة المعركة، ايمان عميق يسود الجميع بحتمية النصر والكل يتحدث عن اننا لم نكن نتوقع ان تصل الامور إلى هذا الحد، لذلك لم نستعد لهذه الحرب لم يكن في استطاعتنا ان نستوعب ان هناك بركاناً من الحقد يغلي في نفوس هؤلاء الناس وانهم سيفجرونه دماً واشلاء وكراهية. بصمت المقاتل برهة ثم يقول: انظر إلى هذه العروس انه مدفع ١٢٠مم ونحن لا نستخدمه إلا للحالات الضرورية القصوى، فليس لنا الذخيرة الكافية له ويشانه تتصل القيادات العليا يومياً للاطمئنان عليه، وبالفعل وجدت المجاهدين يعاملونه برقة

بالغة وقد غطوه بغطاء داكن وخبي بين الاشجار. واستطرد: قريباً سننتقله إلى موقع على مقربة من سراييفو.. هذه مدينة الابطال وسنفتحها قريباً بإذن الله. عدت أسأل القائد اسعد عن الهدف المباشر للعمليات القتالية الدائرة الآن، فأجاب انه مع اندلاع الحرب بدأ الصرب داخل كونييتس يحملون اسلحتهم ويأخذون مواقعهم حول المدينة وفق نفس السيناريو الذي حدث مع سراييفو، وبدأوا يقصفون المدينة بشدة ووجه قصفهم للأهداف المدنية، لكننا استطعنا بفضل الله تنظيم صفوفنا بسرعة وأن نقف على اقدامنا ونحرر مدينتنا والمناطق التي حولها، ونحن الآن في المرحلة النهائية للتطهير. وأضاف: الآن يقف على خط المواجهة قرابة ثلاثة الاف مقاتل، ويتفوق عدونا علينا في امتلاكه المدفعية الثقيلة والطويلة المدى ورغم ذلك نحن نثق في الله وفي أنفسنا ونأمل ان نتقدم سريعاً إلى مدينة الصمود سراييفو.

إلى القائد العام

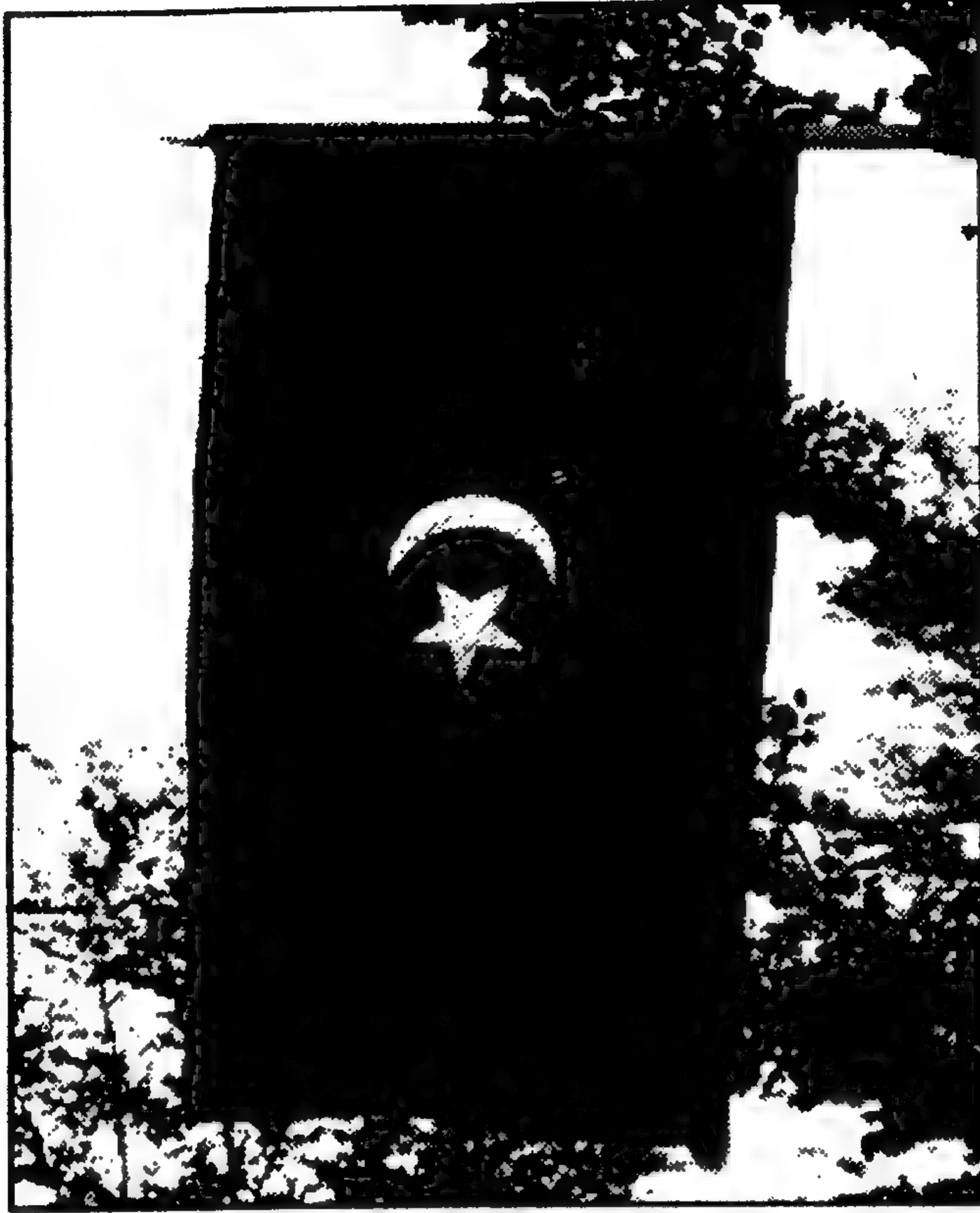
قال لي مرافقي علينا الآن الانصراف، فالقائد العام للمنطقة ينتظرنا في مركز القيادة فهمنا بركوب السيارة إلا أن أربعة مقاتلين استوقفونا للتحية وصدر من كل منهم تعليق رغم قصره كان أفضل من ألف مقال، قال الأول أنت لا تعلم كم هي سعادتنا ان يزورنا الاخوة العرب، منذ الصباح ونحن ننتظرهم.. ان المقاتلين الكروات الذين يحاربون معنا يزورهم اشقاؤهم من كل مكان من العالم، ونحن لا يزورنا أحد سواكم. وقال الثاني بلغ اخوانك العرب أن المسلمين في البوسنة والهرسك حاربوا قبل ذلك في فلسطين وفي أفغانستان وأن الدور قد أتى عليكم لتحريروا معنا. وأضاف الثالث لا تنزعجوا كثيراً مما يحدث، سوف نتصر بإذن الله، الاسلام هنا منذ أكثر من خمسمائة عام وسيبقى إلى الابد بإذن الله. اختتم الرابع اللقاء بقوله: هؤلاء الذين تراهم هم من كتيبة المجاهدين المخصصة للأعمال الانتحارية هؤلاء جميعاً كانوا من المغضوب عليهم أيام الشيوعية لكنهم

اليوم بأنفسهم وبماتهم يشكلون الميلاد الجديد للمسلمين في البلقان. انصرفت عاجزاً عن أي تعليق وماذا يمكن للمرء ان يقول لهؤلاء؟ ان كل واحد منهم مكوم، هذا ذبح أبوه أمام عينه، وذلك اغتصبت ابنته، وهذا عذب عذاباً وحشياً قبل ان يفرج عنه في عملية تبادل للأسرى، إلا أنهم أحالوا غضبهم قوة إرادة لا تثنين. نصف ساعة أخرى ونصل إلى مقر القائد العام، الاعلام الخضراء، وخيمة متواضعة وعلى بعد عدة أمتار بيت أحد الرعاة في المنطقة وقد جند نفسه وأسرته لتلبية احتياجات القائد ومساعدته من طعام وغيره.. ثم شجرة متواضعة أمامها مائدة أكثر تواضعاً نقش عليها بعض ضيوف القائد اسماءهم وبعضها اسماء عربية ولافتة فوق الشجرة كتب عليها بالانجليزية مكتب القائد العام. استقبلنا الرجل بالاحضان الدافئة، بادرت بالسؤال ما الذي يدفع ثرياً مثلك عاش حياته في أوروبا وكون ثروات طائلة ان يترك ذلك كله ويأتي إلى خط المواجهة معرضاً نفسه لأشد حالات الخطر ومتبرعاً بهذه المبالغ الخيالية لشراء السلاح؟ أجاب القائد زين الدين: هذه الحرب على شراستها هي الفرصة الذهبية والوحيدة لأن يكون للمسلمين دولة في وسط أوروبا، وفي كل الأحوال فنحن لم نبدأ هذه الحرب وإنما فرضت علينا، وليس لنا بديل سوى الفناء، العدو الصربي يأخذ إسرائيل مثله الأعلى وامكانيات الحوار معه مفقودة تماماً. وأضاف زين الدين جيلاليج: أحبيك على هذه الشجاعة فنحن الآن على مسافة قريبة جداً من نفسياس، المقر الرئيسي للقوات الصربية المتمركزة في الهرسك، وتمنيت لو لم يكن، قال ذلك، فقد تذكرت الخطر الذي يحق بي بعد أن كنت قد نسيت، لكنه قطع علي حبل تفكيري عندما وقف وأشار إلى جبل قريب، وقال بعينين دامعتين: خلف هذا الجبل وقعت مذابح بشعة لأهاليها في ست مناطق وأخذوا تسعمائة امرأة وطفل لا نعلم مصيرهم حتى الآن. سألت: هل تعتقد أن صربيا تخوض حرباً قومية أم حرباً دينية؟ أجاب: في بلجراد كان قبل الصرب



المصدر : الشرق الاوسط (الندوة)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥ يوليو ١٩٩٢



الاعلام الخضراء تزين الاشجار على الجبهة

نأمل الا يحدث ذلك، ونأمل ان نصررها
بأيدينا. علاقاتنا مع الغرب ليست على
المستوى المطلوب وكانهم ينتظرون فناء
أكبر عدد منا قبل ان يتدخلوا لانقاذ
الباقين. ثم اضاف: حتى زيارة ميتران
لم تكن جيدة، ويكفي ان الصرب كانوا
سعداء جداً بها. وهذا معناه ان الزيارة
صبت في النهاية في صالحهم.
قمنا مع الرجل نستطلع المواقع
الصربية عبر المنظار ومن حين لآخر
كان يصيح: اخفض رأسك... احترس..
كانت الشمس في طريقها للغروب،
وأنا اغادر الموقع.. نعم سوف تغيب لكن
ستبقى انظار المقاتلين ساهرة وستظل
المدافع تدوي إلى ان يأتين الله لهذه
المأساة ان تنتهي.

العالمية الثانية ١٤١ مسجداً، لم يبق
الآن منها سوى مسجد واحد. إنها
حرب قومية ودينية معاً. إنهم يشارون
من الأتراك الذين هزمهم في معركة
كوسوفو ويدخل الاسلام بعدها المنطقة
وانتشر. سألته عن أهم المشاكل التي
تقابله، فقال إنها تأمين السلاح،
فالكروات تسلحهم كرواتيا والصرب
حصلوا على سلاحهم من الجيش
الفيدرالي وصربيا وبقينا نحن دون أي
دعم، إلا أننا استطعنا تأمين بعض
مصادر السلاح، لكن لم نتمكن إلا من
تسليح ٥٠ في المائة من شعبنا في
هذه المنطقة.

ومــاذا عن الدور الأوروبي
واحتتمالات التدخل العسكري؟ اجاب:



المصدر: العالم الجديد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٥ يونيو ١٩٩٢

وسط أسوأ قتال في سراييفو: كارينجيتون يدعو لجولة محادثات جديدة مدينة جورادزي تناشد العالم انقاذها من الحصار

□ لندن - سراييفو - لوس أنجلوس - بون - وكالات الأنباء:

دعا اللورد كارينجيتون المبعوث الأوروبي لحل الأزمة اليوغوسلافية الأطراف الثلاثة المتنازعة في جمهورية البوسنة والهرسك إلى جولة جديدة من محادثات السلام على أن تعقد بالعاصمة البريطانية لندن بعد غد الاثنين.. وتزامنت دعوة كارينجيتون مع اندلاع موجة من الاشتباكات العنيفة في سراييفو استخدمت فيها الدفعية وقذائف الهاون وذلك في أسوأ قتال تشهده عاصمة البوسنة خلال الأيام الماضية.

وكان قد سبق لكارينجيتون أن قال في مقابلة مع صحيفة «ديلي تلجراف» إنه لن يضيع وقته مع زعماء الأطراف المسلمة والصربية والكرواتية في البوسنة الذين يفعلون عكس ما يتعهدون به، ولن يبحث المزيد من اتفاقات وقف إطلاق النار في سراييفو حتى تستنزف الأطراف أو يحدث ما يحلهم على الاتفاق، مشيراً إلى عدم جدوى وساطة جديدة لوقف إطلاق النار دون حدوث تغيير جذري في الموقف. ونقلت الصحيفة عن كارينجيتون قوله إنك تتحدث إلى أشخاص تجاهلوا ما اتفقوا عليه في وقت سابق يأتي ذلك في أعقاب انهيار اتفاق وقف إطلاق النار رقم ٣٩ الذي تم التوصل إليه يوم الجمعة الماضي.

وقد وجه مسئولون في بلدة جورادزي وهي آخر معقل للمسلمين في البوسنة والهرسك نداء يحثون

فيه العالم على انقاذهم من هجوم الميليشيات الصربية الذي بدأت منذ ثلاثة أشهر. وأدت العزلة شبه التامة التي فرضتها الصرب على المدينة إلى نقص شديد في الغذاء والدواء اللازمين لسكانها واللاجئين البالغ عددهم ٧ آلاف شخص. وأفادت الأنباء الواردة من المنطقة بأن قافلة من الإمدادات أرسلتها الأمم المتحدة إلى ضواحي البلدة التيلة قبل الماضية قد تمسرت وفشلت في دخولها نتيجة انفجار الغمام أرضية ببعض سياراتها. وذكرت المصادر أن القافلة ستحاول دخول جورادزي في وقت لاحق.

وفي سراييفو، لقي خمسة أشخاص مصرعهم، وأصيب ٣٠ آخرون أمس الأول. إثر انفجار عدة قنابل في مطعم، وشارع مزدحم بالمارة. وكان من بين الضحايا مصورة مطبعية ومراسل شبكة «سي. إن. إن» التلفزيونية.

وفي لوس أنجلوس، تعهد رئيس الوزراء اليوغوسلافي الجديد ميلاث بانيتش بقرب إحلال السلام في البوسنة. وقال بانيتش إنه ليس هناك ما يدعو لاستمرار القتال في سراييفو بين الجماعات الصربية والمسلمة والكرواتية التي وصفها جميعاً بأنها جماعات طليعة، وأضاف أن هدفه هو جعل البوسنة منطقة منزوعة السلاح، بدلاً من وضعها الحالي كغاية من الأسلحة.

وأوضح بانيتش، أن خطته تقضي بجمع كافة الأسلحة الموجودة في البوسنة وبيعها لتوفير أموال تكفي لإعادة بناء سراييفو التي دمرها القتال الدائر.

هناك.

وفي بون أكد مسئولو الجمارك الفيدراليون أن شركات المانية تنتهك العقوبات التجارية المفروضة على يوغوسلافيا.

ونقلت صحيفة لوبيكرناخريشتن عن مصادر في مكتب التحقيقات بالجمارك الفيدرالية قولها إن شركات تعمل للغزل والنسيج والمعادن والصناعات الغذائية وتجارة المواد الخام تنتهك العقوبات المفروضة على ما تبقى من يوغوسلافيا وهما الصرب والجبل الأسود.

وذكرت الصحيفة أن هذه الشركات تقوم باستيراد غزل ونسيج وبلغ أخرى مصنعة في الصرب إلى ألمانيا عبر دول مجاورة، بينما تعلن أنها منتجة في أماكن أخرى.

وقالت صحيفة سوديتشه تسايونج إن الشركات الألمانية تنتهك الحظر على السلع الواردة من الصرب والجبل الأسود وذلك عن طريق شحن حمولات إلى ألمانيا توضع عليها أختام مزيفة من البوسنة وكرواتيا على وثائق الشحن.

غير أن مسئولاً في مكتب تحقيقات الجمارك قال لصحيفة لوبيكرتسايونج إنه من الصعب جداً إثبات مثل هذه الانتهاكات لقوانين التجارة الخارجية لألمانيا على الحدود. وأضاف المسئول أن سلطات الجمارك بدأت تحقيقاً في ذلك.. ويذكر أن عقوبة انتهاك قوانين التجارة الخارجية هي السجن لمدة قد تصل لخمس سنوات.



المصدر : **الأمم المتحدة** **رام**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٢



غالى .. ووثائق يوجوسلافية

ييفيد هاناي مندوب بريطانيا لدى الأمم المتحدة يسلم السكرتير العام للمنظمة الدولية الدكتور بطرس غالى إحدى الوثائق عقب قراءة بيان بشأن يوجوسلافيا فى مجلس الأمن. غالى رفض نشر قوات اضافية للأمم المتحدة فى البوسنة بينما تطالب بريطانيا بإرسال مزيد من القوات

[صورة للأهرام من أ.ب]



المصدر : **الأمم المتحدة** **رام**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٢

اتفاق مجلس الأمن ونظام نزع السلاح الثقيلة في البوسنة

الأمم المتحدة - سراييفو - وكالات الأنباء - في تطور جديد أصدر مجلس الأمن الدولي بعد جلسة من المشاورات استغرقت عدة ساعات بيانا رئيسيا أكد فيه اتفاقه مع رأى الدكتور بطرس غالى السكرتير العام للأمم المتحدة بأن الظروف الحالية غير مواتية بعد . لكن تقوم الأمم المتحدة بالاعتراف على سحب الأسلحة الثقيلة في جمهورية البوسنة والهرسك . كما أطلق عليه في مفاوضات لندن بين الأطراف المتنازعة في لندن بشرفاء المجموعة الأوروبية .

واعرب المجلس عن تقديره لما جاء في تقرير السكرتير العام ومطوومه لعمل قوة العملية الدولية في البوسنة .

كما رحب مجلس الأمن بمشاركة السكرتير العام للأمم المتحدة في أية مفاوضات تجري تحت إشراف المجموعة الأوروبية لحل الأزمة ، وطالب في نفس الوقت المجموعة الأوروبية بتعزيز تعاونها مع السكرتير العام في جهودها تجاه حل الأزمة وإمكانية

توسيع وتكثيف المؤتمر الحالي لتوفير قوة دفع جديدة للبحث عن تسويات من خلال التفاوض . ودعا مجلس الأمن الأطراف المتحاربة من المسلمين والكروات والصرب إلى احترام اتفاق وقف إطلاق النار الذي تم التوقيع عليه في ١٧ يوليو الحالى في لندن بشرفاء المجموعة الأوروبية .

وقد دعت بريطانيا لعقد مؤتمر دولي حول يوجوسلافيا في النصف الثاني من شهر أغسطس المقبل في محاولة لإحلال السلام في هذا البلد .

وذكر بيان لوزارة الخارجية البريطانية أن المؤتمر سيضم الحكومات والأطراف المعنية بالأزمة فضلا عن الأمم المتحدة وعدد من المنظمات الأخرى .

جاء ذلك في الوقت الذى اشتدت فيه حدة المعارك في سراييفو عاصمة البوسنة والهرسك ، وذكر مواطنون في المدينة المحاصرة أن قتل الطلائع النارية استمر طوال ليلة أمس الأول في منطقة وسط المدينة ، بينما سقطت لألاف المدفعية الثقيلة على منطقة دوبريونا المجاورة للمطار .

على جانب آخر أرجأت الأمم المتحدة محاولة نقل إمدادات الأغذية لمدينة جورانيزى التى تحاصرها القوات الصربية منذ أكثر من ثلاثة أشهر بعد فشل قلعة الأغذية في الوصول إلى المدينة اثر اصطدامها بحقل ألغام وعوبتها مرة أخرى إلى سراييفو .

وفي تطور آخر وافق زعماء الصرب والكروات في جمهورية البوسنة والهرسك على استئناف محادثات السلام في لندن غدا ، الإثنين ، بإشراف المجموعة الأوروبية في الوقت الذى لم يتضح فيه بعد ما إذا كان ممثلون عن المسلمين سوف يهضرون المحادثات .

ومن جانب آخر حذر خوسيه ماريا مينديلبوس المبعوث الخاص للجنة العليا لشئون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة من أن نصف مليون شخص شربتهم الحرب الأهلية في يوجوسلافيا قد يتعرضون للموت خلال فصل الشتاء القادم . وحث الدول والمنظمات المختلفة توفير مساعدات مالية كبيرة للمحبولة دون وقوع هذه الكارثة .



المصدر : **الجريدة**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ يوليو ١٩٩٢

حسب ابيادة

اختارت وكالات الانباء في وصف الحرب التي لا تتوقف في
يوغوسلافيا . فهي احيانا بلا معنى واحيانا اخرى تعكس
حقا دفينا .. وهي لاسباب عرقية او دينية او بلا سبب على
الاطلاق . وهي حرب ابادة لا تزرع سوى الموت والدمار ..
ولا تعرف بين مقاتلي يوغوسلافيا سلاحا او طفا لا يثبت عن ملصقة
ولقد ابدع المصورون الصحفيون في نقل المأساة للعالم .
واعترفت انقلته عدساتهم لوحات فنية دائمة شاهده على فساد
العصر .. ومع ذلك فان الحقيقة تبقى اكثر بشاعة مما يقولون
ويصورون .

.. في البداية بنت السمات في عيون العالم . وساد الصمت
حتى طال . واصبح عارا على البشرية لما اضطرت بعض الدول
للكلام وبعض الزعماء لاصدار التصريحات . وكان اول اللوم
للدول التي لم ترد في شن الحرب من اجل الكويت والدول التي
تدين بالاسلام باعتبار ان مذابح سراييفو موجهة ضد
المسلمين .. قالت الدول الكبرى بصراحة : لو ان في
يوغوسلافيا بترولا لتدخلنا .. وقالت الدول الاسلامية : نحن
ندعو في صلواتنا ان يخلف الله عن اخواننا ..

.. لم تعد المسألة حربا اهلية او صراعا قوميا . او حتى
حزازات دينية . وانما تحولت الى ابادة انسانية وطلبات
عشوائية وجنون لا يتوقف .

.. تدخلت اوربا بما تملكه من نفوذ وبما لها من مصالح
وطلبت من اللورد كارينجتون الدبلوماسي البريطاني المحظوظ
ان يكون وسيطا بين الاطراف المتنازعة في الوقت الذي
تهددت فيه الامم المتحدة على طريقها ، ويمارس عدد من
الزعماء والرؤساء نفوذهم على قيادات الصرب وبدأ الامان
تزرع القتل على الاقل ، قد يتحقق . وصدرت تصريحات من
الجانبين تبعث على التفاؤل .. وتم الاتفاق فعلا على وقف
اطلاق النار .. ولكن ذلك كله كان سرايا اذ مر عان ما اشتد
القتال ووصلت وكالات الانباء ليل مدينة سراييفو بانه النهار
من شدة القصف واشتعال النار مما اغضب الوسط طويل
البال كارينجتون وجعله يبدو بالما متشائما قائلا : بانهم
يعتلون شيئا ويقطعون شيئا اخر يتحدثون بلسان الحملات
ويخفون انياب الذئاب وهو يدعو العالم لكي يتركهم يقتلون
بعضهم البعض حتى ينهك القتال او يصل بهم الى طريق
مسدود .

.. ان مأساة البوسنة والهرسك سوف تذكر في التاريخ
عاريا على العالم كله .. وهذا ايضا كلام في الهواء فلن يترك
امراة من الموت والاختصاب قصيدة شعر او مقال انبي او
تصريح لسياسي .

.. ومأساة هذا العصر عار على الانسانية كلها .. وهذا
ايضا كلام في الهواء . فلن يفلح شيء مما نقول في ان تعود
الفرحة الى عيون الاطفال الزائفة العائرة المذعورة .
.. والمأساة عار على امة المسلمين جميعها وهذا ايضا
كلام في الهواء . فلن يجدي بناء البوسنة والهرسك صلوات
او دعوات .. في اوقات الفراغ .

محمد العربي



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

٢٦ يوليو ٢٠٠٢

فشل الاغاثة الدولية في الوصول الى ٧٠ ألف مدني محاصرين في جوارازدي عودة القاذبة إلى المطار بعد حصار ٢٤ ساعة في حقل ألغام ونفذ مر بعينين

المصاعب تهدد عمليات

الاغاثة في البوسنة والهرسك

عواصم العالم - وكالات الأنباء : عدت امس قلعة الاغاثة التابعة للأمم المتحدة الى مطار سراييفو بعد ان طغت عريقتين بسبب الانغام الأرضية قضت القلعة ٢٤ ساعة محاصرة في حقل الغام . وفشلت في الوصول الى مدينة جوارازدي المحاصرة على بعد ٧٠ كيلومترا من سراييفو . أكدت الأنباء نقلا عن امدادات الغذاء والدواء من المدينة التي يحاصرها الصرب ويعيش فيها ٧٠ ألف مدني . أكدت مصادر الأمم المتحدة تصاعد المخاطر الأمنية التي تواجه رحلات الاغاثة في البوسنة والهرسك . وأمنع متحدث باسم الأمم المتحدة عن التعليق على انباء تؤكد ان صرب البوسنة ساعدوا القاذبة على الخروج من حقل الانغام . وأكدت المصادر اندلاع القتال في ه جبهات في وسط البوسنة وعلى امتداد ممر يربط جمهورية الصرب بالمناطق التي يحتلها الصرب في كرواتيا .

وفي باريس . أكد رولان دومنا وزير الخارجية الفرنسي صعوبة مهمة عمليات المساعدة الإنسانية في الجمهوريات البوغسلافية السابقة . وأكد ضرورة تعزيز عمليات الدور الفرنسي في عملية المساعدات الإنسانية .

وأعلن مجلس الأمن امس . اتفاقه مع رأى الدكتور بطرس غالي بشأن رفض اشراف الأمم المتحدة على الأسلحة الثقيلة في البوسنة وأوضح المجلس ان الظروف لا تسمح حاليا بإقليم بهذه المهمة . وأصدر المجلس قراره بعد جلسة مشغولات استمرت ٣ ساعات وأعرب المجلس عن تقديره لتقرير السكرتير العام ومطوبه لعمليات قوة الحماية التابعة

للأمم المتحدة . ودعا المجلس الأمين العام للاتصال بجميع الدول الاعضاء وخاصة الأوروبية . لتقديم معلومات حول الاستعداد للاكتئاب القوي والجماعي للاشراف على الأسلحة الثقيلة في البوسنة والهرسك على النحو المحدد في تقرير بطرس غالي . أشار بيان المجلس ان غالي سيقيم بالعمل التحضيري المطلوب لهذه المهمة في ضوء المعلومات المتوفرة حول الاكتئاب . ورحب المجلس بمشاركة الأمين العام للأمم المتحدة في أية مفاوضات تحت اشراف المجموعة الأوروبية لحل الصراع في بوجسلافيا السابقة . ودعا المجلس جميع اطراف الصراع الى احترام وقف إطلاق النار في جميع أنحاء البوسنة والهرسك . وطالب المجلس بالتدخل



المصدر: السوفيت

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٦ يوليو ١٩٩٢

خطوات الحماية الضرورية لامن وسلامة الموظفين العاملين في وكالات الاغاثة الانسانية . وكان غالى قد اكد في تقريره احتياج الامم المتحدة الى ١١٠٠ مراقب عسكري اضافي للقوات المنتشرة حاليا في يوغسلافيا لمراقبة الاسلحة و٦٢ نقطة لتجميع السلاح .

من ناحية اخرى نفى امس الجيش اليوغسلافي قيام البحرية اليوغسلافية بزرع الألغام في مياه البحر الادرياتيكي . واعلنت وزارة الدفاع الأمريكية ان حامله الطائرات الأمريكية «ساراتوجا» دخلت البحر الادرياتيكي امام سواحل يوغسلافيا . ونفى بيان الوزارة وجود خطط لارسال طائرات حربية فوق يوغسلافيا .

وفي لندن قال اللورد كارنجتون وسيط المجموعة الأوروبية انه مستعد لاجراء محادثات يوم الاثنين مع زعماء المسلمين والصرب والكروات في البوسنة ليجاد حل للصراع . ونفى اعتزامه التوسط في اتفاق اخر لوقف اطلاق النار ما لم يكن هناك تغيير جذري في الظروف . وكان احدث اتفاق لوقف اطلاق النار توسطت فيه المجموعة الأوروبية قبل اسبوع قد انهيار حتى قبل ان يبدأ سريانه .



المصدر : نصف النبا

التاريخ : ٢٦ يوليو ١٩٩٢



ماساة يكتبها
ويصورها

سامح عبدالله

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«نصف النبا» تبدأ

رحلتها إلى سراييفو

لا أنكر

أن القلق كان يعتريني ،

وأنا أَلَمْ حاجياتي من

مكتب « الأهرام » بأثينا ،

لأسرع بالسفر إلى سراييفو

لأكون في بؤرة اللهب ،

التي جذبت العالم حولها ،

يتفرج ، « ويمصمص »

شفتيه متنهدا ،

لم يكن خوفي دافعه

دانة مدفع

قد تسقط فوق رأسي

أو رصاصة قناص مختبئ

- فالعمر واحد .. والرب واحد

إنما أشد ماكنت أخشاه

هو ما استراه عيناي وما

سيصمُّ أذنيَّ مما سيستوعبه

عقلي ، فيذيب قلبي !

ويا لها من ماساة ، عندما

تكتشف أن خصوبة خيالك

لا ترقى لبشاعة واقع !!



المصدر : نصف الدنيا

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البوسنة تموت .. والعالم « يهرسك » !

المحاصرين داخل المدينة - مصفحة لا تتأثر بطلقات الرصاص ، فقناصة الصرب يمارسون هواياتهم بضرب إطارات السيارات لمنعها من الوصول إلى المدينة .. ولا أبالغ إذا قلت : إن شعوري وقتها - وأنا محاصر داخل مطار سراييفو في بداية المهمة - ربما كان نفس شعور الشاطر حسن ، وهو يبدأ رحلة مغامراته مع الساحرة الشريرة .. ووحوش الغابة ومسوخها للوصول إلى « أميرة السبعة بحور » !!

ولولا زميلة صحفية مسلمة من أهل البوسنة والهرسك ، ما كنت غادرت مطار سراييفو حتى هذه اللحظة مع رفض جميع المسؤولين بمطار سراييفو مساعدتي في الانتقال إلى المدينة ، ولخص فريدريك إيكهارد المتحدث الرسمي لقوات الأمم المتحدة الموقف - وجسمه في نفس الوقت - عندما قال لي : « لا أحد يستطيع حمايتك » !! المهم أنه لولا هذه الفتاة ما تمكنت من الوصول إلى المدينة حيث سلكت طريقاً متعرجاً غير مطروق وصلت في نهايته إلى موقع الأحداث .

ما أن دخلت المدينة حتى هالني ما رأيته ، وأدركت معه أن الوضع أسوأ بكثير مما تصوريته ، وتأكدت من صدق حدسي من أنني سأفجع فيما يفعله الإنسان بأخيه الإنسان ! وما أن يعلم أحد بأنني صحفى من مصر حتى

« الوضع يزداد سوءاً ، ولا بد من

تحرك سريع .. » !!



تلك الجملة أصبحت هي الخاتمة التقليدية الثابتة التي باتت تذييل تصريحات كافة المسؤولين الذين قردوا وغامروا وزاروا البوسنة والهرسك للوقوف على حجم المأساة القابضة هنا ، كما أصبحت تلك الجملة كالآكثشي الذي توقع به وكالات الأنباء أخبارها التي تليها من سراييفو إلى العالم .

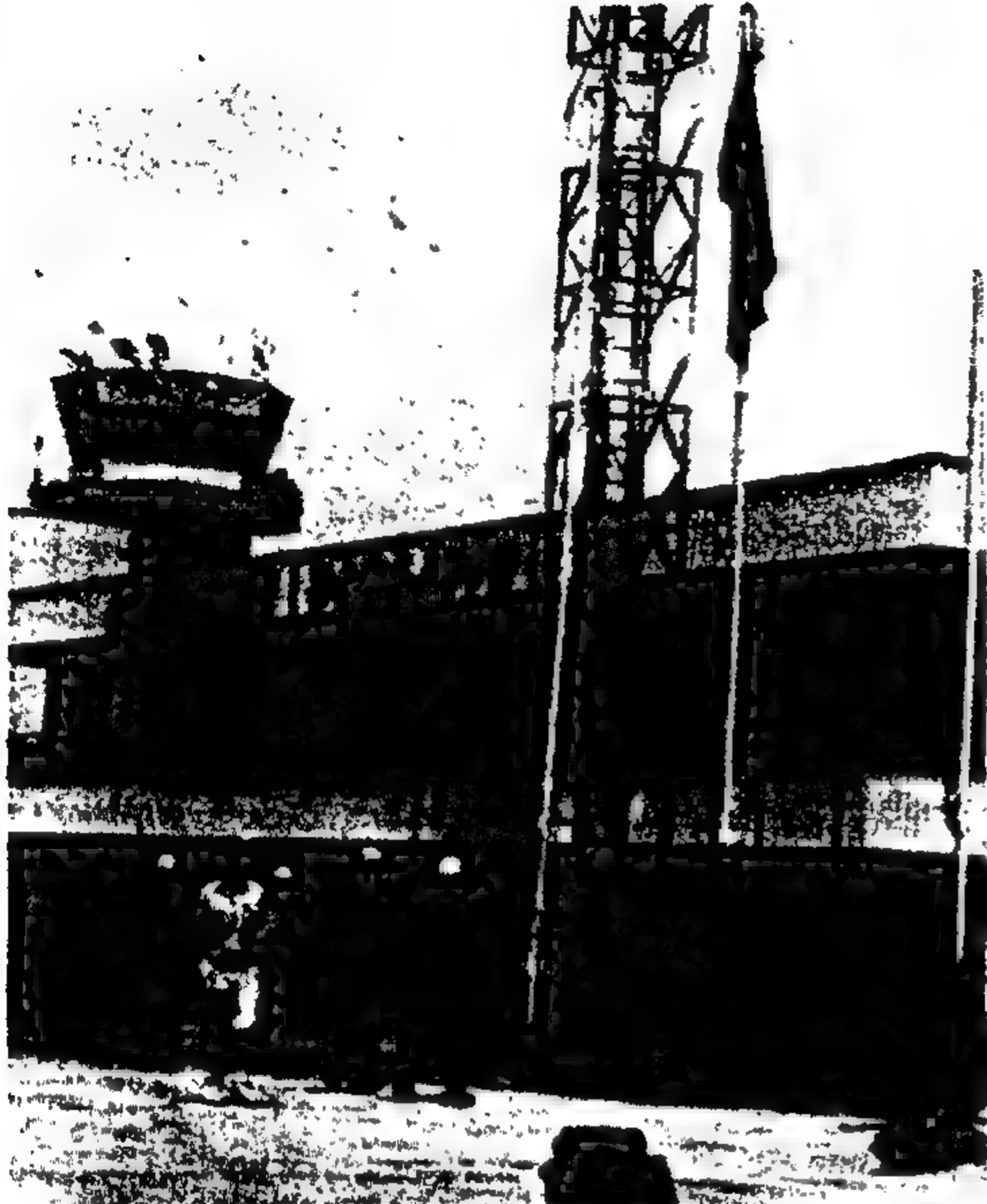
في مطار سراييفو الذي تسيطر عليه قوات الأمم المتحدة بدأت رحلتي .. المسافة من المطار إلى المدينة تبلغ عشرة كيلو مترات .. سيطرة قوات الأمم المتحدة سائدة فقط داخل أسوار المطار . أما الطريق المؤدى للمدينة فعلى جانبيه تتمركز القوات المتصارعة ، جانب لقوات الصرب المعتدية ، والجانب الآخر للقوات المدافعة عن البوسنة والهرسك والتي تضم مسلمين و نصريين وكروات .. ولكي تجتاز الطريق إلى المدينة عليك أن تمر تحت لهيب القذائف المتبادلة بين الجانبين ، فإذا كتب الله لك عمراً ونجوت من نيرانها .. ستواجه أفراد القناصة المختبئين بين الأشجار وخلف الصخور ، ومن المحال أن تفلت من بنادقهم ، ولأن سيارات الأمم المتحدة - التي تنقل المعونات الغذائية والطبية من مطار سراييفو إلى



المصدر :نصف الدنيا

التاريخ : ٢٦ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



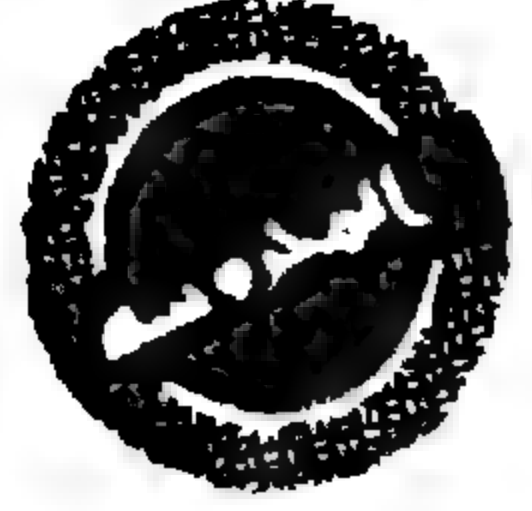
قوات الأمم المتحدة .. مهمتها وسيادتها
داخل مطار سراييفو فقط !

واحدة ما بين ٣٠٠ و ٥٠٠ مسلم .
والمسلمون يمثلون أغلبية سكان البوسنة
والهرسك حيث يبلغ عددهم مايقرب من خمسة
ملايين مسلم يشكلون ٤٠٪ من السكان ، بينما
يشكل الصربيون ٣٢٪ والكروات ١٨٪ .
والقوات الإسلامية لاتسيطر حاليا - في ظل
الوضع المتدهور - إلا على ١٥٪ فقط من أراضي
الجمهورية ، وتتمركز أكبر قوة إسلامية في منطقة
« زينيتا » - ٧٠ كيلو مترا شمالى سراييفو - وتضم
١٥ ألف مقاتل في ٤٨ فصيلة . ولكنها للأسف
قوات بلا سلاح ، فأسلحتهم وعتادهم بدائى لن
يستطيع مواجهة عتاد القوات الصربية المتطور .

يقرب منى مع صحبته ، ويلتف الجميع حول
لتفجر جراحهم التي مازالت تنزف يوما بعد
يوم .. فالذابح لم تتوقف ، والأطفال الجياع ،
مازال فتات الخبز لا يكفيهم .

وفي هذا الصدد نجد أن الدور الرئيسى - وربما
الوحيد - للقوات الدولية هو ضمان استمرارية فتح
المطار ونقل المساعدات إلى أهالى البوسنة .
ولكى نفهم مايدور في البوسنة والهرسك
يجب أن نجيب عن سؤال محدد .. ماذا تريد
جمهورية يوغسلافيا « الوليدة » - التي تضم
جمهوريتى - الصرب والجبل الأسود - من
جمهورية البوسنة والهرسك ؟ !

الإجابة باختصار أنها ترغب في ضم هذه
الجمهورية المسلمة إلى أراضيها مع إبادة أهلها
المسلمين ومحو تاريخهم وتقطيع أوصالهم كي
لا يكون هناك مطالب في يوم ما بأرض البوسنة
والهرسك المسلمة .. أى أن الدوافع الشيطانية
التي حركت الصرب هى عرقية دينية .. ومن خلال
أسلوب تنفيذ الجيش الصربى لمهمته في البوسنة
والهرسك يتأكد أن الهدف هو إبادة المسلمين .
الأرقام تقول : إنه خلال الأشهر الثلاثة الماضية
تم قتل ربع مليون مسلم من البوسنة والهرسك
معظمهم من النساء والأطفال ، كما ارتكبت قوات
الصرب أكثر من ١٨ مجزرة بشعة ، قتل في كل



المصدر : نصف الدنيا

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ يونيو ١٩٩٢

كما أن معونات الإغاثة لا تكفى حتى ٥٪ من
إحتياجات أهالي البوسنة والهرسك ، فكيف
يدافعون عن أراضيهم المستباحة أمام مرأى
ومسمع العالم أجمع ؟!

إذا تحدثنا عن المذابح والانتهاكات التي
يمارسها جيش الصرب لا تنتهى .. ففى شهور قليلة
أسالوا الدماء أنهارًا ودمروا مساجد ومساكن
المسلمين ..

إضافة إلى قيام عصابات مشكلة من عناصر
صربية متطرفة بإرتكاب جرائم غاية فى الفظاعة
والبشاعة كتلك التي كانت العصابات الصهيونية
ترتكبها ضد أهالى وقرى فلسطين .

وإذا أردنا أن نسرد .. فالحكايات والقصص لن
تنتهى ! ماذا أقول وأنا أرى دموع الأمهات
والأطفال تسيل مع دماء رجالهم وذويهم ؟
فى احد هذه المجازر احتفى أهالى إحدى القرى
بأحد المخابىء من القصف المريع الذى يتعرضون
له ولكى تخرجهم القوات الصربية من مخابئهم
أعلنت عن وقف إطلاق النار فخرج الرجال والنساء
والاطفال لتحصد فوهات الرشاشات أرواحهم !
مذبحة أخرى من الصعب نسيانها عندما قامت
القوات الصربية بفتح نيرانها على طابور طويل من
الرجال والنساء اصطف أمام أحد المخابز ليحصل
على لقمة عيش تسد جوع الصغار ، فاختلط الخبز
بدماء الجائعين من المسلمين !

إنه حقا عار على الإنسانية .. وعار على كل
مسلم يأكل ويشرب ويعيش ويضحك .. وينسى أن
هنا تضيق البوسنة والهرسك !



المصدر : الشرق الأوسط (الندوة)

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠١٠ يوليو ١٩٩٢

الجامعة العربية في جبهة مؤسسات المنطقة

والطلاق قد يقع بسبب التناقضات السياسية التي حالف البوسني. الكرواتي زواج مصلحة عسكرية



المصدر: الشرق الاوسط (الندنبة)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٤ يوليو ١٩٩٢

موستار (البوسنة والهرسك):
من اسعد طه

موستار، المحطة الاخيرة في رحلتنا، اتجه موكبنا المتواضع نحوها بعد ان افهمنا الجميع انها أصبحت امنة في اعقاب تحريرها من القوات الصربية التي اضطرت للتقهقر خارج حدود المدينة. وتمنى المقاتلون لنا نهاية رحلة سعيدة فيما تمنيت شخصياً قضاء بعض الساعات الطبية في رحاب هذه المدينة التي زرتها قبل الحرب وكانت تضج حيوية وجمالاً. واذكر ان الطريق البري الذي يربطها بالعاصمة سراييفو هو في حد ذاته لوحة طبيعية خلابة، وكنت أسأل اهله عن سبب اهمالهم مثل هذه الثروات السياحية الكفيلة بجذب اعداد كبيرة سواء من السياح العرب او الغربيين فكان الجواب ان الاراضي التي تسير فيها تشملها المنطقة التي تسمى بالهرسك ذات الغالبية الكرواتية والتي كانت قيادة الحزب الديمقراطي الكرواتي في البوسنة قد اعلنت قبل عدة ايام من بداية رحلتنا انها مستقلة واعتبرت ان ذلك يأتي في اطار فوضى الحرب الاهلية وما تفرز من قيادات ميدانية متعطشة للسلطة. لكن نقطة التفتيش التي استوقفتنا وطلبت تصريحاً خاصاً بالمرور صادراً من وزارة الدفاع في الهرسك كانت تشير الى ان ثمة متاعب واضطرابات سوف تطول العلاقات المسلمة الكرواتية.

وافق الجنود الكروات في النهاية على مرورنا بعد ان علموا بمهمتنا لكن الحدث ذكرني بما همس به احد مساعدي القائد العام لمنطقة كونييتس من ان القيادة الكرواتية في البوسنة كانت تعد للقبض على قائده لرفضه الانصياع لرغباتها والدخول تحت قيادتها في اطار ما اسماء المقاتل تحركات مكثفة بغية فرض نفوذ بعض القيادات المحلية، كما لاحظت ان المناطق التي كنا نمر بها من قبل داخل ارض جمهورية البوسنة وفي الاماكن ذات الغالبية المسلمة كانت توقفنا عشرات نقاط التفتيش والمراقبة وكانت كلها كرواتية رغم انها توصل الى مدن ذات غالبية مسلمة. وعندما سألت عن

المقاتلين المسلمين قالوا اما انهم في الجبهة او داخل المدينة، اضاف الى ذلك ان المناطق ذات الغالبية الكرواتية المحصرة كانت تنتشر بها اعلام جمهورية كرواتيا وليس اعلام جمهورية البوسنة والهرسك مما يدل على ان رغبة الانفصال لا تراود فقط القادة. وفي هذا السياق سمعت تصريحات كثيرة من قبل الطرف المسلم لم يتسن لي ان اسأل الطرف الكرواتي عن صحتها، فقد شكك بعض المقاتلين في احد المواقع بأن بعض زملائهم اصيبوا اثناء معارك ضارية فوق الجبل وفي الطريق لنقلهم الى المستشفى نفذ القود ورفض الجنود الكروات مدهم بالقود اللازم وفزع الجرحى وبعضهم مات. واشتكى اخرون من ان بعض الشاحنات الناقلة لمواد الاغاثة الآتية من الهيئات الاسلامية تعرضت لنهب القوات الكرواتية. وتذكرت كذلك اجوبة بعض القيادات المسلمة على اسئلة عن العلاقات المسلمة الكرواتية، فقد قال الدكتور روسم حاجي محافظ مدينة كونييتس «ان هناك اكاثيب يبيتها الاعلام الكرواتي مفادها ان الدور الرئيسي في تحرير الاراضي يعود الى الكروات نعم نحن نعترف بانهم يحاربون معنا ولكن نرفض ادعائهم بأن لهم الدور

الرئيسي، نحن حلفاء، ورغم ذلك فقد حدثت بعض الاضطرابات داخل هذه العلاقة بسبب بعض القيادات الميدانية من قبل الحزب الديمقراطي الكرواتي، واضاف انهم منذ ان بدأت الحرب يحاولون ايجاد حلول تناسبهم في المناطق التي يشكلون فيها غالبية او تلك التي يستلمون السيطرة عليها وهم يشكلون قوات خاصة بهم ومناصب سياسية واضاف ان مدينتنا كونييتس ومدينة يا بلانتسا التي تبعد جنوباً ١٥ كيلومتراً عن مدينتنا هي جزء من الهرسك وقد نجح فيهما حزب العمل الديمقراطي (اسلامي)، غير ان السيد بويان - احد القادة الكروات في البوسنة - اعلن استقلال الهرسك دون ان يتشاور معنا نحن لا نرفض الحديث في ذلك لكن بعد الحرب ومن خلال المؤسسات والهيئات السياسية المنتخبة من قبل الشعب. يقول القائد (اسعد) ان اعلان الهرسك مستقلة وعدم مشاركة القوات الكرواتية في الدفاع عن محافظتنا يسبب لنا مشاكل صعبة، خاصة انه لا يقف عند حد عدم المساعدة بل يتعداه الى منع وصول الامدادات اليها، ولكنه يستطرد لكن لا نستطيع انكار ان هناك بعض المساعدات التي تقدم لنا من حين لآخر. اما باسيم سيهايجي محافظ مدينة زينيتسا فيقول: عندما اعلن الكروات استقلال الهرسك توترت العلاقات بيننا ولكنني اظن ان الشعب الكرواتي لا يدعم ولا يقف وراء هذا القرار، وانما بعض المتطرفين من الكروات في حين ان المثقفين منهم ينددون بمثل هذه التصرفات ولا يريدون اجهاض العلاقات المسلمة - الكرواتية خاصة على المستوى العسكري واعتقد ان الشعبين المسلم والكرواتي سوف يجدان حلاً لعبور هذه الازمة عبر الحوار

قبل ان نصل الى موستار فاجانا المذيع باخبار عن معاوية قصف المدينة فاعتبرنا ان ثمة خطأ في الامر ولكن سرعان ما استقبلتنا قذيفة عند مدخل المدينة وكانها رسالة تحذير وبعد ان وصلنا الى مركز المدينة بدأت القذائف تنهال علينا فتلقت يمناً ويسرة بحثاً عن مخبأ نختفي فيه من هذه الامطار الصيفية لكنني فوجئت ان الناس تمشي في الشوارع وتمارس حياتها العادية وسط القصف وربما ينحني



المصدر : الشرق الاوسط (الاذنية)

٢٧ يوليو ١٩٩٦

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعضهم او يرجع الى الورا قليلا وكأنه يتفادى البلب من سقوط الامطار، سوى ذلك فالحياة عادية، عربات الاسعاف تجري.. المقاتلون يأخذون مواقعهم والدمار لم يترك شارعاً واحداً في موستار الا وترك عليه بصماته.

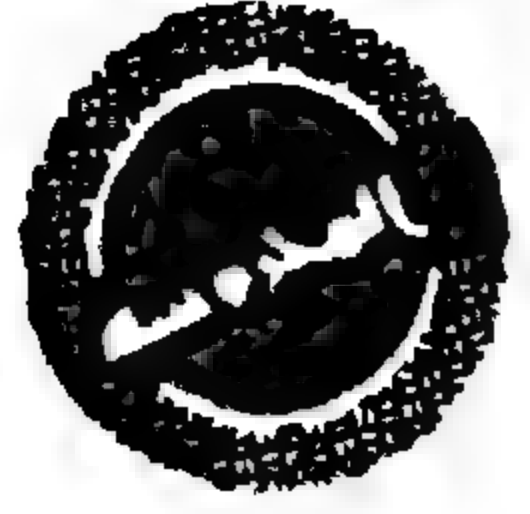
استقبلنا الشيخ سعيد سماتينج مفتي منطقة الهرسك قائلاً لقد دمرت القرى المسلمة كلها في المنطقة وكذلك ضواحي مدينة موستار والحي القديم الذي يعيش فيه المسلمون. وقد كان الدمار بصورة شاملة وكاملة وكان من الواضح ان مناطقتنا ومساجدنا واثارتنا الاسلامية بل حتى مقابرنا الاهداف للعدو الصربي سألته عن سبب معاودة القصف، فقال لقد انسحبت القوات الكرواتية من بعض المناطق المسلمة التي حررت لتقع مرة اخرى في يد الصرب واستطاعوا بذلك ان يأخذوا مواقعهم لقصف المدينة لقد انسحب الكروات دون ان يبلغونا فيما كانت القوات المسلمة تحارب في جبهة اخرى، صمت برهة ثم اضاف اعتقد ان ذلك يأتي في اطار سياسات الضغط التي تمارس علينا حتى نعتزف باستقلال الهرسك، سألته عن وجود مجاهدين عرب فقال انني ارحب بهم بيننا فنحن جسد واحد وكيان واحد في مواجهة عدو واحد، اما الدكتور عصمت الحاجي عثمانوفيتش رئيس حزب العمل الديمقراطي (اسلامي) في موستار فحدثنا عن اهمية المدينة من انها تعتبر منفذا لصربيا عن طريق مولدجا للوصول الى البسر، كما انها تؤدي الى العاصمة سراييفو، واذاف ان موستار من اعقد المدن التي تدور فيها الحرب، وكان لا بد للحدث ان يتطرق الى القضية الكرواتية فقال ان المسلمين كانوا مجبرين على التحالف معهم. واذاف ان اللوبي الكرواتي في أوروبا وكندا مولد الحزب الديمقراطي الكرواتي للوصول الى الحكم واشترط عليه ضم الهرسك في ما بعد والان يطالب هذا اللوبي الحزب الديمقراطي الكرواتي بالايفاء بوعده. لقد دفعت اموال خيالية لتحقيق هذا الهدف، لكنني اعود واقول لم يكن للمسلمين أي خيار سوى هذا التحالف لمواجهة الاكبة العسكرية الصربية الضخمة. لقد وصلتنا معلومات من جهاز المخابرات التابع لنا ان في صربيا والجبل الاسود تشكل الآن جبهة قوية جدا من خمسة

الوية عسكرية وهي تمثل قوة مخيفة حتى للحلف الاطلسي لذلك فانا متأكد انه لن يتدخل احد عسكريا لصالحنا وعلينا نحن المسلمون ان نحمل عبء المعركة وحدنا وان نحرر اراضينا بأيدينا. سألته هل تعتقد ان القوات الصربية اقوى من القوات الامريكية قال ليسوا اقوى ولكن لديهم مواقع عسكرية واستراتيجية تجعلهم احصن وكلها مواقع في الجبال او الغابات وليس من السهل نجاح تدخل عسكري خارجي في هذه الظروف. توجهنا مع احد المقاتلين الى الحي القديم في مدينة موستار وهو الحي الذي يسكنه المسلمون، وفي الحقيقة يصعب وصف ما رايت، باختصار لم ار الا دمارا ليس هناك حجر فوق حجر كل شيء محترق كل شيء مهدم كل شيء منهيار، يا لها من بشاعة المساجد كانت الهدف الاول والرئيسي طارت مآذنها وهدمت، واكلت النار المصاحف والكتب وحوائط المسجد، المقهى المقابل محترق الصيدلية المنزل مكتب ومركز المشيخة الإسلامية، المكتبة الإسلامية حتى مقابر المسلمين ضربت وعبث بها. اين كان يكمن هذا الحقد. كنت اجري لاهنا من هنا وهناك حتى استطيت تصوير ومشاهدة اكبر جزء ممكن من المدينة وكان القصف يشتد مسعورا قال لنا احد المقاتلين اطمئنوا لن يقصف هذا الحي مرة اخرى. فلم يعد فيه ما يستحق القصف اعترف انني سمعت كثيرا عن المساجد التي هدمت لكن ليس هناك اصعب على النفس من ان تجد مئذنة مسجد انحنت امامك على قارعة الطريق. كنت اتجول - او اجري بمعنى اصح - ولا يدور في ذهني سوى الحكايات المؤلة التي تفتت الكبد والتي سمعتها من المهاجرين من مدينة موستار الذين يقطنون الآن سبليت الكرواتية عن التذبيح والاغتصاب والقتل.

اخيرا وصلت الى مركز قيادة المسلمين وهي ثكنة عسكرية ضخمة كانت المركز الرئيس للقوات الصربية وامامها تقف سيارة عسكرية كتب عليها من كل جانب الله اكبر.. جهاد.. لا اله الا الله محمد رسول الله.. وامامها بضعة مقاتلين يقف بينهم احد الجرحى الذي اصيب البارحة وضمدت جروحه ورفض ان يرقد في المستشفى تجولنا في الثكنة لكن احد المقاتلين اصصر على ان ندخل العنابر التي ينام فيها الجنود الصرب وعلى حوائطها كتبت بعض العبارات اريد ان انقلها الآن بالكامل اليكم.

الحائط الاول مكتوب عليه: هنا ينام جولا ازوليتش الذي دمر المقبرة الاسلامية في موستار، وبجانبه كتب اخر هنا ينام كريج بومباش الذي دمر اربع بيوت ومسجدين، وعلى الحائط المقابل هنا ينام ميشكوتوبويرسني سرقت كل ما يمكن حمله ووضعته تحت يدي. والكتابة الاخيرة تقول: هنا ينام اقوى مجرم حرب في هذه المنطقة المسمى بالطفل (ديتي) دمر اربع دبابات وحاملة جنود ومركزين للقنص وثلاثة بيوت.

خرجت من موستار منكس الرأس.. لا املك الا الحزن العميق. ويبدو ان هذا هو الوضع الذي اصبحنا مجبرين عليه الآن على الأقل.



البوسنة تتهم الصرب باحتجاز ٥٥ الفا من المسلمين والكروات

مؤتمر دولي حول يوغوسلافيا تستضيفه لندن الشهر المقبل

يوغوسلافيا اللورد كارينجتون وزير الخارجية البريطاني هيرد سياترسان المؤتمر، وسيفتتحه رئيس الحكومة البريطانية جون ميجر.

من جهة أخرى، حول الاتهام البوسني للصرب باحتجاز آلاف المدنيين، أعلن أمس في العاصمة البوسنية سراييفو أن لجنة حكومية خاصة أوردت قائمة بسبعة وخمسين معسكرا، فيما عقد البرلمان الذي شكله الصرب جلسة في سراييفو أمس لاقتراح إجراء تبادل لأسرى الحرب.

واوضح البيان ان هذا المؤتمر «يعكس ضرورة اجراء مشاورات بين المجموعة الأوروبية والمؤتمر حول الامن والتعاون في أوروبا والامم المتحدة لمواصلة جهود المجتمع الدولي لتحريك السلام في يوغوسلافيا».

ويأتي هذا التطور اثر اجتماع وزراء خارجية المجموعة الأوروبية خلال الأسبوع الماضي واثار لقاء وزير الخارجية البريطاني دوجلاس هيرد مع الأمين العام للأمم المتحدة وعلم ان وسيط المجموعة الأوروبية حول

لندن - سراييفو - نيويورك - وكالات الانباء: اعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان مؤتمرا دوليا حول يوغوسلافيا يضم اطراف النزاع والمجموعة الأوروبية والامم المتحدة سيعقد في النصف الثاني من الشهر المقبل في لندن. فيما اتهمت حكومة جمهورية البوسنة والهرسك الصرب باحتجاز ٥٥ الفا من المسلمين والكروات في معسكرات لأسرى الحرب.

في العاصمة البريطانية لندن، جاء الاعلان عن المؤتمر الدولي في بيان صادر عن الحكومة البريطانية التي تتولى الرئاسة الحالية للمجموعة الأوروبية للنصف الثاني من العام الحالي. وتضمن البيان ان المؤتمر «سيضم الحكومات الرئيسية والاطراف المعنية والامم المتحدة والمنظمات الاخرى في محاولة لتحريك حل سلمي» في ما كان يوغوسلافيا. و اضاف ان الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي ووزراء خارجية المجموعة الأوروبية هم بين الذين وجهت اليهم الدعوة للمشاركة في هذا المؤتمر.



المصدر : **الأمم - رام**

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ - يوليو ١٩٩٢

صندوق الدماء الموقف المتفجر

في تطور جديد اصدر مجلس الامن الدولي - بعد جلسة مشلورات استغرقت ساعات - بيانا أكد فيه اتفاقه مع رأى الدكتور بطرس غالى سكرتير عام الأمم المتحدة بأن الظروف الحالية غير مواتية بعد لكي تقوم الأمم المتحدة بالأشراف على سحب الأسلحة الثقيلة من الصرب في جمهورية البوسنة والهرسك

وكان هذا الأمر قد اتفق عليه بين الأطراف المتصارعة في مفاوضات لندن ويعنى هذا الخبر أن مجلس الأمن قرر أن يترك الموقف المتفجر على حاله إن عدم سحب الأسلحة الثقيلة من الصرب يعنى ترك الصرب يلتهمون مابقى من ضحياتهم ، وينفردون بضرب الكروات والمسلمين المسلحين بأسلحة خفيفة

وهذا يعنى استمرار المذبحة ولاقيمة هنا للدعوة التى دعاها مجلس الأمن ، حين ناشد الأطراف المتحاربة أن تحترم اتفاق وقف إطلاق النار .. فمن الذى يحترم هذه الدعوة ؟ هل هو الأقوى أم الأضعف .

لقد احترمت الكروات والمسلمون الاتفاق لأنهم فى موقف أضعف .. إن تسليحهم لا يزيد عن البنادق والرشاشات ، بينما يملك الصرب مدرعات ودبابات ومدفعية ثقيلة الى جوار الصواريخ والطائرات .. ولقد كان الاتفاق على سحب الأسلحة الثقيلة هو الاتفاق العمل الوحيد الذى يوقف المذبحة ، لأنه يجرد جيش الصرب الباغى من القوة التى تمكنه من صنع المذبحة ، ولقد اثبت نمو الأحداث صدق هذه الفكرة

فقد واصل الصرب ضرب سراييفو بقذائف المدفعية الثقيلة على منطقة دوبرينيا المجاورة للمطار .

أما مدينة جوارديزى التى تحاصرها قوات الصرب ، منذ أكثر من ثلاثة اشهر ، فقد أخفقت قوات الأمم المتحدة فى نقل الأغاثة اليها بعد أن وضع الصرب الألغام فى الطريق اليها ، وانفجرت الألغام فى سيارة للأمم المتحدة فعادت القافلة وتركزت المدينة تحت رحمة الجوع والموت

أما رئيس اللجنة العليا لشئون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة فقد حذر أن نصف مليون مشرد من لاجئى البوسنة والهرسك سيموتون من الجوع والبرد فى الشتاء القادم ، وناشد الدول أن تقدم المساعدات للأمم المتحدة لكي تدفع هذه الكارثة .

ولكن الكارثة ستظل قائمة طالما أن الأسلحة الثقيلة بيد الصرب .

أحمد بهجت



المصدر: المصراع

التاريخ: لاءىو لواءىو ١٩٩٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأمرام شاهد على انتهاك حقوق الإنسان:

تكسير المظالم وتحطيم الرووس بهضار ب خشيية لعبة الصربيين المفضلة فى البوسنة والمهراسك

أوامر بتعليق إمام المسجـد
على الحائظ بسـكـين فى رقبته
وهدم المسـجـد وجد وإحراق
كنيسة الكـروات

رسالة سرايفو من:

سامح عبد الله



شاهد دويوى

يروى الشاهد وهو من مدينة دويوى التى تقع على بعد ١٦٠ كم شمال سراييفو ما حدث لمدينة فور بدء الغزو الصربى لها يوم ٢٢ مايو الماضى .

يقول الشاهد : كانت المدينة تعيش مطمئنة فى ظل اتفاق تم بين الفئات الثلاث المسلمون والكروات والصربيون قبل ذلك لتقسيم السلطة بينهم بشكل متوازن حتى جاء الغزو الصربى فانضم إليه الصربيون المقيمون فى المدينة ونقضوا الاتفاق وقاموا بتشكيل ادارة عسكرية للمدينة تولى فيها الصربيون كافة المناصب .

عقب ذلك - كما يقول الشاهد الذى كان يرتعد رعبا رغم هروبه من المدينة منذ فترة لايأس بها - بدأ الصربيون فى شن حرب نفسية ضد المسلمين من اهل المدينة والكروات ايضا لدفعهم لمغادرة المدينة ، فلما فشلت محاولاتهم بدأوا فى تجميع هؤلاء الراضين للرحيل واعتقالهم داخل ٤ معسكرات اقاموها فى سجن المدينة وداخل ملهى ليلى ومصنع للالات الثقيلة وداخل استاد كرة اليد . كما بدأوا فى الحاق الاذى بمرور العبادة الاسلامية والمسيحية الكاثوليكية ، ونتج عن ذلك هدم

الصربيون البرابرة لم يتركوا مسلما واحدا من شعب البوسنة والهرسك بدون معاناة فى الوقت الحالى . ولا فرق فى ذلك بين اللاجئين منهم حاليا للدول المجاورة والمقيمين تحت الاحتلال والناقمين بقدر من الحرية فى المناطق التى لا يزال للمسلمين سيطرة عليها .

المتمسكون باراضيهم الراضون الخروج منها رغم الاحتلال جزاؤهم القتل والتشويه وهتك الاعراض . فاذا قبلوا بالرحيل كلاجئين لدول مجاورة قام الصربيون بتفجير بيوتهم ومحوها من على الارض تماما ضمنا لعدم عودتهم اليها فى المستقبل مرة أخرى .

اما هؤلاء المقيمون فى المنطقة الحرة من البوسنة والهرسك - التى لا يسيطر الصربيون عليها - فيعيشون فى رعب دائم من الخطر القادم ويعانون من مناعب اقتصادية طاحنة تسير بهم على طريق المجاعة .

المسلمون فى البوسنة والهرسك هم الضحايا الرئيسيون للقتال الدائر هناك حاليا . وستثبت الايام انهم الخاسرون الوحيدون ايضا طالما ان المجتمع الدولى غافل عنهم وعن حقوق الانسان التى يحرص دائما على الحفاظ عليها .

هؤلاء الذين اختاروا البقاء تحت الاحتلال الذى يمتد على ٦٠٪ من اراضي البوسنة والهرسك هم الاكثر معاناة لأن ما يلقونه يصل لدرجة القتل والتعذيب بجنسهم فى بعض الاحيان . والاحاديث المتداولة داخل معسكرات اللاجئين تؤكد ان عمليات التعذيب التى تتم للمعتقلين من المسلمين (يقارب عددهم ١٠٠ الف وفقا للتقديرات المحلية) تشمل قطع بعض الاعضاء الجسدية بالسكين ورسم رموز الصربيين على الصدور باستخدام المدافع الرشاشة . ويتمادى بعض اللاجئين فى تصويرهم لما يحدث لآخوانهم الذين لم يتمكنوا من الخروج فيرون قصصا عن الاطفال القى بهم الصربيون فى خلاطات الاسمنت العملاقة وعن سيدات يتلذذ الصربيون بارغامهن على خدمتهم فى المعسكرات وهن عاريات بشكل كامل . اما روايات الاغتصاب وهتك الاعراض فلا حصر لها ولكل من تقابله قصص مختلفة فى هذا الاطار بعيدا عن هذه الروايات كثيرة التداول ولكن غير المؤلفة اطلع الاهرام على تقرير امنى رفيع المستوى يضم اسماء ١٨٩ شخصا قتلهم الصربيون فى مذبحه مروعة ، كما التقى بشاهد عيان تمكن من الهروب من إحدى المدن الشمالية ليروى للعالم ما يحدث داخل مدينته .

لمسجدين فى المدينة وكنيسة كاثوليكية قاموا باحراقها .

ويؤكد الشاهد ان المساعدات الانسانية للامم المتحدة لم تعرف طريقها لهذه المدينة وان قام الصليب الاحمر الدولى بتوصيل بعض المساعدات التى استولى عليها جنود الجيش .

ويستمر الرجل فى روايته التى تاتي عبر مترجمة بوسنية مسلمة قائلا : وفرض الصربيون حظر التحول على باقى سكان المدينة ولم يكن مسموحا لهم بالسير فى الشارع الا لمدة ساعتين تبتدا فى الثامنة صباحا ، ورغم اننا كنا نسمع صراخا مدويا كل ليلة لاناس تطلب المساعدة والرفقة والرحمة ، الا اننا كنا غير قادرين على مساعدتهم لان من يخرج من منزله فى ساعات الحظر كان جزاؤه القتل الفوري .

يكمل الرجل روايته ولكن المترجمة تتوقف عن النقل للانجليزية لمره ، ويطول صمتها بينما الرجل يتكلم ، ثم تحلق فى الرجل وتنفذ الى ثم تنفجر باكية ويلحق بها الرجل وكل الموجودين

الف منهولا امام ما يحدث لياتينى التفسير بعد بقليلتين .

«لقد كان يروى قصة جارتة التى قتلها الصربيون ، قالت المترجمة ثم اردفت بعد لحظات لا تقاط الانفاس «لقد قتلوها امام طفلها بينما هى تصرخ مستغيثة . ويسمعا الرجل ولا يستطيع ان يقدم لها العون .

وقد خرج اليها بعد انصرافهم ليجد الاطفال فى حالة هلع شديد والدماء تلتطخ المكان كله حتى درجات السلم . ويعقب الرجل «لن اتمكن من نسيان هذا المشهد ماحييت» .

تقرير امنى

بخلاف قصة شاهد دويوى اطلع الاهرام



نهار. ولكم ان تتخيلوا ما قد تعانيه عائلات مسلمة محافظة من حرج في مثل هذه الظروف.

على حافة المجاعة

اما هؤلاء الذين يعيشون في تلك المناطق من بلادهم التي لاتزال خارج سيطرة الصربيين (وتقدر مساحتها بـ ٤٠٪ تقريبا من المساحة الكلية) فوضعهم ليس بالافضل من الاخرين بخلاف التهديد الصربي بغزو اراضيهم وهو امر متوقع في كل لحظة وكل يوم، يعاني هؤلاء المسلمون من ظروف اقتصادية صعبة تضعهم على حافة المجاعة وتحد من قدراتهم على شراء تذكرة اتوبيس ليخرجوا من نيران المعارك المستمرة في بلادهم لاجئين للدول المجاورة.

اكبر مدن تلك المنطقة الخالية من الاحتلال تسمى زينتسا، وقد قامت سلطات المدينة بطبع «بونات» يستعاض بها مؤقتا عن النقود لعدم قدرة الدولة على طبع الاخير في ظروف الحرب وحصار الحكومة داخل سرايفو.

هذه البونات غير صالحة للاستخدام خارج المدينة وان فضل سكان المدينة ذاتها ايضا ان تتم معاملاتهم باى عملة اخرى مقبولة دوليا لعلمهم انها غير ذات قيمة على الاطلاق.

موظف الحكومة او ضابط الجيش يحصل حاليا على بونات قيمتها ٣٠.٠٠٠ دينار بوسنى شهريا على أقصى تقدير. وهو مبلغ يوازي ٥ دولارات امريكية تقريبا لاغير. في المقابل فان تذكرة الاوتوبيس الى مدينة سبليت - وهي اقرب مدينة خارج حدود الجمهورية وتقع في كرواتيا - تبلغ قيمتها ٢١ دولارا والدفع بالعملة الصعبة فقط.

واذا سائرجم هذا المرتب الى سلع تشتري من السوق في الوقت الحالي فانه يساوي كيلوجرام واحد من اربعة اصناف هي اللحم البقري والجبن الرومي والطماطم والبطاطس بالإضافة الى علبه سردين.

النتيجة هي طوابير يومية على ابواب هيئات الاغاثة الاسلامية الدولية والتي عرفت طريقها للمدينة شهورا قبل وصول المعونات الدولية من هيئات الامم المتحدة. وقد سجل التاريخ يوم الاربعاء الماضى ١٥ - ٧

العنف والقتل والتدمير للمناطق الآمنة في الدول المجاورة. وانما لهم ايضا مشاكلهم الخاصة أخف هذه المشكلات هي تلك المتعلقة بايوائهم وأطعامهم اما اعتقادها فهي قضية عويتهم مرة أخرى لديارهم بعد ان قام الصربيون بكل الاجراءات اللازمة لمنع تحقيق ذلك.

اول هذه الاجراءات هي تفجير بيوت المسلمين ومحوها من على وجه الارض تأكيداً لفكرة انهم لاينتمون لهذا المكان ابداً. وقد قام الصربيون بهذه الاعمال في معظم القرى المجاورة لحدودهم مع البوسنة والهرسك والتي يطعمون في ضمتها مستقبلا. وفي احيان أخرى وطن الصربيون هؤلاء الذين لايملكون بيوتا من الصربيين في هذه المنازل واعطوهم حق فلاحية الارض التي هجرها المسلمون.

ويحرص الصربيون في كافة اجتماعاتهم مع الهيئات الدولية على طرح مطالبهم للسماح بتبادل السكان المسلمين الذين لايزالون داخل الاراضي الأخرى التي لم يستولوا عليها بعد.

وهو اجراء يهدف لجمع كافة الصربيين في البوسنة والهرسك في المناطق التي يطعمون في. ضمتها ويهدف أيضا لتوفير سكان للمناطق التي هجرها المسلمون او اجبروا على تركها

مشكلة أخرى يعاني منها اللاجئين المسلمون في الدول المجاورة هي التشتت العائلي بين مناطق مختلفة ودول مختلفة في بعض الاحيان وقد نتج عن ذلك اختلاف الاساليب التي اتبعها كل فرد للخروج من الحصار الصربي كما نتج عن انقسام العائلات - قبل الحرب - بين اكثر من مدينة وقرية وفقا للظروف الشخصية لافرادها.

وتستقبل معسكرات اللاجئين المنتشرة في العديد من الدول المجاورة ومنها كرواتيا والنمسا وايطاليا طلبات يومية وفي بعض الاحيان افرادا يبحثون عن اقارب لهم لا يعرفون لهم طريقا في الوقت الحالي. واغلب الطلبات من رب اسرة كان يعمل في أوروبا الغربية قبل اندلاع الحرب بينما زوجته واطفاله يقيمون في البوسنة والهرسك وهناك آلاف من هذه الحالات تطرح يوميا على معسكرات اللاجئين.

يتبقى بعد ذلك المشكلات الاجتماعية المعتادة في معسكرات الايواء من هذا النوع حيث يقيم الالف سويا بشكل دائم بدون حواجز او فواصل بينهم، ليل

على تقرير امني رفيع المستوى يروى مأساة انسانية تعرض لها ١٨٩ مسلما كانوا محتجزين في معسكر يضم ٥٠٠ شخص اقامه الصربيون في مدينة «براتونتش» الواقعة على حدود الصرب شرق سرايفو.

يقول التقرير ان المعسكر اقامه الصربيون في فناء مدرسة اطفال داخل المدينة مع وعد للمعتقلين بعدم المساس بهم وتأكيدات بانهم سيتركونهم لحال سبيلهم بعد فترة قصيرة.

عقب ذلك -وفقا للتقرير- قام الصربيون بجمع الاموال والمصوغات ومختلف المتعلقات الشخصية التي كان يحملها المعتقلون ثم دعوا امام مسجد المدينة - وكان ضمن المعتقلين - ليتقدم الصفوف وامروه ليشير باصابع ثلاث من يده باشارة معينة هي الرمز الصربي، كما طلبوا منه ان يقوم بغناء اغنيات تمجد الصربيين. رفض الامام وكان يدعى مصطفى مويكانوفيتش - الانصباغ لاوامر الصربيين وأشار باصبعين فقط رفعهما لاعلى ليرسم علامة النصر.

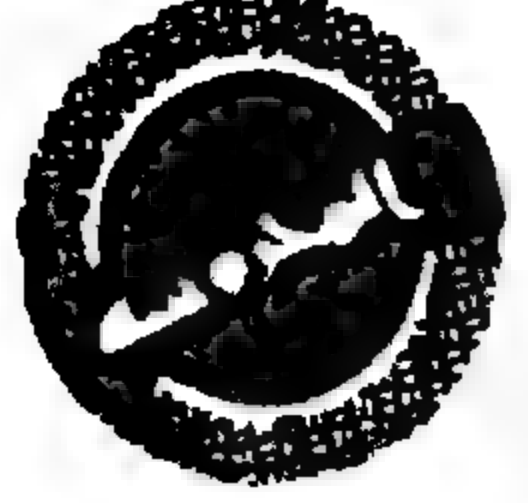
اشتاق الصربيون غضبا وانهاؤا على الامام بظهور البنادق ثم رفعه احدهم الى الحائط ليضع اخر سكيناً طويلاً في رقبته ليمر خلالها وينفخ في الحائط ثم يتركونه معلقا هكذا حتى يستشهد بينما تنزف منه بغزارة.

عقب ذلك - وفقا لما يؤكد التقرير - بدا الصربيون في اقامة مسابقة بينهم لقتل المعتقلين مستخدمين عصي خشبية غليظة سمكة. وكان الفائز هو من يستطيع ان يقتل اثنين خلال دقيقة واحدة او من يستطيع ان ينشر محتويات جمجمة شخص مسلم على ارضية المكان بضربة واحدة من مضربه الخشبي. بعد ذلك طلب الصربيون من اهالي الضحايا القيام بتنظيف مانتج عن هذه المسابقة من اجزاء بشرية تناثرت في ارجاء المكان الفسيح.

يضم التقرير اسماء الضحايا الـ ١٩٨ وقد تم الحصول على المعلومات الواردة به من شهود عيان حضروا الواقعة ثم تم مبادلتهم بأسرى صربيين في وقت لاحق.

مشاكل اللاجئين

مشاكل المسلمين اللاجئين للدول الأخرى لم تنته بخروجهم من ساحة



المصدر : الأمم المتحدة

التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

باعتباره اول يو | نصل فيه معونات
دولية لزيئتسا منذ اندلاع الحرب وكان
حجمها حمولة ٢٣ شاحنة لاطعام ١٤٠
الفا من المقيمين هناك .

والخروج من دائرة الحرب الجهنمية
في زيئتسا لايلزمه فقط ٢١ دولارا
لشراء تذكرة اوتوبيس ، وانما يلزمه
قوة ببنية قادرة على تحمل السفر لمدة
١٦ ساعة تقطع خلالها السيارة ٣٠٠ كم
على طرق جبلية متعرجة وبعضها غير
ممهدة .

كما يلزمه موافقة اى دولة في العالم
على استقبال هذا اللاجئين وهذا شرط
بدأت كرواتيا تلمسك به في الوقت
الحالى للسماح للاجئين بالدخول الى
ارضها بعد ان فقدت طاقاتها
الاستيعابية للاجئين .

ورغم التفهم الكامل لموقف كرواتيا
فان قرارهم هذا في ظل عدم وجود
بعثات دبلوماسية اجنبية في زيئتسا -
يعنى حبس اللاجئين داخل حدود
بلادهم المشتعلة بنيران الحرب . لان
الحدود الوحيدة التى يمكن الخروج
منها حاليا هي حدود كرواتيا حيث
يحاصر الصربيون البلاد من كافة
الاتجاهات الاخرى . □



المصدر : **الأمم المتحدة** - **رام**

٢٧ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غالى : قيادة قوات حفظ السلام من اختصاص الأمم المتحدة استمرار القتال في « سراييفو » وتدفق اللاجئين على كرواتيا والمانيا

نيويورك - من حمدي فؤاد - أعلن الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة - ان المنظمة الدولية طرف اصيل في صنع القرارات الخاصة بحفظ السلام . وقال ان الأمم المتحدة هي التي تتولى القيادة في كل المسائل المتعلقة بهذا الامر . وتتحمل مسؤولية تنفيذ القرارات الصادرة في هذا الصدد .

وأشار الأمين العام الى سوء التفاهم الذى نشب بين بعض أعضاء مجلس الأمن وبينه ، بعد صدور قرار بتكليف قوة حفظ السلام في البوسنة والهرسك بجمع الاسلحة الثقيلة من الاطراف المتحاربة . وقال ان تكليف قوة حفظ السلام بهذه المهمة ، ماكان ليحدث دون مشاركة الأمين العام للأمم المتحدة في صناعة القرار ، وابداء وجهة نظره في ذلك ، بصفته ممثلاً للمنظمة الدولية وأوضح الدكتور غالى ، انه بعد اجتماعات مكثفة مع دوجلاس هيرد وزير الخارجية البريطانى ، اتفق على مزيد من التعاون مع المجموعة الأوروبية وأكد عزمه وأصراره على الاهتمام بمشكلات العالم الثالث حتى لا يقتصر الاهتمام على دول أوروبا ، وأضاف انه يتوقع صدور قرار من مجلس الأمن بارسال مجموعة من الخبراء لا يقل عددهم عن ١٠٠٠ الى البوسنة والهرسك ، استمر القصف الصربي المكثف لمواقع القوات البوسنية في « سراييفو » وبعض المدن الأخرى أمس وسقطت بعض القذائف على مقربة من مطار « سراييفو » ، مما تسبب في امدادات الاغاثة .

جاء ذلك في الوقت الذى استغراب تدفق لاجئى البوسنة على كرواتيا والمانيا التي وجهت نداءات عاجلة على المستوى الرسمى والاتحاد لاجراءات حاسمة لوقف مأساة شعب البوسنة ، بما في ذلك توجيه ضربة عسكرية للصرب .



المصدر : الأخبار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ يوليو ١٩٩٢

كلمات

الجديد الذي تراسه وهو يفعل مالا يخطر على البال ، مع العراق ، ومع ليبيا ، ويتحين الفرص للاعتداء عليهما ومعاقبتهما بينما يسكت على إبادة شعب مسلم يجرى قتله ونشريده وتقويض استقلال بلاده علنا على الملأ ، وتضمن عليه الأمم المتحدة بقليل من المال ، وتنحصر الجهود الدولية كلها في تمكين المعونة الذاتية والدولية من الوصول إلى اللاجئين دائما والمحاصرين المساكين ، الناس يتساءلون ما هي حكمة الدكتور بطرس غالي ، وهم يريدون شرحا لموقفه لا باعتباره دبلوماسيا مصرية ، فقد كلن كذلك فيما مضى ، ولكن باعتباره سكرتيرا عاما للأمم المتحدة .

محمود عبد المنعم مراد

ترددت كثيرا قبل أن أكتب في الموضوع الحساس الضاغط على الانتفاس ، وكان لابد مما ليس منه بد فلا داعي للصمت والخضوع للحرج ، والموضوع يتعلق بمواقف الدكتور بطرس غالي بعد أن أصبح أمينا عاما للأمم المتحدة ، وبذلك أصبح أكبر موظف في العالم ، وكلم فرحنا بتعيينه والدكتور بطرس غالي كما عرفناه في مصر - استاذ في علم السياسة - مثقف وفاهم - ولا يمكن وصفه بأنه على نيائه ، أو أنه ساذج يمكن أن يقع في الخطأ بسهولة وحسن نية ، فرحنا به ، وفرحنا له ، وكتبنا جميعا عنه ، ثم أخطأ ذات مرة عندما أعلن أن قرارات مجلس الأمن بشأن القضية الفلسطينية غير ملزمة وعاد ليصحح ما أراد قوله ، وقد يكون على حق من الناحية النظرية ، ولكنه من الناحية السياسية ، ومن الناحية التي يخصص فيها ، يمكن اعتبار تصريحاته هذه غير موفقة ، وقد استرعت انتباه الكثيرين في العالم العربي ، وفي خارجه المسألة الثانية أغرب وأعجب من الأولى وهي حساسة جدا فهي تتصل بالمسلمين في جمهورية البوسنة والهرسك ، هؤلاء المسلمون يتعرضون للقتل وتدمير مساكنهم وتخريب حياتهم وحمل الأحياء منهم على الهجرة كلاجئين في بلاد أخرى لا يجدون ما ياكلونه ، وقد تحركت بعض دول أوروبا ، وخاصة الرئيس ميتران الذي عرض نفسه للخطر الحقيقي ، وذهب بنفسه وسط إطلاق النار ليعلن على فتح مطار سراييفو ووصول شحنات الأغذية والأدوية إلى المسلمين المحاصرين فيها ، ثم أصدر مجلس الأمن قرارا بإرسال بعض القوات لمراقبة الأسلحة الثقيلة المستخدمة ضد المسلمين في البوسنة ، من جانب الصرب المسيحيين الأرثوذكس الذين تساعدهم جارتهم اليونان الأرثوذكسية في إبادة المسلمين والقضاء عليهم ، وإذا بالدكتور بطرس غالي ، السكرتير العام للأمم المتحدة ، يفتعل معركة جامعة الوطيس بينه وبين مجلس الأمن ، بدعوى أن المجلس لم يأخذ رايه قبل إصدار القرار ، وأن المنظمة الدولية لا تمتلك الأموال اللازمة لإرسال مزيد من القوات الدولية إلى سراييفو ، وتستمر المعركة عدة أيام متوالية ، مما جعل الناس يتساءلون ما هي الحكاية ، وهل يظل العالم يتفرج على الدول الكبرى ، وفي مقدمتها أمريكا ، وعلى النظام الدولي



المصدر: الوفد

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٧ يوليو ١٩٩٢

اضخم عملية اغاثة للاجئي سراييفو: ٢٦٠٠ مسلم يعبرون الحدود إلى ألمانيا خلال ساعات ٥٠ مليون مارك ألماني لإيجاد مأوى عاجل لـ ٥ آلاف لاجئ مشرد

سراييفو - وكالات الأنباء: في تطور جديد، انتقل آلاف المسلمين في جمهورية البوسنة والهرسك، ووصل أول قطار يحمل أكثر من ٨٢٦ مسلماً إلى ألمانيا من بين ٣ قطارات أتية من كرواتيا. ومن المقرر نقل أكثر من ٢٦٠٠ مسلم في سراييفو إلى ألمانيا لانقاذهم من ضراوة القتال على أيدي القوات الصربية خلال ساعات. أكدت مصادر ألمانية، أن القطارين الآخرين سيأتين عبر الحدود النمساوية ويحملان قباعا ٨٦٥ و ٩١٥ مسلماً. يأتي ذلك عقب إعلان ألمانيا استعدادها لنقل آلاف المسلمين في أضخم عملية اغاثة للاجئي جمهورية البوسنة والهرسك.

أعلن كلاوس كينكل، وزير الخارجية الألماني، أن بون ستقدم ٥٠ مليون مارك للمساهمة في إيجاد مأوى للمسلمين المشردين في وطنهم أو أي مكان آخر. أكد «كينكل» أن بون مستعدة لنقل الجرحى والأطفال والأيتم من سراييفو بطائرات عاجلة. أوضح «كينكل» أن ألمانيا أعلنت استعدادها لتقديم مأوى لـ ٥ آلاف لاجئ من سراييفو. وقال أن القادة العسكريين للأمم المتحدة في سراييفو، لم يسمحوا حتى الآن للطائرات التي تهبط هناك في مطار جسر اغاثة دولي بنقل منكوبي الحرب لأسباب أمنية. وعرضت الحكومة الألمانية بأمكانية نقل الضحايا المسلمين إلى خارج البلاد أيضاً. وذكر شهود العيان في ألمانيا أن من بين اللاجئين اثنين من الرضع وضعتهم سيدتان أثناء انتظارهما للقطار في بلدة «كارلوفنتش» اليوغسلافية. كان معظم اللاجئين القادمين إلى ألمانيا من مسلمي بلدة بوسانسكي نوڤ الواقعة شمال غرب البوسنة والهرسك أكدت مصادر ألمانية أنه سيتم توزيع اللاجئين القطارات الثلاثة الأولى على بلدي أونا ومونستر في شمال غرب ألمانيا ومدينة إيرموزت في الشرق ومدينتي نورمبرج وكارلسروه في الجنوب. وانتقد المستشار الألماني هيلموت كول شركاءه في المجموعة الأوروبية لرفضهم تحمل المسئولية والعبء الأكبر في أزمة يوغسلافيا. وكانت ألمانيا الأسبوع الماضي قد فشلت في اقناع شركائها في المجموعة الأوروبية بتوزيع اللاجئين البوسنة على كل الدول الأعضاء في المجموعة. ويسعى «كينكل» إلى جعل هذه المسألة قضية محورية في المؤتمر الخاص الذي سيعقد في جنيف الخميس القادم بدعوة من المفوضية السامية لشئون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة.

وقال «كينكل» أنه سيبحث الدول الأخرى على الموافقة على استراتيجية لاقتسام اعباء اللاجئين. ودعا «كينكل» زعماء المجموعة الأوروبية إلى استقبال مزيد من اللاجئين من يوغسلافيا. وتطوعت مدن دويلات ألمانية ومواطنون ألمان عديون للمعنية بهذه اللاجئين.

ومن ناحية أخرى، توقعت مصادر عسكرية وصول برنار كوشنر وزير الشؤون الإنسانية الفرنسي خلال ساعات إلى مدينة جورازدي الإسلامية الواقعة على مسافة ٧٠ كيلومتراً شرق سراييفو. ويذكر أن القوات الصربية تتجاهل اتفاقاً لوقف إطلاق النار توسطت فيه المجموعة الأوروبية كل من المقرر أن يبدأ سريانه الأحد الماضي.

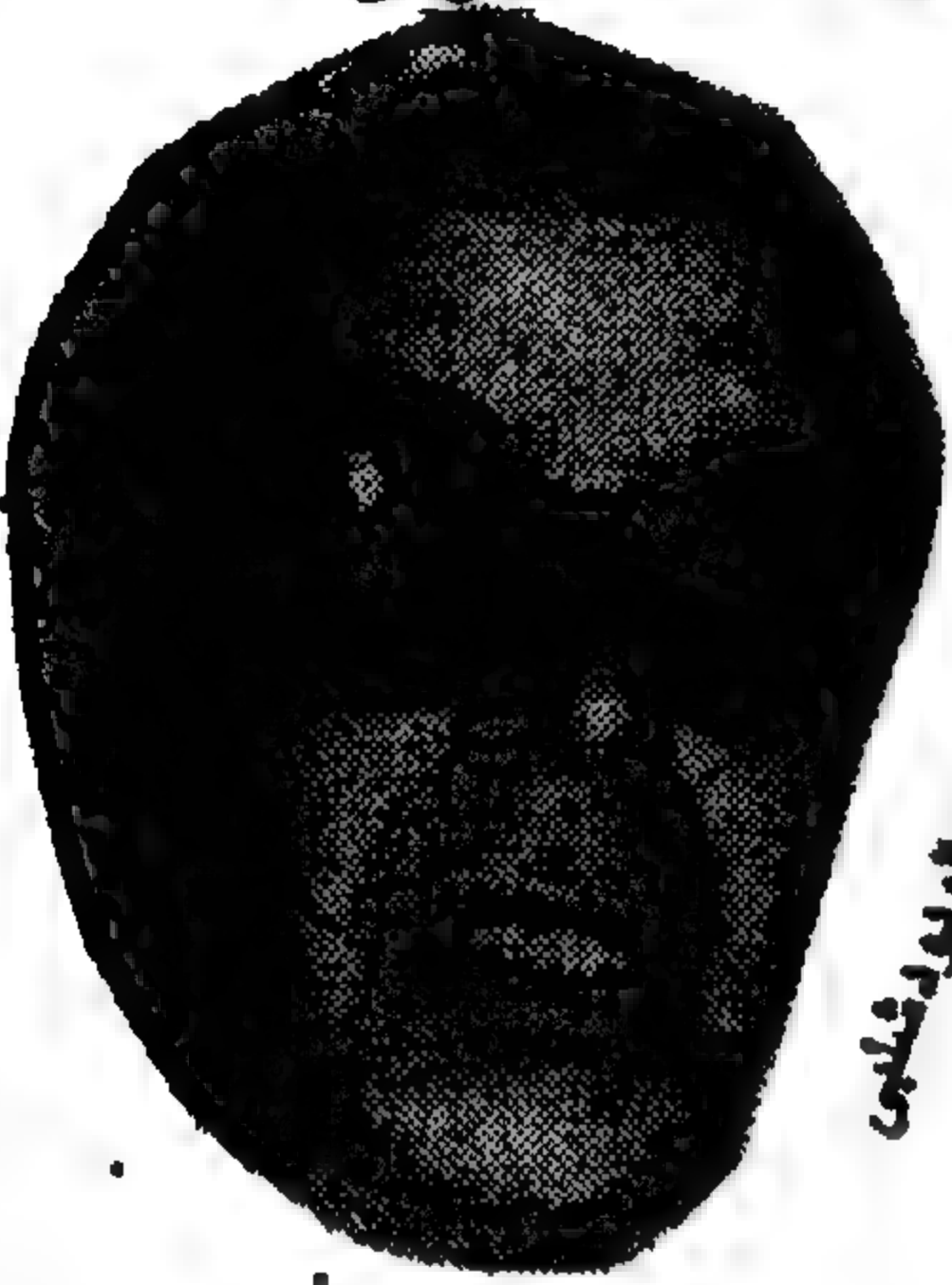


المصدر : مصر الفضائية

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ يوليو ١٩٩٢

علماء الإسلام :

أمريكا لن تخارب ضد العرب مدتونا.. البوسنة والهرسك ليست دولة بترولية!! د. عبد الوود شلبي :



د. عبد الوود شلبي

المذابح بدأت منذ ٤٠ عاماً

أكد علماء الإسلام أنه لو كانت البوسنة والهرسك دولة بترولية كدول الخليج أو لو كانت على الأقل تستطيع دفع تكاليف حرب تخوضها أمريكا وأوروبا لصالحها على نحو حرب تحرير الكويت لتغير الحال تماماً ولتحركت كل الاوساط الدولية بعكس ما يحدث الآن، قالوا إن الغرب لا يدخل حرباً أبداً إلا بحساب المكسب المادي أو الخسارة أو بحساب ما تتركه هذه الحرب من مكاسب اقتصادية بل إن الغرب لا يهزم نصرة شعب مسلم بقدر ما يهزم هدم الإسلام في كل مكان ولا سيما الاقليات الإسلامية والتي تعتبر الصف الأول للإسلام في الدول الغربية .

اتفاق ضد الاقليات

وأشار إلى أن أوروبا كذلك لم تتدخل بشكل فعلي لأنها ترى أن أمريكا هي الأولى بفتح باب الحرب كما فعلت في الخليج ويبدو أن الأمريكيين والأوروبيين قد اتفقوا على أن تنقل الحرب دائرة من أجل أن تقنسى جمهورية البوسنة والهرسك ويفنى الوجود الإسلامي كلية في يوغوسلافيا باعتباره أنه هو الطابور الأول للمسلمين في أوروبا ولا سيما أن هناك طوابير أخرى تؤازره وهي الجمهوريات الإسلامية التي استقلت حديثاً بعد تفكيت الاتحاد الشيوعي .

من ٤٠ سنة

أضاف الكاتب الإسلامي الدكتور عبد الوود شلبي أنه لن يوقف العرب الدائرة ضد المسلمين إلا المسلمون أنفسهم وفي المقابل فإن في خنوع المسلمين ورهبتهم أمام الدخول في حرب لمناصرة الإسلام سيزيد من التفاتت وسيزيد من اتحسار المسلمين ولا سيما الاقليات الإسلامية .

وأشار الدكتور عبد الوود شلبي إلى أن مذابح البوسنة والهرسك بدأت مع بداية ظهور المسلمين هناك وليس في

أوضح الدكتور سعد ظلام العميد الأسبق لكلية اللغة العربية بالازهر أن السياسة المتبعة الآن بين الاوساط الدولية لاتقوم إلا بحساب المصالح الاقتصادية وليس بحساب الشرعية الدولية كما يقولون .

فلو أن أمريكا مثلاً أرادت دخول حرب كهذه بفرض أن البوسنة والهرسك دولة بترولية فإنها لن تدخلها إلا إذا وضعت في حسابها تعويض نفقات الحرب مضروباً في ألف وكلها من أموال الدولة التي تطلب التدخل بالحرب .

والمصلحة هنا ستكون مزدوجة، ففي المقام الأول ستقوم أمريكا باقتناع العالم بأنها تدافع عن البترول الذي هو مصدر الطاقة والاقتصاد العالمي وفي المقام الثاني أنها ستجنى أضعاف ما تدفعه في نفقات الحرب وبالنولار .

أضاف الدكتور ظلام أن قضية البوسنة والهرسك أثبتت أن المجتمع الدولي فقد مصداقيته وأن النظام العالمي الحالي فيما يدعو إليه مما يسمونه بالشرعية الدولية أصبح نظاماً غير صالح للتعامل الإنساني .

تحقيق : عادل الصاوي

الأونة الأخيرة ولكنها فقط تجددت على نحو ما رأينا في هذه الأونة الأخيرة نظراً للصحة الإسلامية الشاملة من مسلمي هذه الجمهورية .

والتاريخ يسجل أن الكتاب المسلمين حنروا من هذه المذابح منذ أكثر من أربعين سنة نظراً لما اتضح في هذا الوقت من اضطهاد ظاهر ضد المسلمين كما حذر علماء الإسلام من اندلاع حروب ضد الاقليات الإسلامية في أغلبية دول العالم ليس في يوغوسلافيا وحدها بل في كشمير وبورما وماليزيا وبنغلاديش والهند والصين وغيرها .

وقال الدكتور شلبي أنه يجب علينا أن نعيد حصر الاقليات الإسلامية وندرس أوضاعها دراسة جديدة ذلك أن الحصر



المصدر: مصر الفتاة

التاريخ: ٢٧ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الذي نعلمه اليوم ليس حقيقيا وإنما هو
اكتوبة فأعدله الأقليات الإسلامية يفوق
كثيرا عما نعرفه اليوم مما يفيد أن العالم

اجمع أصبح يعرف الإسلام في كل مكان
مما يترتب عليه زيادة أعدائه وزيادة
الآخطار الموجهة ضده .

لاستتجنا أن الغرب يعادى الإسلام اليوم
بمخططات وبرامج مدروسة للقضاء
عليه دفاعا عن حضاراتهم تلك اتهم
يعلمون جيدا أن الإسلام له تصور متميز

للحضارة على نحو يفوق حضاراتهم وله
نمط فريد في تنظيم الحياة على نحو يهدد

انظمة الحياة عندهم مما جعلهم يخططون
بشدة لتفتيت الأقليات الإسلامية كخطوة
أولى لمواجهة المسلمين وأسكات
صحتهم .

برامج مدروسة
أكد المفكر الإسلامي الدكتور محمد
عمارة أن المحنة ليست محنة أقليات
إسلامية وإنما هي محنة الأمة الإسلامية
بأكملها .
أوضح أننا لو وعينا التاريخ جيدا



المصدر: من مصر الفتاة

التاريخ: ٢٧ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المسلمون يتساقطون في البوسنة والهرسك الأمم المتحدة مشغولة بتدوير العراق

■ مازال أتون الحرب دائرا في سراييفو يطحن مسلمي البوسنة والهرسك الذين أصبحوا محاصرين بين فكي رهي ليس فقط من قبل سفاحي الحرب بل أيضا ممن هم من المفترض أنهم حلفاؤهم . الكروات . مؤامرات جهنمية ، فالتى فى فظاعتها مذابح مئة لليهود ، سنظل وصمة فى جبين أوروبا والأمم المتحدة الذين أصابهما الشلل فى حركاتهما تجاه التدخل الحاسم لانهاء هذه المجازر . بينما السيد غالى يتكلم ويخلق المعوقات التى تعوق حشد العالم لاحتواء المسلمين كما سبق وأن احتشد لتدمير العراق وسارع الآن لاستصدار قرار لاعادة الكرة مع العراق مرة أخرى بحجة منع مفتش الأمم المتحدة من دخول وزارة الزراعة كزبد



■ أطفال ونساء مسلمون اتخذوا من مدخل بنك فى سراييفو ملجأ لهم من هجوم الصرب الذين انتهكوا حرمان منازلهم ، بلغ عدد اللاجئين البوسنيين فى البوسنة - هرسيك حوالي المليون .



المصدر : مصر الفسار

التاريخ : ٢٧ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

زوجي وبيتي هنا ، فأين أذهب . ثم اتها منطقة جميلة وهادئة وهي تعيش في صخب وسعادة كما لو لم يكن هنا أناس محاصرون يموتون جوعا وقتلا على بعد ٢٠٠ متر منها . أحسد الصرب الذين يحاصرون الحي ، وهو في نفس الوقت أحد سكانه حيث يقطن هو وزوجته منزلا يبعد حوالي ٢٠٠ متر عن خطوط القتال تجلس زوجته في شرفة بيت متناسق وأتيق وتقدم القهوة والمشروبات لضيوف زوجها ، هشم دوى القصف والانفجارات بالقرب من المنزل زجاج الباب الأمامي ، بينما انتنى مزلاج الباب الخلفي ليغلقه تماما ، ومع ذلك لم تقترب الحرب منهم بعد .

وقد اتخذ منها الجنود الصربيون مجلبة للحظ ، فهم يتفائلون بها ويزودونها بالمون والطعام وأنابيب الغاز في مدينة أغلقت فيها المحلات وانقطعت عنها الكهرباء وأصبح من

المستحيل الحصول على أي شيء . وتقول تلك العجوز ان الجنود الصربيين على حق . وهكذا فقد المسلمون هناك حتر تعاطف من هم على غير ملتهم .

من اجراءات إذلال العراق . وتنقل وكالة رويتر صورة للعنصرية التي يمارسها الصرب والكروات ضد المسلمين . ففي حي دوبرنجا الراقي الذي يقع على بعد ٤٠ مترا من الخطوط الامامية للقتال مازالت الستائر الشبكية تطل من النوافذ وتقل وراءها الحركة حيث أن مجرد اهتزازها بلغت انتباه القناصة المترصدين لما وراء النوافذ . وقد وضع جوفو ، أحد سكان الحي ، مرآة طولية مواجهة للشباك ليسرى ما بالخارج وبالتالي تقيه من الاقتراب من النافذة .

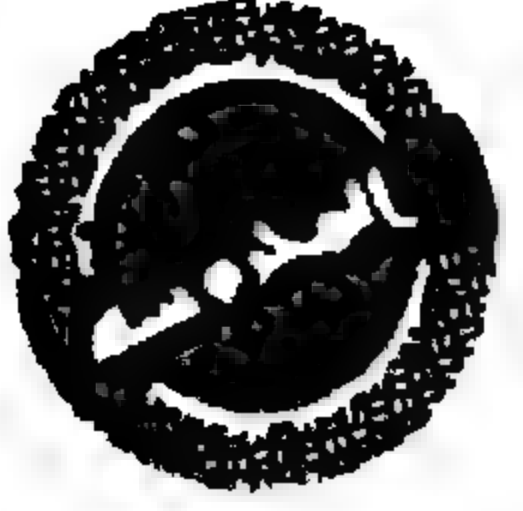
وفي المنزل المجاور بنى رانكو حائطا وهميا على الشباك ترك به فتحة بمقدار قالب للنظر من خلالها واسترعى على كرسيه الهزاز منتظرا وسط حطام الانسانية .

ويقول قائد الصرب البوسنيين الذين يحاصرون الحي بأن هذا الحي هو أخطر مكان في العالم ، وليس هناك من مجال له .

والغريب أن الصرب لا يحاولون الاستيلاء على الحي . بل إنهم يمارسون ضغطا لا يلين على البوسنيين ، بالضبط كما يفعلون في سانسر سراييفو ، لارغامهم على الاندفاع لشروطهم . لذا فقلما تجد قتالا مباشرا بين المنازل ، فقط حالة من السكون الدموي ونواقيس الموت والجراح تنبئ بين الحين والحين من جراء قصف القناصة والمدفعية التي تأتي دائما على غفلة .

وتقول شتيفا نيماسلاستيك ، ٧٤ عاما كرواتيّة وتسكن منزلا في نفس الحي انها لا تتوى أن ترح هذا المكان ، وعلى الرغم من كونها كرواتيّة (لا أنها تقول اننى أريد الصرب .. وتضيف ان الجحيم الدائر الآن أخطر من ذلك الذي كان وقت الحرب العالمية الثانية . ولكننى أكثر سعادة وأنا هنا عما إذا تركت هذا المكان .

وكصربيّة ، فلها حرية مغادرة المكان كما فعل أطفالها ، وهي ميزة ليست متاحة لغير الصربيين ، ولكنها بحكم عملها بنقطة اسعافات أولية بجوار المنزل لا تريد أن تبتعد . وتقول ان



المصدر : الجريدة (الطبعة : ١٩٩٢)

التاريخ : ٢٢ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المانيا تطالب بمناقشة أزمة اللاجئين في المؤتمر الدولي الخاص بيوغوسلافيا

مسؤول يوسني يتهم غالي بعرقلة الرقابة الدولية على الاسلحة الثقيلة للصرب

■ ساراييفو، عمان، بون - أ ب، رويتر - فيما استعد ممثلو اللوميات الثلاث المتنازعة في البوسنة - الهرسك (المسلمون والصرب والكرواتيون) لحضور جولة جديدة من محادثات السلام في لندن اليوم الاثنين، انتقد مسؤول يوسني الامن العام للامم المتحدة المتكلم بطرس غالي لرفضه ان تتولى القوات الدولية مهمة الرقابة على الاسلحة الثقيلة للأطراف المتحاربة.

ونافذ سالم شابيتس، مبعوث الرئيس اليوسني علي عزت بيكوفيتش، المجتمع الدولي ايضا وتقديم مساعدات انسانية ومالية فورا، الى بلاده المتكوبة بالحرب.

وقال في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة الايرنية ان غالي «يضع عقبات كثيرة امام مجلس الامن، واضاف ان المجلس يريد ان تتولى الامم المتحدة الاشراف على الاسلحة الثقيلة في البوسنة، وهو امر حصلتنا، الا ان السيد غالي يعارض هذا بقوة».

وكان شابيتس، الذي يرأس ايضا مجلس الاعانة الطارئة في ساراييفو، وصل الى عمان الخميس الماضي والتقى مسؤولين في حكومة الارن واعضاء في البرلمان اضافية الى ممثلي منظمات الحاة اسلامية للحصول على مساعدات انسانية.

وشهدت ساراييفو قذافا عنيفا ليل السبت -

الاحد، وتعرضت مواقع قوات الدفاع البوسنية للقصف متواصل من جانب المدفعية الصربية. وسقطت قذائف الهاون على مباني وسط المدينة وفي ضاحية دوبرينيا المجاورة للمطار. وقال ميك ماغنسون الناطق باسم الامم المتحدة في ساراييفو ان القذائف كانت تتساقط بمعدل قذيفة واحدة كل عشر دقائق في منطقة كوسيفو شمال المدينة. وخفت حدة القتال صباح امس.

غوراجدا

وبلت اذاعة ساراييفو ان مدينة غوراجدا جنوب شرقي البوسنة، حيث لا يزال ٧٠ الفا من المدنيين تحت حصار القوات الصربية منذ شهرين، تعرضت مجددا للقصف المدفعي خلال الليل.

ونكر مراسلون للاذاعة انه كان متوقعا ان يصل وزير الشؤون الانسانية الفرنسي برنار كوشنيير الى ساراييفو امس الاحد ليحاول الوصول الى غوراجدا التي تبعد ٧٠ كيلومترا شرق العاصمة البوسنية. لكن مساعدين للوزير في باريس اوضحوا انه تخلى عن خطته للقيام بالزيارة.

موقف الماني

وفي بون، اعلن وزير الخارجية الماني كلاوس كينكل امس الاحد ان على المؤتمر الدولي الخاص

بيوغوسلافيا، الذي دعت بريطانيا لعقده في النصف الثاني من الشهر المقبل، ان يعالج أزمة اللاجئين الهاربين من الجمهوريات اليوغوسلافية السابقة. وقال في بيان ان المانيا ترحب بعقد المؤتمر، مشيرة الى ضرورة عقده بأسرع ما يمكن وان يضم روسيا.

وكانت بريطانيا اعلنت اول من امس السبت ان الدعوة لحضور المؤتمر ستوجه الى الامم المتحدة والجموعة الاوروبية ومؤتمر الامن والتعاون الاوروبي، اضافة الى وزير الخارجية الاميركي جيمس بيكر واطراف النزاع.

وقال كينكل: «يجب ان تجمع كل قوانا لمساعدة شعوب يوغوسلافيا المنهارة وضمان وضع حد لاعمال القتل الزهيدة».

وتريد المانيا، التي تقول انها استقبلت ٢٠٠ الف لاجئ من يوغوسلافيا السابقة، ان تشارك دول اخرى في المجموعة الاوروبية في تحمل عبء رعاية اللاجئين واستقبال المزيد منهم، واعلنت بون الاسبوع الماضي انها ستقبل ٥ الاف لاجئ اضافي. وارسلت ستة قطارات الى كارلوفاتش في كرواتيا عن طريق زغرب لاحضار المجموعة الاولى. وكان يتوقع وصولها امس الاحد، وتطوعت مئتين ومقاتلات المانية ومواطنون عاديون للاهتمام بهؤلاء اللاجئين.



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٧ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعدما ألغت صربيا برلمانها اقليم كوسوفو على عتبة الانفجار

بلغراد - ميركو اكستيفيتش:

الحركة في عدة بلدان، ولهم «لوبي» قوي في مجلس النواب الاميركي. ومع ان زعماء كوسوفو يظهرون على المسرح الدولي كممثلين لـ «دولة»، إلا أنهم يعاملون في الخارج في اطار دعم حقوق الالبان، باستثناء دولة البانيا المجاورة التي تدعم فكرة دولة كوسوفو المستقلة. وقد حرك المبادرة الجديدة لتدويل مسألة كوسوفو، كلاً من وزير خارجية بريطانيا، الرئيس الحالي للجماعة الأوروبية دوغلاس هيرد ورئيس المؤتمر حول يوغسلافيا اللورد كارينغتون اثناء زيارتهما لبلغراد مؤخرًا. واكتفى الوزير البريطاني اثناء محادثاته مع المسؤولين اليوغسلاف والصرب بطلب حل مشكلة كوسوفو قبل ان تنفجر.

وقد رفض الرئيس اليوغسلافي تشوسيتش، والرئيس الصربي ميلوسيفيتش على وجه الخصوص، رفضا حازماً لأي امكانية بعقد مؤتمر دولي حول كوسوفو وتدويل مسألة كوسوفو.

ومع ان حكومة صربيا ترفض تدويل مسألة كوسوفو، إلا انها تصرح علناً باستعدادها لاعطاء البان كوسوفو كافة حقوق الاقليات القومية بموجب المعايير الأوروبية والدولية، وانها مستعدة أيضاً للحوار مع البان كوسوفو، ولكن دون وساطة احد من الخارج، فيما يطالب البان كوسوفو بمفاوضات كطرف متكافئ.

أكد احد زعماء البان كوسوفو عازم قلاسي ان الاقليم الصربي الجنوبي كوسوفو يواصل اقامة سلطة موازية ليس فقط على صعيد المؤسسات السياسية وانما على الصعيد العسكري ايضاً.

وقد ألغت صربيا برلمان الاقليم واقامت ادارة جديدة بدعم من الجيش والشرطة. وبالطبع لم يقبل البان كوسوفو بهذه التغييرات، واعتبروا الوضع الجديد الناشئ في الاقليم «احتلالاً» ومنذ ذلك الوقت لم يشارك في السلطة الا عدد ضئيل من البان كوسوفو. اما الغالبية فقد انطوت تحت جناحي ما يسمى بحركة «البديل الالباني» هذا التنظيم الذي يضم حوالي عشرة احزاب هدفها المشترك اقامة جمهورية كوسوفو. ومنذ نشأتها تمتعت حركة «البديل الالباني» بدعم من الخارج.

وبما ان الحركة استوعبت سائر السكان فقد اجرت انتخابات غير مشروعة وشكلت برلمانا وحكومة وانتخب (ابراهيم روغوف) رئيسا لجمهورية كوسوفو. وتطالب هذه السلطة الموازية بتدويل مسألة كوسوفو، منطلقة من ان البان كوسوفو «شعب» لا اقلية قومية. واستقبل زعماء



المصدر : صوت الكويت

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ يونيو ١٩٩٢

لأنهم يحملون باقامة ملكاتهم الكبرى الصربيون يبتزون المجتمع الدولي بتقسيمهم اليوسنة والهرسك مع كرواتيا

بلغراد : ميركو اكسنتيفيتش:

ان انتهاء الحرب الباردة وتدمير جدار برلين، احداث هزات، سياسية، دفعت صرح الدولة اليوغسلافية في طريق منحدر. ويات واضحا للعيان، دون غناء، ان رابطة الشيوعيين التي كانت حتى ذلك الوقت حزبا ملتصقا وقويا، قاد يوغسلافيا طيلة ٤٥ عاما، لم تعد قادرة على الحفاظ على تركة تيتو وعلى موقع يوغسلافيا ودورها المهم للغاية، الذي لعبته بعد الحرب العالمية الثانية، سواء في ايجاد الحلول الداخلية، وبخاصة حل المسألة القومية، او على الصعيد الدولي، وبخاصة كونها احد زعماء حركة عدم الانحياز، فالحزب الذي كان عامل انسجام حاسما، تفكك بسرعة لم يكن احد يتوقعها. واللامركزية السياسية والاقتصادية التي كان تيتو ويوغسلافيا يفتخران بها على مر العقود، استحالت فجأة الى قوى متنافذة تجلت بشكل سريع باعلان جمهوريتي سلوفينيا وكرواتيا عن استقلالهما الوطني من بين الجمهوريات الست. ووجد زعيما هاتين الجمهوريتين، وكانا وما يزالان شيوعيين من الناحية الرسمية، ان يوغسلافيا لا يمكن ان تستمر على النمط القديم. ونتيجة للتعارض بين الارادات المكونة للدولة اليوغسلافية وسمي كل قومية فان الامرات مستحيلا بعد التغييرات العاصفة في منطقة البلقان. ولقد عارضت صربيا هذا الطرح بقوة، وهي اكبر الجمهوريات مساحة وسكانا، بحجة رئيسية وهي ان الصرب يبقون ان يعيشوا في دولة فيدرالية واحدة.



الصرب يشكلون ١٠ في المئة من سكان كرواتيا، وزهاء ٣٤ في المئة من سكان البوسنة والهرسك، ناهيك عن تواجدهم في سلوفينيا ومقدونيا، وإذا ووفق على فكرة الكونفدرالية أو على فكرة اتحاد دول، فهذا يعني - حسب تفسير صربيا لموقفها، أن الصرب الذين هم «أكثر من بذل واعطى» من أجل تشكيل يوغسلافيا سيصبحون «أقلية قومية»، وبالتالي سيفقدون صفة الشعب التي كانوا يتمتعون بها في يوغسلافيا.

وبدأت جولات من المحادثات والاتفاقات لا أول لها ولا آخر. لم تفض الى نتيجة، لأن أحدا من الأطراف لم يحدد عن موقفه. ولما وجدت سلوفينيا ومعها كرواتيا أن التفاهم مستحيل، أعلنتا استقلالهما في يونيو (حزيران) عام ١٩٩١، وغادر ممثلوهما البرلمان الاتحادي، وبقي ممثلو الجمهوريتين أعضاء في الحكومة الاتحادية.

في ذلك الحين حدث تناقض هو أكبر التناقضات التي رافقت الأزمة اليوغسلافية وانهايار الدولة فالجماعة الأوروبية التي دعيت للمساعدة كوسيط، طالبت باحترام الدستور الاتحادي، الذي بموجبه ينبغي لممثل كرواتيا تسلم مهام رئيس هيئة رئاسة يوغسلافيا. وهكذا عين (ستيبيان ميسيتش) رئيسا لهيئة رئاسة يوغسلافيا، رغم معارضة صربيا والجبل الأسود (صوتان) واقليمي فوفودينا وكوسوفو الصربيين (صوتان). وأدى (ستيبيان ميسيتش) اليمين الدستورية، وفور ذلك أدلى بتصريح علني حيث قال: «انني آخر رئيس يوغسلافي». ولم تمض الا بضعة أشهر حتى تحقق ذلك بالفعل. وفي زغرب عاصمة كرواتيا، وأمام برلمان هذه الجمهورية، يقول: «لقد أنهيت مهمتي، فيوغسلافيا لم تعد قائمة».

وكان يترأس الحكومة الاتحادية آنذاك، (أنته ماركوفيتش) وهو كرواتي. وحاول من خلال البرلمان، وعن طريق مختلف الاصلاحات الاقتصادية واجراءات أخرى، والدعوة الى اجراء انتخابات في سائر يوغسلافيا على اساس التعددية الحزبية، انقاذ ما يمكن انقاذه، وتبين أن الآوان قد فات.

مفاوضات بوساطة الجماعة الأوروبية لم تعط اية نتيجة. وحاولت الحكومة الاتحادية والجيش اليوغسلافي ان يثنيا عزم سلوفينيا على الانفصال، لكن الجيش الفيدرالي سمي هناك «محتلا» وسرعان ما طرد من اراضي هذه الجمهورية السابقة.

ولم تقع صدامات مسلحة بمعنى الكلمة، وإنما الذي حصل كان بمثابة كابوس ضعضع مواقع الجيش. فلو مارس الجيش عملياته بالشكل السليم، كان باستطاعته الحفاظ على سيادة البلد. فلم تعد مهمته الدفاع عن السيادة، بل تحول الى قوة مهمتها الرئيسية الحيلولة دون اندلاع نزاعات بين القوميات في اجزاء يوغسلافيا الاخرى.

زعزعة الثقة

وفي هذه الاثناء، جرت في كرواتيا انتخابات اسفرت عن نجاح تيار متطرف، تسلم السلطة وبدأ ينادي بدولة مستقلة. واستبدل الدستور والحلم، ورفع شعار الدفاع عن استقلال كرواتيا «بكل الوسائل». وشكلت وحدات قوية من الحرس القومي، وتعتبر من وجهة الدستور اليوغسلافي تشكيلات عسكرية نظيرة. وتجدد الكابوس السلوفيني في كرواتيا، ولكن بعواقب اكبر هذه المرة. فلقد اندلعت حرب حقيقية عنيفة، مع ان الجيش اليوغسلافي اعلن على الملأ بأنه لا ينوي الاطاحة بالسلطة في زغرب، وإنما مهمته تقتصر على حماية الصرب الذين يتعرضون لعملية اباداة من قبل الشوفينيين الكروات. وجاءت حصيلة الحرب مخيفة. فلقد دمرت مدن وقرى عدة، وتشرد ما يزيد على نصف مليون انسان. وتوقف القتال بقرار مجلس الامن بارسال قوات السلام الى كرواتيا، وبالتحديد الى المناطق التي تعيش فيها غالبية من السكان الصرب، وستبقى هذه القوات حتى يستتب السلام وتتوفر الظروف لاجراء استفتاء يفضي للسكان من خلاله عن رغبتهم: أين يريدون العيش وكيف. وبعد انفصال سلوفينيا وكرواتيا كان لا بد من

معرفة مصير الجمهوريات الاربع الباقية: صربيا، البوسنة والهرسك، الجبل الأسود، مقدونيا. ابتغت صربيا تحويل ما تبقى من يوغسلافيا الى فيدرالية جديدة، وبقيت المفاوضات والارضيات المطروحة دونما صدى. فالزعيم الصربي سلويودان ميلوشيفيتش الذي اعتبرته كل من سلوفينيا وكرواتيا، مسؤولا عن تمزيق يوغسلافيا، وضع في حسابه امكانية ايجاد لغة مشتركة مع مسلمي البوسنة وهم من اصل سلافي، ومع المقدونيين وهم سلاف ايضا. وجاء الى سدة السلطة في مقدونيا، مسؤول يوغسلافي مرموق، رئيس البرلمان الاتحادي، واسمه (كيرو غليغوروف).

وخلافا لهذا، اعتلى سدة الحكم في البوسنة، علي عزت بيغوفيتش المناهض للشيوعية، الذي كان معتقلا في ظل النظام القديم. فلقد حقق وحزبه، حزب العمل الديمقراطي، فوزا في الانتخابات وحصل على اغلبيه مكنته من ممارسة نفوذ كبير في تشكيل سلطة جديدة. ويات على عزت بيغوفيتش رئيسا لهيئة رئاسة البوسنة والهرسك التي ضمت بين اعضائها ممثلين عن الصرب والكروات في البوسنة والهرسك. ودعا منذ البداية الى تشكيل دولة عصرية لجميع المواطنين. ففي البوسنة يشكل المسلمون ٤٤ بالمئة من سكانها، والصرب ٣٤ بالمئة والكروات ١٨ بالمئة. وخشي الصرب من تحكم الاغلبية فطالبوا على الفور بأن يتكون البرلمان من مجلسين احدهما مجلس الشعوب، حيث يتم اتخاذ القرارات فيه بالنسبة للامور المهمة، على اساس الاتفاق بالرأي الجماعي. ولما رفض هذا المطلب بدأ الصرب ينعتون علي عزت بيغوفيتش بأنه من الأصوليين الاسلاميين، وبأنه يصبو الى اقامة اول دولة اسلامية في أوروبا، وذلك في البوسنة. وحججهم الاساسية هي «الاعلان الاسلامي»



المصدر : صوت الكويت

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ يوليو ١٩٩٢

الذي وضعه علي عزت بيفوفيتش في ٨ ابريل (نيسان) عام ١٩٨٦، والذي جاء فيه ما يلي: «اننا نعلم الاصدقاء والاعضاء بأن المسلمين قد قرروا اخذ زمام العالم الاسلامي بأيديهم، وترتيب هذا العالم حسب تصوراتهم». كما استشهدوا بالخطب التي القاها في تجمعات المسلمين، والتي فسروها على انها دعوة الى الجهاد. واكتسبت الخلافات السياسية ابعاداً جديدة، ليس فقط بين المجموعات القومية، بل داخل البرلمان الذي سرعان ما شل نشاطه. وانسحب ممثلو الصرب من هيئة الرئاسة معربين بذلك صراحة عن خلافهم مع علي عزت بيفوفيتش. ومع هذا لم يخرج الصراع عن اطره السياسية. لكن عدم الثقة بدأت تتغلغل في العلاقات بين الاطراف المعنية، وكان علي عزت بيفوفيتش يعزز مواقفه في الداخل، ويقم علاقات مع الخارج، مع العربية السعودية ومع تركيا ومع ايران، ومع اوربا واميركا. وبما ان العالم (والمانيا خاصة) تبنى رأي سلوفينيا وكرواتيا، بأن صربيا هي المذنب الرئيسي، استغل علي عزت بيفوفيتش هذا المناخ ونجح. وفي اثناء ذلك كان نشاط الجماعة الأوروبية يزداد. ومع ان مؤتمر السلام حول يوغسلافيا لم يتوصل الى الحلول المتوخاة، الا انه كان مثابراً في نشاطه، وقبل ان يتوصل المؤتمر الى اية نتائج، اعترفت الجماعة الأوروبية في شهر ديسمبر (كانون الاول) عام ١٩٩١ بالجمهوريات اليوغسلافية السابقة الاربع: سلوفينيا، كرواتيا، البوسنة والهرسك، مقدونيا، كدول مستقلة. وبعد بضعة اشهر اصبحت الثلاث الاولى اعضاء في الامم المتحدة. اما بالنسبة لمقدونيا، فقد استعملت اليونان حق النقض داخل الجماعة الأوروبية ضد الاعتراف بها، وطالبت بتغيير اسمها، لأن تعبير «مقدونيا» تسمية تطلق على منطقة شمالي اليونان. وبقيت جمهورية مقدونيا مطوقة رغم اعتراف تركيا وبلغاريا وبلدان اخرى بها. والطريف ان بلغاريا اعترفت بها الدولة ولم تعترف بوجود امة مقدونية.

والى جانب مؤتمر السلام حول يوغسلافيا، شكلت الجماعة الأوروبية مؤتمراً حول البوسنة والهرسك، اولت امر قيادته للسفير البرتغالي كوتيليرو. وهدف هذا

المؤتمر ايجاد حل سياسي لترتيب اوضاع دولة البوسنة. وظن في البداية انه يمكن التوصل الى معاهدة تقوم على اساس انه اتفاق بين الاطراف الثلاثة في البوسنة والهرسك: (المسلمون وصرب وكروات البوسنة) حول بقائهم في دولة مشتركة، على ان يتمتع كل طرف باستقلال ذاتي، وقد أعدت خرائط جغرافية حول توزيع الاراضي. فالصرب طالبوا بأكبر جزء من الأراضي زاعمين ان الصرب يعيشون على مساحة ٦٠ بالمئة من اراضي البوسنة والهرسك. اما الكروات فقد طالبوا بالجزء الغربي من الهرسك وأجزاء من (يوسافينا) البوسنوية في الشمال، بما مجموعه ٢٠ بالمئة من مجمل الاراضي. وهذا

يعني انه يبقى للمسلمين الذين يشكلون ٤٤ بالمئة من السكان، ٢٠ بالمئة من الاراضي.

دولة مواطنين

استهوت العالم فكرة اقامة «دولة مواطنين» في البوسنة، فجهد علي عزت بيفوفيتش من اجل تحقيق هذه الفكرة. وكانت المفاوضات التي يقودها كوتيليرو قد الت الى طريق مسدودة، فازداد التوتر اكثر فأكثر وخطأ صرب البوسنة الجماعة الأوروبية لاعترافها المبكر باستقلال البوسنة قبل التوصل الى اتفاق سياسي بين الاطراف الثلاثة. اما الكروات فقد ظلوا خارج اللعبة بانتظار حصيلة الخلاف بين

المسلمين والصرب، مع انهم كانوا يوافقون على مشروع كوتيليرو الخاص بالاستقلال الذاتي للشعوب الثلاثة. وبينما كانت الخلافات السياسية مستمرة، كان كل طرف يعمل على تشكيل قواته العسكرية النظرية. فحكومة علي عزت بيفوفيتش الشرعية، اعتمدت على قوات البوليس في الجمهورية السابقة. والى جانب ذلك بدأ حزب العمل الديمقراطي يشكل قوات «البيريهات الخضراء». اما الكروات، الذين كانت تتوفر لهم في غرب

الهرسك قوات منظمه في اطار «مجلس الدفاع الكرواتي»، عززوا هذه القوات بـ «متطوعين» من الجيش الكرواتي. واما الصرب فقد استندوا الى قوات الجيش

اليوغسلافي السابق الذي تحشد في البوسنة، بعد انسحابه من سلوفينيا ومن ثم من كرواتيا، حيث توجد له قاعدة مادية متينة وعدد كبير من المصانع الحربية ومطارات وغيرها من البنيات التحتية.

وعندما تم الاعتراف بالبوسنة والهرسك دولة مستقلة وباتت عضوا في الامم المتحدة، لم يعد بقاء الجيش اليوغسلافي فيها امراً مستحياً، لأنه بات «قوة أجنبية». فاندلع الحريق اثر حادثة فريدي.

بداية العنف

ففي مطلع ابريل (نيسان) من العام الحالي، زف عروسان من الصرب في الكنيسة الارثوذكسية

الكائنة في وسط العاصمة سراييفو. وجرت التقاليد ان ترفع الاعلام الصربية في مثل هذه المناسبات. لكن احد المسلمين المتطرفين لم يرتح لهذا المشهد، فاطلق بعض العيارات النارية، مما اودى بحياة والد العريس، وتسبب في جرح عدد من الحضور. ومع ان هذا الفعل قد ادين، اندلعت الاشتباكات بين المسلمين والصرب في الرابع من ابريل (نيسان) وسرعان ما تحولت الى حرب حقيقية. واعتمد الصرب في هذه الحرب على الجيش اليوغسلافي وقوته الجبارة. وكان من المفترض، على الاقل من الناحية الرسمية، حياد الجيش. لكن الجيش لم يستطع اطفاء الحريق، فاتخذ قرار في بلغراد بسحبه من البوسنة. وفي التاسع عشر من مايو (ايار) اعلن رسمياً انه لم يعد على ارض البوسنة جندي واحد من افراد الجيش اليوغسلافي السابق الذي انسحب الى اراضي صربيا والجبل الاسود، هاتين الجمهوريتين اللتين شكلتا في هذه الاثناء، جمهورية يوغسلافيا الاتحادية.



المصدر : صوت الكويت

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ يوليو ١٩٩٢

وقبل ان ينسحب الجيش اليوغسلافي من البوسنة، قام بتدمير بعض المنشآت العسكرية الحيوية، من بينها مطار (بيهاتش) الوحيد في العالم من حيث جينفاراته تحت الارض وتجهيزاتها العسكرية وتحصيناتها التي تتحمل قنبلة ذرية، ويقدر انه انفقت على هذا المطار اربعة مليارات من الدولارات. والى جانب تدمير المنشآت، ترك الجيش اثناء انسحابه كامل اسلحته للصر، و ٨٠ في المئة من افراده. واعلن رسميا ان هذا العدد يشكله صرب البوسنة، لذا لا يمكن لهؤلاء ان يغادروا الى اي مكان. ومن بين ما بقي في البوسنة عدد كبير من الجنرالات وكبار الضباط. وهكذا تحولت بقايا الجيش اليوغسلافي السابق الى جيش للجمهورية الصربية البوسنية التي اعلن قيامها على اساس استفتاء جرى بين صرب البوسنة. وتأججت الحرب، تاركة وراءها اعدادا هائلة من الضحايا والمدن المدمرة. واتخذت الجمهورية الصربية الجديدة مدينة (بانيا لوكا) مقرا لها. وعلى بعد ٣٠ كيلومترا من سراييفو على مرتفعات عالية، توجد القيادة العليا للجيش الصربي الذي حاصر العاصمة سراييفو ومطاراتها. وفي جميع المناطق التي يسيطر عليها الصرب، ترفرف الرايات الصربية، ويتم التعامل فيها بعملة خاصة. وعلى الجانب الآخر، في غرب الهرسك، اعلن في مطلع هذا الشهر تشكيل (هرسك - بوسنة) اي الجماعة الكرواتية المستقلة. وهنا ايضا ترفرف الاعلام الكرواتية، ويتم التعامل بالدينار الكرواتي. ان كلا الطرفين، الصرب والكروات، يريدان تعزيز سلطتهما على الاراضي التي يسيطران عليها، اي على ٨٠ في المئة من اراضي البوسنة والهرسك. والان تجري المفاوضات بين صرب البوسنة وكروات البوسنة حول توقيع معاهدة سلام بين الجمهورية الصربية وهرسك - بوسنة الكرواتية، وحول تعاون اقتصادي وغيره من اوجه التعاون.

الحل بالتدخل الخارجي

ان حكومة علي غزت بيفوفيتش الشرعية، اذ تواجه هذا الواقع، فانها لا ترى حلا الا بتدخل عسكري من الخارج. فعن طريق المفاوضات لا يمكن نزع سلاح القوات العسكرية الصربية والكرواتية، ولا يمكن احلال السلام.

ويزداد عدد المطالبين بالتدخل العسكري من يوم لآخر فالي جانب الجماعة الاوروبية توجهت كرواتيا الى مجلس الامن مطالبة بالتدخل العسكري. ومن قبل طالبت تركيا به. والآن بلدان المؤتمر الاسلامي.

وبينما تتزايد الاصوات المنادية بالتدخل العسكري فان الامم المتحدة وبعض الدول الاوروبية، فرنسا على سبيل المثال، لم تتخل عن اعتبار المفاوضات افضل حل للخروج من الازمة. فحتى انصار التدخل العسكري يحذرون من امكانية تحول البوسنة الى فيتنام جديدة. لانه من السهل دخولها، لكن الخروج منها في غاية الصعوبة. وانصار الحل السلمي يلوحون بفك الحصار عن مطار سراييفو بخطوة قام بها الرئيس ميتران على حين غرة، ويطالبون بخطوات مماثلة. فالمعونات الانسانية، رغم استمرار القتال، تصل بانتظام بل وفي تزايد، فلما لا تستغل هذه الفرصة.

ان صربيا والصرب مدانون في المحافل الدولية كافة. كونهم المذنبين الوحيديين عن الاحداث في يوغسلافيا والبوسنة، فالامم المتحدة فرضت عقوباتها الاقتصادية والسياسية. وياتي يوغسلافيا الجديد في عزلة تامة. لكنها ترفض ادانة «الجانب الواحد» وتعلن ان خيارها هو الحل السلمي والعادل.

اما انصار التدخل العسكري، فانهم يعتبرون ان صربيا ما تزال قوية «اكثر من اللازم» لذا يجب تطويقها، بمختلف الوسائل الضاغطة بما فيها الضغط

العسكري، فالتحضيرات تجري، بل وتزداد في الاتحاد الاوروبي الغربي وفي حلف الاطلسي والقطع الحربية دخلت مياه الادرياتيک بذريرة «الاشراف» على تطبيق الحصار. اما القوات العسكرية الاخرى التي تنوي تأمين الممرات لتدفق المعونات الانسانية، فلا يمكنها بدء عملياتها قبل اعطاء مجلس الامن الضوء الاخضر. فالامم المتحدة لا تعتبر ان فرص المفاوضات قد استنفدت كلها، لذا فهي تتردد في اصدار قرار باللجوء الى «وسائل اخرى».

ان الازمة البوسنوية التي دامت طويلا والتي تسببت في خسائر جسيمة بالارواح والدمار، وفي الويلات التي عاشها اهالي سراييفو المحاصرة، وفي تشريد مليون انسان، انها تقترب من نهايتها. فالايام القادمة قد تكون حاسمة.

فمن هو المسؤول عن هذه الشرور التي حلت بالبوسنة؟ المسلمون هم خارج قوس في انظار العالم بأسره. الصرب يتهمون المتطرفين الاسلاميين. العالم ادان صربيا والصرب كونهم «المسؤولين الوحيديين». كرواتيا والكروات مهددون بادانة العالم بعد تشكيل هرسك - بوسنة الكرواتية. وعلى كل حال، فان المسلمين يمكنهم بمفتاح الحل. انهم على اتصال دائم مع كرواتيا والكروات، رغم انهم ادانوا تشكيل هرسك - بوسنة الكرواتية، معتبرينها غير شرعية وغير مشروعة.

واخيرا ليس امام شعوب البوسنة الثلاثة: (المسلمون والصرب والكروات)، الا خيار واحد، وهو ان يعيشوا حيث هم، حيث عاشوا حتى الآن. فهل سيتمكنوا بانفسهم من ايجاد صيغة لصورة المستقبل، ام سيقبلون بان يرسم لهم هذه الصورة احد من الخارج؟

هذا ما ستجيب عنه الايام او الشهور القليلة المقبلة؟!



المصدر : الكفاح العربي

٢٢ يوليو ١٩٩٢

شؤون والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ :

بعدما سقطت كل مشاريع الحلول السلمية

الصرب... بانتظار شوارزكوف؟

الحظر الاقتصادي على الصرب والذي ما زال حتى هذه الساعة حبرا على ورق فالصربون يحصلون اسبوعيا على ٢٥ ألف طن من النفط يتم نقلها من مرفأ كونستانسا الروماني على البحر الاسود الى الصرب عبر مرفأ بار يضاف الى ذلك ان الحدود البرية ما زالت مفتوحة امام اللصوص والمهربين الذين يستغلون اوضاع المواطنين المأسوية لجمع الثروات

وفي الاتجاه نفسه، كان الرئيس الاميركي جورج بوش قد اصدر قرارا قضى بإرسال سفينتين حربييتين من الاسطول السادس المراتب في البحر المتوسط الى مرفأ اديرا دون التشاور مع الدول الاوروبية المعنية معللا هذا التصرف بضرورة الاسراع في وضع حد للمجازر الناشئة بحق شعب البوسنة وقال «يجب ان تصل المساعدات والمواد الغذائية الى الجياع باي ثمن وبأية طريقة بما في ذلك الوسائل العسكرية» في حين لم يستبعد وزير خارجيته جيمس بيكر ان تتعرض المواقع الصربية لهجوم جوي تشنه ضدها الطائرات الحربية الغربية والاميركية

حول هذه الاحتمالات اوضح بعض المراقبين ان قيام الدول الاوروبية والولايات المتحدة بتوجيه ضربة عسكرية شاملة لم يعد مستبعدا وانه قد يتم تنفيذها في اي وقت لانها باعتقادهم «الحل الوحيد الذي يؤدي الى انتهاء الحرب» فعلى الرغم من اتفاق المتحاربين على اقامة ممر بري يفصل بينهم تستطيع قوات الامم المتحدة سلوكه للوصول الى ساراييفو، فان هذا الممر ما زال عرضة للقصف وغالبا ما يبقى مغلقا في وجه القوات الدولية وما تحمله من مساعدات لسكان ساراييفو وفي سياق حديثه عن هذا الموضوع، اوضح متحدث باسم المنظمة الدولية، ان

■ في مبادرة هي الاولى من نوعها في اوروبا، قررت المجموعة الاوروبية السعي الى طرد يوغوسلافيا من الامم المتحدة وكل المنظمات الدولية في الوقت الذي تستمر فيه عمليات القصف والاشتباكات في عاصمة البوسنة والهرسك مما ادى الى وقف رحلات الاغاثة الى مطار ساراييفو، وانشاء دبلوماسيون في بروكسل عقب اجتماع وزراء خارجية الدول الاوروبية الـ ١٢ الى ان البحث مستمر بفكرة تتعلق بالاجئين والمساعدات الانسانية بعدما طلب المستشار كول من المجموعة القيام بدور نشط في ما وصفه بانسوا ازمة لاحثين منذ الحرب العالمية الثانية وهذا ما اكده رئيس البوسنة عليا

ايتسيفوفيتس خلال الزيارة التي قام بها الاسبوع الماضي الى هلسنكي لحضور مؤتمر القمة الاوروبية فبعدما اطلع المؤتمرين على حجم الكارثة التي اصابت بلاده والتي ادت الى تهجير ١٩٥ مليون شخص وسقوط ٤٠ ألف قتيل، الى جانب الاف المفقودين، عاد عليا

للتأكد امام المؤتمرين ان المساعدات الانسانية ضرورية لكنها لن تؤدي الى انتشار المواطنين من الجحيم، ولا بد بالتالي من تدخل عسكري ينهي المجازر التي يتعرض لها ابناء وطني

احتمال التدخل العسكري

في ضوء هذه المعلومات قرر الغربيون ممارسة المزيد من الضغوط ضد الصرب ومونتيفرو وكان الرئيس الفرنسي فرنسوا ميتران من اشد المتحمسين لهذه الخطوة فآثر الزيارة الضائقة التي قام بها الى ساراييفو مؤخرا قرر ان تلعب فرنسا دورا قياديا لمواجهة كل الاحتمالات الطارئة وامر بارسال ٧٠٠ جندي فرنسي تدعمهم تسع حوامات لتعزز دور الوحدات الكندية المرافطة في مطار ساراييفو تحت راية الامم المتحدة كما وافقت الحكومة الفرنسية على ارسال ٦ سفن حربية الى اديرا وذلك من اجل تطبيق القرار القاضي بفرض



المصدر : الكفاح العربي

التاريخ : ٢٧ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استمرار وصول المساعدات يرتبط بخيط رفيع ذلك ان الطريق الذي يقود من المطار الى المخازن المركزية الاربعة ما زال عرضة للقصف المدفعي

رهان القوة

وهنا لا بد من الإشارة الى ان الضغوط التي يمارسها الغربيون والاميركيون على الحكومة الصربية كانت بمثابة انذار لرئيس الحكومة اليوغسلافية ميلان بانيك الذي وعد خلال الاجتماع الذي عقده في هلسنكي مع وزير الخارجية الاميركية جيمس بيكر والرئيس الكرواتي فرينو ثوديمان باحداث تغييرات جذرية في بلغراد خلال مدة لا تتجاوز الشهور الثلاثة

وحمل هذا الوعد انفجار حدة الخلافات على اوسع مدى بين الرئيس الصربي ميلوسيفيتش ورئيس حكومته ميلان بانيك. ذلك ان بانيك الذي كان يعيش في المنفى ويحمل جدارا اميركيا امر بتجريد الشيوعيين القوميين من سلطاتهم في محاولة منه لتجريد الرئيس الصربي من سلطاته

ويرى المراقبون ان بانيك يراهن في «اختيار القوة» على دعم المواطنين له الذين لم يعودوا قادرين على احتمال المزيد من الماسي فهناك مئات السوف المشردين والعاطلين من العمل كما تم خفض الاجور منذ بدء المعارك بنسبة ٤٠٪ في الوقت الذي انخفضت فيه قيمة الدينار بنسبة ٦٥٪ يضاف الى ذلك ان المستشفيات اقلت ابوابها في استقبال الجرحى لعدم وجود امكنة شاغرة وبالتالي لفقدان الادوية والمواد الغذائية ويؤكد مدراء ٢٠٠ شركة ان استمرار الحظر الذي تفرضه الامم المتحدة مدة شهرين سيؤدي الى حدوث الانهيار الشامل على جميع المستويات

وعليه بدأ مواطنو بلغراد يعدون العدة لمواجهة الكارثة وقد بدأوا بالفعل ينفذون ارشادات الكتاب الصادر حديثا بعنوان «غذاء على الطبيعة» وفيه يعلم الكاتب الناس كيفية صنع الخبز دون خميرة ويحدد انواع النباتات الطبيعية التي يستطيعون اكلها. والواقع ان ابناء يوغسلافيا ينظرون الى مستقبلهم بعين حذرة ويخشون ان تصل الجهود التي يبذلها الغربيون ومنظمة الامم المتحدة لايجاد حل سلمي للحرب الى طريق مسدود لان التدخل العسكري في هذه الحالة سيكون الحل الوحيد الذي لا بد منه ■■

اعداد: تحسين حجازي



المصدر : الشرق الأوسط (الندوة)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ يونيو ١٩٩٢

أبعاد المبادرة البريطانية في البوسنة

تسجل بريطانيا بدعوتها لمؤتمر دولي يناقش الأزمة اليوغوسلافية، سابقة كانت منتظرة في نمط التعامل الأوروبي مع نزاعات البلقان. فالدعوة تتجاوز للمرة الأولى منذ تفجير النزاع، المقاربة الإنسانية، لمشكلة مهجرين ولاجئين إلى الإطار السياسي الأشمل للنزاع. ويتوجيها الدعوة إلى الحكومات والجهات الرئيسية المعنية بالنزاع تظهر الدبلوماسية البريطانية قناعتها بأن أزمة البلقان باتت مسؤولية جماعية، أوروبية أولاً ودولية استطراداً.

نقطة نوعية، وإن متاخرة، على صعيد مواجهة مشكلة قومية لا تخرج، في النهاية، عن كونها نموذجاً صارخاً لفيض من المشاكل المماثلة التي تواجهها أوروبا الوسطى والشرقية.

ولكن إذا كانت الحكومة البريطانية قد خطت الخطوة الأولى على الطريق الموصل إلى الحل، هل يمكن توقع تجاوب الاسرتين الأوروبية والدولية مع ما تحمله مبادرتها من أبعاد سياسية على المدى الطويل؟

إن جاز توقع ذلك من دول مؤتمر التعاون والأمن القومي في أوروبا يجوز الأمل في أن يصبح مؤتمر الأزمة اليوغوسلافية، المدخل المطلوب لمواجهة أوروبا عقبتها المزمنة: إرث حربين عالميتين أسفرتا عن معاهديتي صلح عكستا موازين القوى السائدة عامي ١٩١٨ و ١٩٤٥ دون كبير اعتبار للكيانات القومية لشعوبها ولا لحقها المشروع في تقرير مصيرها.

وعوض أن تخرج أوروبا من الحرب العالمية الثانية بخريطة أكثر تمثيلاً للواقع الديموغرافي للقارة، خرجت، في يالطا، بخريطة تقاسم نفوذ كرسست «أمراً واقعاً» فرضته الحرب مرة ثانية.

من ناقل القول التحديث عن الخلل القومي في خريطة يالطا الأوروبية، ولكن من المستغرب أن تعيش دول أوروبا الوسطى والشرقية صدمة تاريخية تجاوزتها الشعوب بتخطيطها جدار برلين عام ١٩٨٩ وتستمر في ذلك بعد انهيار طرف أساسي في خريطة يالطا، الاتحاد السوفياتي.

والطريف في هذا السياق أن الدولة الأوروبية الأولى التي تجاوزت قيود خريطة يالطا كانت الدولة التي أوصلت أوروبا إلى هذه الصيغة السياسية، أي ألمانيا.

بيد أن استعادة ألمانيا لشطرها الشرقي تبقى المؤشر الأبرز لاستحالة استمرار «سلام يالطا» في ظل «نظام عالمي جديد» ينادي بحق الشعوب في تقرير مصيرها وبسلام قائم على الاحترام المتبادل للسيادة الشرعية لكل الدول.

وفي ضوء هذه الخلفيات تبدو المبادرة البريطانية إطاراً صالحاً لتفاهم الأسرة الأوروبية على عملية تصحيح طوعية لخريطة يالطا تعيد تفصيل حدود البلقان على مقاس شعوبها وواقعها الديموغرافي وتنتهي حروبها باتفاق تعاقدي على الحدود الجديدة تضمنه الأمم المتحدة والنظام العالمي الجديد.

ربما كان هذا التوقع أقرب إلى التمني منه إلى الواقعية... ولكن التاريخ تصنعه المبادرات الدبلوماسية أحياناً، بقدر ما تصنعه الأحداث أيضاً.

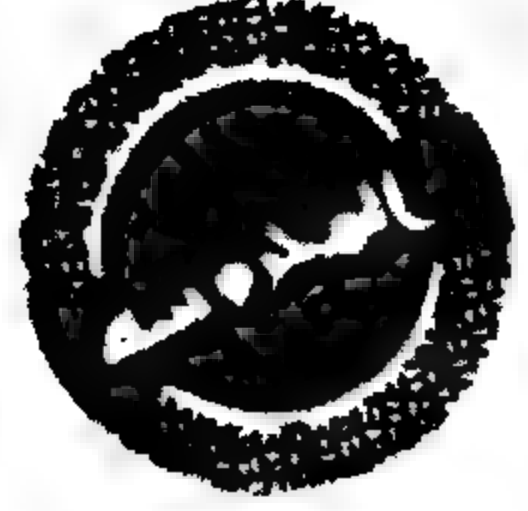
وليد أبي مرشد



المصدر : الو ط

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ يوليو ١٩٩٢

نواجه حصاراً دولياً يهدف إلى منعنا من شراء الأسلحة
وزير خارجية البوسنة والهرسك - «الوسط» :



المصدر : الوسط

التاريخ : ٢٨ يونيو ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



وزير خارجية البوسنة والهرسك، (الوسط)

السلاح تحت اشراف الامم المتحدة، كيف تنظرون الى دعوته؟

- ان ما نتطلع اليه في المرحلة الحالية هو وقف النار وعودة الحياة الطبيعية، وبعد ذلك تتم مناقشة كل التفاصيل.

● وهل الرئيس البوسني علي عزت بيكوفيتش على استعداد للقاءه لمناقشة ذلك؟

- نحن على اتم الاستعداد للقاء رئيس الوزراء ميلان بانيتش إذا كان يعتقد ان مثل هذا اللقاء سيثمر نتائج ايجابية وعملية.

● اتخذت الولايات المتحدة الاميركية مواقف عدة تجاه تطورات الاوضاع في ساراييفو ومحيطها، هل تعتقدون انها خطوات كافية؟

- ان ما اتخذته الولايات المتحدة من مواقف هو من باب محاولة اراحة الضمير، وهي اعمال لا تكفي، غريب جدا ان تعطينا المساعدات من ناحية، ومن ناحية اخرى تقبل باستمرار النزف الذي يحصد الابرياء كل لحظة.

● هل وعد الرئيس فرانسوا ميتران اثناء زيارته لعاصمة البوسنة بالعمل على حل الازمة؟

- لم يعدنا بشيء، سوى تقديم المساعدات الانسانية.

● ما الذي اثمرت عنه زيارته إذن؟

- لغت انتباه الرأي العام العالمي للمشكلة الانسانية وفتح مطار ساراييفو. من دون ان يدفع هذا الرأي باتجاه العمل للضغط على القادة الصربيين، ليس فقط لوقف قصف مطار ساراييفو، بل لوقف كل الاعمال الحربية.

● أي دور تتوقع ان تلعبه الامم المتحدة، باستثناء مراقبة وقف إطلاق النار وإرسال تقارير عنها؟

مقابلة أجراها زكي شهاب

كشف وزير خارجية البوسنة والهرسك حارس سيلادزيتش، في مقابلة خاصة مع «الوسط»، ان هناك حصاراً دولياً يمنع مسلمي البوسنة والهرسك من شراء الاسلحة والمعدات الحربية للدفاع عن انفسهم في مواجهة القوات الصربية. وأكد ان المملكة العربية السعودية وبعض الدول العربية والاسلامية «قدمت الكثير» لمسلمي البوسنة والهرسك. وقد التقت «الوسط» الوزير سيلادزيتش في لندن على هامش حضوره المفاوضات التي رعاها اللورد كارينغتون لتأمين وقف إطلاق النار، وأجرت معه الحوار الآتي:

● ما هو تقييمك للمعالجة الدولية لقضية البوسنة - الهرسك بعد كل هذه الوساطات والقرارات التي اتخذت، وهل صحيح ما يتردد من انكم وقعتم ضحية صراع أوروبي - أميركي؟

- نعم نحن ضحية هذا الصراع الدولي، اذ تحولنا الى مختبر للنظام العالمي الجديد.

● ماذا قدم العرب والمسلمون لمساعدة البوسنة والهرسك في محنتها؟

- بعض الدول العربية والاسلامية قدمت الشيء الكثير، في مقدمة هذه الدول المملكة العربية السعودية وتركيا، خصوصاً من الناحية الانسانية، كما قدمت لنا دول المغرب العربي مساعدات حسب طاقتها، وكذلك فعلت دول مثل مصر وإيران. ان مشكلتنا بحاجة الى حل سياسي، لان القضية السياسية هي التي جلبت كل المشاكل الاجتماعية والانسانية والدمار لبلدنا. ولا اعتقد ان الحل بيد اخواننا في الدول العربية او الاسلامية بل بيد الدول الغربية القادرة.

● ما هي ملاحظاتكم على المقترحات التي قدمها اللورد كارينغتون بصفته ممثل دول المجموعة الأوروبية لحل أزمة البوسنة - الهرسك؟

- لم يقدم لنا شيئاً، طلب مني اخيراً تقديم اقتراحات وتصورات لحل المشكلة، وإذا كنت تقصد الحديث عن تصورات دول المجموعة لحل أزمة البوسنة - الهرسك، فان ما يحتاج اليه بلدنا أولاً هو وقف العمليات الحربية وإفساح المجال لدخول المواد الطبية والغذائية ومعالجة الضحايا، وبعد ذلك لكل حادث حديث.

● حددتم شرطين لمعاودة المحادثات مع القادة الصربيين، هل ما زلتم مصرين على طرحهما كأساس لبدء الحوار المباشر؟

- نعم طالبتنا بوقف دائم لإطلاق النار ووضع الاسلحة الثقيلة التي تملكها القوات الصربية تحت اشراف الامم المتحدة. اذ لا يمكن التفاوض بينما قصف مدنا وقرانا مستمر بشكل همجي.

● رئيس الوزراء اليوغوسلافي ميلان بانيتش اقترح تجريد البوسنة كلها من



المصدر : الوسط

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧٢ يوليو ١٩٩٢

- نريد من الأمم المتحدة ان تتحرك من خلال تنفيذ ميثاق الأمم المتحدة، خصوصاً البند السابع، حيث ان ما تتعرض له البوسنة هو اعتداء من قبل دولة عضو في الأمم المتحدة على دولة مستقلة، وبناء عليه يحق لمجلس الأمن اتخاذ القرارات اللازمة، مثلما حصل عندما اعتدى العراق على الكويت قبل عامين.

● كشفت عن محاولات لشراء الاسلحة من السوق الدولية، هل نجحتم في ذلك؟
- امام عدم قيام المجتمع الدولي بعمل جاد لوقف القتال وما يتعرض له شعبنا كنتيجة لذلك، وصلنا الى قناعة انه لا بد من الحصول على السلاح للدفاع عن شعبنا، ولكن فوجئنا بأن كل العواصم المحيطة بنا والدول المعنية ترفض افساح المجال لنا للحصول على ذلك. اننا نستغرب هذا الحصار علينا، في الوقت الذي يستمر فيه تدفق الاسلحة على الجانب الصربي، على رغم وجود قرارات دولية تدعو لقاطعة الصرب الى ان يلتزموا بالقرارات الدولية.

● وما هي الدول التي حاولتم شراء الاسلحة منها ورفضت ذلك؟
- كل الدول.

● وماذا عن الشراء من وسطاء؟
- ان لهؤلاء ارتباطات مع الدول المختلفة بشكل او بآخر. ان ما نتعرض له هو حصار دولي يمنعنا من شراء الاسلحة وفي الوقت نفسه هناك موقف دولي بعدم التدخل. بمعنى ادق، انهم لا يبنون حل مشكلتنا ولا يسمحون لنا بالدفاع عن انفسنا. في الوقت الذي تستمر المذبحة.

● هناك مئات الاتفاقات التي تمت في السابق ولم ينجح اي منها في وقف النار، فهل تعتقدون ان هناك فائدة من لقاء إضافي جديد؟

- اننا لن نعدم وسيلة لوقف معاناة شعبنا، وسنستمر في رفع الصوت الى ان يستيقظ الضمير لدى القادة الفاعلين في العالم. وانا كانت محادثات لندن ستسفر عن اعادة المهجرين ووقف اعمال التدمير فإنها تكون حققت خطوة ايجابية على طريق حل الأزمة في البوسنة - الهرسك.

● هل هناك ارقام محددة حول عدد الضحايا الذين سقطوا في البوسنة - الهرسك من المسلمين؟

- ليس اقل من ٥٠ ألف قتيل وعشرات الآلاف من الجرحى.

● وهل انتم على استعداد لتسليم سلاحكم او وضعه تحت اشراف الأمم المتحدة؟

- نعم لقد صرحنا بذلك مراراً.
● وفي حال فشل هذه الخطوة ماذا سيحصل؟

- ان ذلك يعني اننا مدعوون للتفاوض تحت تهديد السلاح ■



المصدر : الأهرام - رام

التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

جولة مفاوضات جديدة في لندن لوقف القتال في البوسنة

سراييفو - بون - وكالات الأنباء - بينما دعا مسئول الماني كبير الى مهاجمة المواقع الصربية في البوسنة والهرسك لانتقاذ السكان المحاصرين في سراييفو ، تبدأ خلال ساعات في لندن جولة جديدة من مفاوضات السلام الخاصة بالبوسنة التي تشرف عليها المجموعة الأوروبية ، ويأتي ذلك وسط إستياء علني من قادة البوسنة من الجهود الغربية لوقف القتال في سراييفو ، وجهود من جانب المانيا للضغط على حلفائها الغربيين لاستقبال مزيد من اللاجئين من البوسنة .

وقد أعلن علي عزت بيجوفيتش رئيس البوسنة والهرسك أن ممثله في مفاوضات السلام المزمع عقدها في لندن لن يتفاوض مع المسئولين الصرب ، وذلك بعد أن تخلت الأمم المتحدة عن جهودها لانتقاد واغاثة ٧٠ ألف لاجيء محتجزين في مدينة «جورازدي» التي تحاصرها القوات الصربية منذ بداية الحرب . وأوضح بيجوفيتش في خطاب بعث به الى وسيط المجموعة الأوروبية لورد كارينجتون أن وزير خارجيته هاريس سيلاذ زيتش سيحضر المؤتمر ليس للتفاوض ولكن لإطلاع المجموعة الأوروبية على التطورات التي شهدتها البوسنة في أعقاب اتفاقية وقف إطلاق النار المنهارة التي وقعتها الاطراف الثلاثة المتحاربة يوم ١٧ يوليو الحال



كلمة اليوم

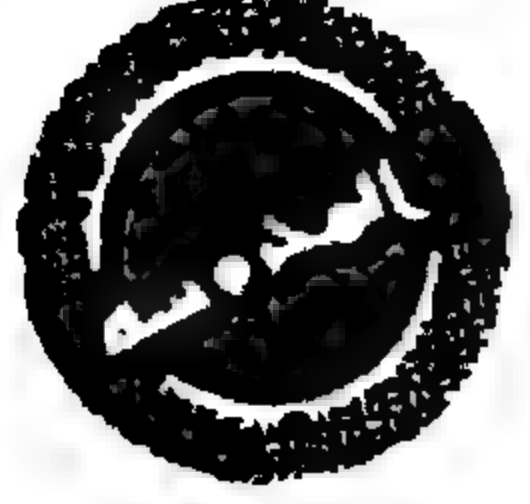
المجتمع الدولي .. ومرحلة أضعف الإيمان !

يستعري الموقف الأمريكي من المؤامرة الصربية لابتادة شعب البوسنة والهرسك انظار وشكوك الكثيرين لا في الدول العربية والإسلامية فحسب ، بل حتى في دول أوروبا والولايات المتحدة ذاتها .. ففي الوقت الذي يقطع فيه الرئيس الأمريكي بوش مشاركته في بعض اجتماعات حملته الانتخابية لكي يبحث مع مستشاريه الاستعدادات للتوجيه ضربة عسكرية إلى العراق إذا استمرت في رفض السماح للفريق الدولي بدخول مبنى وزارة الزراعة بحثا عن وثائق تتعلق بخطط لإنتاج أسلحة الدمار الشامل . وهي مسألة يمكن دراستها على مهل لأنها لا تنطوي على خطر سريع يتطلب علجا عسكريا عاجلا . نجد نفس الرئيس بوش يتعامل مع المذبحة التي تجري بصورة مخططة ومنظمة ضد شعب البوسنة والهرسك بمنتهى الهدوء وعدم المبالاة الذي يصل إلى درجة البرود . ويرفض أي تدخل عسكري لانقاذ شعب مهدد بالقضاء في السنوات الأخيرة من القرن العشرين !

انه مواقف غريب تكتنفه الشبهات من كل جانب . ويزيده غرابة رفض السكرتير العام للمنظمة الدولية الكبرى - واعنى الأمم المتحدة - السماح للقوات المراقبة الدولية التابعة له بالإشراف على جمع الأسلحة الثقيلة المستخدمة في محاولات إبادة مواطني الجمهورية الصغيرة التي يقتل أبناؤها وتتهدم مبانيها في كل ساعة بل كل لحظة بحجة ضيق ذات اليد لدى المنظمة الكبرى المكلفة رسميا وأخلاقيا وأديبا بحماية أعضائها !

ولا ريب في ان عدم وجود أسلحة كافية وملائمة لما تستخدمه العصابات الصربية في قصف سراييفو بانتظام هو الذي يشجع الصربيين على الاستمرار في تحدي المجتمع الدولي ورفض الامتثال لأي اتفاق على الهدنة .. ولعل هذا الموقف لا علاج له الا بمحاولة تهريب الأسلحة والذخائر إلى شعب البوسنة والهرسك بأي طريق لكي يستخدمها في الدفاع الشرعي عن مدنهم وقراهم .. وهو هدف مشروع لا يستطيع ان يعترض عليه أحد ..

لقد طالت أزمة البوسنة والهرسك وزادت مأساتها تفاقما يوما بعد يوم .. ومازال المجتمع الدولي يكتفى بمواقف المتفرج الصامت . أو الاكتفاء ببعض عبارات العطف والعزاء بين حين وآخر .. وهذا هو أضعف الإيمان !!



المصدر : الأخبـر

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٩٢

علامة استفهام

اصبحت اليوسنة والهرسك لنا
عظيما ينبض في عروق المسلمين .
ومن الطبيعي وهم جسد واحد
ان تملأ قلوبهم الحسرات . فالجسد
اذا اشتكى منه عضو تداعى له
سائر الاعضاء بالسهر والحمى .
ولكن هل يكفي ان تملأ قلوبهم
الحسرة وهم جالسون في بيوتهم
يتفرجون ؟

اننا نحمد الله لان مصر الرسمية
فعلت وتفعل كل ما في وسعها - وأن
كان ما في وسعها قليلا - لمساعدة
اخوانهم في تلك البلاد البعيدة .
ولعل الخمسة رجل الذين
انتشروا على تلك الارض ضمن قوات
الامم المتحدة لجسدوا التضامن
المصرى هم بعض الجهد الرسمي
المصرى .

ولكن ماذا عن الدول الاسلامية
ال اخرى ؟

هل يكفي ان يعقدوا المؤتمرات
وينددوا بالظلم والعدوان وينتهى
بذلك جهدهم المقدس !

اننا لا نطالبهم بارسال الجيوش
لتموت دون قتل الاطفال واغتصاب
النساء وتشريد الالاف . ولكن ما
اكثر ما يمكنهم عمله ولا يعملونه !
دعوا الذين يقتلون يلقون
مصيرهم بالرصاص والتجويع .
ولكن الا يستطيعون عمل شيء
للمشردين الجائعين الذين يدقون
ابواب الجيران الاغنياء حولهم
لفرضون لجرده ان يفتحوا لهم
الابواب !

لقد اعطاكم الله المال بلا حساب
ليحاسبكم على ما فعلتم عند اللقاء
فماذا ستقولون له اذا سألكم لماذا لم
تستوعبوا في دياركم او ديار غيركم
قوافل المشردين من النساء والاطفال
وتنلقوا عليهم مما اعطاكم الله ؟
ان ما تردونه من اقوال
مرفوض .. مرفوض .. مرفوض ..
فلنتم تستطيعون ان تبعثوا
بمئات لا عشرات القوافل من
البواخر والطائرات لنقل هؤلاء
المشردين واطفالهم واطعانهم
وليوائهم الى ان تنتهي المحنة .
انلقوا بعض ما تنلقونه من
المليارات حفاظا على ما تتمتعون به
من ترف وسلطان لتطعموا الضحايا
الابرياء .
وكسوف تسألون عما تفعلون !

عبدالسلام داود



المصدر : الشرق الأوسط (الندنبة)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٩٢

مأزق البوسنة والهرسك بين بطش الصرب وعداوة الحليف وعجز الاسرة الدولية

تقرير خاصي

واشنطن : من بلين هارمن*

هل ستجو الميليشيات الصربية - بعد ما قامت به من اعمال شرسة وبعد ما اغتصبته من اراضي البوسنة والهرسك - من العقاب؟ الجواب السريع لهذا السؤال، بعد قرابة الاربعة اشهر من التردد في واشنطن والعراصم الأوروبية، هو «نعم».

لقد قرر الغرب الأ يتدخل عسكرياً لاعادة تركيب جمهورية البوسنة التي فقدت وجودها بموجب معظم المعايير الأساسية. وقد قرر الغرب ذلك برغم اصراره على تقسيم الدولة

اليوغوسلافية الجديدة التي يسيطر عليها الصرب وبرغم العقوبات المفروضة عليها على شكل مقاطعة اقتصادية.

وقال وزير خارجية بريطانيا، دوغلاس هيرد، بعد ان امضى عصر احد الايام في سراييفو «ليس هناك بلد مستعد للتفكير في التدخل العسكري».

وانضحت بعض اسباب القرار في تصريحات اولى بها وزير الدفاع الأمريكي ريتشارد تشيني، اذ تسائل «من هو العدو؟» وكيف يتسنى لنا تحديد مهمتنا العسكرية؟ ومن سنقاتل؟

البوسنيين؟ الصرب؟ لا نعلم.

والى الآن، هددت الحكومات الغربية باستخدام القوة - بل استخدمتها في حادثين صغيرين -

ولكن فسطح لمع الصرب من تجرؤهم سكان سراييفو البالغ عددهم ٣٠٠ ألف. فقد وجدت تلك الحكومات ان التجويع - وخصوصاً بتفصيلاته التي تؤذيها أجهزة الاعلام - امر لا يمكن السكوت عنه. ونتيجة لذلك، تم ترتيب جهود بداية لنقل المواد الغذائية لحوالي ٨٠ في المائة من سكان سراييفو في اقل من ثلاثة اسابيع.

لكن اشكال العدوان الصربية الاخرى، ومنها اخراج غيرهم من اراضي البوسنة التي يسيطرون عليها (التطهير العرقي) لا يبدو انها تحرك الحكومات الغربية وتخلي عليها التحرك والقيام بشيء ما.

واللاجئون من البوسنة يرون حكايات وقدمون تقارير عن التعذيب والاغتصاب والترحيل الجماعي تلك العمليات التي يقوم بها الصرب دون ان تتحرك مشاعر الحكومات الغربية. فبعد الهجوم الكاسح السريع، الذي شنته القوات الصربية مدعومة بالجيش اليوغوسلافي، احتل الصرب حوالي ثلثي البوسنة. وبعد ذلك راحوا «يقفون» المنطقة عرقياً باستخدام اساليب الحقبة النازية من ارباب وقتل وترحيل جماعي. أي انهم «نقروا» من المسلمين.

ومن المعتقد ان مدينة جورازدي التي يعيش سكانها كل ساعات ايامهم مختبئين في الاقبية خوفاً من نيران الصرب، هي المينة الوحيدة في شرق البوسنة التي بها غالبية مسلمة. وقبل الحرب كانت نسبة المسلمين في معظم المدن الكبرى في المنطقة تتراوح ما بين ٧٠ و ٩٠ في المائة. ويقول خبراء الامم المتحدة ان الغالبية العظمى من اللاجئين من البوسنة - وعددهم ١,٢ مليون لاجئ - أي ثلث سكان

الجمهورية، من المسلمين، وانهم ان يقسروا لبدأ على العودة الى وطنهم. فالاحقاد اعق من ان تسمح بذلك كما قد فسدوا بيوتهم اما نسلأ او ان المستوطنين الصرب يقيمون فيها.

وزعم البعض، هذا الاسبق، ان عناصر من الطرفين، بدأت تطلق النار كيظما اتفق لاتارة الرأي العام الدولي واجبار العالم على التدخل العسكري.

وهنا أيضاً تضيق ملاصق الصورة في البلقان. فالكروات حلفاء غير محتملين للبوسنيين. فقد قامت الميليشيات الكرواتية في جنوب غرب البوسنة، والتي تسلمها حكومة كرواتيا وتضمها، بالاستيلاء على معظم انحاء الجمهورية التي لم يستطع الصرب احتلالها او انهم راضون عنها. ويعترف بعض المسؤولين في البوسنة بانهم لا يعرفون ما اذا كان الكروات حلفاء ام اعداء.

* خدمة كريستيان ساينس مونيتور



المصدر : **الحياة** (اللندنية)

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٩٢

الغريب يدرس اقامة مناطق آمنة للاجئين

البوسنة تحضر محادثات لندن ولا تفاوض الا اذا التزم الصرب بالاتفاقات السابقة

عنصر) التي تضم ٣ آلاف جندي فرنسي لاعتداء خطير. وفي إيطاليا قال قائد القوات البحرية الاميركية في أوروبا الاميرال مايك بوردا للصحافيين أمس ان القطع الأميركية الموجودة في البحر الايرلندي لديها أوامر بعدم التقدم القتال والبقاء بعيدا عن السواحل البوسغوسلافية. وكانت الولايات المتحدة حركة حاملة الطائرات «ساراتوغا» إلى الأيرلنديكي الجمعة الماضي في عرض للقوة بهدف دفع القوات الصربية عن أطالة أمد القتال في البوسنة.

وفي القاهرة علم ان الدفعة الأولى من كتيبة الجنود المصريين الذين سيشاركون مع الفرنسيين في الأوكرائين في قوة الحماية التابعة للأمم المتحدة في البوسنة - الهرسك غادرت القاهرة أمس متوجهة إلى ساراييفو على متن طائرة تابعة للمنظمة الدولية.

وتتألف الدفعة الأولى من ١٨٤ عسكريا، وتعمل تقريبا نصف القوة المصرية التي يبلغ عددها ٤٠٠ رجل. ومن المقرر ان تلحق بها الدفعة الثانية الاسبوع المقبل. وقال وزير الدفاع المصري الفريق محمد حسين طنطاوي انشاء واداع القسوسات ان الجنود المصريين سينشرون حول مطار ساراييفو.

عن مسؤولين بوسنيين الاحد ان ٥٠ شخصا بينهم عشرة في ساراييفو، قتلوا في انحاء الجمهورية بين السبت والاحد.

وفي ألمانيا أعلن أمس وصول ما يزيد على ٢٥٠٠ لاجئ من مناطق القتال في البوسنة معظمهم من النساء والأطفال والمسنين المسلمين. ونقلتهم ثلاثة قطارات استأجرها الصليب الأحمر من كارلوفاتش في كرواتيا.

ويتوقع وصول دفعة مماثلة إلى ألمانيا بعدما وافقت بون على استقبال المزيد من اللاجئين البوسنيين الاسبوع الماضي. ويقدر عدد اللاجئين من الصرب في الجمهوريات البوسغوسلافية السابقة إلى ألمانيا بحوالي ٢٠٠ ألف.

وفي باريس قال مصدر عسكري فرنسي يارز لوكالة «رويتر» ان القوى الغربية تدرس امكان اقامة «مناطق لجوء آمنة» للاجئين في بوسغوسلافيا، الشاء المقبل على نط العملية التي تخطط للاكراه. و اضاف المصدر الذي طلب عدم كشف اسمه ان استعمار القوة قد يكون ضروريا لتدمير مواقع المتفجعة الصربية التي تهدد مناطق اللجوء. وأشار إلى ان الدول الغربية قد تضطر إلى استعمال القوة، على رغم تردد معظم الحكومات، اذا تعرضت القوات الدولية (١٤) ألف

ومساتي بويان زعيم الكرواتيين البوسنيين ورافوفان كاراجيتش زعيم الصرب في البوسنة. ويتوقع ان تستمر المحادثات ايضا عدة. وكان كارينغستون أعلن وقفاً للنار في البوسنة قبل عشرة ايام عقب الجولة الأولى من المحادثات بين هؤلاء الزعماء وكوتليبيريو. لكن الهدنة لم تصمد.

ووصل قائد قوات الأمم المتحدة الجنرال سانتش نامبير امس إلى ساراييفو لمحادثات مع اطراف المتحاربين. وعندما سئل عن مواقف هؤلاء قال: «هناك الكثير يمكن عمله. لكنني لا اعتقد ان شيئاً تحقق منه كوقف النار مثلا. الا اننا سنستمر في محاولتنا».

ولم ترد أي ابناء جديدة عن مصير حوالي ٧٠ ألف شخص في غوراجدا على مسافة ٧٠ كيلومترا جنوب شرق العاصمة. إذ مع استمرار حصار المقاتلين الصرب لهذه المدينة منذ ٩٠ يوما يخشى ان يكون سكانها واللاجئون المسلمون اليها من المناطق المجاورة على حافة المجاعة. وقد فشلت قافلة اغاثة تابعة للأمم المتحدة من اختراق الحصار المضروب على المدينة الجامعة الماضي وعانت ابراجها إلى ساراييفو بعدما اصطدمت شاحناتان منها بالفام ارضية. وبثت الاذاعة الكرواتية نقلاً

■ ساراييفو، لندن - أ. ب. رويتر، أ. ب. - كشفت أمس الاثنين الجهود لاحتلال السلام في البوسنة - الهرسك مع وصول قائد قوات حفظ السلام الدولية إلى ساراييفو واستئناف محادثات السلام في لندن. وأبلغ رئيس البوسنة علي عزت بيكوفيتش اللورد كارينغستون البعوث الخاص للمجموعة الأوروبية ان حكومته ستحضر المحادثات لكنها لن تفاوض. وقال انه لا يرى معنى لهذه المفاوضات الا اذا تم التزام الاتفاقات السابقة. وقال انه لا يرى معنى لهذه المفاوضات الا اذا تم التزام الاتفاقات السابقة. في غضون ذلك عرفت ساراييفو عاصمة البوسنة هدوءاً ليل الأحد - الاثنين وصباح أمس على رغم بعض الاشتباكات النقطية قرب المطار.

ولم تحدد الجولات السابقة من المحادثات بين اطراف النزاع سوى تقدم طفيف نحو انتهاء القتال الذي بدأ عقب تصويت المسلمين الذين يشكلون الغالبية والكرواتيين في البوسنة في ٢٩ شباط (فبراير) الماضي على الاستقلال عن بوسغوسلافيا التي يهيمن عليها الصرب.

وكان يتوقع ان يعقد رئيس مؤتمر المجموعة الأوروبية الخاص ببوسغوسلافيا خوسيه كوتليبيريو اجتماعات منفصلة في لندن مع حارس سبيلاجيتش ممثل المسلمين



المصدر : العالم العربي

التاريخ : ٢٨ يوليو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقف حرب البوسنة

يعد قرار مجلس الأمن الأخير بشأن قضية البوسنة والهرسك بمثابة اتجاه جديد في معالجة الأزمة. فقد أصدر المجلس بياناً رئاسياً أكد فيه اتفاقه مع رأي الدكتور بطرس غالي بأن الظروف الحالية غير مواتية بعد لسحب الأسلحة الثقيلة من الجمهورية كما كان متفقاً عليه في مؤتمر لندن بين الأطراف المتنازعة مما يبين أن الاعتقاد الذي كان سائداً في الفترة الماضية بأن هذا الإجراء هو الحل الملائم لوقف القتال الدائر في الجمهورية أصبح ينظر إليه حالياً باعتبار أنه حل غير واقعي.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن ألمانيا سبق وأن تقدمت باقتراح بنزع أسلحة الجمهوريات التي كانت تتكون منها يوغوسلافيا وتفكيك جيوشها لأجل القضاء على بذور التوتر في هذا الاقليم الناتج عن وجود عدد من القوميات المتنازعة ويعد هذا الحل بعيداً عن الواقعية إلى درجة كبيرة، إذ إنه ليس من المنتظر أن تقبل جمهورية كرواتيا. واتحاد يوغوسلافيا الذي يضم الصرب والحبيل الأسود بتفكيك جيوشهما. كما يصعب تكوين اتجاه عام لدى مختلف الدول يحفز مثل هذا الإجراء. أما فيما يتعلق بالبوسنة والهرسك، فتعد الأسلحة الثقيلة أحد العوامل المهمة التي تعمل على تأجيج النزاع، كما أنها تلعب دوراً مهماً في إحداث التدمير للمباني والأماكن الأثرية ودور العبادة، خاصة وأن جمهورية البوسنة والهرسك كانت تعد معقل إنتاج الأسلحة في جمهورية يوغوسلافيا السابقة، مما يسهم في إطالة أمد الحرب. ومن ثم فإن نزع السلاح في هذه الجمهورية وأن كان يعد شرطاً أساسياً لوقف القتال الذي أدى إلى مقتل الآلاف وتشريد نحو نصف مليون شخص أصبحوا معرضين للمجاعة في الشتاء المقبل، إلا أنه صعب التحقق. وإذا كان نزع الأسلحة الثقيلة في جمهورية البوسنة والهرسك لا يعد مطلباً سهلاً التحقق، إلا أن هناك ضرورة للسعي في هذا الاتجاه، إذ إن ما فرضه مجلس الأمن من قرارات تتعلق بالحصار الاقتصادي على جمهورية الصرب لم يؤد إلى نتائج فعالة لحل الأزمة، وهو ما يرجع بشكل كبير إلى توافر الأسلحة بأنواعها المختلفة في يد الأطراف المتحاربة، ووجود الأطراف المتحاربة داخل حدود الجمهورية المستقلة حديثاً.



وند البوسنة في محادثات لندن يرفض اقتراح أوروبا بوقف التسليم إلى كاسميتات طائفة

لندن - سراييفو - وكالات الأنباء - استأنفت المجموعة الأوروبية أمس محادثات لندن الرامية إلى حل أزمة البوسنة والهرسك بعد أن كانت قد وصلت إلى طريق مسدود. أمس الأول بسبب رفض وند البوسنة في المحادثات رفضاً قاطعاً لاقتراح خطير يقضي بتقسيم البوسنة إلى مناطق عرقية. ويأتي ذلك في الوقت الذي واصلت فيه القوات الصربية قصفها المطلق لضواحي سراييفو مما دفع المزيد من سكان المدينة إلى اللجوء إلى ألمانيا هرباً من القتل. ولا تزال موجة من التشاؤم تحيط بمساعي خوسيه كورتيليو - وسيط المجموعة الأوروبية ورئيس محادثات لندن - التي من المقرر أن تنتهي اليوم - بسبب اقتراحه بتقسيم البوسنة إلى وحدات اسلمية على أسس عرقية ودينية.

ويقضي اقتراح المجموعة الأوروبية بتحويل البوسنة إلى كتلتين، تعيش طوائف البوسنة من المسلمين ٤٣٪، والصربيين ٣١٪، والكروات ١٧٪، كل في واحدة منها.

ومن ناحية أخرى، أعرب هاريس سيلانزيتش وزير خارجية البوسنة ورئيس وفدنا في المحادثات، عن رفض بلاده القاطع للاقتراح. وقال أن تقسيم البوسنة إلى وحدات عرقية ودينية يعني كارثة، ويؤدي إلى آلاف القتلى ومئات الآلاف من المشردين المشردين.

وقال وزير خارجية البوسنة أنه يرفض التفاوض تحت تهديد السلاح مشيراً إلى استمرار القتال في البوسنة. واتهم الصربيين باستغلال الجهود

الدبلوماسية كستل لتفطية القتل العنيف الذي تشنه قواتهم ضد شعب البوسنة.

أما وند الصرب في المحادثات، فقد وصف الاقتراح بأنه إيجيلي وأن اشارته إلى نوع ما من تقسيم البوسنة والهرسك سوف يخلف من حدة التوترات العرقية.

ومن اللائح للنظر أن الاقتراح تضمن فكرة إنشاء محكمة لراقبة وضع حقوق الإنسان في الجمهورية ولكنه لم يشر إلى وضع القتل في البوسنة.

ومن جانبه، دافع كورتيليو - وهو دبلوماسي برتغالي - عن اقتراحه قائلاً: أن جميع الأطراف

المتناحرة في البوسنة كانت قد قبلت في شهر مارس الماضي مبدأ تقسيم الجمهورية وأضاف أن هذه خطوة للأمام نحو التسوية السلمية اللازمة.

ورداً على رفض وزير خارجية البوسنة للتفاوض بينما يستمر القتال، قال الوسيط الأوروبي أن التاريخ يحمل سوابق عديدة لاستمرار التفاوض بالرغم من استمرار القتال.

ومن ناحية أخرى، تبدأ اليوم في جنيف أعمال المؤتمر الدولي لبحث مساعدة ضحايا الحرب الأهلية فيما كان يعرف بيوغوسلافيا.

وعلى صعيد آخر صرح مليونيين سومون مستشار رئيس البوسنة بأن قوة مكونة من ٦٠ دبابة تابعة للجيش اليوغوسلافي عبرت حدود جمهورية الصرب إلى جمهورية البوسنة وتوجه نحو مدينة «براكو»، تلك الحصار الذي تفرضه القوات المسلمة على الميليشيات الصربية هناك.

وقد شهدت بعض ضواحي سراييفو قصفاً مدفعياً استمر حتى صباح أمس، وتعرضت منطقة دوبرينين التي تطل على مطار سراييفو، لهجوم جوي قصف طوال مساء أمس الأول وحتى الصباح.

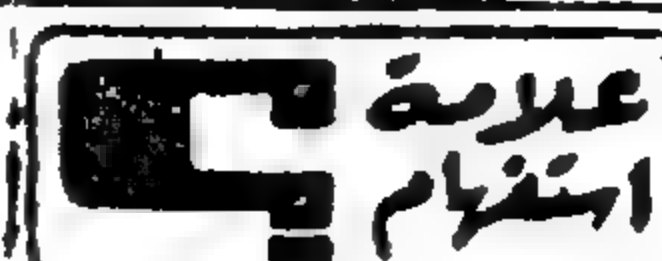
وقد صرح جون بولتون مساعد وزير الخارجية الأمريكي للمنظمات الدولية بأن واشنطن تجري مشاورات مع قوى دولية أخرى بصدد القيام بعمل عسكري لتأمين وصول مواد الإغاثة للبوسنة.

وأوضح بولتون في مؤتمر صحفي عقده في جنيف أن الولايات المتحدة ستؤيد قرار استصدار قرار من مجلس الأمن باستخدام القوة عند الضرورة.



المصدر: الأخبار

التاريخ : ٢٩ يونيو ١٩٩٢



ليس معنى ان تعطى الدول
الاسلامية الغنية لاجنى البوسنة
والهرسك. مما اعطاها الله هو ان
تشجعهم على ترك بلادهم ، فاحد
اهداف الحرب الملعونة بينهم وبين
الصرب هو تفريغ هذا الوطن
الاسلامي من سكانه .

ولكن لماذا المجتمع الدولي عاجزا عن حماية الأطفال والنساء الذين يلقون مصرعهم بالعشرات كل يوم، ومادامت الدول الإسلامية عاجزة عن حمايتهم هي أيضا فلا أقل من أن تعد لمن تكتب له النجاة منهم يد المساعدة وأن توفر لهم المأوى والطعام حتى يأنس الله بحل المشكلة.

اما تركهم يطرقون ابواب الدول
المجاورة فلا يؤذن بالدخول .
فيموتون جوعا دون ابوابها فذلك
مالا يرضى الضمير او الانسانية او
الدين .

من ثم فتح نطالب الدول
الإسلامية الغنية أن تكلف ممثليها
في تلك الدول الرافضة لاستضافة
هؤلاء القسساء أن يعرضوا على تلك
الدول دفع تكاليف إيواء وإطعام
هؤلاء اللاجئين إلى أن ياذن الله
لكشف الغمة.

ولم يكلف ذلك المسلمين الاغنياء
اكثر من بقرية عاجلة الى سفرائهم .
ان لا نحسب انهم لن يجدوا في
خزائنهم الاعتمادات اللازمة .

والله يسمع ويرى وهو على كل شيء قدير!

عبد السلام داود



المصدر: **المرقس**

٢٩ يوليو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصريون يعترفون ببشاعة المذابح ضد مسلمي البوسنة والهرسك مصرع وإصابة ٤٠ ألف مسلم.. و٤٠ ألفا آخرين في قوائم المفقودين

بجناد - سراييفو - وكالات الأنباء : كشفت أمس مصادر صربية ، عن بشاعة المذابح التي ترتكبها القوات الصربية في جمهورية البوسنة والهرسك . أكدت المصادر ، مصرع ٨ آلاف شخص ، من بينهم ١٢٠٠ طفل على الأقل في الحرب ضد مسلمي البوسنة . كما أقرت إصابة ٢٢ ألفا ، واعتبر ٤٠ ألفا آخرين في قوائم المفقودين . أنهم مسئولون شئون اللاجئين المتجمعين لسلام المتحدة ، القوات الصربية ، بممارسة عمليات الإبزاز

ضدهم ، لإرغامهم على المشاركة في ترحيل المسلمين من أراضيهم . كشف مسئولو شئون اللاجئين ، عن تهديد القوات الصربية ، بارتكاب مذابح واسعة ضد المسلمين بمنطقة بوسانسكي نووي ، في حالة عدم إجلاء ١٠ آلاف شخص . وواصلت القوات الصربية نصب لصف مدينة سراييفو بالدفعية الثقيلة . تعرضت منطقة دوبريونا القريبة من مطار سراييفو لنصف مدفعي مكثف . وكلفت محادثات السلام قد تعرضت إلى صعوبات بالغة .

بعد رفض وزير خارجية البوسنة ، خطة المجموعة الأوروبية لإحلال السلام . والتي تطالب بتقسيم الجمهورية . وأكدت مصادر أمريكية أمس ، بحث السلطات الأمريكية حليها ، القيام بعمليات اسقاط لمواد الإغاثة على مدينة جورازاد ، من الجو لانتقاذ حوالي ٧٠ ألف مسلم من الموت جوعا . كتلت القوات الصربية قد فرضت حصارا مشددا على المدينة منذ ٢ شهور . ومنعت دخول أنواع الغذائية والادوية إليها .



المصدر: الوفاء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ٢٠٩ يوليو ١٩٩٢

محادثات لندن على وشك الانهيار

الوفد الاسلامي يرفض خطة أوربا لتقسيم البوسنة والهرسك

ترحيل المسلمين بسبب تهديدات الصرب بارتكاب مذابح ضدهم

لندن - سراييفو - وكالات الأنباء: واجهت أمس محادثات إحلال السلام في البوسنة والهرسك في لندن صعوبات بالغة، بعد أن رفض الوفد المسلم قبول خطة المجموعة الأوروبية، في الوقت الذي اتهم فيه مسئولو الأمم المتحدة لشئون اللاجئين القوات الصربية بالانتهاز لإرغائهم على المشاركة في أجلاء المسلمين.

بدأت محادثات السلام التي عقدت في لندن بمذكرة تقدم بها حارس سلاح الدين وزير خارجية البوسنة والهرسك أعلن فيها رفض بلاده لخطة المجموعة الأوروبية التي تستند إلى مبدأ تقسيم الجمهورية اليوغوسلافية السابقة كحل لدفع التسوية السلمية هناك. كما رفض صلاح الدين الدخول في أي محادثات حول تسوية سلمية حتى يتم وقف القتل بشكل نهائي. وأكد أن وجود حل دستوري للامتناع في الوقت الحالي غير مطروح بالغة.

وفي المقابل أعرب وفد صرب البوسنة عن قلقه بشأن محادثات السلام التي عقدت في لندن بمذكرة تقدم بها حارس سلاح الدين وزير خارجية البوسنة والهرسك أعلن فيها رفض بلاده لخطة المجموعة الأوروبية التي تستند إلى مبدأ تقسيم الجمهورية اليوغوسلافية السابقة كحل لدفع التسوية السلمية هناك. كما رفض صلاح الدين الدخول في أي محادثات حول تسوية سلمية حتى يتم وقف القتل بشكل نهائي. وأكد أن وجود حل دستوري للامتناع في الوقت الحالي غير مطروح بالغة.

«كوتينير»، يواجه تحدياً رهيباً يتمثل في البحث عن حل

الآلاف من بوسنيسكي نوا في كرواتيا



المصدر : الشور

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٢

لقاء الأرميني

عجبا !! ألم يقرأ ملوك المسلمين ورؤسلاهم هذه الماسي والمخزى ؟ ألم يسمعوها في الاذاعات ويشاهدوها في اجهزة التلفزيونات ؟ ألم يشعروا بانهم مسئولون أمام الله وأمام شعوبهم ، بل أمام الانسانية بانهم مكلفون بالاجتماع والتجمع والسعي بجميع الوسائل المعلقة والخفية لانقاذ هؤلاء الاخوة المسلمين الذين يقترسهم الصرب نجبا وتقتيلا وإغتصبا وطردا وتشريدا بمعونة بعض العناصر الدولية المتآمرة على الاسلام ، ويتدخل مباشرة من الدولة اليهودية التي تعيش بين ظهرانيها في هذا الزمن التعيس

إنه لأمر في غاية العجب ، بل في غاية الخجل ، فضلا أن يكون قمة الالاسي والحرز ألا يجتمع ملوك المسلمين ورؤسلاهم حتى الآن مع ما يحدث لأخوانهم وإخواننا مسلمي البوسنة والهرسك من قتل وتدمير وإهانة بدأت ضراوته منذ أربعة شهور وحظت بأخباره الحزينة وأنبأته المخجلة جميع وسائل الاعلام في العالم من صحف ووكالات انباء وإذاعات وتلفزيونات بما في ذلك وسائل الاعلام في الدول العربية والاسلامية .

يا ملوك المسلمين ويا رؤسلاهم ..

يرحمكم الله

القائمة لإنني أضع تحت انتظار الملوك والرؤساء هذه الماسي المخزية والجرائم المحزنة التي يرتكبها الصرب وأعاونهم من الأشرار في حق المسلمين في البوسنة والهرسك .
○ ليلة أمس سمعت إذاعة صوت امريكا في نشرتها الاخبارية الانجليزية تقول أن عدد اللاجئين المشردين من البوسنة والهرسك بلغ ثلاثة ملايين من أطفال المسلمين ونسائهم وشيوخهم ، ومعنى ذلك أن الوطن الاسلامي في البلقان قد أفرغ من سكانه .

○ إن ما يجري على أرض البوسنة والهرسك هو تواطؤ تشترك فيه أوروبا وامريكا لتحويل الصراع الدامي الذي يجري بشراسة غير مسبوقة من مشكلة إقنسم وتطبيع لوصول دولة مستقلة الى مجرد مشكلة للاغلة . وإن كلا من امريكا وأوروبا لا تريد أن تتدخل أو أن يتخذ مجلس الامن قرارات تتعلق بطبيعة الأزمة إلا بعد أن تكون الجيوش الصربية قد قبضت اقدامها وإنتهت من تهجير وتفرغ المناطق المسلمة من سكانها (هذه الفترة من قتل الاستلا سلامة احمد سلامة في جريدة الاهرام منذ أيام)
○ يقرر مفتي البوسنة والهرسك أن ما يحدث في بلاده لا يمكن تصوره ، وأن الصور المزعجة لما تنشره الصحافة من ماس إنما هو جزء صغير ، وأن العالم لا يعلم حقيقة ما يحدث كل يوم من

إن المسلمين المعاصرين تملأ قلوبهم الحسرة ويأكل أكلهم الغيظ مما يجري في البوسنة والهرسك ولا يرون تحركا وتدخلًا وتجمعًا لملوك المسلمين ورؤسلاهم . ربما كانت هناك مساع فردية مثل تلك التي تقوم بها مصر ، ولكنها غير ذات جدوى ، بل إن إرسال بضعة مئات من جنود مصر أمر كان ينبغي التروي فيه كثيرا طالما أنهم ذهبوا بغير هدف مساعدة إخوانهم والقتل في صفوفهم ، إنهم بموقفهم الحيدوي تحت القبة الزرقاء - شعار الأمم المتحدة - قد إشتراكوا دون أن يقصدوا في المؤامرة الخسيسة التي تمارسها الأمم المتحدة وأمينها العام لقتل المسلمين وإبغائهم في البوسنة والهرسك ، إذ لم يعد خافيا على أحد أن الأمم المتحدة تمارس أخس مؤامرة وأقذر ممارسة قامت بها منذ أن قامت امريكا في منتصف الأربعينات من هذا القرن ، وهو ما قد سجله وأثبتته كثير من الكتاب ذوي المروءات الذين يكتبون في الصحف الحكومية ، هذا بطبيعة الحال فضلا عما تكتبه الصحف الحرة .

وحتى لا يكون هذا النداء مجرد صيحة في الهواء ، وحتى أضع ملوك المسلمين وحكامهم أمام مسئولياتهم أمام الله وأمام شعوبهم وأمام التاريخ الذي لن يجمال أحدا ولن يرحم أحدا أمام أجيال المسلمين



المصدر: **السنّة**

٢٩ يوليو ١٩٩٢

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

○ تصرّح ليندا تشوكر وزيرة التنمية البريطانية لما وراء البحار بأن الصرب في البوسنة يرتكبون جرائم حرب ضد المسلمين عن طريق مهاجمة منازلهم في إطار سياسة التطهير العرقي التي يقومون بها في جمهورية البوسنة. وتضيف إن الصرب يطلقون النار ليلاً على منازل المسلمين وإشعال النيران فيها، وأكدت أن تلك الأعمال تمثل جرائم حرب طبقاً لاتفاقيات جنيف.

○ لقد هدم الصرب ستمائة مسجد في البوسنة والهرسك، وهو ما لم يقدم عليه الوثنيون في أي بلد فيه مسلمون، وكانت المساجد تنسف بما فيها من لاجئين من نساء وأطفال، وهذه المساجد تضم آثاراً وتراثاً إسلامياً من الكتب والمخطوطات النادرة التي لا يمكن تعويضها.

○ لقد بلغ من وحشية الصرب أنهم يقتلون الأطفال المسلمين ويفصلون رموسهم عن أجسادهم ثم يتخذون من رموس الأطفال وجماجمهم كرات يلعبون بها ويقذفون بها بعضهم بعضاً.

○ يقاسى مجاهدو البوسنة والهرسك الجوع والحرمان، وإن ما يصل إليهم من دعم طبقاً للأحصائيات الدقيقة لا يعُدو ٥٪ في المائة من احتياجاتهم الغذائية.

○ عندما سئل نائب رئيس جمهورية



بقلم الدكتور /

مصطفى الشكعة

والهرسك - عندما اندلعت الحرب ضد المسلمين عقدوا في زغرب - عاصمة الكروات - مؤتمراً حاشداً قررت في نهجته إرسال مساعدة فورية إلى الحكومة الكرواتية، تزيد قيمتها على مائة وخمسين مليون دولار. ونحن نضيف من جانبنا أن المساعدات الإسلامية لأخواننا المسلمين المجاهدين الصربيين هناك لم تزد على ثلاثة ملايين دولار.

○ في الوقت الذي تنهال الأسلحة الفتك كهدايا للصرب من كل جانب، لا يجد الثلاثمائة ألف مقاتل المسلمين الشجعان من السلاح، ما يدفعون به عن أنفسهم وعن أرضهم، ومن المخجل أن قطعة سلاح واحدة تخصص لكل مائة مقاتل.

المجازر والهمجية، لقد قتلوا آلاف الأطفال والآلاف الأبرياء وأسروا الكثير، بل إن البشاعة وصلت إلى حد اغتصاب النساء.

○ يتبنى الصرب شعاراً وحشياً يتجلى مع جميع القيم المصطلح عليها، وهو شعار قتل الأئمة، إنهم يقتلون علماء المسلمين وأئمتهم بهدف إستئصال الإسلام وهدم منابعه، ويحتفظ الصربيون بسجلات تضم أسماء الأئمة والعلماء، ويقومون بتصفيتهم للقضاء على الإسلام والمسلمين.

○ إن الصرب لا يمارسون مبادئهم من وحشية بمعزل عن التحرك الصليبي، فإن المنظمات الصليبية والنصرانية - والقول مفتى البوسنة



المصدر : النشرة و

٢٩ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لايفنوا - مفر من صحوة إسلامية . إن
الصحوة المزعومة لم تحدث بعد .
وإن الشعارات التي يطلقها البعض
حولها ليست إلا تخديرا لنا . وهي في
أحسن الحالات من باب التمني . وهذا
كلام قلناه وردناه أكثر من مرة . إذ
لو كانت هناك شبهة صحوة إسلامية
لكنت جيوش الشباب المجاهد
اندفعت إلى البوسنة والهرسك كما
يبدفع السيل الجارف الذي يكتسح
كل شيء في طريقه . فالمسلم دائما
يبدفع لحماية أخيه المسلم تحت شعار
الشهادة أو النصر وكلاهما غاية نبيلة
تبناها الإسلام من خلال فريضة
الجهاد الغائبة .

يا ملوك المسلمين ويا رؤساءهم .
إن أموالكم وسلطانكم لايفنى
عنكم من الله شيئا . إنكم بصمتكم
وتفرقكم توقعون الضرر بالإسلام
والمسلمين . وإن المسؤولين بالدرجة
الأولى أمام الله يوم القيامة . وأمام
الشعوب الإسلامية في الحياة
الحاضرة هم أنتم . ولا مفر لكم من
الحركة العارضة ومن التجمع الناجز
من أجل مسلمي البوسنة والهرسك ثم
بعد ذلك من أجل مسلمي بقية الديار .
فإن لم تفعلوا فالاجابة على ذلك في
الآية الكريمة رقم ٢٧٩ من سورة
البقرة فراجعوها في كتاب الله لعلمكم
تفلحون .

البوسنة والهرسك عن مدى الفائدة
من وصول قوات مصرية إلى بلدة
ضمن قوات دولية اجاب في ادب شديد
على الأقل سوف يتفهم هؤلاء الاخوة
اوضاعنا . وهم الاقرب ثقافيا لنا .
وسيجربون العالم بما يدور داخل
مدينة سراييفو . ثم يضيف الرجل
فيما يشبه الضراعة والاستغالة :
إنني أنتهز هذه المناسبة لأطالب مصر
الدولة ذات العقل الدولي الكبير بأن
تقوم بدور أكثر إيجابية لحدث المجتمع
الدولي ومنظمة الوحدة الإسلامية على
التدخل الفوري لانقاذنا

○ واخيرا وليس آخرا . يقول نائب
رئيس الجمهورية : إننا في البوسنة
والهرسك نعاقب لأن ديننا مختلف عن
الآخرين يعني نعاقب ونقتل لأننا
مسلمون .

هذه بعض الحقائق بل بعض
المصائب والماس التي يتعرض لها
إخواننا المسلمون في البوسنة
والهرسك . وهي في نفس الوقت بعض
المخازي التي تنصب على رؤوسنا نحن
المسلمين في كل أنحاء الأرض لأن
إخواننا يقتلون ولا نقوم بحملاتهم
ومساعدتهم . وأعراضنا تنتهك -
فأعراضهم أعراضنا - ولا تتحرك فينا
رجولة ولا نخوة . واطفاننا هناك
يقتلون وتتخذ رؤوسهم أدوات للعب
الكرة بين الصرب المتوحشين ولا
نحرك ساكنا . وإن منظمة الأمم
المتحدة تمارس دورا خائفا خسيسا في
الوقت الذي ينتسب سكرتيرها العام
إلينا ونحن نغط في نوم عميق .
إنه ليس أمام المسلمين - حتى



اسلاميات

الصليبية الجديدة الى اين .. ؟

امريكا غاضبة جدا .. وبوش كما تقول الصحف (العربية) قرر ضرب بغداد ومن غير الحصول على موافقة من مجلس الأمن .. لماذا .. لأن العراق رفض السماح لوفد امريكي بتفتيش وزارة الزراعة في بغداد ..

ونحن هنا .. لانتعرض لموقف العراق .. وانها على حق او غيره .. ولكننا ننظر الى الموقف بالنسبة للعراق .. والفرق الكبير عن موقف الصرب .. وهي تذبح المسلمين .. وهل يتساوى موقف العراق .. مع موقف الصرب .. ؟ فيما نحن نواجه اليوم ..

الصرب .. ترفض جميع قرارات مجلس الأمن لوقف قتال وذبح المسلمين .. واستمرارها في جرائم العدوان على بيوت الله .. و .. و .. والصرب .. تقتل بعض جنود الامم المتحدة ..

والصرب ترفض اي اتفاقية لوقف القتال ..

والصرب تتلقى دعما ماليا وماديا .. وكل انواع الدعم من دول الغرب وامريكا ايضا .. والصرب .. تتحدى العالم كله واولهم مسلمي العالم .. ومع هذا فلا ينفذ قرار للامم المتحدة بالمقاطعة .. ويرفض (د. بيتر غالي) بطرس غالي سابقا - ارسال مزيد من قوات الامم المتحدة لوقف نزيف الدم الاسلامي .. في البوسنة والهرسك و .. امريكا .. تقرر عدم التدخل العسكري .. لحماية مواطنين لا شيء .. الا لانهم مسلمون ..

وبالعكس .. امريكا تامر بحشد الحشود وتقرر ضرب العراق .. لانه تطول على وفد الامم المتحدة (الامريكي) ومنعه من تفتيش وزارة الزراعة ..

الله اكبر .. هل لهذا كله .. معنى غير ان الموقف في اي ازمة او مشكلة يحدده ديننا الطرفين .. فان كان من غير المسلمين فله .. كل التأييد والدعم .. وان كان من المسلمين .. فلا بد من القتل .. والذبح .. والتشريد .. وباسم الامم المتحدة .. وباسم العدالة وحقوق الانسان .. والامر ليس قاصرا على هذه

المقارنة .. بل والموضوع الاخر .. الذي يتحدث عنه العالم .. والقادم من الهند .. آخر الاخبار تؤكد ان (مسجد البليري) قد اكدت كل الاحكام القضائية وعلى مختلف الدرجات انه حق المسلمين

ومع صدور حكم المحكمة العليا في الهند الاسبوع الماضي

والذي يقضى برفض جميع حجج الهندوس فقد اعلن حزب فيشو هندو بريشيد V.H.P. وهو حزب هندوسي يبدء العمل في انشاء المعبد الهندوسي فوق انقاض مسجد البليري .. متحديا قرار القضاء .. ومبتدئا حربا جديدة مع المسلمين في الهند .. والتي تؤيدها الارسلات التنصيرية - الامريكية - وتقف امامها الحكومة (متفرجة) .. لان مصالحها ان تتأثر وعلاقتها - اي الحكومة الهندية - تسير من حسن الى احسن مع الحكومات الاسلامية .. رغم مذابح المسلمين .. وهدم المساجد .. وتحدي الهندوس لاحكام القضاء الهندي .. مادامت لصالح المسلمين ..

و .. لنقرأ معا .. ما ذكره صديقنا الشيخ ابراهيم محمد سرسيق (مصري من أبناء الأزهر) .. في جريدة المدينة تحت عنوان ماذا حدث لحجاج مقدونيا [يبلغ عدد المسلمين في مقدونيا اكثر من ٦٠٪ من عدد السكان ..

و ... غداة رجوعهم من الاراضي المقدسة فقد رفضت السلطات الحكمة في مقدونيا ان تسمح لحجاج البر ان يدخلوا اراضيها ولم يكن امامهم سوى شيء واحد وهو ان يدخلوا عن طريق الحدود الصربية فكانوا ! كالمستجير من الرمضاء بالنار ولم يكف الصرب الحاقدين ما أبدوه من سوء المعاملة للحجاج المسلمين بل اصروا على الاستيلاء على جوازاتهم لمنعهم من السفر الى اي مكان مرة اخرى ..

وعلى الحدود الصربية تم تسليمهم للصرب باوامر من الحكومة المقدونية واوقفوهم عرايا طوال النهار تعنيا بحجة الاشتباه في مرض معد ومن غير كشف طبي عليهم .. ومن غير طعام .. ولا غذاء .. بل وحصلوا على ما معهم من تمر وماء زمزم ووضعوا عليه مواد كيميائية ..]

ويبقى سؤال .. ؟ هل سنقتل (نبيك على الاطلاق) .. ام لا بد من موقف اسلامي .. موحد .. واحد .. تلقى بعده المولى سبحانه

ونقول شهدنا عصرنا غضب فيه المسلمون لله .. وساند فيه المسلمون بعضهم بعضا ..

ان الحكومات والشعوب الاسلامية .. مطالبة بموقف موحد في مواجهة هذه التحديات السافرة .. بل (الفاجرة) ولتسارع مؤسساتنا الاسلامية وما اكثرها .. الى اصدار قرار يعلم هؤلاء الطغاة .. ان امة الاسلام غاضبة على تصرفاتهم .. فيوم ان يحدث ذلك .. فلن يقع اي اعتداء على مسلم واحد .. وفي اي بقعة من ارض العالم

و .. لنبدأ التجربة .. مع الهند .. ورحم الله زمانا ..

حين كنا نغضب على الاستعمار البريطاني فنقاطع بضائعنا وكل ما هو انجليزي .. بل ان الهند اتبعت هذا الاسلوب مع انجلترا .. فرحلت جيوشها عن درة التاج البريطاني ويا اهل الاسلام تذكروا ن العزة .. من صفات المسلمين ..

اما العلماء والدعاة .. فلننني ابحت عنهم .. فيما تعلق بقضايا المسلمين .. كهذا الذي ذكرناه .. فلا نجدهم لانهم مشغولون بامور اخرى ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

صلاح عزام



الأمم المتحدة تتهم الصرب بالابتزاز وقتال «معتدل» في سراييفو حارس سيلايديتش يرفض فكرة

التقسيم

لندن . «صوت الكويت» : سراييفو، أنقرة . وكالات : اتهمت الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ميليشيات الصرب بالابتزاز لإرغامهم على المشاركة في إجلاء مسلمي البوسنة، بينما طغت أجواء التشاؤم على محادثات الأطراف المتحاربة في لندن، وأكد وزير خارجية البوسنة حارس سيلايديتش الذي يمثل الجانب المسلم في محادثات لندن حول البوسنة والهرسك ليل الاثنين - الثلاثاء، أنه ليس وارداً بدء المحادثات السياسية طالما لم يطبق وقف إطلاق النار.

وطالب سيلايديتش في ختام لقاء استمر ساعتين ونصف الساعة مع الدبلوماسي البرتغالي جوزيه كوتيليرو الذي يرأس هذه المحادثات باسم المجموعة الاقتصادية الأوروبية مجدداً بتطبيق الاتفاقات التي تم التوصل إليها في لندن قبل عشرة أيام. كما رفض رفضاً قاطعاً فكرة تقسيم البوسنة وطالب مجدداً بتدخل عسكري دولي وتطبيق قرارات مجلس الأمن.

وأضاف أن «إقامة هيئات تأسيسية تمثل الشعوب الثلاثة، سيكون معناه آلاف القتلى ومئات الآلاف من المهجرين، وسيكون كارثة».

واستبعد الجلوس إلى طاولة المفاوضات نفسها مع الصرب خلال هذه الجولة الجديدة من المباحثات التي ترعاها المجموعة الأوروبية.

ومن جهته، أعرب زعيم الصرب رادوفان كاراديتش عن تشاؤمه بشأن المحادثات الجديدة، وألقى باللائمة على المسلمين لفشل أحدث وقف لإطلاق النار.

وتحدث أحد أعضاء الوفد الصربي نيكولا كوليفيتش عقب لقاء مع الدبلوماسي البرتغالي، عن اقتراح بتقسيم البوسنة وفق التوزيع الاتني داخل دولة واحدة. علماً أن كوتيليرو طلب منهم عدم الكشف عن تفاصيل مقترحاته الجديدة أمام الصحفيين. ومن بين المقترحات الجديدة، قال الممثل الصربي أن هناك أيضاً تشكيل محكمة دولية تعمل مع المجموعات الثلاث لمراقبة احترام

تحاصر سراييفو وأصلت قصفها للمدينة.

وكانت المفوضية العليا قد أجلت الأسبوع الماضي ما يزيد على عشرة آلاف مسلم من بلدة بوسانسكي نوفا إلى كرواتيا الذين تحدثوا عن عمليات قتل وإرهاب جرت على أيدي الميليشيات الصربية.

وقال رئيس مكتب اتصال المفوضية العليا في العاصمة الكرواتية زغرب، جان كلود كونكولاتو، أنه حاول الحصول على ضمان سلامة المسلمين في بوسانسكي نوفا إلا أن الميليشيات الصربية أجبرته على إجلائهم.

حقوق الإنسان.

وكانت محادثات لندن قد بدأت أعمالها أول من أمس، حيث ظهرت عقبات بعد ساعتين من بدنها، ومن المتوقع أن تختتم أعمالها اليوم.

إلى ذلك، قال مسؤولو الأمم المتحدة في كرواتيا أن مقاتلي الصرب أبلغوا المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة بأن «أمورا سيئة» ستحدث إذا لم يتم إجلاء ١٠ آلاف مسلم من بلدة في شمال البوسنة إلى كرواتيا.

وذكرت إذاعة سراييفو، أمس، أن القتال استمر في المدينة ليل الاثنين - الثلاثاء، وأن القوات الصربية التي



المصدر : صوت الكويت

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ يوليو ١٩٩٢

من جهة أخرى، أكد وزير الخارجية التركي حكمت تشين ضرورة قيام الدول التي تثق بها البوسنة والهرسك بمبادرات جديدة من أجل إنهاء الأزمة.

وأضاف تشين خلال استقباله أول من أمس، في أنقرة، نائب رئيس جمهورية البوسنة والهرسك أيوب جاديس، أن العالم يعني تماماً المأساة التي تعيشها الجمهورية. موضحاً أنه لا يمكن التوصل إلى تسوية عن طريق تهجير المسلمين من البوسنة والهرسك مؤكداً أن هذا لا يخدم إلا أهداف الصرب. وأشار إلى أن تركيا ستواصل مبادراتها بشكل فعال وليس عن طريق المؤسسات الموجودة والمجموعة الأوروبية وإنما عن طريق الأقطار المهتمة بالمشكلة بشكل خاص، وتركيا مستعدة لتقديم كافة المساهمات في أية قوة ستشكل بقرار من المؤسسات الدولية.

على صعيد تطورات القتال في سراييفو، قال صحافيون أمس أن الفئات المتحاربة تقاوت في تراشقات متقطعة بالمدفعية الثقيلة في سراييفو عاصمة البوسنة المحاصرة الليلة الماضية.

وقال مسؤول في مكتب المتحدث باسم الأمم المتحدة في سراييفو «حدثت في ما يبدو عمليات معتدلة». وقال زوران بيروليتش المحرر في إذاعة سراييفو، أنه جرت تراشقات بنيران المدفعية والأسلحة الخفيفة في منطقة هراسنو الليلة قبل الماضية ومرة أخرى صباح أمس.

وأضاف قوله، أن منطقة دوبرينيا التي تطل فيها المباني العالية المدمرة على مطار سراييفو تعرضت لقصف مدفعي مرتين خلال الليل.

وقالت الإذاعة أن قوات صربية غير نظامية أطلقت قذيفتي هاون على ضواحي المدينة القديمة في ساعة مبكرة من صباح أمس. ولم يكن القتال ضارياً بمعايير سراييفو حيث تحاصر القوات الصربية القوات المدافعة عنها من المسلمين والكروات. وقال بيروليتش «لم تكن ليلة سيئة جداً... وبالقسط لم تكن في مثل السوء الذي تعرضنا عليه».



المصدر : الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٢

الأهرام يشهد عن قرب :

مخطط تقسيم البوسنة

والهرسك

لمساب جميع الأطراف

باعتبار المسلمين

الحل الخارجى مناز والمسلمون

لا يجدون تأييدا دوليا كافيا

رسالة سرايفو

سامح عبدالله

للأسف لن يتمكن المسلمون فى البوسنة والهرسك من تحقيق أهدافهم التى من أجلها يقاتلون حتى ولو تدخل المجتمع الدولى عسكريا لصالحهم لوقف العدوان الصربى . فالمشكلة ذات أبعاد عديدة وجميعها تدفع بالحل النهائى فى اتجاهات أخرى خلاف مايطالب به المسلمون من ضرورة الحفاظ على وحدة أراضى البوسنة والهرسك .

تقسيم البوسنة والهرسك بين الصرب وكرواتيا هو احدى النتائج المتوقعة لهذه الأزمة . وهناك شواهد تؤكد رغبة الدولتين المجاورتين فى ذلك . ويؤكد العديد من المراقبين أن هذا هو الحل الوحيد المتوقع وأن أشاروا إلى أن توقيته سيتأخر قليلا اذا مانجحت الجماعة الأوروبية فى فرض حلها المقترح الذى يقضى بإنشاء ٣ كانتونات منفصلة للمسلمين والصربيين والكروات الذين يشكلون معا شعب البوسنة والهرسك .



الواقعة على البحر الاهادرياتيكي وبالتالي فسيستمر في حالة اقامته . امتدادا طبيعيا للاقليم الكرواتي وتمهيدا لمرحلة لاحقة يتوحد فيها الكانتون مع الدولة الام .

اما التجاهل الصربي فسببه ان الكانتون الصربي المقترح يقع . حيث يتركز الصربيون . في المنطقة الشمالية الغربية للبوسنة وهي منطقة يفصلها عن الدولة الام . الصرب . منطقة يفترض ان يقام عليها الكانتون الاسلامي المتوقع . وبالتالي فان امكانية الانفصال والانضمام للدولة الام غير واردة لاسباب جغرافية بحتة .

اما المسلمون فيرفضون هذا الحل كلية انطلاقا من حرصهم على وحدة البلاد ، اذ انهم بان الكانتونات هي مرحلة نحو التقسيم ، وفي المقابل يطالب المسلمون المجتمع الدولي بالتدخل العسكري المباشر لصالحهم ولردع العدوان الصربي والحفاظ على وحدة البلاد .

ولكن رغم المثالية العالية التي يتسم بها موقف المسلمين والذي عبر عنه نائب رئيس الجمهورية في حديث للأهرام قائلا : « هدفنا هو الحياة داخل دولة موحدة بينما الجميع سواء كانوا صربيين او كرواتيين او مسلمين يتمتعون بحقوق متساوية » الا ان كافة الظروف المحيطة تدفع بالمشكلة في اتجاهات اخرى للحل لا تتفق ابدا مع ما يريده المسلمون .

اول عناصر الضعف في موقف المسلمين هو الافتقار للقدرة الذاتية على فرضه وتحقيقه في ظل الوضع العسكري الراهن . بينما القدرات العسكرية للآخرين . خاصة الصربيين تفوق ما لدى المسلمين . وفي المقابل فان الصربيين والكروات من اهل البوسنة والهرسك يرفضون هذا الحل وتؤيدهما في ذلك الدولتان المجاورتان ، كرواتيا والصرب اللتان تسعىان للتوسع على حساب البوسنة والهرسك .

ثانيا : ان موقف المسلمين لا يلقى تأييدا دوليا كافيا والدليل على ذلك هو ان الحل المتكامل الوحيد الذي يطرحه المجتمع الدولي حاليا هو ماتسجناء الجماعة الأوروبية ويقضي بانشاء كانتونات ثلاثة .

من ذلك فقد اعلنت هذه القوات قيام دولة صربية مستقلة على المناطق التي تحتلها من البوسنة والهرسك تحمل اسم « الدولة الصربية للبوسنة والهرسك » وهو بالطبع اجراء تمهيدي قبل اعلان الضم .

على الجانب الآخر يقف المسلمون والكروات في خندق واحد ضد الصربيين . امكانياتهما العسكرية محدودة . خاصة المسلمين والاضر من ذلك ان اهدافهما متعارضة .

المسلمون يطالبون ببقاء الدولة موحدة بحسبها الحالية ، ويقاثلون الصربيين من اجل ذلك بينما تقاثل القوات الكرواتية للابقاء على الاراضي ذات الاغلبية الكاثوليكية معيدا عن اعداء الصربيين استعدادا لضمها لاحقا للدولة الام المجاورة من الغرب .

والشمال ايضا كرواتيا . ومما يدل على نمويا الكرواتيين الحقيقية هو ما قام به زعيمهم ويدعى مات بوبن مؤخرا من اعلان انفصال اقليم الهرسك . الملاصق لكرواتيا . واقامة جمهورية كرواتية مستقلة على اراضي البوسنة والهرسك تحمل اسم « الجمهورية الكرواتية للبوسنة والهرسك » . ولم يثن الرجل عن فعلته ما اكده حلفاؤه المسلمون اكثر من مرة من عدم شرعية ما قام به .

وبالتالي فان حقيقة موقف المسلمين في الوقت الحالي هو انهم يقاثلون وحدهم .

على الصعيد الدولي ، هناك حل تتبناه الجماعة الاوروبية

له اللورد كارينجتون المبعوث الأوروبي المكلف بالتوسط في الازمة الحالية . هذا الحل هو خلق كانتونات ثلاثة تمكن كل طائفة من التمتع بشكل من اشكال الحكم الذاتي داخل المناطق التي تتركز بها بينما تتولى حكومة عامة للبلاد مقرها سراييفو تسيير الأمور الخارجية والدفاع .

المسلمون يرفضون هذا الحل كلية بينما يتجاهله الصربيون وترحب به حكومة كرواتيا بشكل ملحوظ . ويأتي الترحيب الكرواتي انطلاقا من ان منطقة الكانتون المتوقع للكروات من اهل البوسنة يقع ملاصقا للحدود الكرواتية

البوسنة والهرسك مقسمة في الوقت الحالي فعليا بين الطوائف الثلاث المكونة للشعب . (يشكل المسلمون ٤٤٪ تقريبا من السكان بينما للكروات ١٧٪ والصربيون ٣٣٪) . يتحكم الصربيون في كافة المناطق الملاصقة للحدود مع جمهوريتي الصرب والجبل الأسود . وهي للاسف المناطق ذات الاغلبية الاسلامية . بالإضافة الى المناطق ذات الاغلبية الصربية والتي تقع في شمال غرب البلاد .

وتأخذ الأرض المحتلة شكل المربع الذي ينقصه الضلع الغربي تحيط بالمناطق التي لا تزال تحت سيطرة المسلمين والكروات حاليا والتي تقع على شريط يمتد بعرض البلاد في منطقة الوسط ليلتقي بحدود كرواتيا على البحر الادرياتيكي . داخل هذا الشريط يتعاظم الوجود البشري والعسكري للكرواتيين . من اهل البوسنة في منطقة الهرسك الملاصقة لحدود كرواتيا ، ويقل تدريجيا . ولايتلاشي . كلما تحركنا نحو القلب داخل اراضي البوسنة ليقل في منطقتي « زينيتسا » و « توزلا » وهما مدينتان تسكنهما اغلبية من المسلمين ويتركز فيهما . وحولهما . قوات المسلمين ايضا ولا توجد قوات لهما خارج هذه المنطقة .

القوات الصربية ذات تسليح راق متطور حصلت عليه من القوات الفيدرالية قبل انسحابها الجزئي من اراضي البوسنة والهرسك والذي تم في مرحلة سابقة ، ويشمل هذا التسليح المدرعات والصواريخ أرض - أرض . وتدعم هذه القوات سياسيا وعسكريا دولة الصرب المجاورة .

تسمى حاليا يوجوسلافيا بعد الوحدة مع جمهورية الجبل الأسود . ويصل الدعم في بعض الأحيان لدرجة تقديم العون البشري ايضا .

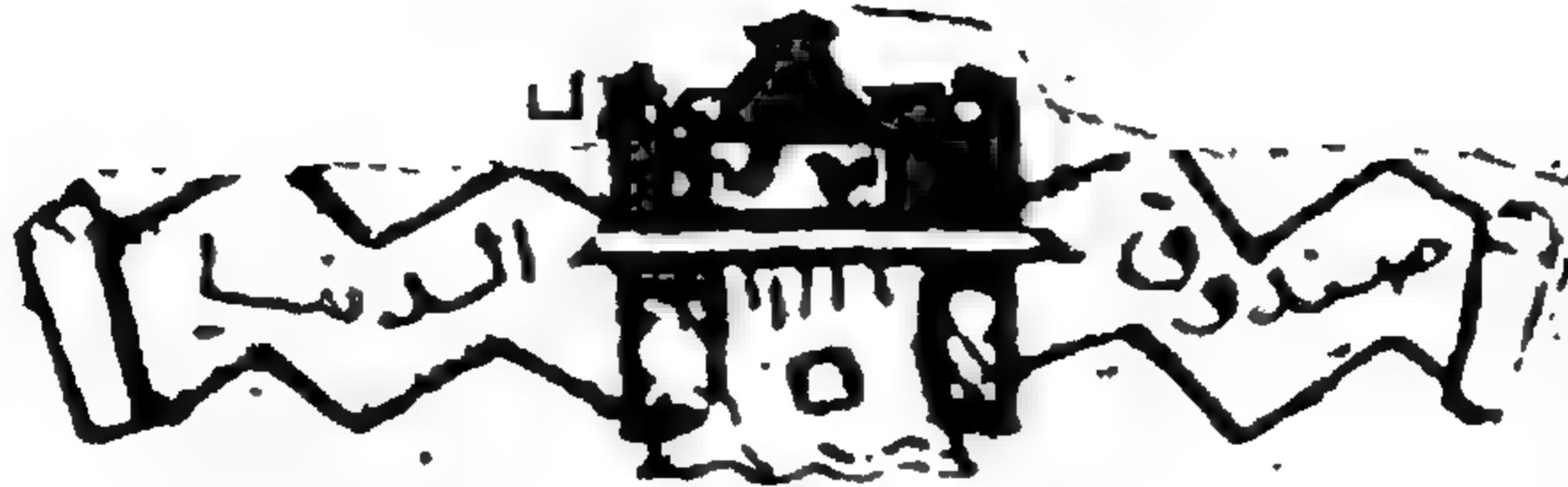
الهدف الذي تقاثل من اجله القوات الصربية هو انفصال الاجزاء ذات الاغلبية الصربية في البوسنة والهرسك وضمها للدولة الام المجاورة . وكما ان في وقت سابق تنادي بضم كل البوسنة والهرسك لدولة الصرب . وانطلاقا

المصدر : الأمانة العامة



التاريخ : ٢٠ يونيو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يتبقى بعد ذلك عنصر آخر
يضعف من قوة الموقف الذي يتبناه
المسلمون الا وهو انتماءه لمرحلة
تاريخية سابقة . ومؤقتة . عاش
فيها الجميع في وثام بينما تؤكد
صفحات التاريخ أن سفك الدماء
بينهم كان هو الأساس .
وأخيرا فإن التدخل العسكري
الدولي المباشر في حالة حدوثه قد
يلعب دورا في الحد من العدوان
الصربي على البوسنة والهرسك
ولكنه لن يحل الخلافات العميقة
بين الطوائف الثلاث التي تعيش
على أراضي الدولة . وبالتالي فإن
المعارك ستدور بينهما مرة أخرى
فور انسحاب هذه القوات . وإذا
اختيرت الديمقراطية كأساس
للحل فسيصوت الكروات
والصربيون لصالح الكاثوليك
تمهيدا للانفصال لاحقا □



صمت المسار !

تحت عنوان اوربا متهمة بعدم التدخل في البوسنة والهرسك كتب جان دور ميسون في صحيفة الفيجارو الفرنسية مقالاً يقول فيه : ان ما يجري الآن في البوسنة والهرسك يثير السخط حقاً ... ان الاطفال والنساء والشيوخ والمدنيين اذا حالفهم الحظ ونجوا من المذابح ، فانهم يعيشون يومياً في حالة رعب .. اننى اعتقد ان الفرنسيين اصبحوا لا يفهمون شيئاً ... انهم يتلقون كل يوم دروساً في الخطب عن التضامن اللازم ... ولكن عندما تجيء الانسانية في ابسط معانيها ، وتأتى الشفقة في اول درجاتها وهما يدقن بابنا دقات متكررة وملهوفه ، فاننا نغلق هذا الباب في وجهها .. بالأمس تحركنا لمحاربة صدام حسين ، وكانت تجرى احداث غير مقبولة في الكويت ، وكنا على حق ، واليوم تجرى في البلقان - على مقربة منا - احداث غير مقبولة أيضاً ، ولم يظهر اى صوت رسمى ليعرب عن غضبه .. كان هناك صمت كبير ملء بالعار يخيم على سراييفو .. ولقد كان للرئيس ميتران الفضل في ايقاظ الشعور ، وسفره ليس إلا رمزا ، والرموز لها أهميتها . لقد ابدت الامم المتحدة والولايات المتحدة واوربا تاثيرهم الشديد ، ولكن ذلك لا يكفي ، هناك اشخاص في خطر وينبغي التدخل لمساعدتهم .. نحن نسمع احيانا ان قوات الامم المتحدة تنتظر قبل ان تتدخل في سراييفو الالتزام بوقف اطلاق النار .. هل هذا كلام معقول ؟ اذا تم الالتزام بوقف اطلاق النار فلن يكون لقوات التدخل اى دور لنقوم به ... ان مل الافيون كان من اسباب التدخل في الصين ، والبترول في العراق ، اما مانحن بصدده في سراييفو فهو بكل بساطة .. العدل وحقوق الانسان .. لا توجد في البوسنة والهرسك اية غنائم ولا ارض للاحتلال .. ولا مل يكتسب ... ولكن هناك نفوسا بشرية يجب انقاذها .. اذا كانت اوربا غير قادرة على وضع حد للماساة التى تدور في سراييفو فما جدوى اوربا انن ؟

احمد بهجت



المصدر : **الأمم المتحدة**

التاريخ : **٢٠ يوليو ١٩٩٢** للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مشاورات أمريكية غربية لاستخدام القوة لتوصيل الاطاحة الى البوسنة قصف صربي مركز على سراييفو وحكومة البوسنة تؤكد تدخل جيش الصرب في القتال

لندن - سراييفو - وكالات الانباء - ثار خلاف حاد بين زعماء الفصائل المتناحرة في البوسنة والهرسك حول اقتراح وسيط للمجموعة الأوروبية بتقسيم الجمهورية التي كانتونات طائفية، مما يهدد بالانحياز الكامل لمحاكمات لندن . ويأتي ذلك في الوقت الذي تجري فيه الولايات المتحدة مشاورات مع الدول الغربية الأخرى لاستخدام القوة لتأمين وصول الامدادات للبوسنة والهرسك .



وذلك بينما أعلنت حكومة
البوسنة أن الدبابات التابعة لجيش
الصرب اجتازت الحدود لتدعم
المتطوعين الصربيين داخل البوسنة
التي تعرضت عاصمتها سراييفو
لقصف مدفعي مركز امس .

في حين اعرب زعماء الصربيين
والكروات في محادثات لندن عن قبولهم
اقتراح التقسيم الى كانتونات على غرار
النظام السويسري، اصر وفد جمهورية
البوسنة برئاسة هاريس سيللايدزيتش
على رفض الاقتراح محذرا من عواقبه
الوخيمة .

ويؤكد الوفد البوسني مطالبته ببقاء
الجمهورية دولة موحدة، وقال اننا جميعا
في البوسنة متعايشون ومختلطون في
العمارات السكنية والشقق وحتى في
الزواج . ورفض رئيس الوفد الاجتماع
برئيسي وفدي الكروات والصربيين لبحث
الموضوع

ودفع زيادة الخلاف حول اقتراح
التقسيم المراقبين الى الاعراب عن
تشاؤمهم حيال امكانية نجاح محادثات
السلام في لندن .

وفي الوقت نفسه صرح جون بولتون،
مساعد وزير الخارجية الامريكية لشئون
المنظمات الدولية، بأن الولايات المتحدة
تتساور الآن مع الدول الغربية الاخرى
حول امكان استخدام القوة العسكرية
لتوصيل المساعدات الانسانية لشعب
البوسنة .

وقال ان واشنطن سوف تؤيد قرارا من
مجلس الأمن الدولي يسمح باستخدام
جميع الوسائل الضرورية لضمان وصول
إمدادات الاغثة .

وعلى صعيد القتال، صرح وزير
خارجية البوسنة بأن دبابات جيش
جمهورية الصرب اجتاحت حدود البوسنة
لمساعدة المقاتلين الصرب في البوسنة
والهرسك، غير ان قادة القوات الصربية
نفت تصريحات الوزير البوسني واتهمت
حكومة سراييفو بالتحريض على التدخل
العسكري الدولي .



المصدر : الشرق الاوسط (الندبة)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٣٠ يونيو ١٩٩٢

المشكلة والحلول

مهما تعددت النزاعات وتباينت اسبابها تصب كلها، في النهاية، في مشكلة معاصرة واحدة: مشكلة نزوح وتشريد تحول الملايين من المدنيين الأبرياء الى «قومية» واحدة تتعزز صفوفها باطراد هذه الايام هي «قومية اللاجئين».

من اليوسنة والهرسك الى الصومال، مروراً بكرستان العراق وقره باغ العليا والعديد من النزاعات التي ترتفع حرارتها وتخبو مع الايام والاحداث... تقو الى الماسي الانسانية وتتضخم اعداد اللاجئين وتتحول المشاكل السياسية في العالم الى مشكلة واحدة: ايواء النازحين واطعامهم.

حرب الصرب في اليوسنة شرّبت حتى الآن ٢.٥ مليون انسان. واستناداً الى تقييم المفوضية العامة للاجئين - التابعة للأمم المتحدة - يتراجع الامل في عودتهم الى بيوتهم مع كل يوم ينقضي على ماساتهم، وبالمقابل تزداد اعدادهم مع كل صباح ومساء.

أما في الصومال فإن المأساة تتخذ باطراد بعداً كارثياً. فقد اصبح ثلث سكان هذا البلد لاجئين في بلادهم وبول الجوار ويات الآلاف منهم معرضين للموت جوعاً ان لم تسبق الجوع اليهم الامراض والأوبئة المتفشية في مخيماتهم الموقفة.

وخلافاً لمهجري اليوسنة والهرسك الذين اتاح لهم موقعهم في اطار التجاذب الاوروبي - الدولي في البلقان قدراً من الاهتمام الدولي لايزال مهجرو الصومال ضحايا حروب الداخل ونسيان الخارج. فاهتمامات «الخارج» بماسي الشعوب تحكمه، الى حد بعيد، الاحاحية السياسية للمأساة والاهمية الاستراتيجية لمسرحها.

وعلى هذا الصعيد يمكن اعتبار الصوماليين ضحايا انهيار الحرب الباردة بقدر ما هم ضحايا اندلاع الحرب الساخنة بين عشائريهم المسلحة. فلو كان القرن الافريقي لايزال رقماً مؤثراً في المعادلات الاستراتيجية للشرق والغرب لكان الاهتمام الدولي في ماساتهم أسرع واجدى ان لم يكن موضع تنافس بين الشرق والغرب.

ولكن هنالك «خطأ احمر» حتى في ماسي الشعوب، ومأساة الصومال بلغت هذا الخط وباتت تستدعي اهتماماً انسانياً دولياً يتجاوز الاعتبارات السياسية والاستراتيجية.

ورغم أن وصول قوة صغيرة من خمسين مراقباً تابعين للأمم المتحدة الى مقديشو، الاسبوع الماضي، يمثل تطوراً ايجابياً على صعيد عودة الاهتمام العالمي بمأساة شعب الصومال، فإن هذه الخطوة لاتزال غير كافية لتأمين وصول امدادات الغذاء والدواء الى الداخل الصومالي وغير كافية ايضاً لبراء مجاعة تظهر بوادرها منذ الآن على وجوه النازحين.

وبدون اي تقليل للمصاعب الجمة التي تواجهها الامم المتحدة في لعب دور اكثر فعالية في الصومال، فإن الوقت قد حان لتطوير هذا الدور الى مستوى يتلاءم، انسانياً وعسكرياً، مع ضخامة المأساة.

«الشرق الاوسط»



أطراف النزاع البوسني توافق على تشكيل « لجنة لحقوق الإنسان » وميجريليتقي الرئيس اليوغوسلافي بانيستش في لندن

لندن - جنيف - سراييفو -
زغرب - وكالات الأنباء:

أعلن ناطق باسم الوسيط الاوروبي في الازمات اليوغوسلافية اللورد كارينجتون ظهر امس انه تم التوصل الى اتفاق مبدئي في العاصمة البريطانية لندن بين ممثلي اطراف النزاع في جمهورية البوسنة والهرسك على تشكيل «لجنة لاحترام حقوق الانسان».

ورفض الناطق الادلاء بأي ايضاح قبل المؤتمر الصحفي المقرر للدبلوماسي البرتغالي خوسيه كوتيليرو الذي يرأس منذ الاثنين الماضي مناقشات منفصلة بين الاطراف الثلاثة الصربية والكرواتيين والمسلمين. ولكن مصادر قريبة من الوفود قالت ان كوتيليرو قام بضغط حقيقي للحصول على الاعلان المبدئي لصالح احترام حقوق الانسان والاقليات قبل التاجيل المحتمل للمباحثات. وكانت المجموعة الاوروبية تأمل اولا معالجة الشق السياسي للامنة ولكن المسلمين رفضوا حتى الآن مناقشة ذلك طالما ان المعارك مستمرة.

من جهة اخرى قال مسؤولون امريكيون في جنيف، مساء اول من امس ان الولايات المتحدة تجري مشاورات مع دول غربية اخرى بشأن احتمال القيام بعمل عسكري لتأمين تسليم مساعدات الاغاثية الى يوغوسلافيا السابقة. وستحدث المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة ايضا كل الدول الاوروبية في المؤتمر الذي عقد في جنيف امس على توفير الملجأ المؤقت للاجئين اليوغوسلاف.

في هذه الاثناء على الصعيد العسكري، ترددت في انحاء العاصمة البوسنية سراييفو اصداء نيران المدفعية الثقيلة والقصف، لا سيما في الجزء القديم منها، مع انحسار الآمال بالتوصل الى تسوية سلمية. وسقطت قذائف الهاون على وسط المدينة طوال اول من امس وتعرض فندق «هوليداي إن» لاصابة مباشرة واحدة على الاقل فيما وصف صحافيون محليون القتال بأنه متوسط نسبيا ولم ترد انباء عن قتلى او جرحى.

غير ان وكالة انباء البوسنة قالت ان القناسة الصرب ركبوا كواتم صوت على مدافعهم، وحفّت على توخي بالغ الحذر لكل من يقامر بالخروج من منزله في المدينة المحاصرة. اما الاذاعة الكرواتية فقد ذكرت امس من زغرب، ان القتال استمر طيلة الليلة قبل الماضية في منطقة الحدود المشتركة بين البوسنة وكرواتيا على مقربة من بلدة سلافونسكي برود المطلة على نهر السافا. وقالت الاذاعة ان الوحدات الصربية واصلت قصفها المدفعي لبلدة سايبيشيني غرب سلافونسكي برود، ولم يذكر شيء عن الخسائر البشرية. ووردت انباء من وسط وشمال وشرق البوسنة تفيد بوقوع اشتباكات بين الوحدات الصربية من ناحية والوحدات المسلمة الكرواتية من ناحية اخرى.

● يون - ر: تعهدت المانيا امس بايواء عدة الاف من لاجئي البوسنة اذا لم يوافق مؤتمر الأمم المتحدة على الخطة الاوروبية بمساعدة ضحايا الحرب في يوغوسلافيا السابقة. فقد صرح وزير الداخلية الالمانى

رودولف شايترز بأنه ما زال يأمل ان يقنع المؤتمر العاجل الذي طالبت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة بعقده في جنيف دولا اوروبية اخرى بايواء العديد من المشردين كما تفعل المانيا. لكنه تابع ان بين التي قبلت ٥٦٠ لاجئ من البوسنة في مطلع الاسبوع الماضي، بالإضافة الى ٢٠٠ ألف لاجئ آخرين ليس لديها أي حلفاء ازاء هذا الامر بين الدول الأوروبية.



المصدر: الحية اة (الندنية)

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠ يوليو ١٩٩٢

اتفاق مبدئي بين اطراف النزاع في البوسنة على تشكيل لجنة لحقوق الانسان

امم المتحدة تدعو الى حدود مفتوحة في اوربا لواجهة تدفق اللاجئين من يوغوسلافيا السابقة



الحياة (الندنية)

المصدر :

٢٠ يوليو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ جنيفه لندن، بلغراد -
«الحياة» أ. ب. رويتر، أ. ف. ب. - دعت
ساداكو اوغاتا رئيسة المفوضية
العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم
المتحدة لتحرك دولي عاجل للحؤول
دون تحول مئات الوف الأشخاص
الذين فروا من القتل الدائر في
يوغوسلافيا السابقة إلى تجمع
ضخم ودائم للاجئين في قلب أوروبا.
وناشدت جميع الحكومات أن تبقي
حدودها مفتوحة أمام موجة المشردين
المتزايدة.

وحذرت اوغاتا، في كلمة ألقاها في
افتتاح مؤتمر وزاري طارئ في
جنيف شاركت فيه أكثر من ٥٠ دولة،
من أن النزاع قد يكون بمثابة «نذير
مفرغ» لما يحتمل أن يحدث في أجزاء
من الاتحاد السوفياتي السابق.

وقالت أن «استعداد المجتمع
الدولي والاطراف المعنية اليوم
وقدرتهم على معالجة المشكلة (...) قد
يرسيان نموذجا للتعامل مع أجزاء
أخرى من أوروبا الشرقية وآسيا
الوسطى». وقدرت أن مليونين ونصف
مليون شخص شربوا نتيجة القتال
في البوسنة - الهرسك وكرواتيا،
مشيرة إلى أن ١٠ آلاف شخص
يقتلعون يوميا من ديارهم فيما يقترب
موسم الشتاء القاسي.

وكانت الأمم المتحدة نظمت
المؤتمر الدولي الذي استمر يوما
واحدا في محاولة للحصول على مزيد
من الدعم المالي لمساعدات الإغاثة في
المنطقة ولتشجيع الدول الأوروبية
الغربية على استقبال أعداد أكبر من
اللاجئين.

وعقد المؤتمر وسط خلافات بين
هذه الدول في شأن الموقف من
اللاجئين، واشتكت ألمانيا من أن
الأخرين لا يشاركون في تحمل قسط
عادل من موجة الهجرة. ومعلوم أن
بريطانيا وفرنسا لم تستقبلا سوى
ألف لاجئ لكل منهما، فيما استقبلت
كل من هنغاريا والنمسا والسويد
حوالي ٥٠ ألف لاجئ.

وتصر بريطانيا وفرنسا، اللتان
تلقيان تأييد الولايات المتحدة ودول
أخرى خارج إطار المجموعة الأوروبية
وعلى مقربة من منطقة النزاع، على أن
التركيز على منح اللجوء للمهجرين لن
يخدم سوى منفذ سياسي «التطهير
العراقي».

وأوضحت وزيرة البريطانية
للتنمية لما وراء البحار البارونة ليندا

تشوكر أن معظم الدول الأوروبية
متريدة في فتح حدودها أمام موجة
الهجرة من يوغوسلافيا السابقة.
وابلغت مؤتمرا صحافيا أن أفضل حل
هو أن تقدم المساعدة إلى المهجرين كي
يظلوا في مناطق آمنة قرب أماكن
سكنهم الأصلية لتسهيل عودتهم لاحقا
إلى ديارهم ولم شمل العائلات الممزقة.
وقالت: «نستطيع أن نساعدهم مليون
شخص في يوغوسلافيا بالنفقات
نفسها التي تتطلبها مساعدة ألف
لاجئ نقلوا إلى الخارج».

العفو الدولية

وانتقدت منظمة العفو الدولية
أمس الأربعاء موقف عدد من البلدان

الأوروبية التي فرضت على لاجئي
البوسنة - الهرسك تأشيرات دخول.
وقالت في بيان أصدرته في لندن أن
«على الدول المشاركة في مؤتمر جنيف
أن تعيد تأكيد التزاماتها إزاء
اللاجئين وطالبي اللجوء مع الاعتراف
بوجوب توفير حماية لهؤلاء من أي
عودة قسرية».

وأشارت إلى أن النمسا وبلجيكا
وفنلندا وألمانيا ولوكسمبورغ وهولندا
فرضت على رعايا البوسنة تأشيرات
دخول. كما وصلت معلومات مفادها
أن بلدانا طردت بعض لاجئي البوسنة
إلى بلدان أخرى.

ونكرت المنظمة أن فكرة «المناطق
الآمنة» على حدود يوغوسلافيا

السابقة التي تقدمت بها بعض
الحكومات يجب ألا تستخدم «لرفض
توفير الحماية، لطالبي اللجوء
السياسي».

وأكدت المنظمة المدافعة عن حقوق
الإنسان أن «عمليات قتل متعمدة
وعشوائية لمدنيين من غير المقاتلين»
وقعت في أنحاء البوسنة، كما «تعرض
معتقلون للتعذيب وسوء المعاملة وقتل
كثيرون منهم».

وكانت نشرة صادرة عن المركز
الصحي للطوارئ في ساراييفو،
تلقت «الحياة» نسخة منها، أكدت أن
حوالي ٩٢٠٠ طفل قتلوا وجرحوا
حتى الآن في الحرب الأهلية. ونكرت
أن «العدد المسجل في المركز يشير إلى

سقوط ١٠ آلاف و١٧٣ مدنيا بين قتيل
وجريح في ساراييفو وحدها حتى
يوم أمس».

وتطرقت النشرة إلى مراكز
الاعتقال التي أنشأتها الجماعات
المتحاربة في أنحاء الجمهورية، قائلة
أن المعلومات المتوافرة تفيد عن
«وجود حوالي ١٠٠ ألف محتجز
يعيشون ظروف سيئة جدا وغالبيتهم
من المدنيين».

محادثات لندن

من جهة أخرى، أكد ناطق باسم
الوسيط الأوروبي اللورد كارينغتون
أنه تم التوصل إلى اتفاق مبدئي
أمس الأربعاء في لندن بين ممثلي

القوميات الثلاث، المسلمة والصربية
والكرواتية، المتنازعة في البوسنة -
الهرسك لتشكيل «لجنة لاحترام حقوق
الإنسان».

ورفض الناطق الإدلاء بأي إيضاح
قبل المؤتمر الصحافي الذي كان
سيعقده في وقت لاحق أمس
الدبلوماسي البرتغالي خوسيه
كوتيليريو.

وقالت مصادر قريبة من الوفود
التي بدأت جولة المحادثات الأخيرة
الاثنتين الماضيتين أن كوتيليريو مارس
ضغطا حقيقيا للحصول على إعلان
مبدئي لمصلحة احترام حقوق الإنسان
والأقليات قبل التاجيل المحتمل
للمحادثات.

وكانت المجموعة الأوروبية تأمل
أولا معالجة الشق السياسي لازمة،
لكن المسلمين رفضوا حتى الآن
البحث في هذا الموضوع طالما أن
المعارك مستمرة.

ويذكر أنه تم توقيع اتفاق سابق
في ١٧ الشهر الجاري في لندن نص
على هدنة من ١٤ يوما وعودة
اللاجئين إلى منازلهم. إلا أنه بقي
حبرا على ورق.

وفي بلغراد، نفى ناطق عسكري
الإنباء التي أشارت إلى تحرك رتل من
بوابات الجيش الاتحادي من مدينة
فاليفو في جمهورية الصرب في
اتجاه البوسنة - الهرسك. وادعى أن
المسلمين يروجون مثل هذه الإنباء في
إطار محاولاتهم «لحرض الدول الأخرى
على التدخل العسكري في البوسنة».

وكان خير الدين سمون مستشار
رئيس جمهورية البوسنة أعلن أول
من أمس الثلاثاء أن طابورا يضم ما
يصل إلى ٦٠ دبابة دخل من جمهورية
الصرب واتجه نحو بلدة برشكو
شمال البوسنة.



المصدر : الحجة (السنوية)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٢

ايران

في طهران، دعا مرشد الجمهورية
الاسلامية آية الله خامنئي امس
الاربعاء العالم الاسلامي «للتحرك من
اجل الدفاع» عن المسلمين في البوسنة
- الهرسك. واتهم الدول الاوروبية
«باعاقة ولادة دولة اسلامية في قلب
اوروپا». ونقلت اذاعة طهران عن
خامنئي تأكيدده خلال لقاء مع رجال
الدين في طهران ان «سياسة اوروپا
ازاء مجزرة المسلمين في البوسنة
تظهر ان الدول الاوروبية تتبنى
الابادة الكلية للمسلمين».



◀ بعد عودته الى القاهرة

سفير مصر في بلغراد: السياسيون

في يوغسلافيا يتاجرون بالدين

الصر ب بكل معداته للضر ب بعنف وقسوة وبدات عمليات

ترحيل للسكان المسلمين من بيوتهم وارضيتهم في محاولة للسيطرة على مناطق كثيرة وتحويلها الى مناطق صربية، وكان على الدول الاسلامية ان تتحرك ازاء تعنت الصرب وخرقها لجميع اتفاقيات وقف اطلاق النار، فقامت مصر والكويت والاردن وتونس والجزائر والسودان وايران بسحب سفرائها من يوغسلافيا.

كما تحركت المجموعة الاسلامية في الأمم المتحدة لسرعة اتخاذ قرار فرض الحظر على جمهوريتي الصرب والجبل الأسود.

العقوبات مجرد رسالة

□ لكننا لم نلمس اثرا فعلا لقرار الحظر ولا لعملية سحب السفراء، هل تعتقد ان الصرب سوف يستمرون في هذا العدوان رغم كل هذا؟

ان مغزى تلك العقوبات مجرد رسالة لقادة صربيا ان بلادهم أصبحت اليوم معزولة عن العالم وهي ليست رسالة للقادة فقط، ولكن للشعب الصربي الذي سوف يعاني من تلك العقوبات، هذا الشعب الذي رأيناه يخرج في مظاهرات كبيرة يطالب بالتوقف عن القتال وتنحية الرئيس الصربي هذا هو الأثر الفعلي للعقوبات، بالإضافة الى أن عملية سحب السفراء كان لها ردود فعل كبيرة في الأوساط السياسية الصربية، وهناك ضغوط كبيرة ومعارضة شديدة لسياسة الرئيس الصربي من داخل الحكومة

القاهرة - «صوت الكويت»: «أريد ان اقول كل شيء قبل ان يفقد المسلمون كل شيء»، هكذا كان السفير المصري حسين حسونة الذي صدر قرار بسحبه من يوغسلافيا اخيرا احتجاجا على تحدي الصرب للارادة الدولية، حريصا على الكلام على غير عادة الدبلوماسيين.

والسفير حسونة عمل قبل ذلك كعضو بالوفد المصري لدى الأمم المتحدة ثم مستشارا سياسيا بسفارة مصر في الولايات المتحدة، ثم تولى منصب وزير مفوض اعلامي في السفارة المصرية في باريس، وقد شارك في جهود السلام في الشرق الأوسط خلال مفاوضات (بليز هاوس) في واشنطن، ثم في مفاوضات (طابا) حيث كان شاهدا على التوقيع، وقد منحه الرئيس الفرنسي ميتران وسام الاستحقاق تقديرا لدوره في دعم العلاقات الفرنسية المصرية.

وفي حوار مع «صوت الكويت» أكد السفير المصري ان ما يحدث في البوسنة والهرسك ليس محض حرب أهلية، بل عملية إبادة جماعية لأكثر تجمع اسلامي في أوروبا، «صوت الكويت» التقته في القاهرة وأجرت معه هذا الحوار:

البوسنة والهرسك ومقدونيا فقد

أقترحا صيغة وسط وقرية الشبه مما انتهى اليه الوضع في الاتحاد السوفياتي، وهذه الصيغة الأخيرة كان يمكن ان ترضي تطلعات الجمهوريات مع الحفاظ على وحدة يوغسلافيا ولكن لم يتم التوصل الى حل واندلعت الحرب الأهلية، واستطاعت سلوفانيا وكرواتيا ان تحصلا على استقلالهما بالرغم من الحرب الضارية مع الصرب.

أما بالنسبة لجمهورية البوسنة والهرسك فالأمر كان أشد خطورة، فقد فوجئت الدول الاسلامية ان الأمر ليس مجرد حرب أهلية ولكنها عملية إبادة جماعية لأكثر تجمع اسلامي في أوروبا، وبدأ ذلك برفض الاستفتاء الذي تم إجراؤه في جمهورية البوسنة الذي وافق عليه أكثر من ٦٠٪ من الجمهورية على الاستقلال، فرفضه الصرب وقالوا اذا أردتم الاستقلال فاجعلوا الأقلية الصرب في البوسنة دولة مستقلة، وهذه كانت الشرارة الأولى للحرب، ومن سوء حظ جمهورية البوسنة ان الجيش الفيدرالي بعد انسحابه من كرواتيا تمركز في جمهورية البوسنة واستخدمه

□ هل نستطيع ان نعتبر قرار سحب السفراء من بلغراد هو نتيجة خطيرة لمقدمات أخطر؟

بكل تأكيد لم يكن قرار مصر وبعض الدول العربية عملا عاديا، لقد كانت يوغسلافيا دولة مهمة جدا على الصعيد الدولي ولها علاقاتها الطيبة والتميزة مع مصر، وقد وقفت يوغسلافيا مواقف مبدئية مشرفة خلال حرب الخليج ومنذ اليوم الأول للعدوان العراقي أصدرت بيانا تدين فيه هذا الغزو على الرغم من أن لها مصالح كبيرة وعميقة مع العراق، وعملت على الحفاظ على مبادئ حركة عدم الانحياز، ولم تخالف قرارا من قرارات الأمم المتحدة.

□ فما هو السبب في اندلاع الحرب في يوغسلافيا؟

اندلعت الحرب الأهلية في يوغسلافيا في إطار التغيرات التي شهدتها أوروبا الشرقية ومع بداية الأزمة كانت هناك وسائل عديدة لإنهاء سلميا، ولكن فشل القادة السياسيين في التوصل الى صيغة تحافظ على وحدة بلادهم، فبينما اقترحت صربيا والجبل الأسود صيغة فيدرالية، اقترحت سلوفانيا وكرواتيا الصيغة الكونفدرالية. أما جمهوريتا



المصدر : صوت الكويت

التاريخ : ٢٠ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نفسها.

□ هل تعتقد ان موقف الأمم المتحدة من الحرب الأهلية في كرواتيا اختلف عن موقفها من

الحرب في البوسنة؟

- الأمم المتحدة لا يمكنها القيام بعملية حفظ السلام الا اذا حدث اتفاق فعلي لوقف إطلاق النار، وهذا ما لم يحدث حتى الان، فالصربيون لم يلتزموا بأي معاهدة، وهذا الموقف جعل الأمم المتحدة عاجزة حتى عن توصيل المعونات الانسانية، وهناك اشكالية اخرى هي صعوبة إقامة حدود فاصلة بين مناطق المسلمين والصرب او الكروات داخل جمهورية البوسنة، وفي الحقيقة ان مثل هذه النزاعات لا يمكن التعامل معها بالأساليب التقليدية، فلا بد من قيام الأمم المتحدة بعمل خطط وقائية قبل حدوث مثل هذه النزاعات، واعتقد ان السكرتير العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي يعمل في هذا الاتجاه، حيث اقترح انشاء قوات سريعة الانتشار يمكنها التدخل في وقت مبكر.

□ هل تعتقد انه في امكان الدول الاسلامية ارسال قوات للدفاع عن مسلمي البوسنة؟

- نعم، ولكن بشكل فردي، فيجب ان يتم هذا من خلال الأمم المتحدة لأن المؤتمر الاسلامي ليس له اجهزة مستقلة او تنظيمات عسكرية، واريد ان اشير الى انه يوجد قوات مصرية وأردنية في صفوف قوات حفظ السلام الموجودة في كرواتيا، ويمكن ان تنضم دول اسلامية لارسال قوات الى هناك في حالة تصاعد الموقف.

□ البعض يردد ان الغرب لا يريد دولة اسلامية في وسط أوروبا، ولذلك فهم يقفون ضد استقلال البوسنة، فما هو تعليقك؟

- لا اعتقد هذا اطلاقاً، فالمسلمون في البوسنة يمثلون الاسلام المعتدل، وأغلب القادة

المسلمين من خريجي الأزهر الشريف، فهم ليسوا متطرفين، كما يعرفون تماماً أهمية علاقات التعاون مع جيرانهم والدول الغربية تعرف ذلك عنهم ايضاً، وأحب ان اضيف ايضاً ان الصراع ليس دينياً بحتاً فالخلاف الأساسي هو على المصالح السياسية والقادة يستغلون الدين لتحقيق اهدافهم ويساعدونهم على هذا الحاجة الى الانتماء الديني بعد انهيار الشيوعية في يوغسلافيا.

□ في ظل هذه الأوضاع، كيف ترى مستقبل يوغسلافيا؟

- لن يمر وقت طويل حتى يدرك اليوغسلافيون انهم كانوا على خطأ وستفرض المصالح الاقتصادية التي كانت قائمة في يوغسلافيا الموحدة نفسها على يوغسلافيا المفككة، فهناك مصانع في كرواتيا لا تدار الا بخامات صربية، لا توجد جمهورية لا تعتمد في اقتصادها على سائر الجمهوريات، سيدركون هذه الحقيقة بعد ان ينقشع مبار الحرب وتضمنت المدافع، سيعلمون انهم اخطأوا في حق أنفسهم ويلادهم، واعتقد انهم سيظلون فيما بينهم علاقات اقتصادية، ولا أستبعد ان يظهر من بينهم من ينادي بالوحدة من جديد.

□ وماذا عن مستقبل جمهورية البوسنة اذا حصلت على استقلالها؟

- اعتقد ان التوجه الأساسي لهذه الجمهوريات سوف يكون اوروبياً بحتاً، فأغلب مصالحها ترتبط بالجمهوريات اليوغسلافية الأخرى، واعتقد انها في حاجة الى مساعدات العالم الاسلامي لأنها دولة فقيرة لا يمكن ان تعتمد على نفسها الا بعد مراحل طويلة من التنمية.



المصدر: العالم المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٠ يوليو ١٩٩٢

مباحثات لندن وصلت إلى طريق مسدود

الصرب يقصفون ضواحي سراييفو بالمدفعية الثقيلة



الجنود المسلمون في سراييفو يحتمون بإطارات السيارات أثناء تبادل إطلاق النار مع القوات الصربية «رويتر»

□ سراييفو - وكالات الأنباء:

قصفت مدفعية الصرب الثقيلة حي «سراييفو القديمة» وضاحية «دوبرينيا» - مركز تجمع المسلمين - بسراييفو عاصمة جمهورية البوسنة والهرسك.

ونكرت وكالة «رويتر» أن القصف بدأ في منتصف ليلة الثلاثاء - الأربعاء واستمر حتى صباح أمس، مضيفة أنه أعقب هجمات مكثفة على المدينة بمدافع الهاون.

جاء ذلك في الوقت الذي التقى فيه زعماء الصرب والمسلمون والكروات في لندن مع وسطاء المجموعة الأوروبية في محاولة لتسوية النزاع في البوسنة. وأكد شهود العيان أن القصف بدأ في الصباح وأنه لم تقع خسائر في الأرواح.

وقد حذرت وكالة أنباء البوسنة سكان مدينة «سراييفو» المحاصرة من أن القنصاة الصرب ركبوا كواتم للصوت لاسلحتهم الآلية، مطالبة السكان بأن يكونوا في غاية الحذر عند مغادرتهم لمنازلهم.

وفي جينيف، أعلن المسؤولون الأمريكيون أنهم يتشاورون مع الدول الغربية الأخرى بشأن إمكانية اتخاذ إجراء عسكري لتأمين وصول المساعدات والمعونات الدولية إلى الآلاف من الجوعى والمشردين في سراييفو.

وفي لندن، وصلت المحادثات السلمية التي يرأسها الوسيط البرتغالي خوزيه كوتيلرو إلى طريق مسدود بعد أن رفض ممثلو المسلمين الاقتراح الذي يقضي بتقسيم البوسنة بين القوميات الثلاث: المسلمون والصرب والكروات. وقد وافق الصرب والكروات على الاقتراح الذي كان يشمل تقسيم البوسنة إلى «كانتونات» على الطريقة السويسرية مع الحفاظ على حقوق الإنسان.

ولكن حارس سيلاندزيتش وزير خارجية البوسنة، قال إن هذا التقسيم سيفرق البلاد في بحر من الدماء ورفض إجراء المحادثات مع المبعوثين الآخرين.

وأضاف سيلاندزيتش أنه لا يمكن أن يتفاوض في أي شيء بينما تتعرض سراييفو للحصار والقصف، وبينما تملأ الجثث شوارعها.

أكد وزير خارجية البوسنة في تصريحات للصحفيين، أن الدبابات الصربية توغلت داخل أراضي البوسنة لإنقاذ الميليشيات الصربية التي يحاصرها المسلمون في «بركو».

وقد نفت السلطات الصربية هذا الاتهام وادعت أن سيلاندزيتش يسعى للاسراع بالتدخل الأجنبي العسكري في البوسنة عن طريق اختلاق «روايات وهمية».



المصدر : الأسماء رقم

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لاجئو القطارات .. والبحث عن مأوى !

في غضون أشهر قليلة تحول أكثر من ١,٣ مليون شخص من سكان جمهورية البوسنة والهرسك إلى لاجئين بلا وطن يطرقون أبواب الدول المجاورة الموصدة أمامهم على أمل الدخول إليها والهروب من وبيلات حرب ضارية لتجد أوروبا نفسها في مواجهة أسوأ أزمة لاجئين تشهدها منذ نهاية الحرب العالمية الثانية .

ففي بداية القتل بالبوسنة والهرسك في أبريل الماضي بدأت الميليشيات الصربية في إجبار سكان عشرات القرى المسلمة على ترك منازلهم والاستيلاء عليها . وذلك في إطار سياسة أطلق عليها « التطهير العرقي » بهدف تغيير التركيبة السكانية للجمهورية التي تقطنها أغلبية مسلمة . ولم يجد هؤلاء السكان مفرًا أمامهم سوى الانصياع لهذا أو الموت . وخرج عشرات الآلاف من الأطفال والنساء والشيوخ إلى الشوارع في طوابير طويلة بحثًا عن يقبل استضافتهم مما أدى لتحويل شخص من بين كل ٣ أشخاص في البوسنة إلى لاجئ طبقًا لإحصائيات الأمم المتحدة .

وآزاء استمرار القتل العنيف في سراييفو ارتفع عدد الهاربين من جحيم القتل والدمار الشامل والموت جوعًا وتدفقوا بأعداد كبيرة إلى الدول المجاورة مثل كرواتيا وسلوفينيا وألمانيا وإيطاليا وسويسرا الخ .

لكن بمرور الوقت بدأت هذه الدول تصرخ وتعلن عدم قدرتها على تحمل عبء هؤلاء اللاجئين بل أن بعضها قرر ترحيل جزء منهم إلى دول أخرى . وعدم استقبال القطارات المليئة بالأطفال والنساء الموجودة على حدودها مما دفع دولة مثل ألمانيا إلى استقبال خمسة آلاف لاجئ احتجزوا على الحدود مع كرواتيا في أعقاب إذاعة التلفزيون الألماني لفيلم يصور مأساتهم . وتعاطف الرأي العام معهم ومطالبته بالسماح لهم بدخول البلاد .

وإلى حد ما فإن هذه الدول لديها مبرراتها المنطقية التي تجعلها غير قادرة على استقبال المزيد من « لاجئي القطارات » لكن وعلى الرغم من التمسك بعض العنصر لهذه الدول إلا أن هذه الأزمة عكست تحييط واضطراب مواقف أوروبا منها منذ بدايتها ولكن بعد نشوب أزمة اللاجئين كثفت الدول الأوروبية مساعيها لإنهاءها لكي تتخلص من عبئهم الذي يرهقها اقتصاديا وإنسانيا .

ولعل مساعدة الأمين العام للأمم المتحدة لشلون اللاجئين عبرت عن مشائبة الموقف الأوروبي من اللاجئين حينما وصفته بأنه غير أخلاقي، وأنه من العار على أوروبا ألا تحذو حذو الدول النامية والفقيرة التي تستضيف آلاف اللاجئين من الدول المجاورة لها . وقالت إن معظم هؤلاء اللاجئين لا يجدون المأوى في أي دولة أوروبية مفتوحة وتوضع أمامهم العراقيل بدعوى أن القارب الأوروبي قد امتلأ حتى حالته

وفي انتظار تبلور موقف أوروبي ودول واضح من الأزمة سوف يستمر لاجئو القطارات في البحث عن مأوى

محمد إبراهيم الدسوقي

الاتفاق على تشكيل لجنة لمراقبة وقف القتال في البوسنة غالى يتهم الصربيين بممارسة سياسة التطهير العرقي



اثنان من الاطفال اليتامى في ملجأ الايتام بسراييفو ينتظران موعد
ترحيل المانيا لهما من المدينة الى جانب ٤٧ طفلا يتيما اخرين لانقاذهم
من اخطار عدوان القوات الصربية ضد شعب البوسنة .
(صورة للاهرام من ا.ب)

لندن - سراييفو - وكالات الانباء -
اتفق زعماء الاطراف المتحاربة في البوسنة
والهرسك على تشكيل لجنة لمراقبة الالتزام
بوقف إطلاق النار في الجمهورية في الوقت
الذى أعلن فيه ميلان مانيتش رئيس وزراء ما
كان يعرف يوجوسلافيا الاتحادية سابقا انه
سينزور سراييفو في مهمة سلام تستهدف وقف
القتال بينما نجح مؤتمر جنيف حول أزمة
اللاجئين في الحصول على تعهدات بمعونات
قيمتها ١١٦ مليون دولار للاجئين الفارين من
نيران الحرب الأهلية في يوجوسلافيا السابقة
وفي الأمم المتحدة ، طالب بطرس غالى الأمين
العام للمنظمة الدولية في تقرير لمجلس الأمن
امس الاول ، بزيادة عدد قوات حفظ السلام
الدولية (من المدنيين والشرطة) في كرواتيا
لمنع عملية « التطهير العرقي » التى يمارسها
الصربيون في مناطقهم بـكرواتيا .

وقال غالى إن الصربيين في الجيوب التى
تخضع لحماية الأمم المتحدة في كرواتيا
يعاونون في إذكاء الحرب في البوسنة ويروجون
العناصر غير الصربية .
ومن المقرر ان تتولى اللجنة المقترحة
لمراقبة الالتزام بوقف القتال مسئولية تنسيق
وتعزيز الجهود الرامية لتخفيف معاناة شعب
البوسنة والهرسك .

وسوف تتألف اللجنة من أعضاء تمثل
الاطراف الثلاثة والمسلمين والكروات
والصربيين على ان يرأسها الميجور « كولم
دوبل (ايرلندى » ، وهو قائد فرق المراقبة
الدولية في يوجوسلافيا السابقة وتم الاتفاق
على ان تقدم اللجنة - التى ستبدأ عملها على
الفور - تقريراً حول إنجازاتها قبل الجولة
القادمة من محادثات السلام في البوسنة
والتي ستبدأ يوم ١٧ أغسطس القادم في
لندن .



المصدر : الأهرام المصري

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٢

من افتتاحيات الصحف العربية

وقف حرب البوسنة

بعد قرار مجلس الأمن الأخير بشأن قضية البوسنة والهرسك بمثابة اتجاه جديد في معالجة الأزمة. فقد أصدر المجلس بياناً رئاسياً أكد فيه اتفاقه مع رأي الدكتور بطرس غالي بأن الظروف الحالية غير مواتية بعد لسحب الأسلحة الثقيلة من الجمهورية كما كان متفقاً عليه في مؤتمر لندن بين الأطراف المتنازعة مما يبين أن الاعتقاد الذي كان سائداً في الفترة الماضية بأن هذا الإجراء هو الحل الملائم لوقف القتال الدائر في الجمهورية أصبح ينظر إليه حالياً باعتبار أنه حل غير واقعي.

وتجدر الإشارة هنا إلى أن ألمانيا سبق وأن تقدمت باقتراح بنزع أسلحة الجمهوريات التي كانت تتكون منها يوغوسلافيا وتفكيك جيوشها لاجل القضاء على بذور التوتر في هذا الاقليم الناتج عن وجود عدد من القوميات المتنازعة وبعد هذا الحل بعيداً عن الواقعية إلى درجة كبيرة، إذ إنه ليس من المنتظر أن تقبل جمهورية كرواتيا. واتحاد يوغوسلافيا الذي يضم الصرب والحبيل الأسود بتفكيك جيوشهما. كما يصعب تكوين اتجاه عام لدى مختلف الدول يحذ مثل هذا الإجراء. أما فيما يتعلق بالبوسنة والهرسك، فتعد الأسلحة الثقيلة أحد العوامل المهمة التي تعمل على تأجيج النزاع، كما أنها تلعب دوراً مهماً في إحداث التدمير للمباني والأماكن الأثرية ودور العبادة، خاصة وأن جمهورية البوسنة والهرسك كانت تعد معقل إنتاج الأسلحة في جمهورية يوغوسلافيا السابقة، مما يسهم في إطالة أمد الحرب. ومن ثم فإن نزع السلاح في هذه الجمهورية وأن كان يعد شرطاً أساسياً لوقف القتال الذي أدى إلى مقتل الآلاف وتشريد نحو نصف مليون شخص أصبحوا معرضين للمجاعة في الشتاء المقبل، إلا أنه صعب التحقق.

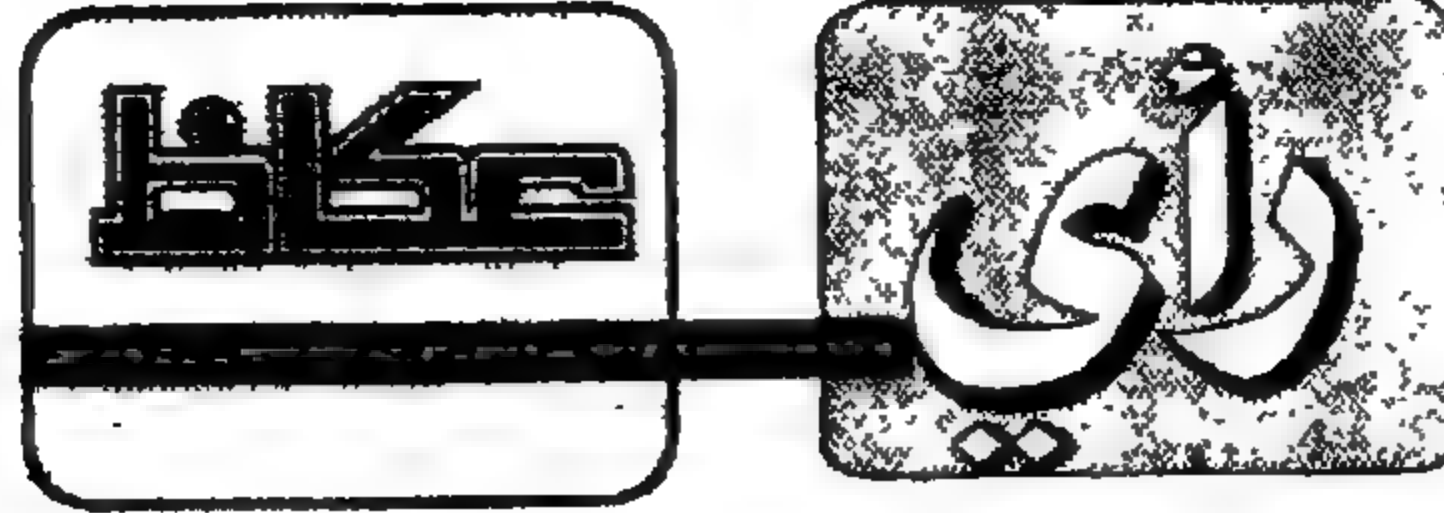
وإذا كان نزع الأسلحة الثقيلة في جمهورية البوسنة والهرسك لا يعد مطلباً سهلاً التحقق، إلا أن هناك ضرورة للسعي في هذا الاتجاه، إذ إن ما فرضه مجلس الأمن من قرارات تتعلق بالحصار الاقتصادي على جمهورية الصرب لم يؤد إلى نتائج فعالة لحل الأزمة، وهو ما يرجع بشكل كبير إلى توافر الأسلحة بأنواعها المختلفة في يد الأطراف المتحاربة، ووجود الأطراف المتحاربة داخل حدود الجمهورية المستقلة حديثاً.

العالم اليوم



المصدر : الشهر الحرام

التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المسلمون في البوسنة يستفيثون

لمسلمون في البوسنة والهرسك يعانون الأمرين بصورة عامة، واللاجئون منهم بصورة خاصة منذ بدء العدوان الصربي ضدهم فالقوات الصربية المتحالفة مع عناصر من الجيش اليوغوسلافي تعتمد على قتل وطرده المسلمين من ديارهم وأرغامهم على ترك منازلهم والفرار إلى الدول المجاورة.



فاقت مأساة اللاجئين من مسلمي البوسنة والهرسك كل حدود المعقول والتصور.. فبينما يفتك الجوع والمرض والعطش بمئات الآلاف من المحاصرين منهم في المدن والقرى البوسنية، فإن الحرارة والأمطار تطارد اللاجئين الهاربين من وطنهم إلى الدول المجاورة التي لا تتحمس في استقبالهم واستضافتهم وإيوائهم.

وتتكبد بهم الشوارع ومحطات القطارات والمعسكرات غير اللائقة في الدول القليلة المجاورة التي فتحت لهم حدودها على مضض. صور الأطفال والنساء والمسنين اللاجئين البوسنيين تدمي القلب وتدمع العين.

ومع ذلك، لم يرق المجتمع الدولي بصورة عامة والدول الأوروبية بصورة خاصة بواجبه وتحمل مسؤوليته بصورة كاملة تجاه جمهورية البوسنة والهرسك واللاجئين البوسنيين.

لقد كان موقف المجتمع الدولي والدول الأوروبية خلال العدوان العراقي على الكويت وتجاه اللاجئين الأكراد العراقيين والفيتناميين والكمبوديين إيجابياً، لماذا إذن هذا التردد وعدم الحسم والصرامة ضد المعتدين الصرب، رغم بعض الإجراءات والقرارات التي اتخذها مجلس الأمن ضد يوغوسلافيا، ولماذا هذا الفتور وعدم الحماس والتعاسس النسبي في نجدة ومساعدة وإنقاذ الشعب البوسني المسلم من القتل والطرده الجماعي من وطنهم، في الوقت الذي احتل الصرب جميع الأراضي البوسنية تقريباً؟

العديد من الدول الغربية اتخذت الإجراءات الصارمة ضد الاتحاد السوفيتي سابقاً لانتهاكه حقوق الإنسان وعدد من الدول الشيوعية السابقة. ومن المؤكد أنه لا فرق بين حقوق الإنسان في هذه الدول الشيوعية السابقة وبين ما يحدث الآن من قتل وطرده وتجويع مسلمي البوسنة والهرسك واحتلال وطنهم بقوة السلاح. وبالأمر القريب، لجأ اليهود - ومازالوا يلجأون - إلى الممارسات والأساليب التي يستخدمها الصرب اليوم ضد المسلمين في البوسنة والهرسك. ومالم يتحرك المجتمع الدولي بسرعة وبفعالية، فإن الصرب سيحولون البوسنة والهرسك إلى «فلسطين» أوروبا في منطقة البلقان التي يغلي من تحتها القدر.

وفي هذا الصدد، فإنه يقع على العالم الإسلامي دور كبير في الاضطلاع بمسئوليته التاريخية تجاه أخوته في البوسنة والهرسك «المحتلة» والمنكوبة. كما أنه يجب على المجتمع الدولي - على رأسه الدول الأوروبية والأمم المتحدة - أن يتحمل مسئوليته نحو «الإنسان» وحقوقه المنتهكة في جمهورية البوسنة والهرسك من قبل الغزاة والمحتلين الصرب الذين يواصلون عدوانهم الفاشم ليل - نهار دون أي رادع أو وازع.



المصدر : الموقف

التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رأى

دور التعصب في تكنولوجيا القتل !

ان ما يرتكب من جرائم وحشية في مواقع كثيرة من عالمنا المعاصر من حروب وانشادات وصراعات دموية ، وتشريد ملايين البشر ... كل ذلك يفجعنا بما تنطوي عليه الطبيعة البشرية من قسوة وضراوة .. ربما فضحتنا مأساة ولدى ادم قابيل وهابيل وهي مأساة اول جريمة قتل في التاريخ ، وهل كل التاريخ الدامي للبشرية تاريخا آخر غير تاريخ العنف والوحشية !! والا يتولد العنف والوحشية من غرائز عدوانية كامنة في طبيعة البشر .. ولكن ماهو مصدر اثارة هذه الغرائز وانطلاقها ؟! لقد ذكرت في تعليقات سابقة ان العسكرة والمال هما الركيزتان اللتان تقوم عليهما الوحشية والجشع ، وان مصدرى كافة الفواجع البشرية هما مشاعر الاحساس بالقوة ، والتي تحرضها على النهب بواعث الجشع والنهم للثراء ... وربما اكثرنا الحديث عن الدور المخرب للاحتكارات الدولية للسلاح ، ووصفنا هذه الاحتكارات بانها هي المسيطرة على اقوى امبراطورية في العالم والتاريخ وهي الامبراطورية الامريكية .. وانها لا تمسك اذرعها الاخطبوطية وتقتصر كافة شعوب العالم ، على نحو ما تقتصر الشعب الامريكي نفسه .. ورغم صدق هذا التفسير الا انه قد لا يفسر بعض ما يميز بنوع من الخصوصية وكما هو الشأن بالنسبة الموقف الغرب العدواني من العالمين الاسلامي والغرب .. فهل يكفي لتفسير هذه المواقف ما تفسر به ظاهرة خلق التوتر وصناعة او اصطناع الحروب ، بان مردها جشع احتكارات السلاح ، وخطط القوى العظمى للهيمنة والسيطرة ؟! اعتقادي الخاص انه ليس من الجائز اطلاقا الغفل دور التعصب

الديني والعنصرية الغربية .. ويستحيل ان نرى امريكا من تهمة التعصب والعنصرية ، وهي تشهد ببرود المذابح البشعة التي يرتكبها وحوش الصرب ضد مسلمي البوسنة والهرسك ، وهي تحتضن الوحشية الصهيونية ضد عرب فلسطين : سواء فيما تسبغه عليها من حماية دولية لو مقويدها به بدعم اسلحة الدمار الشامل !! لما اوروبا فهي متقسمة على نفسها مسيحيا : فالمانيا البروتستنتية لاتبالي بما يصف به الكروات والكاثوليك ، وروسيا واليونان الارثوذكس تنعلن الصرب الارثوذكس بالغذاء والسلاح (رغم المقاطعة الدولية الهائلة !) واما فرنسا الكاثوليكية فقد قام رئيسها الاشتراكي بمحاولة جريئة لادانة ميليشيات وجيش الصرب في عدوانها على كاثوليك الكروات ! واما انجلترا الانجليكانية فقد كلن اللورد كرينجتون اقوى المعبرين عن التعصب الديني الذي لا يذهب ضحيته سوى المسلمين فقد طلب من الوسيط الدولي ان ينتظر العالم حتى ينهك الطرفان المتحاربين - بعضهما البعض .. واللورد يعلم يقينا ان الامر ينتهي بعبادة المسلمين وانحطاب وطنهم !! واما الامين العالم الارثوذكس - ومصادره اليهودية - فكان موقفه عجبا ! فلقد رفض ان تشرف قوات الامم المتحدة على خزع السلاح الثقيل الذي يباد به المسلمون ، وعجز اوروبا المنقسمة ان عهد اليها بهذه المهمة !! فبالله من عار !

د . محمد توفيق



المصدر :
.....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يونيو ١٩٩٢

غالى يطلب توسيع مهمة القوات الدولية فى كرواتيا

لمنع عمليات التطهير العرقية

تبادل الأسرى بين زغرب ويوغسلافيا الفيدرالية

و«بانيتش» يبحث الأزمة مع «ميجور»

نيويورك - بلجراد - جنيف - وكالات الأنباء : طلب الدكتور بطرس غالى الأمين العام للأمم المتحدة مجلس الأمن توسيع مهمة القوة الحامية التابعة للأمم المتحدة فى كرواتيا لمنع عمليات التطهير العرقية فى المناطق التى يهيمن عليها الصرب والحيلولة دون انتشار القتل من البوسنة والهرسك . واتهم « غالى » الصرب بالتشعل الحرب فى البوسنة وارهاب غير الصربيين واعادة توطين الصرب القدامين من اجزاء اخرى فى كرواتيا والبوسنة والهرسك .

المفوضية تشكل لجنة متابعة برئاسة الأمين العام المساعد للأمم المتحدة للشئون الانسانية . مهمتها تنسيق العمل الانسانى فى يوغسلافيا السابقة .

ووقع ميلان بانيتش رئيس وزراء يوغسلافيا الفيدرالية اتفاقية مع مكتبه جرانيتش نائب رئيس وزراء جمهورية كرواتيا . تقضى بإطلاق سراح كافة الأسرى الذين لا يزالون رهن الاعتقال بسبب الصراع الدائر فى كرواتيا . وذكرت نشرة صحفية ان حوالى ١٢٠٠ أسير من الجانبين سيتم الافراج عنهم دون أية شروط . وسوف تتولى اللجنة الدولية للصليب الأحمر الاشراف على تنفيذ تلك الاتفاقية ويتم الانتهاء من عملية الافراج عن الأسرى بحلول ٧ أغسطس القادم . وكانت وفود من اللجنة الدولية للصليب الأحمر قد قامت بزيارة ٦٦٤٢ معتقلا كما ساهمت فى الافراج عن ٣٥٦٣ منهم .

ووصل « بانيتش » الى « لندن » قديما من « جنيف » فى اطار جولته الحالية فى عدد من دول العالم بغرض بحث اعادة السلام الى ربوع يوغسلافيا . وذكرت وكالة تاسنيوج اليوغسلافية ان « بانيتش » بدأ فور وصوله لندن اجراء محادثات مع جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا . ومن المتوقع ان تتناول هذه المحادثات سبل تحقيق تسوية دائمة للآزمة فى يوغسلافيا . ورفع الحظر المفروض عليها من جانب مجلس الأمن . وتأتى زيارة « بانيتش » الى بريطانيا فى اطار جولته التى زار خلالها كلا من سويسرا وفرنسا والولايات المتحدة واسبانيا سعيا الى تحقيق تسوية سلمية للآزمة فى يوغسلافيا .

بزيادة عدد المكلفين بالشئون المدنية فى قوة الحماية الدولية بحيث يرتفع عددهم من ٣٣ الى ٦٠ شخصا . اشار « غالى » الى ان هذه القوات تجعل قوة الحماية الدولية لها وجود عسكري فى شبه جزيرة « بريسلانكا » الكرواتية شرق « دوبروفنيك » المحاذية للجبل الأسود يجعلها تشرف على جعل هذه المنطقة منزوعة السلاح . وقال « غالى » ان تطور الوضع يلزم بقوة الحماية الدولية الى ممارسة مهام شبه حكومية . تتجاوز اطار العمليات المعتادة لحفظ السلام . ولها انعكاسات هامة على الموارد ويمكنها ان تشجع الطلبات التى تقود الى توسيع مهمة الامم المتحدة فى هذه المنطقة المضطربة .

واعلنت المفوضية العليا للجناحين التابعة للأمم المتحدة انها تسلمت مبلغا بقيمة ١٥٢,٥٨٥ مليون دولار من عدة جهات لصالح ضحايا الحرب الاهلية فى يوغسلافيا السابقة . أكدت رئيسة

وقال « غالى » ان الصربيين يستخدمون اساليب ارهابية مثل الايذاء البدنى والاكرام والمضايقات والقتل لارغام الأسرى الصربية على ترك منازلها . كما اتهم الأمين العام للأمم المتحدة « الكروات » بانتهاك حقوق الانسان ومنها نهب منازل الصرب وتدميرها .

واعرب « غالى » عن امله فى ان تشرف قوة الحماية الدولية على دخول المدنيين الى المناطق التى تنتشر فيها . وان تكون قادرة على ممارسة مهام تتعلق بالهجرة والجمارك على الخطوط الفاصلة بين المناطق عندما تقع تلك الخطوط على الحدود الدولية . اوضح « غالى » انه يلزم ٨٠٠ رجل اضافى للقيام بهذه المهام . بينهم ١٨٤ شرطيا و٢٧٦ موظفا فى الهجرة والجمارك . وأكد امكانية تجنيد هؤلاء الموظفين محليا . وأشار الى ان توسيع مهمة القوة الدولية ايضا يتطلب وحدة اسناد قانونية وادارية متخصصة قوامها حوالى ٨٠ شخصا . وطلب « غالى »



المصدر : **المصدر**

التاريخ : **٢١ يوليو ١٩٦٢**

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الإمام ابن حزم الأندلسي

هنا سر اييفو.. من يسمعي؟؟

جدتها كانت تقول إن رسول الله كان اسمه (محمداً)، لذا فقد سميت أول أولادها باسمه، وإنه كان قريباً في هذه البقاع القريبة التي يوارى بها البحر.. كلما خطا تفجرت الينابيع. كلما ابتسم تنزلت السكينة.. إنه هناك يرقد في البلاد المقدسة، حيث النخيل السوارف يحادث الصحراء. حفظتهم أسماء مكة، والطائف، وبثرب، وكانت تعرف أيضاً كيف طرقت (محمد الفاتح) أبواب القسطنطينية الصلدة، وكيف تسربت الفتوح إلى تلك الجزر الناعسة في الأسود والأبيض والأحمر وطالت كل البحار، ثم تشير بيدها حيث تكبي مكة هامدة وتنام المدينة نومة ممزوجة بالكوابيس، وتنتحب القدس معزية هذه المساجد الصغيرة، التي أتى عليها القصف في «سرايفو».

فطالما هدمت مساجد بالقصف الصاروخي، وطالما انتهكت حرمت ينفي لها أن تصان بعد أن هوى الفاتح والناصر، وبقي هذا الذي يفصل عقاله في مستودع نطق ويطلق بمسواويل القومية والعروبة، ثم ينحني ليقبل يد ولي النعم ويفتح الديار لخيول الغزاة لترمح في دمناء.

ميرال الطحاوي

كانوا يمشون خلفه، على وجوههم المذعورة مسحة صفاء ساجية تبلل الوجوه الشاهقة البياض، وكان جسده يتدثر في طبقات الغطاء المنقوش عليه بنمنمات صغيرة ودقيقة (لا إله إلا الله محمد رسول الله)، (لاحول ولا قوة إلا بالله)، (الله أكبر)، كانت النمنمات دقيقة والمفرش الأسود محاصراً من كل الجهات بحروفها، وبدت لي هذه الوجوه المطرزة بالتجاعيد تتسند على الصفار وتلوح الرؤوس من تحت المناديل المعقوفة على تضاريس الكبر والعجز. كم عاماً يا جدة انفقت حتى صنعت مثل هذا الغطاء!! هذا المسجى تحت الغطاء اسمه «محمد» وهذا الذي تتسند عليه هو «علي» حفيدها.. كانت تعلم أن الله موجود، وكانت تتمتع ببعض الآيات - عندما تخاف - مثلما تفعل الآن. وكان تحت وسادتها «مصحف» صغير.. صحيح أنها لم تفهم رسماً من خطوطه، لكنها أحبت كل حروفه وضمته كما تضم خطابات الأحبة، وبللته بالدموع، وكانت كثيراً ما تدخل إلى أروقة المساجد الصغيرة وتنتحب كطفلة وهي تسمع الصوت تردده الجنبات (الله أكبر، الله أكبر)، وعندما كان أطفالها صفاراً حكمت لهم أن



المصدر : العالم اليوم

٢١ يونيو ١٩٩٢

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وسط اندلاع قتال عنيف في سراييفو:
تركيا تحذر من حرب شاملة في البلقان
الوحدات الكندية تسلم مطار سراييفو لقوات مصرية وفرنسية

□ سراييفو - وكالات الأنباء:



المصدر : العالم اليوم

شؤون الخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ يوليو ١٩٩٢

واصلت القوات الصربية القصف العنيف لبراييفو عاصمة البوسنة والهرسك حيث تساقطت القذائف الصاروخية وطلقات المدفعية الثقيلة على مناطق متفرقة من المدينة التي مزقتها الحرب.

وفي الوقت ذاته قدمت القوات الصربية احتجاجاً لقوات حفظ السلام ضد تركيا. وقالت إن طائرات حربية تابعة لسلح الجو التركي قامت بإسقاط لافقات في مناطق تسقط عليها قوات البوسنة والهرسك على أنها مواد إغاثية ولكن هناك شك في أن تكون ذخيرة تستخدم ضد القوات الصربية.

وقد اندلع هذا القتال العنيف في الوقت الذي نجحت فيه الأمم المتحدة في توصيل أكبر شحنة عن طريق البر إلى مدينة سراييفو.

فقد وصلت إلى المدينة ٢١ شاحنة تحمل ١٧٠ طناً من الغذاء والأدوية التي يحتاجها مواطنو البوسنة والهرسك.

ومن ناحية أخرى فشلت الأمم المتحدة في إقناع الدول الأوروبية بالسماح لأعداد أكبر من لاجئي البوسنة والهرسك بالدخول إلى أراضيها. وكانت ألمانيا قد سمحت لحوالي ٢٠٠ ألف لاجئ مسرعي بيوغوسلافيا مسبقاً بالإقامة على أراضيها في حين أعلنت بريطانيا أنها وفرنسا والولايات المتحدة وباقي دول أوروبا أن السماح بدخول أعداد ضخمة من اللاجئين من البوسنة والهرسك لا يحل المشكلة ولكنه سوف يشجع القوات الصربية على مواصلة عدوانها لإخلاء الجمهورية المسلمة من أهلها. وقد أعربت تركيا عن مخاوفها من اندلاع حرب شاملة في البلقان وإذا ما تدخلت أية دولة بصورة مباشرة في



الحرب الأهلية الدائرة في البوسنة والهرسك بين قوات الصرب من جانب وقوات المسلمين والكرواتيين من جانب آخر.

وذكرت مصادر حكومية في أنقرة أن بلغاريا حذرت من أي تدخل أجنبي في البوسنة كما رفضت الاشتراك في تحالف عسكري عالى كان من المحتمل تشكيله ضد الصرب.

كما أعربت إيران عن قلقها العميق إزاء المذابح التي يتعرض لها المسلمون في البوسنة.

وقال آية الله خامنئي زعيم الثورة الإسلامية في طهران إن الدول الأوروبية تعتبر طرفاً في عملية إبادة المسلمين في البوسنة والهرسك وتسمي إلى الحيلولة دون قيام دولة إسلامية في قلب القارة الأوروبية.

وطالب خامنئي بالدفاع عن المسلمين الأيرانيين وحذر من أن المجتمعات الإسلامية في أوروبا ربما تتعرض لضغوط في المستقبل.

وقد أعلنت تركيا أنها على وشك اتخاذ مبادرات جديدة لإنهاء نزيف

الدم في البوسنة والهرسك.

وأكدت فيلتر دينسمان المتحدث باسم وزارة الخارجية التركية في سؤال حول ما إذا كانت جمهورية البوسنة والهرسك قد طلبت أسلحة من تركيا أن أيوب جانيش نائب رئيس البوسنة الذي وصل أنقرة أمس الأول في زيارة مفاجئة طلب تزويد المسلمين في جمهوريته بالأسلحة للدفاع عن أنفسهم ضد الهجمات الصربية في حالة فشل إنهاء القتال هناك.

وأضافت أن الحكومة التركية طلبت من جانيش ضرورة إنهاء الحرب بالسواحل الدبلوماسية. وقد صرح الدكتور بطرس غالي الأمين العام للأمم المتحدة بأن قوات حفظ السلام الدولية تواجه أساليب إرهابية لإجبار غير الصربيين على ترك ديارهم عنوة. وقال في تصريح لراديو صوت أمريكا أمس أن هناك حاجة لزيادة حجم القوات الدولية في كرواتيا. وفي المناطق المعازلة المقامة بين جمهوريتي الصرب وكرواتيا وهي المناطق التي تحاول الأمم المتحدة نزع السلاح فيها.

وقد أجرى القادة العسكريون الصرب والكروات مباحثات على متن فرقاطة حربية بريطانية في البحر الأدرياتيكي بالقرب من ميناء دوبروفنيك الكرواتي.

ومن المتوقع أن تسفر هذه المباحثات عن انسحاب القوات الصربية والجبل الأسود من مواقع كانت قد احتلتها قرب دوبروفنيك.

ومما يذكر أن هذه الفرقاطة البريطانية تقوم بمراقبة تطبيق العقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة على صربيا والجبل الأسود.

وقد بدأت القوات الكندية في مطار سراييفو في الانسحاب منه وسيتم في غضون ساعات قليلة تسليم المطار لقوات صربية وفرنسية.

وانتقدت منظمة العفو الدولية موقف العديد من الدول الأوروبية التي فرضت على لاجئي البوسنة والهرسك تأشيرات دخول خاصة وهم هاربون من أراضيهم سعياً وراء مكان يصعبهم من انتهاكات حقوق الإنسان.

طابور من
البليشيات
الصربية
يتوجه
لانتفاخ
مواقف قبالة
لحدى المدن
الشرقية
لجمهورية
البوسنة
والهرسك

«رويترز»

مكتبة الإسكندرية
Alexandria Library



0304866